



السرعة في مواجهة كورونا أم الثقة بالنتيجة

حوار بايدن مع إيران: الصواريخ والميليشيات قبل النووي

بريطانيا الأولى:

استهداف منشآت سعودية نقطة انطلاق أي حوار لتأمين الملاحة والطاقة

ولم يعد الأمر يقف عند مخاوف

السعودية أو الإمارات من خطر القدرات

الصاروخيـة الإيرانيـة، وإنمـا بات يهم

إسرائيل بصفة أكبر، خاصة مع زيادة

تسليح القوات الإيرانية والميليشيات

الحليفة المتمركزة في سوريا ولبنان،

ويات من الصعب على أي إدارة

أميركية أن تقارب الموضوع الإيراني دون

وضع مصالح إسرائيل في الميزان، وهو

أمر ستستفيد منه دول الخليج خاصة

عربي إسرائيلي في مواجهة إيران.

لكن مخاطر التمدد الإيراني لا تهدد

ويفترض أن يكون الهجوم على

الصّار وخسة الإيرانية التي يمكن أن

تستهدف الخليج، حيث ينتشس الآلاف

كريين الأميركيين في السعود

ومن شان حصول الحوثيين،

وميليشيات أخرى، على الصواريخ

الإيرانيـة أن يهدد أمن الطاقة وإيفاء دول

الخليــج بحصصها في السـوق العالمية.

كما قد يهدد حركة الملاحة في بحر العرب

أو البحر الأحمر، وهو أمر لا تزال الإدارات

الأميركية المتعاقبة تتعامل معه بتسامح،

الإقليمي لإيران".

مواقع أميركية أمرا معهودا.

ودول خليجية أخرى.

ونقل الخطر إلى الحدودُ الإسرائيلية.

🥏 واشــنطن – أرســل الرئيس الأميركي الحديد حو يايدن، الثلاثاء، إشار ات تظهر أن التعامـل مع الملف النووي الإيراني لن يكون بالسهولة التي يرجوها الإيرانيون، في حين يستوجب على إدارة بايدن أن تراعي مصالح حلفائها الإقليميين وأن يكون الهجوم الذي استهدف منشات " نفط سعودية قبل عام نقطة انطلاق لأي حوار مع إيران لإجبارها على ضمان أمن الملاحــة والطاقة في منطقــة ذات أهمية

وقال بايدن لصحيفة نيويورك تايمز الأميركية "نرفض حصول إيران على قنبلة نووية، وأخر ما نربد أن بعج الشرق الأوسط بالأسلحة النووية"، مضيفا أن إدارته وبالتشاور مع حلفاء الولايات المتحدة ستشدد القيود النووية على إيران وتتصدى لبرنامجها الصاروخي. وقرن بايدن النقاش حول موضوع

النووي بملف البرنامج الصاروخي الإيراني، واعتبر أن الأمر بالنسب إليه لا يحتاج فقط إلىٰ حوار ثنائي بين واشــنطن وطهران بل هو في حاجةً أيضا إلى مشاورات مع حلفاء الولايات المتحدة، وهو ما يعنى أن الرئيس الأميركي الجديد يضع ضمان مصالح الحلفاء وأمنهم القومى شيرطا للعودة إلى طاولة المفاوضات مع إيران.

وتتسع دائرة الحلفاء لتشمل شركاء 5 + 1، من الأوروبيين، ولكن أيضا شركاء للولايات المتحدة في الشيرق الأوسيط، وبينهم إسرائيل والسعودية والإمارات. ويعتقد مراقبون أن إدارة بايدن

ستعمل علئ تجاوز الأخطاء التي تضمنتها إســتراتيجية الرئيس الأسبوة باراك أوباما بشان التفاوض مع إيران، وأن الإستراتيجية الجديدة ستسعى للحصول على تنبازلات ابرانية مزدوجة سواء ما تعلق منها بالملف النووي أو ما اتصل بالأمن الإقليمي، وما قد يعنيه ذلك من ضغوط بشيأن مخاطر الدرنامج الصاروخي وتوفير الخبرات الإيرانية الموالية التي يمكن أن تستهدف الخليج وإسرائيل.

رون ديرمر على إدارة بايدن أن تصغي إلى حلفائها في المنطقة قبل محاورة إيران

أمن دول المنطقة وحدها، فهتى تضع مصالح واشتنطن وجنودها في الخليج في مرمى الصواريخ الإيرانية، أو هجمات مليشيات حليفة، مثلما هـو الأمر في العراق، حيث بات إطلاق الصواريخ على

منشات نفطية في خريص وبقيق داخل السعودية -مند أكثر من عام، والذي نفذه الحوثيون- نقطة انطلاق أي حوارً ودول الخليج العربية". إيراني أميركي وليس الملف النووي، وأن إدارة بايدن يجب أن تفكر في القدرات

إيران هجوما استباقيا على أي من هذه الدول، وإنما (يتصل بمسألة) أنه سيكون ، ردع تصرفات إيــران المثب للاضطرابات وعدم الاستقرار، ودعم الإرهابيين وتسليح الجماعات المتمردة وتكوين ترسانة صواريخ بعيدة المدى،

في ظل التقارب مع إسـرائيل ضمن مسار السلام الجديد الذي قد يشمل السعودية في وقت غير بعيد بعد الإمارات والبحرين، وهو وضع قد يفضى إلىٰ تحالف مصالح ووجه سفير إسرائيل لدى الولايات المتحــدة رون ديرمر –الــذي لطالما اعتَبر أحد أكثر المستشارين المقربين من بنيامين نتنياهـو- خطابه إلـئ إدارة بايدن قائلا "اجلسوا مع حلفائكم في المنطقة. أصغوا إليهم. نحن الأكثر تأثرًا في هذه اللعبة. لدينا ما نخسره. تحدثوا معنا. حاولوا الخروج بموقف مشترك، وهو ما أعتقد أنه ممكن، ليس فقط فيما يتعلق بالقضايا النووية ولكن أيضا فيما يتعلق بالعدوان

إطفاء النار يبدأ من طهران

الماضى أشارت إلى قدرة إسرائيل

علــــيٰ إنجاز جـــزء كبير من مهمـــة تدمير

البرنامسج النووي الإيرانسي عبر عمليات

استخباراتية، فضلا عن الاغتيالات التي

ـت أبــرز العلمــاء العاملين فــى هـ

وقد توافق إسرائيل على عدم تنفيذ

أي ضربات جديدة ضد إيـران لفترة من

الوقت، ربما الأشبهر الأولىٰ من حكم بايدن،

لكنها لن تتخلى عن قدرتها على شن

ضربات داخل إيران إلا إذا وافقت الأخيرة

على التخلى عن الجوانب العسكرية من

برنامجها النووي.

الوقت، فإن أغلب المراقبين كانوا يعتقدون أن إسرائيل لا تستطيع تدمير البنية في مضيق هرمز وضرب ناقلات النفط. التحتية النووية لإيران إلا بوسائل علنية مثل الضربات الصاروخية أو الطائرات المسيرة دون طيار. ولكن الانفجارات التي وقعت في عدة مواقع نووية إيرانية خلال الصيف

وأضاف ليك أن "الأمر لا يتعلق بشـن

إذا امتلكت سلاحا نوويا". وأظهرت إسرائيل خلال السنوات

ما قد يمثل سابقة مشجعة لإبران نفسها على فرض شروطها بمنع حرية الملاحة

ويرى الكاتب الأميركي إيلي ليك في حـوار لوكالة بلومبرغ للأنباء أن "سـعى إيران للحصول على أسطحة نووية يمثل خطرا وجوديا بالنسبة إلى إسرائيل

الثلاث الماضية رغبتها في استغلال قدراتها المخابراتية لعرقلة البرنامج النسووي الإيرانسي. وبالعسودة إلسيٰ ذلك

عقب اجتماع مع وزراء الداخلية والدفاع والعدل، الأربعاء، إلى التحرك الفوري لاحتواء موجلة الاحتجاجات التي تعطل الإنتاج والتي سببت مشكلات في حصول المواطنين على مواد حيوية مثل الغاز المنزلي والبنزين منذ نحو أسبوعين.

سلطة القانون والتدخل بالتنسيق مع وإعادة تشسغيل مواقسع الإنتاج التي أدى بمصالحهم الحيوية وأمنهم العام وأمن الدلاد القومي".

وعلىٰ مدى أيام تصطـف طوابير في صفاقس، ثانية كبرى المدن التونسية، وفى مدن أخرى للتزود بالغاز المنزلي في ظل النقص الشديد في الأسواق بسبب

البرتاجي رفض الزج بالمؤسسة ألعسكرية في الاحتجاحات، مشيددا على أن الحيش ليس مســؤولاً عن حفظ النظـام العام بل بتدخل بشكل خاص لحماية المنشأت عند خروج الأوضاع عن سيطرة قوات الأمن. الظروف الصعبة التي تعمل فيها الحكومــة في ضوء التجــاذب بين رئيس ، ورنيس الجمهورية i الذى بمتلك حصة مهمــة داخل الحكومة خاصة من خلال تعيين وزراء السيادة (الدفاع والداخلية والعدل)، وفي ظل

بسبب سياسة لي الذراع التي يتعرض لها من قبل حزامه البرلماني المتمثل في حركلة النهضة وقلب تونسس وائتلاف

والتخطيط للاستفادة منها سياسيا.

ويجد رئيس الحكومة التونسية في الحل الأمنى سبيلا للسيطرة على الاحتجاجات، خاصة أن الدعوات إلى إجراء حوار وطنى موسع –التى أطلقتها أطراف عدة مثل الاتحاد العام التونسي للشعفل الذي يمشل أكبر منظمة نقابية في البلاد- بهدف مناقشة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وإيجاد حلول للأزمات لم تنجح في تهدئة الشارع.

الاجتماعية في تونس الحكومة إلى التلويح باستعمال القوة في ظل حالة من الفوضي قادت إلى وقف إنتاج مواد حيوية في مناطق عدة بالبلاد. ودعا رئيس الحكومة هشام المشيشيي،

التشظي العربي

على مسرّح أردنيّ

∡اص14

www.alarab.co.uk

الخميس 2020/12/03 18 ربيع الثاني 1442 السنة 43 العدد <u>11900</u> Thursday 03/12/2020 43rd Year, Issue 11900

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

هل تلجأ تونس

إلى القوة

لإخماد الاحتجاجات

انتحار محمد البوعزيزي التي كانت وراء موجة الاحتجاجات في تونس وخارجها.

شــوكات أن "القوة التي تمارسها الدولة في إطار القوانين لا تسمى قمعا، وهي

قـوة مطلوبـة ودونها سـتعم الفوضي،

ومن شيأن الفوضي أن تهدد الدولة في

أن "مأزق الحكومة سيتعمق إذا سمحت

للمحتجين بالمزيد من خرق القانون".

وقال شــوكات في تصريح لـ"العرب"

واعتبر الصحبي بن فرج، الناشط

السياسي والنائب السابق في البرلمان،

أن الحكومـة ليس لها خيـار غير الذهاب

إلىٰ المقاربة الأمنية، وهو قرار منطقى في

ظُلَّ توقف الإنتاج وخضوع مسالك توزيع

القوة المبالغ فيه إلى إراقة الدماء، ما من

وحذر بن فرج من أن يتحول استعمال

ويرجح متابعون تمدد الاحتجاجات

إلى وجود ضعف في أداء حكومة المشيشي

التي ورثت تركة ثقيلة من الحكومات التي

سبقتها، وهي في نظرهم حكومة سياسية

هشــة لا تحمّـل رؤيــة واضحــة للحكم،

حيث وقـع التصويت عليها وتزكيتها من

الترويكا الحاكمة بشكل اضطراري وفي

إطار مناورة لتلافى خيار الانتقابات

عصام الشابي

ضعف الحكومة يزيد

من خطورة الوضع العام

خالد شوكات

مأزق الحكومة سيتعمق

المواطنين بخرق القانون

الحكومة ليس لها خيار

غير الذهاب إلى المعالجة

ووصف عصام الشابي، الأمين العام

وقال الشابي في تصريح لـ"العرب"

للحزب الجمهوري، الوضع العام للبلاد

ب"الخطيس"، "لأننا إزاء حكومة ضعيفة

إن "القوة بمفردها لا يمكن أن تخمد

الاحتجاجات"، مضيفا "لا بد أن تكون

الدولة حاضرة وتستعمل وسائل الردع

باتـزان وعند الضرورة، وفي نفس الوقت عليها أن تتحاور مع الأهالي وتنصت

إليهم وتقدم لهم رؤية وحلولا لواقعهم

مع محتجين أنهى أزمة الكامور وقضى

بإعادة فتح مرافق النفط بتطاوين

(جنوب)، وإعادة تشعيل منشات النفط

مقابل توفير المئات من فرص العمل

لأبناء المنطقة. لكن ذلك أدى إلى احتقان

اجتماعي بمناطق متفرقة في تونس

عبر تحركات احتجاجية، لعاطلين عن

العمل وناشطين مدنيين، يطالبون بتوفير

وظائف وتحسين الأوضاع الاقتصادية

مصطفىٰ عبدالكبير إن "حكومة المشيشي

لـم تعـد قـادرة علىٰ فعـل أي شــىء أو

العودة إلى الوراء بعد رضوخها لشروط

وأضاف عبدالكبير، في تصريح

المفاوضين في اتفاق الكامور".

وقال الناشيط السياسيي والحقوقي

وتوصلت الحكومة مؤخرا إلى اتفاق

إذا سمحت لبعض

الثروة لسيطرة المحتجين".

شأنه أن يصب الزيت على النار.

ويرى السياسي التونسي خالد

وطالب بيان عقب الاجتماع بـ"بسـط النيابة العامة، بهدف فتح الطرقات غلقها إلى صعوبات في الترود بالمواد الأساسية لدى عموم التونسيين والإضرار

وتأتى مطالبة المشيشى بضرورة بسط سلطة القانون وقوة الدولة في مواجهة غليان الشارع، بعد أيام قليلة من إعلانه أن "زمـن التعاطى الأمنى مع الاحتجاجــات قد ولىٰ"، ما يكْثىــف ّحالة الارتباك التي تغرق فيها الحكومة في ظل الخلافات السياسية داخل البرلمان وتوتّــر العلاقــة مع رئيــس الجمهورية

لكن وزيسر الدفاع التونسي إبراهيم ويظهر هذا التناقض بين الوزراء اتهامات لأنصاره بقيادة الاحتجاجات

وبات المشيشى فى موقف صعب

وتؤيد أوساط سياسية الالتجاء إلى

🗩 تونس – دفع توسع دائرة الاحتجاجات

ويعتقد المتابعون أن الشارع التونسي لم يعد يثق في مثل هذه المبادرات، وهي برأي المحتجين مجرد خطوات شعبوية للحفاظ على التوازنات الحالية دون تحقيــق نتائج فعلية، كمــا تأتي في إطار تسابق محموم بين الرئاسات الثلاث (رئاسة الجمهورية، رئاسة الحكومة، رئاســة البرلمان) على إدارة شؤون البلاد، و الحفاظ على الخزان الانتخابي.

المقاربة الأمنية في إطار القانون لاستعادة الاستقرار، وتجنبا لسيناريوهات أسوأ خاصة مع اقتراب الذكرى العاشرة لحادثة

لبنان يعتمد بطاقة تموينية والجوع يهدد مئة ألف عائلة

🕊 بيـروت – مـع اقتـراب توقـف الدعـم لأكثر من شهرين آخرين، وأن على الموحبه للمبواد الغذائبة الأساسية، الدولة وضع خطة في ظل تفاقم الأزمة تخطط الحكومة اللبنانية لاعتماد بطاقة وينذر رفع الدعم والاستعانة ببطاقة تموينية تسمح بوصول الدعم مباشرة تموينية بتوترات احتماعية وانعكاسات إلى العائلات الفقيرة، لكن ذلك قد يفتح علئ الطبقة الوسطى والفقيرة كما الباب أمام أزمة إنسانية كبيرة في البلاد مع ارتفاع أعداد المهددين بالجوع إلى 100 ألف لبناني، وذلك بسبب مخلفات جائحة كورونا وفشل الحكومات المتعاقبة في وضع سياسة اجتماعية ذات جدوى.

وكشف رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي أن الدولة اللبنانية تتجه . لفرض بطاقة احتماعية للمواطنين لتأمين الموارد الغذائية، وذلك في وقت يستعد فيه المصرف لرفع الدعم عن السلع الأساسية التى يدعمها في مدة أقصاها شهران. وأكد سلامة الثلاثاء أن البنك المركزي

غير قادر على إبقاء دعم السلع الأساسية

وكان مســؤول أميركــي -رفــض ذكر اسمه- تحدث قبل أسابيع لـ"العرب" بعد زيارة أداها إلىٰ لبنان، حيث قال إن "مئة ألف عائلة لبنانية لن تجد قريبا ما تسد به جوعها".

رياض سلامة البنك المركزي غير قادر على إبقاء دعم السلع الأساسية لشهرين

وخسر عشرات الآلاف من اللبنانيين حلول للأزمات المتلاحقة.

وتداعبات حائحة كوفيد - 19.

من الأطفال المهددين بالجوع جراء الأزمة مصدر رزقهم أو جزءا من مداخيلهم حسراء الأزمة التي دفعتهم إلى النزول إلى ويشهد لبنان انهيارا ماليا غير الشارع، ناقمين على الطبقة السياسية مسبوق، وتعشرا في سداد ديونه التي يتهمونها بالفساد والعجز عن إيجاد الضخمة، حيث أصبات الشيلل القطاع المصرفي وسجل التضخم ارتفاعا حادا.

> وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال حسن دياب قد حذر في مقال بصحيفة واشتنطن بوست من أن لبنان معرض لمواجهة أزمة غذائية كبرى وأن عددا كبيرا من اللبنانيين قد يجدون صعوبة قريبا في توفير ثمن الخبز بسبب الأزَّمة الماليَّة الحادة التي تعيشها البلاد

وقبل أشهر قليلة، حذرت منظمة "أنقذوا الأطفال" من أن نحو مليون نسمة في منطقة بيروت لا يملكون المال الكافي لتأمين الطعام، أكثر من نصفهم

أخبار العالم يجنب لبنان أزمة إنسانية بعد فشل الحلول السياسية

ولا يزال الشارع اللبناني متوجّسا

من إعلان المصرف المركزي رفع الدعم

عن السلع الرئيسية المستوردة، وأبرزها

القمح والأدوية والحبوب والوقود

بمختلف أنواعه، وسط مخاوف من زيادة

الجوع في بلد أصبح نصف سكانه من

لـ"العرب"، "الدولة سـقطت في سياسـة لى الذراع التي يمارسها الشعبويون على مؤسسات الدولة".

و الاحتماعية.

مواجهة قضائية

بين مصر وإيطاليا بعيدا

عن المناكفات السياسية

روما تتمسك بمحاكمة أمنيين

مصريين مشتبه بهم في مقتل ريجيني

مؤتمر دولي لتجنيب لبنان أزمة إنسانية في ظل يأس من قواه السياسية

دبلوماسي غربي: فرنسا تلجأ إلى هذه المؤتمرات عندما لا تجد خطة بديلة

حرصت باريس على عقد المؤتمر الدولى الذي وعدت بـ اللبنانيين، رغم حالة الإحباط واليأس من النخبة السياسية في هذا البلد. وأقر المؤتمر جملة من الساعدات لكنها لن تذهب إلى أيدى القوى المتحكمة في المشهد اللبناني طالما أنها مستمرة في الماطلة لتنفيذ الاصلاحات المطلوبة.

🗩 باریــس - احتضنــت باریــس مســاء الأربعاء مؤتمرا دوليا لدعم لبنان، شاركت فيه مجموعة من الدول والمنظمات بينها الأمم المتحدة عبر تقنية الفيديو. ويشكل المؤتمر محاولة لمساعدة لبنان وتجنيبه أزمة إنسانية تلوح في الأفق.

وتواحه خزينة الدولة حالة استنزاف حادة، وسط إمكانية كبيرة لأن يضطر المصرف المركزي اللبناني إلى رفع الدعم عن السلع الأساسية خلال الأشهر القليلة المقبلة، وهو ما أكده حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في وقت سابق، وبالتالي سيكون على اللبنانيين الحصول على بطاقات تموينية، أسوة بدول عايشت توترات وحروبا وحصارا على غرار العراق في تسعينات القرن الماضي.

ويقول مراقبون إن باريس حرصت علىٰ عقد هذا المؤتمر رغم شعورها المتعاظم بالإحباط من النخبة السياسية اللبنانية، في ظـل إدراكها لحجم الخطر الذي يتهدد البلد، وترى بأنها مجبرة على إبقائله على السلطح. ولن تصل المساعدات التي أقرت خلال المؤتمر إلىٰ السلطة اللبنانية بل ستوزع مباشرة



تأسيس صندوق لتقديم المساعدات الإنسانية إلى لبنان

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في افتتاح المؤتمر إنه من المقرر تأسيس صندوق يديره البنك الدولي لتقديم المساعدات الإنسانية للبنان.

ودعا الرئيس الفرنسي القوي السياسية المهيمنة في لبنان إلى تشكيل حكومة جديدة لتنفيذ الإصلاحات في البلاد وإلا لن تحصل على دعم دولي، لافتا إلى أنه سيعود إلى لبنان الشهر الجاري لمواصلة الضغط عليها.

ويعد أربعة أشهر من الانفجار الهائل النذي أودى بحياة أكثر من 200 شنخص

모 دەشــق - يعتزم النظام السوري فتح

معبر سراقب بالاتفاق مع هيئة تحرير

الشام التي تسييطر علي نحو نصف

مساحة محافظة إدلب، في محاولة منه



وتابع المسـؤول قائلا إنـه لم تُنفذ

أي إجراءات بموجب خارطة الطريق

الفرنسية المقترحة لمساعدة هذا اليلد.

وقال "ما لدينا من معلومات يفيد بأن

الوضع يزداد سوءا ويتجه نحو مشاكل

أسوأ وهذا يزيد من أهمية إحراء

تدقيــق حقيقي (في حســابات المصرف

وأفاد بأن القوى العالمية ستواصل

ممارسة ضغوط سياسية على الساسة في لبنان، لكنه شكك في فعالية العقوبات

التي فرضتها الولايّات المتحدة في

الأونة الأخيرة واستهدفت حلفاء لحزب

لم تغيّر شيئا على أرض الواقع. نحتاج إلى مواصلة فرض حملة من الضغوط

السياسية العامة، فيما ندعم الشعب".

محاولــة لكســر الجمــود الجـــاري علىٰ

مستوى تشكيل حكومة اختصاصيين

ذات مصداقية في لبنان، بيد أن جهوده

قويلت بتعنت القوى السياسية ولاسيما

وأوضح "إنها (العقوبات الأمبركية)

وبذل ماكرون جهودا كبيرة في

الله المدعوم من إيران.

التيار الوطنى الحر.

كاهل اللبنانيين مثقل

السلبى لجهة تصلّب الأخيـر ورفضه الإفراج عن التشكيل الحكومي بدعم من حليفه حزب الله من خلال فرضٌ شــروط مجحفة على رئيس الوزراء المكلف سعد

وجمع مؤتمر مماثل في أغسطس ما دولار) مــن التعهدات. وقال دبلوماســى غربسي "تنظم فرنسسا المؤتمسرات دائماً أن يتطور الوضع في لبنان قبل أن تتولى

ويعتقد كثيرون أن من الدوافع

ر. المتحكمين في المشهد حزب الله وحليفه وكان للعقوبات الأميركية التي فرضت على رئيس التيار الوطنى الحر ووزيس السابق جبران باسيل التأثير

وستبق وأن هدد ماكرون بفرض عقوبات على سياسيي لبنان في حال بقيت حالة الاستعصاء، لكنّ مراقبين يرون أنه لا يبدو متحمسا في واقع الأمر لهذه الخطوة علىٰ الأقل علىٰ المدى

يقرب مـن 253 مليون يــورو (298 مليون عندما لا تكون هناك خطة بديلة" واستبعد الإدارة الأميركية الجديدة عملها.

الأساسية التى تحول دون تشكيل حكومة جديدة في لبنَّان تتولىٰ الإصلاحات هو انتظار القوى المسيطرة على المشهد وصول الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة الديمقراطي جو بايدن.

وتأمل هذه القوى لاسسيما حزب الله والتيار الوطنى الحر فسى حدوث تغيير في طريقة التعاطي الأميركي ربما قد لا

هــذه الخطوة تصب فــي صالحه وهناك

من يذهب إلى توصيفها بالخيانة،

لاسيما وأنه قد تكون لها استتباعات

كارثية ليس فقط على مستوى الاعتراف

بالحغرافيا الجديدة للمنطقة، بل وأيضا

قد تنهى حلم العودة بالنسبة إلى الآلاف

مـن النازحين الموجوديـن على الحدود

في المقابل، يرى البعض أن هذه

الخطوة تحمل مزايا لجهة تنشيط

الحركة التجارية في مناطق سيطرة

الفصائل، وخلق أسّواق جديدة في

إلىئ كانتونات وجزر معزولة بعضها

عـن بعض، وأدى هذا إلىٰ شــح كبير في

الموارد خاصة بالنسبة إلى مناطق

سيطرة النظام، فيما يجد الشمال

والشَّرق متنفسًا من الجانبين التركي

روسيا يراهنان في الفترة المقبلة على

تحقيق اختراقات في ملف المعابر

التجارية، لكن ذلك لن يفضى إلى تغيير

كبيــر في الوضــع داخــل مناطقه، حيث

أنها لا يمكن أن تشكل بديلا عن التجارة

ويقول مراقبون إن النظام وحليفته

وحولت الحرب المناطق سورية

السورية – التركية.

مناطق سيطرة النظام.

🥊 القاهـرة - عـادت قضيـة الباحـث الإيطالي جوليو ريجيني من جديد إلى الواجهة، بعد إعلان النيابة العامة في كل من مصر وإيطاليا، أن القاهرة قررت الغلق المؤقت لملف التحقيق، فيما تتمسك روما بالاشتباه في تورط عناصر أمنية مصرية في عملية القتل.

وجاء في البيان المشترك أن النيابة المصريــة ســوف تتصــرف فـــى ملــف تحقيقات الواقعة بغلقه مؤقتًا، مع تكليف جهات البحث والتحرى باتخاذ كل الإجراءات اللازمة للوصول إلى مرتكب الجريمة، وأن النيابة في روما تعلن نيّتها إنهاء التحقيقات في الواقعة بالاشتباه في خمسة أفراد ينتمون إلى أجهزة أمنية بتصرفات فردية منهم.

وأكدت مصادر بالقاهرة لـ"العرب"، أن تمسّك مصر بموقفها مبنى على شكوك حول هوية عناصر الأمن الخَّمسة التي تريد إيطاليا إلصياق التهمة بهم، لأن قاتمــة الأســماء التي تتحــدث عنها النيابة العامة في روما اختلفت أكثر من مـرة، وكثيرا ما يتـم الحديث عن وجود عناصس جديدة، كأن الهدف هو تشسويه صورة الأمن المصري دون أدلةً ثابتة.

وتوقعت المصادر أن تسير إيطاليا فى إجراءات محاكمة المشتبه بهم مــنّ جانب واحــد، ومصر مســتمرة في تحفظها وإصرارها على موقفها في القضية بأن تقدم أدلة موثقة.

واستبعد إكرام بدرالدين، رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن تتأثر العلاقات بين مصر وإيطاليا في هذا الوقت تحديدا، لأن البلدين في أشــد الحاجلة ليعضهما البعلض على جميع المستويات ومنها الاقتصادية ومكافحة

وأشسار لـ"العسرب"، إلسىٰ أن مصسر تتعامل بقدر من الطمأنينة والارتياح تجاه قضية ريجيني، مهما حاول الجانب الإيطالي تصعيد الموقف، لأنها تدرك حجم التفاهم السياسي مع روما، وأن الضغوط الراهنة لا تخرج عن كونها أداة لامتصاص غضب الشارع هناك.

الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

وتسببت القضية في توتر كبير في العلاقات بين البلدين خلال السنوات الأربع الأخيرة، لكنها عادت إلى طبيعتها، وكثيرا ما تحدث مسـؤولون في الخارجية الإيطالية عن أن القاهرة شيريك لا غني عنه لروميا، و العكس، و لا يمكن أن يتأثر التفاهم بينهما بسبب ساسية لها أبعاد حقوقت

. واشترت مصر فرقاطتين إيطاليتين في يونيو الماضي في صفقة بلغت قيمتها 1.2 مليار يورو، وتوسعت في الاعتماد علئ شسركات التنقيب عن الغازّ الإيطالية ومنحتها امتيازات كبيرة، على وقع تعزيز العلاقات في مجال الغاز في شرق المتوسط، وصارت إيطاليا خامس أكبر مستثمر أجنى في مصر.

ويعتقد مراقبون أن صدور بيان مشترك من النيابتين المصرية والإيطالية بالغلق المؤقت للقضية، ولو من جانب القاهرة فقط، يعنى توافق البلدين على تجنيب الحادث بعيدا عن تصعيده ليكون عقبة في التقارب حول الملفات الحيوية، لأنه كان بإمكان الطرفيان الاعالان بشكل منفصل عن نواياهما وموقفهما النهائي.

أحادي، وتحاكم عناصر الأمن الخمسة المشتبه بهم غيابيا، وتصدر نشرة بأسمائهم وصورهم إلى الإنتربول الدولي، ما يضر بسمعة الأمن المصرى، وتدخل الحكومة دوامة الدفاع عن أوضاع حقوق الإنسان التي صارت أكبر المنغصات السياسية بالنسبة لها

وتدرك الحكومة المصرية أن التوظيف

وأوضَّح جهاد عـوَّدة، الخبير في

العلاقات الدولية لـ"العـرب"، أن خوف

القاهرة الوحيد أن تتحرك روما بشكل

السياسي من جانب بلدان غربية لقضايا

حقوق الإنسان لن يتوقف، لذلك تتعامل بهدوء مع مسألة التلويح بتحريك الدعوى

الغيابية في واقعة ريجيني.

ولا توجد اتفاقية بين البلدين لتسليم مطلوبين أمنيا وقضائيا، ولا يحق للقضاء الإيطالي محاكمة المشتبه بهم، دون إرسال أدلَّة الاتهام للعناصر المستهدف محاكمتها، وغير متوقع موافقة القاهرة على محاكمة أفراد الأمن ولو داخل البلاد، لأن ذلك يصورها كدولة تخضع للإملاءات الخارجية، وهذا خط أحمر بالنسبة إلى القاهرة.



وذهب متابعون، إلى أن أقصى ما يمكن أن تصل إليه قضية ريجيني، أن يقوم الادعاء الإيطالي بتجميد العلاقة مع نظيره المصري، بدعوى عدم التعاون، على أن تظل التفاهمات بين البلدين في القضايا الحيوية، وهو ما حرى سابقا بعد سحب روما سفيرها بالقاهرة قبل عامين، حيث ظل التقارب مستمرا حول القضايا المحورية.

وأكد إكرام بدرالدين لـ"العرب"، أن مصر لا يمكنها التضحية بالعلاقات الاستراتيجية مع إيطاليا لمجرد حماية خمسة عناصر أمنية من المحاكمة، لأن هناك محاكمات لرؤوس كبيرة بينها وزراء وشخصيات لهم نفوذ ومتهمون في قضايا فساد، وبعض رجال أمن يستجنون في وقائع قتل ولا يتم التستر

وما يثير قلق القاهرة أنه تم طرح قضية ريجيني بشكل حاد مجددا، وفي توقيت بالغ الحساسية، مع وصول س الأميركى المنتذ إلى البيت الأبيض، والضغط على الحكومة لإصدار لائحة قانون الجمعيات والمنظمات الأهلية والأجنبية، وكأن هناك اتفاقا على النبش في قضايا حقوق الإنسان باعتبارها ورقة الضغط الأكثر تأثيرا علىٰ القاهرة.

وأقرت القاهرة لائحة قانون المنظمات الحقوقية، الخميس الماضى، وتعهدت بتقديم تسهيلات للتأكيد على أنها منفتحة على المؤسسات الأجنبية.

ويغض النظر عن نوايا القاهرة وموقفها من القضايا الحقوقية، لكن ما يؤخذ عليها أنها تتعامل في أحيان كثيرة بنوع من الاستخفاف وعدم تقدير التداعيات المرتبطة بهذه القضايا، والتمسك بمعالجتها بطريقة محلبة تشبويها العشبوائية.



قضية تأبى النسيان

فتح المعابر يمهد لزواج مصلحة بين «تحرير الشام» والأسد

فك الارتساط التنظيمي بالقاعدة) حاولت

من المعابر خلال السنوات الماضية.

وبحسب البيان الصادر عن الطبية إلى المناطق المحررة لمساعدة

بعضها عن بعض، وأدى هذا الوضع إلى شح كبير

ويرفض جزء كبير من السوريين الموجودين في مناطق سيطرة الهيئة فتح معابر مع النظام، حيث يعتبرون أن

وحرصت هيئة تحرير الشام خلال الحكومية علىٰ غرار معبر "أبودالي" و"قلعة المضيق" و"مورك" بريف حماة، و"العيس" في ريف حلب الجنوبي.

المعارك التي خاضتها مع النظام في حماة وإدلب وحلب على السيطرة عليّ المعابر التجارية باعتبارها شسريانا يدر عليها أمو الاطائلة، لكنها خسرت العديد منها خلال الهجومات الأخيرة للقوات

الحرب حولت مناطق سوريا إلى كانتونات وجزر معزولة في المواد

ويقول نشطاء قريبون من الهيئة إن قرار فتح معبر سراقب اتخذ بعد لقاءات ماراثونية جمعت ممثلين عن النظام والروس و"تحرير الشام"، ولم تكن تركيا

الأخبار المتداولة منذ أيام عن إعادة فتح المعبر التجاري عبر منطقة سرمين -سراقب، ومرجح أن يجري السبت المقبل. وكانت الهيئة التي تتشكل من محموعة من الفصائل الجهادية تقودها جبهة فتح الشام (النصرة سابقا قبل

> قبل أشهر فتح معبر بين معارة النعسان وأرمناز شرقى إدلب، وأيضا معبر سراقب، بيد أنها واجهت احتجاجات شعبية أجبرتها على تأجيل الخطوة. ويقول مراقبون إن فتح معبر سراقب

بين الهيئة والنظام يعكس في واقع الأمر مصلحة متبادلة، ذلك أن الهبئة تربد إنعاش خزينتها المالية التي تضررت هى الأخرى كثيرا بفعل خسارتها للعديد

الهيئة، فإن الهدف من فتح المعبر هو "تحريك العجلة الاقتصادية وزيادة الحركة التجارية وتحسين الأوضاع المعيشية لفئة العمال وصغار الكسبة" و"المساهمة في زيادة أرباح المزارعين للتمكن من زراعة أراضيهم في الموسم القادم، وإدخال الأدوية والمستلزمات

ودمر مساحات شاسيعة مين العاصمة

بيروت، لم يقترب لبنان من تشكيل حكومة

ذات مصداقية للنهـوض بإصلاحات في

الدولة المفلسة رغم الجهود الفرنسية

لإقناع السياسيين بتنفيذ إصلاحات

والعديد من المانحين الآخرين ينفد مع

الزعماء السياسيين والكثير منهم من الوحوه المألوفة التي تولت مناصب

رسمية خلال انزلاق البلاد إلى الأزمة

الاقتصادية. وقدم المانحون بد العون

للسططة اللبنانية مرارا منذ الحرب

الأهلية التي دارت بين 1975 و1990، بيد

أنه لم يعد لديهم أي حافز للمضي قدما في هذا المسار نتيجة غياب الإرادة

السياسية للقيام بالإصلاحات المطلوبة.

في إفادة صحافية قبيل انطلاق المؤتمر

إنّه لن يتم تقديم دعـم مالى دولى للبنان

حتى تشكيل حكومة، وحدر من أن

التدقيق في حسابات مصرف لبنان

المركزي أصبح أكثر إلحاحا من أي وقت

من أجل اقتراض أو إقراض المال، والثقة

ليست موجودة.. وسنظل هكذا ما دامت لا

توجد حكومة ذات مصداقية".

وأضاف المسؤول "تحتاج إلى الثقة

وقال مســؤول في الرئاسة الفرنسية

وبدأ صبر فرنسا والولايات المتحدة

جزئية لمواحهة حالة الطوارئ.

لانعاش الحركة التجارية في مناطقه التي تضررت كثيرا بفعل السنوات الطويلة من الحرب والعقوبات الغربية. ومن المرجح أن يتم فتح هذا المعبر الواقع شيرق إدلب والذي سيطرت عليه القوات الحكومية قبل نحو عام، في الأبام القليلة المقيلة، وسيط إمكانية أنّ يشمل الاتفاق معابر أخرى تربط بين مناطق نفوذ النظام والفصائل المعارضة

والجهادية، التي لطالما وصفها ويحاول النظام السوري المأزوم ماليا واقتصاديا عبر إبرام مثل هذه الاتفاقيات مع الفصائل المناوئة له، الالتفاف على العقوبات المفروضة عليه وتنفيس الوضع المعيشي مع بوادر اندلاع "ثورة جياع" تهدد مناطق نفوذه، في ظل نقص كبير لاسيما في المواد

> وأصدرت إدارة "معبر سراقب التجاري" التابعة لـ"هيئة تحرير الشام" بداية الأسبوع الجاري عبر موقعها الرسمى على "تيلغرام" بيانا أكدت فيه

استقالة وشيكة

للحكومة الكويتية

¶ الكويــت − أعلــن رئيــس الــوزراء الكويتى الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، الأربعاء، قرار استقالة حكومته الأحد القادم مع إعلان نتائج الانتخابات

البرلمانية التي ستجرى السبت، حيث ستعقد الحكومة جلسة أخيرة لاعتماد

وكانت حكومة الشيخ صباح

الخالد قد تشكّلت في عهد أمير الكويت

الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر

الصباح لتخلف حكومة الشبيخ جابر

المبارك التي لم تستطع الصمود أمام

خلافاتها الداخلية إثر نشوب صراع بين وزيرين من شيوخ الأسرة الحاكمة

هما وزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد، والداخلية الشيخ خالد الجراح

ويحسب منتقدى الحكومة الحالية،

فإنها لم تكن أكثر إنجازا من سابقاتها ولا أقل منها صراعاً مع البرلان،

وقد شهدت في الأشهر الأخيرة تجدّد الصراعات بين شيوخ الأسرة الحاكمة

و تفحّر عدّة قضايا فساد طال بعضها

لكن أصعب الأزمات التي عايشتها حكومة الشبيخ صباح الخالد تمثّل في

تهاوي أسلعار النفط وما نتج عنه من

أزمــة اقتصادية جعلــت وزير المالية في

الحكومة ذاتها يشكك في قدرة الدولة

على مواصلة دفع رواتت موظّفيها من

فايـروس كورونا وما فرضـه من قيود

صحافية خلال الملتقى الوزاري المفتوح

النذي ضم وزراء الداخلية والصحة والتجارة والأشسغال والماليسة والإعلام

والتربية، إلى أن لقاح كورونا سيتاح

الكويتية "توجيه أمير البلاد الشيخ

نواف الأحمد بأن القانون فوق الجميع

ونحن جميعا مسـؤولون عـن تطبيقه،

حريصون علئ ترجمة توجيهاته وولي

عهده بتمكين الناخبين من الإدلاء

بأصواتهم في انتخابات مجلس الأمة

2020، مع ضرورة الالتزام بالاشــتراطات

الشيخ باسل الصباح إنّ "تحديات

كثيرة واجهتها الحكومة بسبب جائحة

كورونا التي عمت العالم"، بينما قال

وزير الداخلية أنس الصالح في المؤتمر

إنّ تكاليف إبعاد العمالة المخالفة

لـن تكون على حسـاب المـال العام، فِي

إشارة إلى الحملة الواسعة التي تشُعُّها

السلطات الكويتية لملاحقة الأجانب

المقيمين والعاملين في البلد بشكل غير

ومن جانبه قال وزير الصحة

وعن الانتخابات قال رئيس الحكومة

وزاد من تعميق الأزمة انتشار

وأشار الخالد في تصريحات

دون اللجوء إلى الاقتراض.

على الأنشطة الاقتصادية.

بالمجان للمواطنين والمقيمين.

الأحهزة الأمنية.

الحوثيون يصعدون على الأرض لفرض منطقهم في التسوية المحتملة

تصعيد استباقي لتغييرات متوقّعة في المزاج الإقليمي والدولي تجاه حرب اليمن

التصعيد العسكري الذي يمارسه الحوثيون ضد السعودية وفي جبهات القتال الداخلية، لا يعنى أنهم في أحسن حالاتهم بعد أكثر من ستَّ سنوات من الجهد الحربى المرهق، بقدر ما يعكس رغبتهم في الظهور في موقع تماسك وقوّة بانتظّار تسوية سياسية قد تكون وشيكةً في ظلُ التغييرات التي بدأت بوادرها تلوح في المشــهدين الإقليمي والدولي وّمن المحتمل أنّ تمتد تأثيراتها إلى الملف اليمني.

> حدن - يتبع المتمرّدون الحوثيون في إدارتهم للصراع الدامي الذي فجّروه فيّ اليمن منذ أكثر من ستّ سنوات تكتبكاً معروفا يقوم على استباق المنعطفات السياسية الحاسمة والتحركات الدبلوماسية الجادة لحل الصراع بالتصعيد ميدانيا، ومحاولة الظهور في موقف قوّة وتماسك لأجل المفاوضة ب"نديّـة" على أكبر قدر من الأهداف

وينطبق ذلك على الفترة الحالية التي يستشعر المتمرّدون خلالها ملامح وضع دولى وإقليمى جديد قد يكون أكثر ملاءمة لجهود السالام التي تبذلها الأمم المتّحدة بقيادة مبعوثها إلى اليمن مارتن

ويضع الحوثيون تصعيدهم الجديد سـواء في جبهـات القتـال الداخلية أو تجاه المملكة العربية السعودية تحت عنوان "الصمود والتماسك" إلى أقصى حـد ممكن، أمـلا فـى عملية سياسـية يحافظون من خلالها على أقصى قدر مما 'غنموه" في الحرب من أراض قابلة لأن تضمّ "دولتهم" المنشبودة القابلة للحياة باحتوائها على موارد اقتصادية من جهة وانفتاحها على البحر من جهة مقابلة.

هدف الحوثيين من أي تسوية سياسية قادمة الحفاظ على ما غنموه من أراض لتكون مجالا لدولتهم القابلة للحياة

وخلال شهر نوفمبر الماضى هددت جماعة الحوثى باتخاذ خطوات تصعيدية ضد أهداف عسكرية واقتصادية حبوية في العمق السعودي بدعوى الردّ علىٰ التصعيد العسكري المستمر" من قبل التحالف العربي بقيادة السعودية.

ونفذ الحوثيون جزءا من تهديدهم بإطلاقهم صاروخا أصاب خران وقود يتبع شسركة أرامكو في مدينة جدة غربي

المملكة، وقالت الرياض إنَّه لم يحدث إصابات ولا خسائر في الأرواح، ولم تتأثر إمدادات النفط حِرّاءه.

وقوبل الهجوم الحوثى بإدانات محلية وعربية ودولية بينها ما صدر عن الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية.

وجاء هجوم الحوثيين ضد الهدف النفطي السعودي في خضم الانتخابات الأميركية التي أسفرت عن فوز المرشيح الديمقراطي جو بايدن على حساب الرئيس دونالد ترامب التي تعد إدارته أكثر تقاربا مع الرياض من إدارة سلفه الديمقراطى باراك أوباما الذي يوصف بايدن بأنَّه وريث محتمل لسياساته.

وتعهد بايدن خلال حملته الانتخابية بممارسة سياسة شرق أوسطية مختلفة تتضمن العمل على إنهاء حرب اليمن.

وفى الجبهات الداخلية كثف الحوثيون من جهدهم الحربي الموجّه صوب محافظة مأرب شرقى صنعاء، أملا فى السيطرة عليها نظرا لأهمية موقعها وغَّناها بالنفط، لكنّ السعودية كثّفت في المقابل من دعمها للقوات اليمنية هناك لمنع حدوث اختلال كبير في ميزان القوى القائم علىٰ الأرض.

ويفعل هذا الدعم تمكّنت تلك القوات من عكس الهجوم على الحوثيين وتحقيق مكاسب ميدانية، حيث أعلن الجيش الموالى لحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي، الأربعاء، تحرير سلسلة جبلية وصفت بالاستراتيجية شمال غربى مأرب إثر معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي، وفق ما أعلنه العميد عبده المخلافي قائد

ويعمل التحالف العربي على مقابلة التصعيد الحوثى بتصعيد مضاد يحرم المتمرّدين من تثبيت أي مكسب لهم، مستخدما وسيلة تفوقه الساحق المتمثلة فى سلاح الطيران.

واستهدف طيران التحالف، الأربعاء، مخازن أسلحة تأبعة لجماعة الحوثي داخل مطار صنعاء الذي تحوّل إليّ "ثكنة عسكرية وحقل تجارب للأسلحة النوعية"، بحسب مصادر يمنية نقلت

ويحسب المجلل السياسي عبدالناصر سعودية في أكثر من ملف، أهمها بموجبها عن ضرب مسلحي الجماعة في الجبهات، مقابل توقف الحوثيين عن

عنها قناة الإخبارية السعودية الرسمية. وجاء ذلك بعد حملة قصف كثيفة نفذها التحالف على مدار الأيام الماضية لمواقع عسكرية متنوعة في صنعاء وضواحيها. وبحسب متابعين للشان اليمني،

فإن الحوثيين يهدفون من هذا التصعيد العسكري إلى الدفع بفكرة أنهم لا يزالون رغم الجهد الحربى الطويل والمرهق أقوياء على الأرض لقدرتهم على ضرب أهداف في العمق السعودي، وبالتالي الحصول على مكاسب سياسية في أى مشاورات مقبلة قد تضغط الإدارة الأميركية الجديدة لإجرائها، بغرض

المودع، فإنّ "تصعيد الحوّثيين يأتى ضمن رغبتهم في الحصول علىٰ تنازلات التوصل إلى مقايضة تتوقف الرياض

تعتبرها السعودية حيوية، كمحافظة مأرب ومحافظات جنوبية".

ودخلت المملكة حرب اليمن للدفاع عن السلطة الشرعية برئاسة الرئيس عبدربه منصور ولحماية أمنها القومى المهدد من قبل إيران التي أصبحت موجودة بالوكالة عن طريق الحوثيين

ورغم ذلك، يرى مراقبون أنه توجد مبالغة في الاعتقاد بأن إدارة بايدن

لمحال بيع المسروبات الروحية خلال

شــهري صفر ومحرم من كل عام هجري،

حيث تبلغ المشاعر الدينية لدى الشيعة

التابعة لإيران هي المستفيد الأول والأكسر

من تجارة المشروبات الروحية في بغداد،

إلا أنها تشكل مصدر التهديد الأخطر

لهذا القطاع.

وبالرغم من أن الميليشيات الشيعية

استهداف المملكة". وتابع المودع متحدّثا لوكالة الأناضول "يبدو أن السعودية ليست في وارد القبول بمثل تلك الصفقة، لأنها عمليا تعنى القبول بالهزيمة وستؤدي إلى تمدد الحوثيين إلى مناطق

علىٰ حدودها الجنوبية.

ويعتقد الحوثيون ومن ورائهم إيران أنّ السعودية خسرت بهزيمة الرئيس ترامب في الانتخابات حليفا كبيرا وهم يحاولون استغلال هذا المعطى لتحقيق مكاسب عسكرية قبيل أي تسوية سياسية مرتقبة.

وأعربت أنذاك عن أملها أن ينتهز الحوثيون فرصة وقف إطلاق النار ويتجاوبوا بشكل فاعل وجدي مع هــذه المبادرة، وتغليب مصلحة الشــعب اليمني. لكن الهدنة سيرعان ما انهارت مع استمرار الحوثيين في عملياتهم العسكرية واستمرار ردود التحالف



العض على الجراح لإخفاء مواطن الضعف

ستكون معادية تماما للسعودية، خاصة مع وجود مصالح كثيرة تربط بين البلدين وستحتم على الإدارة الأميركية الجديدة الحفاظ على علاقة جيدة مع المملكة، إذ أنّ تعهدات الحمالات الانتخابية لا تجد في أغلب الأحيان طريقها إلى أرض

وعادة ما تؤكد السعودية دعمها لجهود التوصل إلىٰ حل سياسي شامل فى اليمن عبر حوار برعاية أممية. وسبق وأن أعلنت في أبريل الماضي عن وقف شامل لإطلاق النار لمدة أسبوعين قابلين

قانوني وترحيلهم إلىّ بلدانهم.

تجارة الخمور في العراق مصدر تمويل للميليشيات

🥊 بفداد – تجد الميليشيات الشيعية الناشـطة في العراق، في تجارة الخمور مصدر تمويل ثري يستجيب لنهمها المتزايد في كسب الأموال لتلبية متطلباتها الكثيرة وحاجات قادتها والسياسيين ذوي الصلة بها، حيث يقدر خبراء اقتصاديون الحجم السنوى لهذه التجارة في البلد بنحو مليار دولار، ما يحل هذا القطاع مزدهرا من جهة وجاذبا للمشاكل من جهة أخرى.

ويُجيز القانون الذي سنه نظام صدام حسين قبل إسقاطه من قبل الولايات المتحدة بنحو عامين تجارة المشسروبات الروحية لغير المسلمين، ويفرض قيودا مشددة بشان مواقع تداولها في بلد ملىء بالحسينيات والمساجد والمقامات الدننية المختلفة. ولم يتمكن النظام السياسي الذي قام

في العراق بعد 2003 من إجراء تعديلات على القانون القديم لأنه مستوف لجميع الشـروط الدينية، لكن الفرق أن الأحزاب الجديدة حولت هذا القطاع إلى مسرح لتعاملات غير قانونية وهو ما كان يمنعه النظام السابق ويحاسب عليه بشدة.

وعلى سبيل المثال، كان حصول غير المسلم على إجازة لفتح محل لبيع المشسروبات الروحية في زمن نظام حزب البعث لا يتطلب أكثر من استيفاء شروط قانونية وصحية، فضلا عن الالتزام بتسديد الضرائب. لكن الحصول على إجازة في زمن أحزاب الإسلام السياسي يتطلب رشاوى تصل إلى نحو 50 ألف . دولار على أن يدفع تاجر المسروبات الروحية قرابة 50 ألفا أخرى شهريا لقاء

الحصول على حماية إحدى الميليشيات الشيعية المرتبط أغلبها بتلك الأحزاب إذا أراد أن يعمل في بغداد. وتصل المشروبات الروحية إلى

العراق عبر منفذين من تركيا والأردن، فيما يُصنع القليل منها في بغداد وبعض

ويعد العراق من أعلىٰ بلدان المنطقة استهلاكا للكحول بمعدل يفوق 9 لترات سنويا للفرد الواحد.

وبين الاستيراد والتصنيع المحلى ورشاوى الحصول على الإجازات وكلف الحماية، يتداول قطاع الكحول ما قيمته 1.3 مليار دولار سنويا، وفقا لإحصاءات وبسبب هذه الفاعلية الاقتصادية

الكبيرة لهذا القطاع، حاولت الحكومة أن تقتطع لها جزءا من مداخيل الكحول، فعندما انهارت أسعار النفط في عهد رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، عمدت الحكومة إلئ فرض ضريبة بمقدار 200 في المئية على استيراد الخمور، بوصفها من السلع الكمالية التي يدخل تداولها في باب الترف. ومع ذلك لم يتأثر القطاع كثيرا بهذه الضريبة لكن المستهلك الأخير كان عليه أن يضاعف الإنفاق على شراء الخمور.

ويقول عاملون في القطاع إن هذه التجارة كانت توفر فرص عمل مهمة لغير المسلمين في العراق، لكن تم في الأونة الأخيرة خرق الشرط القانوني الذي يربط تجارة الخمور بهؤلاء.

وبسبب ندرة فرص العمل في العراق، تستوعب تجارة المسروبات الروحية

العديد من العاملين المسلمين، في مخالفة قانونية صريحة. وفي العادة، يحصل هـؤلاء على

الحمايــة أمام أجهزة إنفــاذ القانون من ميليشيات تحصل على أجور شهرية. ويمنع القانون فتح محلات المشسروبات الروحية فسى العسراق بعد الساعة العاشرة مساء وخلال المناسبات

الدينية. لكن الميليشيات حاضرة لتحمى هذه المحال خلال أوقات المنع. وتكمن المفارقة في أنّ زعماء المللش بات الشيعية الذين يحرصون على المشاركة في الطقوس الخاصة باستذكار الحسين بن علي أبرز الأئمة

وتستطيع بضع ميليشيات فقط أن تحمى تجار الكحول المرتبطين بها من هجمات ميليشيات أخرى، لذلك تتعرض مخازن المشروبات الكحولية في بغداد إلى هجمات منتظمة، إما بهدف ابتزاز أصحابها وإجبارهم على الدفع أو



على نخب الحمداوي والخزعلى

لأهداف إعلامية تُظهر أتباع إيران بمظهر حراس العقيدة والمذهب.

ويُعرف في أوساط تجار الخمور في بغداد أن مستوى الحماية الأفضل توفره ميليشيا كتائب حزب الله العراقية التي أسسها الحرس الثوري الإيراني، ويتزعمها أحمد الحمداوي المدرج على لوائح الإرهاب الأميركية.

وتوفر هذه الميليشيا الحمانة للبعض من أهم محال بيع المشروبات الروحية في منطقة العرصات الراقية ببغداد، كما أنها تحمي بضع مطاعم من فئة الخمس نجوم التي تقدم المشروبات الروحية في سهراتها خلال الليل.

وفى الدرجة الثانية، تأتى عصائب أهل الحق التي يرأسها قيس الخزعلي، إذ تعد التجارة التي تدور تحت جناح هُذه المبلسب أمنة، ما دامت لا تتقاطع مع مصالح أطراف على صلة بكتائب

وفي حي كمب سارة بجنوب شرق بغداد تتوزع أكبر مخازن المسروبات الكحولية في البلاد، وحول هذه المخازن وبالقرب منها مكاتب ومقار لأحزاب وميليشيات مسلحة، لكنها نادرا ما تَهاجِم هــذه المخازن أو المحــال التابعة لها. ويملك هذه المضارن في الغالب مسيحيون وإيزيديون يرتبطون في العادة بعلاقات وثيقة مع قادة ميليشيات يعودون إليهم في كل ما يعترض سبيل

يقول مالك مخزن يقع في كمب سارة ويحتوي على نحو 100 ألف قنينة من المشروبات الكحولية المتنوعة، إنه

يضطر إلى الدفع مرتين مقابل أي شحنة تدخل المخزن، ففي المرة الأولى يدفع ما لا بين عن 200 دولار لكل نقطة تفتيش بين الحدود التركية والعاصمة بغداد.

حزب الله العراقي وعصائب أهل الحق أكثر الميليشيات تخصِّصا في التربّح من تجارة الخمور وأقدرها على حماية التجار

ومع ذلك يعتبر أن المبالغ المدفوعة لنقاط التفتيش على الطريق بين إقليم كردستان وبغداد تعد تافهة، قياسا بما يدفعه للمبليشيات في العاصمة العراقية لضمان تصريف بضاعته بأمان، مؤكدا أنه يدفع حاليا نحو 30 ألف دولار شهريا لإحدى الميليشيات للحصول على

وكلما ازداد حجم التجارة ازداد المبلغ المطلوب لتوفير الحماية، والمستهلك الأخير هو الذي عليه أن يتحمل الفروقات لذلك ترتفع أسعار المشروبات الكحولية بشكل جنوني خلال شهور رمضان وصفر ومحرم.

ويقول متعاملون في هذا القطاع إن تحارة الكحول في العراق تتيح فرصا مميزة لحصد أرباح طائلة وذلك لأن المستهلكين في تكاثر، فيما لا يبدو أن المطيشيات سيتتوقف عن حصد أرباح سهلة، ما دامت الحماية مطلوبة.

ونفى مجلس الأمن الدولي، الثلاثاء،

ما تردد بشأن قرب تعيين المنسق الأممى

الخاص لعملية السلام في الشرق

الأوسـط نيكولاي ملادينوف، في منصب

المبعوث الأممى إلى ليبيا، مشددا على

وجاء ذلك خلال مؤتمس صحافي

عقده رئيس مجلس الأمن الدولي مندوب

جنوب أفريقيا الدائم لدى الأمم المتحدة،

السفير جيري ماتجيلا، بمناسبة تولي

بلاده الرئاسية الدورية لأعمال المجلس،

خلال شهر ديسمبر الحالي. ونفئ ماتجيلا ما نقلته تقارير

إعلاميــة أفادت بقرب تعيــين ملادينوف

في منصب المبعوث الأممي إلى ليبيا،

خلَّفا لـ"غسان سـلامة" الذي استقال من منصبه، مطلع مارس الماضي. وتساءل "إذا اتفقنا في المجلس علىٰ

تعيين ملادينوف كمبعوث خاص إلى

ليبيا، فماذا سنفعل مع منصب المنسق

الأممى لعملية السلام؟"، ليشدد على أنه

لن يتم "تعيين مبعوث أممي خاص إلى

وأضاف أن "ملادينوف يقوم بعمل رائع في وظيفته الحالية، ويقدم لنا

في المجلس تقارير غير منحازة في ظل

ظروف صعبة للغاية تمر بها منطقة

للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش كان

صائبا، عندما رأى ضرورة أن يتزامن

تعيين اسم المبعوث الأممي الخاص إلى

ليبيا مع إعلان اسم المنسق الخاص

لعملية السلام، واتفق غالبية أعضاء

وفيى 11 مارس الماضي، عين

غوتيريـش، سـتيفاني وليامـز، ممثلة

خاصة بالإنابة ورئيسة لبعثة الأمم

المتحدة في ليبيا، وذلك إلىٰ حين تعيين

وكان تعيين وزير الخارجية الحزائرى

الأسبق رمطان لعمامرة، واجه اعتراضا

أميركيا. فوجد الأمين العام للأمم

المجلس على هذا الرأي ورحبوا به".

وتابع "لذلك أعتقد أن الأمين العام

ليبيا قبل إيجاد بدبل لملادينوف".

الشرق الأوسط".

ممثل جدید.

"ضرورة أن يتزامن تعيينهما".

خلاف مستمر حول تعیین

مبعوث أممي جديد إلى ليبيا

اتحاد الشغل يستقطب الأفارقة مع تفاقم أزمة البطالة في تونس

يد عاملة أفريقية يتم استغلالها على حساب التونسيين العاطلين عن العمل

فتح الاتحاد العام التونسى للشغل، أكبر منظمة نقابية في البلاد، الباب أمام الأفارقة العاملين في تونس للانخراط في المنظمة، في خطوة وصفها مراقبون بـ"الايجابيـة" تحدث لأول مرة في المنطقة العربية والأفريقية، لكنها قد تخلق صعوبات إضافية في ظل تفاقم أزمة البطالة وتشغيل هؤلاء على حساب العاطلين

خالد هدوی

🥊 تونس – منح الاتحاد العام التونسيي للشيغل عددا من العمال الأفارقة في تونس، الذين يشتغلون في الفلاحة والخدمات والبناء، بطاقات انخُراط نقابية بهدف تنظيم نشاطهم في هيكل نقابي لضمان حقوقهم الاحتماعية والاقتصادية، واستغلال خدماتهم كيد عاملة أفريقية طيّعة على حساب التونسيين العاطلين

وأشسرف نورالديس الطبوبي، الأمين العام لاتحاد الشعل، الأربعاء برفقة نعيمة الهمامي الأمينة العامة المساعدة المسؤولة عن قسم العلاقات الدولية وممثلي منظمة العمل الدولية، على تسليم عدد من المهاجرين الأفارقة العاملين في تونس بطاقات انخراط في

وأكد الطبوبي حرص المنظمة على توفيس إطار نقابي وقانوني يحمي العمال الأفارقة وغيرهم من العاملين في تونس من الاستغلال والعنصرية وضرب حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية .

كما أعلن الأمين العام عن فتح الاتحاد العام التونسي للشغل باب الانخراط أمام العمال الأفارقة وكل الجنسيات العاملة في تونس وقد تم تسليم عدد من العمال الأُفارقـة بتونـس بطاقات انخـراط في



الأفارقة يمكن أن يشكلوا قاطرة للاقتصاد التونسي

وعبر ممثلو الأفارقة في تونس عن اعتزازهم بهذه الخطوة الجريئة من قبل

وأكدت الهماميي اهتمام الاتحاد بالعمال المهاجرين في تونس مهما كانت حنساتهم وذلك تطبيقا لما ينص عليه القانون الأساسي للاتحاد، مبينة أن الاتحاد هو تحسين القانون الخاه بالمهاجرين وضمان حقوقهم على غرار العمال التونسيين، كما سيتم تنظيمهم



الاتحاد يراهن على دوره الريادي في الدفاع عن العمال

نقابيا وقد تم تسليم بطاقات انخراط في

وكشفت عن وجود أربع جهات معنية اليوم داخل الاتحاد بحقوق المهاجرين الأفارقة وهيي تونس الكبرى وسوسية وصفاقس ومدنين وقد تم اختيار هذه الجهات بصفة أولية لوجود كثافة للمهاجرين الأفارقة وسيتم فتح مراكز التونسي عن العمل". متابعة أخرى كلما تطلبت الحاجة ذلك. ولئن كان قرار اتحاد الشبغل دفاعا عن

ولئن ساهم العمال الأفارقة من خلال عملهم في تلك القطاعات في الرفع من نسب الاستقرار القطاعي وزيادة معدلات النمو، فإنهم لم يسلموا من التعرض إلى الاستغلال من حيث عدد ساعات العمل المرتفعة والأجور الزهيدة، فضلا عن حجز البعض من أرباب العمل لجوازات

وأكد رئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان مصطفىٰ عبدالكبير في تصريح لـ"العرب"، "أن الاتحـاد بعراقته ومركزه في أفريقيا لا يستطيع التنكّر ليد عاملة سواء كانت تونسية أو أجنبية، لكنه وأضاف بن عمر في تصريح مع هذه الوضعية، وبعد انخراط العمال

الأفارقة يشتغلون في قطاعات هشنة، ودور الدولــة مهم في تحويل هؤلاء العمال غير النظاميين إلى منخرطين في النقابات".

ودعا بن عمر رئاسة الحكومة إلى "ضرورة تسوية وضعية المهاجرين لتخفيف درجة الهشاشية الموجودة، لأنه بإمكانهم أن يشكلوا قاطرة للاقتصاد التونسي في وقت يعزف فيه الشباب

ويعمل المهاجرون الأفارقة في العديد من المهن الصغرى علىٰ غرار عمال المقاهى والمنازل ومحلات الحلاقة وغيرها، وهي مهن ينفر منها الشبباب التونسي رغثم الأزمة الاقتصادية وتفاقم ظاهرة

L"العرب"، أن "هناك عدداً كبيرا من قد يجد نفسه في مشاكل".

ويوجد فى تونس حسـب عبدالكبير "أكثر من 5 الله لاجع أفريقي وأكثر من 30 ألفا كعمالة عشوائية".

وأشسار عبدالكبيس إلىٰ "أنسه يوجد ثلاثـة أنـواع مـن الأفارقة فـي تونس، وهم اللاجئون، وطالبوا اللجوء الذين لا يملكون إمكانية البت النهائي في وضعياتهم، فضلا عن المهاجرين غير النظاميين الذين لا يملكون أي وثيقة

وأضاف "الاتصاد يريد أن يبعث برسالة إلى الخارج مفادها أن تونس كقوة مدافعة عن الشيغالين لأنه يقع استغلالهم في حضائر البناء وغيرها"، لكنه تساءل "لَّكن كيف سيتعامل الاتحاد مع هؤلاء في ظل وجود مشاكل في توفير مواطن الششغل وارتفاع نسبة البطالة في البلاد وغياب استراتيجية وأضحة لذلك".

ووفق بيانات المعهد الوطنى للإحصاء (حكومي) حول السكان والتشعيل فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل خلال الربع الثالث من السنة الحالية 676.6 ألف عاطل من مجموع السكان النشيطين مقابل 746.4 ألف عاطل عن العمل تم تســجيلهم خلال الربع الثاني لسنة 2020.

وبسبب الجائحة الصحية وإجراءات الاغلاق المشيدد التي اتخذتها السيلطات التونسية في شهر مارس الماضي، سجلت البلاد منذ سنوات، كما فقد نحو 270 ألف تونسى وظائفهم، وفق بيانات رسمية.

🤛 نيويورك – لا يزال الخلاف مستمرا في المتحدة أنطونيو غوتيريش مرشحة أفريقية هي الوزيرة الغانية السابقة أروقــة الأمم المتحدة حول تعيين مبعوث هنا سيروا تيتيه، لكنها استبعدت لاحقا أمميي جديد إلى ليبيا خلفا لـ"غسان سلامة" الذي استقال من منصبه، مطلع

وطُرح اسم نيكولاي ملادينوف، لكن الدول الأفريقية، التي لم يكن لديها ما تقوله عن قدرات الوسيط للشرق الأوسط، عطلت ترشيحه بحجة ضرورة ترشيح أفريقي للوساطة في الصراع الليبي في القارة الأفريقية.

وواجه ملادينوف وهو مبعوث للشرق الأوسط منذ عام 2015، خلال مهمته، العديد من التحديات تمثلت في فترات من التوتر بين غزة وإسرائيل وتسارع الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلبة والأنقسامات الداخلية بين الفلسطينيين وتدهور الوضع الإنساني في غزة.

جيري ماتجيلا تعيين مبعوث أممى إلى ليبيا لن يتم قبل إيجاد بديل لملادينوف

وأجرى مناقشات عديدة مع مصر لتجنب التصعيد بين غزة وإسرائيل ولم تنشب حرب بين الطرفين في عهده. ويأتي ذلك في وقت تتواصل فيه الجولة الثانية من ملتقى الحوار السياسي الليبي بين ممثلين عن فرقاء

وتجري المباحثات الليبية افتراضياً عبر دائرة تلفزيونية مغلقة وتقوم بتسييرها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا من مقرها في منطقة البحيرة قرب وسط العاصمة التونسية.

وكانت الأمم المتحدة قد نظمت الشبهر الماضي جولة من المفاوضات المباشرة في ضاحية قمرت شمال العاصمة تونس.

وفشلت الاجتماعات المباشرة والمحادثات عبر الاتصال المرئى في إنهاء الخلافات حول اختيار أعضاء السلطة التنفيذية الانتقالية التي يريد المجتمع الدولى تنصيبها قبل بدأية العام المقبل تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الدولي الأخير حـول ليبيا وتجسيداً لمخرجات مؤتمر



بحث متواصل لأكثر من 8 أشهر

الإخوان يركبون موجة السجال الجزائري الأوروبي

صابر بليدي

모 الجزائر - دأبت الأصراب الإخوانية الجزائرية على القفز من مختلف المراكب من أجل تسجيل حضورها في المشهد السياسي، واستغلال كل المحطات حتى ولو كانت لا تتوافق أحيانا مع توجهاتها الأساسية، أو لا تعكس حقيقة مواقفها، خاصة عندما يتعلق الأمر بأجندات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في صراعه مع فرنسا على وجه التحديد، لاسيما لمّا يتخذ من الحقبة الاستعمارية ذريعة لتصفية حساباته.

وأجمعت الأحزاب الإخوانية في الجزائس باختسلاف مواقعها المعارضة للسلطة والموالية لها، على إدانة لائحة البرلمان الأوروبى المتعلقة بشأن وضعية حقوق الإنسان والحريات الدينية والإعلامية. وإذا جاء موقف حركة الإصلاح في سياق موقعها الداعم للسلطة الجديدة في البلاد بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون، فإن موقف حركة "حمس" لا يمكن عزله عن تعزيز جبهـة القطب الإخواني في إسـطنبول، على اعتبار أنه يتخذ من الحقبة الاستعمارية الفرنسية للجزائر مطية لتصفية حسابات أردوغان مع الإليزيه.

وكما شن رئيس حركة مجتمع السلم عبدالـرزاق مقـري، هجومـا قويـا على الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، على خلفية التصريحات التي أدلي بها لمجلة "جون أفريك"، أين تطرق خلالها إلى العديد من الملفات المتصلة بالجزائر، فإن زعيم "حمس" لم يتوان في خوض هجوم حديد على لائحة البرلمان الأوروبي على خلفية ما أسلماه ب"التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد".

حقوق الإنسان وعن العمال مهما كانت

جنسياتهم ولونهم ودينهم، الهدف منه

هو الاضطلاع بدور ريادي في الدفاع عن

الحريات وعن حقوق الإنسسان والتصدي

للعنصرية، لكن ذلك يرى البعض أنه

سيكون على حساب العاطلين المحليين

الذين يحتجون من أجل الشعفل والكرامة.

السنوات الأخيرة بشكل لافت في مختلف

القطاعات، حيث تشيير بيانات اتحاد

الشبغل إلى أن عدد المهاجرين الأفارقة في

للحقوق الاقتصادية والاجتماعية رمضان

بن عمر، "أن ما قام به اتحاد الشعل خطوة

إيجابية تجاه الأفارقة جنوب الصحراء

الذين يتعرضون لانتهاكات كبيرة، ولا يد

من تحيين مجموعة من القوانين كقانون

وأفاد المتحدث باسم المنتدى التونسى

تونس يفوق الـ700 ألف.

وارتفع عدد العمال الأفارقة في

تدخل لأي طـرف خارجي أو الاسـتعانة بأي طرف داخلي في جهة أجنبية. وذكر مقري في ندوة صحافية انعقدت بمقر الحرب في العاصمة أن "اللائحة

وذكر مقري في تغريدة له في حسابه

الرسمي على تويتر، أنه "يفضل القمع

والتعذيب على يد شرطى جزائري على

أن يكون شرطيا من فرنسا أو أي دولة

استعمارية"، في إشارة إلى تصفية

الحسابات الداخلية بين الجزائريين دون

ركوب مستمر على الأحداث

يمكن لجزائري حرأن يقبل بها"، لكنه لم يجب عن القضايا التي أثارتها اللائحة على غرار سبجن الإعلامي خالد درارني والتضييق على الحريات الإعلامية في وسـجل المتحـدث ما أسـماه بـ عدة

الصادرة عن البرلمان الأوروبي كتبت

بأسلوب استعماري من خلال إعطاء

الأوامــر بطريقة غيــر أخلاقيــة، وأنه لا

ملاحظات علىٰ اللائحة، علىٰ غرار أسلوب ضرب الهوية والاعتماد على حمعيات جزائرية غير ديمقراطية ومعزولة على المجتمع، وأن اللائحة بينت نفاق القوى الاستعمارية والمعاييس الازدواجية وتخصيص الدفاع عن نشطاء دون

واستدل في حديثه بوضع "القيادي في جبهة الإنقاد المنحلة على بلحاج، الذي لا يزال يتعرض للتضييق ويمنع من أداء الصلاة في المساجد، ومن التحرك في الفضاءات العامة، إلى جانب مؤسس ورئيس حمس الراحل محفوظ نحناح الذي تعرض للظلم"، في إشارة إلىٰ عرقلة ترشحه في انتخابات رئاسية جرت في نهاية الألفية بحجة عدم مشاركته في ثورة التحرير، في حين سمح له بالترشيح في انتخابات مماثلة في العام 1995.

وأثارت اللائحة الحقوقية الصادرة عن البرلمان الأوروبي، غضباً شاملا لدى غالبية الأحزاب السياسية في الجزائر، وعلىٰ رأسها الأحزاب الإسلامية، رغم أن هناك من يصف ذلك بـ "المبالغ فيه"، وب"الاستثمار السياسي"، على اعتبار أن العديد من تلك الأحزاب لم تبد أي موقف من التصريحات التي أدلى بها في وقت سابق الرئيس ماكرون، والتي وصفت أيضا ب"التدخل السافر في الشوون

اللائحة الحقوقية الصادرة عن البرلمان الأوروبي أثارت غضبا شاملا لدى غالبية الأحزاب في الجزائر، وعلى رأسها الأحزاب الإسلامية

وكان رئيس "حمس" قد شـن هجوما لاذعا ضد تصريحات الرئيس الفرنسي، يرى متابعون لشــؤون الإسلام السياسي في الجزائر، أنها لن تفهم بمعزل عن تخندق الإخوان خلف قطبهم بإسطنبول ودعمه في الصراع المشتد بين تركيا

وفرنسا، وتوظيف الماضى الاستعماري في تصفية الحسابات السياسية والأستراتجية بين الطرفين.

وقال مقري إن "الجزائر تتجه نحو معالم الدولة الفاشلة إذا لم يتم الاستدراك فورا"، في إشارة إلى مراجعة مضمون التصريحات التي أدلي بها ماكرون حول الجزائر، خاصة في شقها المتعلق بـ "دعمه للرئيس تبون (الشجاع) بغية إنجاح الانتقال الديمقراطي"، ولم بير من طرف الجهات بصدر حينها أي تعليق من طرف الجهات الرسمية في الجزائر.

وتابع في منشور له على صفحته الرسمية في فيسبوك "ظننا أن الحراك حررنا إلى الأبد وأنه سيجسد الإرادة الشعبية وسيادتنا النهائية على بلدنا، فإذا به تتعمق أزماتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتزيد عليها مخاطر ثقافية لم تكن في الحسبان، لم تسلم منها حتى المؤسسات السيادية".

ولفت إلىٰ أنه "في ظل كل هذا تصبح حالة الغموض الشديد بخصوص المستقبل هي السائدة. عند الوصول إلىٰ هذا الوضع تكشف فرنسا أطماعها علانية وبشكل مباشر للتدخل في شؤوننا وإلحاقنا لعمقها الاستراتيجي في غياب تام للمقاومة الرسمية". آبي أحمد يصرف الأنظار

عن حرب تيغراي

بفتح ملف الانتخابات

🗩 أديس أبابا – يُحاول رئيس الوزراء

الإثيوبي أبي أحمد صرف كل الأنظار المحلية والدولية عن حسرب تيغراي التي

لا تــزال تدور رحاها رغــم إعلان الحكومة

السيطرة على عاصمة الإقليم وتوجيهها

واجتمع أبى الأربعاء مع الأحزاب

السياسية من أجل التخطيط لانتخابات

العام المقبل والتي جرى تأجيلها هذا

وأجرت انتخاباتها التسى أعادت انتخاب

الجبهة الشعبية لتحريث تيغراي، وهي

حركة مسلحة سابقة تحولت إلى حزب

وكان هذا التحدي أحد أسباب الهجوم العسكرى الذي شنته الحكومة الاتحادية

على قيادات الجبهة الشعبية لتحرير

السودان، وعرّض الإصلاحات السياسية

والانفتاح الذي بدأ منذ تولئ آبى السلطة في 2018 للخطر، ولا يزال يُنذر بتوسيع

دائسرة الاقتتال مع بدء الحكومة الاتحادية

عاما وهو أصغر زعيم في القارة الأفريقية،

والحاصل علئ جائزة نوبل للسلام للعام

2019 وذلك لتوصله إلى اتفاق سلام مع إريتريا، إنه أجرى محادثات مع

الأحزاب السياسية وجماعات المجتمع

المدنى ومساؤولي الانتخابات بخصوص

وتولىٰ أبي أعلى منصب في إثيوبيا

بعد أن قادت الجبهة الشعبية لتحرير

تيغراي الحكومة لنحو ثلاثة عقود

أصبحت خلالها قمعية بشكل متزايد،

تسبجن المعارضين وتحظر أحراب

ألف لاجئ بسبب الحرب بتيغراي،

بينما قتل الآلاف وتعرضت

الإصلاحات السياسية للخطر

وأطاح رئيس الوزراء الإثيوبي

بالمنتسبين لإقليم تيغراي من الحكومة

والمناصب الأمنية، قائلا إن تمثيلهم يفوق

كثيرا جماعة عرقية تمثل نحو 6 في المئة

وتدخل الجيش الاتصادى عندما

وتصف الجبهة الشعبية لتحريس

راي رفيقها العسكري السابق

وشسريكها فسى الحكومة بأنه عسازم على

الهيمنة عليها لتعزيز قبضته الشخصية

علىٰ البلد الشاسع الذي يبلغ عدد سكانه

115 مليون نسمة والذي ينقسم إلى

10 اتحادات تديرها مجموعات عرقية

وتتهم الجبهة أبى "بغرو" تيغراي

حيث استولت قوات اتحادية على مقلى

عاصمة الإقليم مطلع الأسبوع مما دفع

قىادات الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي

الأورومو والأمهرة العرقيتان الأكبر عددا،

قيادات تيغراي بالمجرمين الذين يعارضون

الوحدة الوطنية ويتآمرون لشسن هجمات

فيّ أديس أباباً وأماكن أخرى. وفي الشهر

الماضي، تسبب انفجار، وقع تحت جسر

ويصف أبى، الذي تشسيد به مجموعتا

إلىٰ الفرار للتلال.

تعرضت قاعدة عسكرية اتحادية لكمين

فقط من سكان البلاد.

في تيغراي.

انتخابات منتصف عام 2021.

وقال مكتب أبى البالغ من العمر 44

ملاحقة قادة زعماء الجبهة.

ويُعتقد أن الصراع أودى بحياة الآلاف ودفع نحو 45 ألفًا للجوء إلى

تيغراي منذ الرابع من نوفمبر الماضي.

سياسى، بأغلبية ساحقة.

وكانت الحكومة الإثيوبية قد أرجأت الانتخابات البرلمانية بسبب وباء كوفيد – 19، لكن منطقة تيغراي لم تنصع للتأجيل

صوب انتخابات 2021.

بومبيو يقود حملة تصعيد ضد تركيا قبيل مغادرة ترامب البيت الأبيض

وزير الخارجية الأميركي يتهم أنقرة بتقويض تماسك حلف الناتو



دشَّن وزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، فصلا جديدا من فصول الحملة التي يقودها ضد تركيا حيث اتهمها بأنها قوّضت تماسك حلف شمال الأطلسي (الناتو) وأنها لم تلتزم بمبادئه وأعماله وذلك في وقت يتأهب فيه بومبيق وفريق دونالد ترامب لتسليم مقاليد الحكم للرئيس المنتخب جو بايدن الذي تتوجس أنقرة كثيرا من عهدته خاصة أنه وعد بدعم المعارضة التركية.

> ₹ أنقرة - يقود وزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، حملة تصعيد لافتــة ضد تركيا وذلك مع اقتراب مغادرة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب للبيت الأبيض، حيث بات بومبيو يكرر انتقاداتــه اللاذعة لتدخــل أنقرة في عدد من النقاط عبر العالم سواء في ليبيا أو سوريا أو غيرها.

وتأتى هذه الحملة كامتداد لهحمة دشنها بومبيو تستهدف تدخلات أنقرة ودورها السلبي في حلف شيمال الأطلسي، الناتو، منذ مطلع توفمبر الماضي بالرغم من التساهل الأميركي الكبير في عهدة ترامب حيال أنشطة أنقرة التوسعية.

> ماىك بومىيو: امتلاك تركيا لمنظومة صواريخ أس- 400 كان بمثابة هدية لروسيا من حليف في الناتو

واتهم بومبيو، مساء الثلاثاء، تركبا بعدم الالتزام بمبادئ وأعمال حلف الناتو وتقويض تماسكه وفقا لما أوردته صحيفة كاتيميرني اليونانية.

وتُثير هذه الانتقادات المتتالية توجسا كبيرا في تركيا قبل إمساك الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن

مقاليـد الحكـم خاصـة وأنـه وعد في

السابق بدعم المعارضة التركية وهو ما

قد يجعل من الرئيس رجب طيب أردوغان

في مرمييٰ تحركات أميركية محتملة لتقديم الدعم الكافي للمعارضة في تركيا. ووصف بومبيو، خالال اجتماع لوزراء الخارجية عبر تقنية "فيديو كونفرانس"، أنشطة أنقرة في شرق البحر المتوسط، وليبيا، وسورياً، وإقليم قره باغ ب"الاستفزازية"، مشيرا إلى أن "امتـــلاك تركيا لمنظومـــة صواريخ 'أس– 400 كان بمثابة هدية لروسيا، من حليف

في الناتو"، حسب ما ذكرت المصادر الدبلوماسية للصحيفة اليونانية. وأكدت الصحيفة نقلا عن هذه المصادر، أن وزير الخارجية الأميركي

العسكرية المتفق عليها بين أثينا وأنقرة، في أكتوبر، معطلة "بسبب تركيا". وتترقب تركيا بكثير من الخوف

وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض في 20 يناير القادم كرئيس للولايات المتحدة، باعتبار أن ذلك قد يعصف بأجنداتها الإقليمية على عدة جبهات حيث عُرف بايدن بمواقفه المتشددة تجاه أردوغان، وذلك بعد تراخ ملحوظ من قبل إدارة

وفي سابقة في العلاقات الدبلوماسية بين واشعنطن وأنقرة، وإشارة ذات دلالة واضحة، قام بومبيو الشهر الماضي

مساعيهم الحثيثة لذلك.

مسجد رستم باشا القريب.

سابقا إلى متحف.

وأشار خصوصا إلى "دعم تركيا لأذربيجان في نزاعها مع أرمينيا" و "حقيقة أنَّها زُرعت قوات سـورية في المنطقة أيضاً"، في إشارة إلى مرتزقة سـوريين أكدت يريفان أن أنقرة أرسلتهم لمؤازرة القوات الأذربيجانية في ناغورني

وأضاف "بحثنا أيضاً في ما تقوم به تركيا في ليبيا حيث أدخلت أيضاً قوات

بزيارة لإسطنبول ركّزت على "الحرية الدينية" في البلاد من دون أن تتضمن أي لقاءات مع المسؤولين الأتراك رغم

وبدأ بومبيو هـذه الزيارة التي أثار برنامجها انتقادات أنقرة واحتجاجات موالين لحزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم، بلقاء مع بطريرك القسطنطينية المسكوني برتلماوس الأول، الزعيم الروحى للكنيسة الأرثوذكسية، في مقر البطريركية قبل أن يقوم بجولة في

وكانت تركيا قد أثارت موحة انتقادات في العالم المسيحي في يوليو عبر تحويلها كاتدرائية آيا صوفيا السابقة، المصنفة ضمن التراث العالمي للبشرية، إلى مسجد بعدما كانت حولتها

وعبرت الخارجية التركية حينها عن امتعاضها من برنامج زيارة بومبيو مؤكدة أن الحرية الدينيــة "محمية" في

وكان بومبيو التقيئ قبل زيارة إسطنبول مع الرئيس الفرنسي إيمانويل الفرنسية "الرئيس ماكرون وأنا أمضينا الكثير من الوقت في مناقشة تصرفات تركيا الأخيرة واتفقنا على أنها شديدة

حملة متأخرة

من دول أخرى، وأفعالها في شرق البحر المتوسط، والقائمة تطول". وشدّد الوزير الأميركي علىٰ أنّ موقف

بلاده هو أنّ "تدويل هذه الصراعات مؤذِ ويضرّ بكل الدول المعنية، لذلك طالبناً كلُّ الدول بوقف تدخُّلها في ليبيا، سـواء كانت روسيا أم تركيا أم سواهما".

وأضاف "الشيء نفسه في أذربيجان" حيث إنّ "الاستخدام المتزايد للقدرات العسكرية التركية يقلقُنا".

واعتبر بومبيو أنَّه "بحب علم، أوروبا والولايات المتحدة العمل معًا لإقناع أردوغان بأنّ مثل هذه الأعمال لا تصبّ في مصلحة شعبه".

وتُضاف هذه المواضيع إلى الخلافات بخصوص شراء أنقرة نظام الصواريخ الروسية أس - 400 والذي يفترض أن يؤدي، بحسب القانون الأميركي، إلى عقوبات أميركية لكن تركيا حصلت على إرجاء من ترامب الني كان حريصا كما يبدو على الحفاظ على علاقته الجيدة مع

ولكن الجيش التركى قام مؤخراً بتجربة صواريخ أس – 400، وبالنسبة هذا الأمر يشكل خطا

وحذرت الخارجية في الآونة الاخيرة من أنه "يجــري التفكير فــي العقوبات" وأنه "احتمال فعلي جدا".

وتأتي هذه التطورات في وقت يُحاول فيه حلف الناتو إصلاح نفسه من الداخل وذلك بعد الانتقادات اللاذعة التي كادت تعصف بتماسكه في نهاية العام الماضي، والتى كانت تقف خلفها سياسات تركيا التوسعية في كل من ليبيا وسوريا والتي جعلت الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، يدخل في تلاسن حاد مع نظيره

في أديس أبابا، في إصابة رجل بجروح، كمًّا هزّ انفجار صغيّ روقع في حي بولي العاصمة الإثيوبية الأربعاءً.

وقالت الشرطة وشهود عيان إن شرطيا أصيب بجروح طفيفة أثناء محاولته تفجير العبوة الناسفة بعد أن رصدها جهاز للكشف عن المعادن في حذاء. وفي تعليقه على الحادثة، اتهم متحدث باسم الشرطة الاتحادية الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي دون أن يقدم

> رشيد عبدي إذا أراد آبي تحقيق الاستقرار فعليه اتخاذ إجراءات سياسية الآن

وقال شهود عيان إن الحكومة نقلت أمس الأربعاء ممثلي وسائل إعلام حكومية إلىٰ مقلي.

ومع انقطاع الاتصالات إلىٰ حد كبير لـم يكن هناك سـوى معلومـات محدودة يمكن التحقق منها من المدينة التي يبلغ عدد سكانها 500 ألف نسمة منذ سقوطها

ويقول قادة الجبهة الشسعبية لتحرير تيغراي إنهم يواصلون القتال من المناطق الجبلية المحيطة وهو ما يؤشر على توسع دائرة الاقتتال رغم احتفاء أبي بالنصر السريع.

وقال رشيد عبدي، خبير منطقة القرن الأفريقي، أمام منتدى على الإنترنت "الحروب ليست كالصنابير التي تفتحها ثم تغلقها. ستكون هذه عملية طويلة الأمد

وأضاف "العبء يقع على أبي... إذا كان يريد تحقيق الاستقرار في تيغراي فعليه اتخاذ إجراءات سياسية الآن. ليس بوسعى رؤية كيفية القيام بذلك دون نوع

من التفاوض". وحسب المتحدثة باسمه، لم يتضح إذا ما كان ينوي التفاوض مع الأحزاب التي

أجرى معها الأربعاء محادثات. وتعهد أبي بإجراء انتخابات برلمانية نزيهة العام المقبل بعد أن أدان معارضون وجماعات حقوقية الانتخابات السابقة

ووصفوها بأنها كانت مزيفة. لكن المحلكين يقولون إن اعتقال شخصية معارضة بارزة، قطب الإعلام وحليف أبى السابق جوهر محمد في يونيو الماضي بتهم الإرهاب، يظهر أنه هو الآخر يقوم بأعمال قمعية.

وقال ويل دافيسون، كبير محللي شــؤون إثيوبيا فـى مجموعــة الأزمات الدولية، "نظرا لسجن شخصيات معارضة رئيسية من الأورومو وأماكن أخرى وصدور مذكرات اعتقال لقيادة جماعــة المعارضــة الوحيدة فــى البرلمان تيغراي، ستحتاج السلطات الاتحادية من الأن فصاعدا إلى السعى لتحقيق أقصى قدر من الشمول لمحاولة تهيئة الظروف لانتخابات بمكن اعتبارها نزيهة". ويواجه أبى انتقادات لاذعة محلية ودولية حول الوضع الإنساني في إقليم تيغراي بعد نزوح الآلاف من المدنيين جراء

ودعاه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الاثنين الماضي إلى "وقّف تام للمعارك" والسماح "للطُّواقم الإنسانية بدخول إقليم تيغراي من دون معوقات".

واستجاب أبى، الأربعاء، إلى مثل هذه الدعوات حيث منحت حكومته الأمم المتحدة ممرا إنسانيا "دون قيود" في تيغراي بعد النزاع المسلح الذي دام أربعة

استئناف محاكمة المتهمين في هجمات 2015 بفرنسا

🗣 باريىس – استؤنفت في محكمة الجنايات الخاصة في باريس، الأربعاء، جلسات محاكمة المتهمين في هجمات 2015 التي هزت العاصمة الفرنسية وذلك بحضور المتهم الرئيسي على رضا بولات الذي تم إعلان أنه قادر على المشاركة في الجلسات رغم احتجاجه.

وبعد أسابيع من تعليق الجلسات بسبب الأزمة الصحية في فرنسا، جلس المتهم الذي شـخصت في أواخر أكتوبر إصابته بفايروس كورونا المستجد خلف لوح زجاجي إلى جانب المتهمين الآخرين فى قاعة ممتلئة بالمشاركين.

وتطرّق رئيس المحكمة، ريجي دو جورنا، مطولا إلى الحالة الصحية لبولات، مؤكدا أنه اعتبر "قادرا على

واحتج المتهم الذي يرتدي بنطالا رياضيا وسترة سوداء ووضع كمامة، قائلا "أرسلوني إلىٰ المستشفىٰ، هذا كل وعمد على شسرب المياه أكثر من مرة

علىٰ المشاركة بالحلسة.

المستوى الطبي والصحي علىٰ السواء"

والبصق في وعاء وضع علىٰ الأرض. وقــال ميهانا موهو، أحــد محاميي الطرف المدني، إن "كل الفحوص السـريرية والحيوية طبيعية"، موضحا أنه "يرفض تناول عقار مضاد للغثيان هو بيرمبيــران، دواء تقليدي جداً. نحن أمام تمثيلية منذ البداية".

وأبدت المحامية الممثلة للنائب العام هــذا الــرأي، وقالت إن "رفــض العلاج

هذا خياره، لكننا لسنا ملزمين بتحمل عواقب ذلك (...) يجب ألا يترك للمتهم خيار حضور الجلسات من عدمه".

شخصاً يُحاكمون على خلفية الهجمات التي هزت فرنسا في 2015، وأودت بحياة 17 شخصا

واعتبر أحد محاميى بولات أن الخبراء الطبيين لم يأخذوا في الاعتبار "المشاكل الجينية" التي يعاني منها المتهم. وأضاف "نطلب مرة أخرى أن تتم معاينة بولات بشكل صحيح"، مشيراً

استئناف الحلسات. وعُلقت الْمحاكمـة في 31 أكتوبر بعد اكتشاف ثلاث إصابات بكوفيد - 19 بين المتهمين، بينهم بولات، الذي يعتبر "اليد

اليمني الأميدي كوليبالي منفذ الهجوم علىٰ المتجر اليهودي، ويحاكم بتهمة "التواطؤ" في جرائم إرهابية. ويحاكم 14 شخصاً أمام محكمة الحنايات الخاصة مند الثاني من

سبتمبر، بينهم ثلاثة غيابياً. ويتهم هـؤلاء بدرجات متفاوتـة بمساعدة الشقيقين سعيد وشريف كواشى منفذي الهجمات على مجلة شارلي إيبدو، ومساعدة أميدي كوليبالي في عمليات أسفرت عن مقتل 17 شخصاً.



تملص من مسؤولية حرب تيغراي

رحیل ترامب یدشن

حملة عقوبات ضد

سياسات أردوغان

بمجرد أن يتولى الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن منصبه في يناير القبل، من المرجح أن تشكل إدارته جبهة موحدة أقوى في كل القضايا التي تتصادم فيها الولايات المتحدة وتركيا، مما يعني أن سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان التي كانت تحت غطاء الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، ستتعرض إلى عقوبات لردعها، مع الأخذ في الاعتبار مدى تأثير

مصر تكثف مناوراتها العسكرية بأهداف ورسائل متعددة

إجراء عدة مناورات في نفس الوقت يظهر قدرات الردع الإستراتيجي للجيش



يتفق المتابعون لسياسات المناورات العسكرية التي تتبعها مصر وزادت من زخمها طيلة العام الجاري على أنها أسلوب يرسم أبعادا جديدة للبلد في منطقة الشررق الأوسط وحوض المتوسط، فتكثيف التدريبات والعمل علَّىٰ ضمان اســـتمراريتها كتقليد في عقيدة الجيش له أهداف سياســـية كثيرة ويبعث برسائل لبعض القوى التي تسعىٰ للتدخل في شؤونها، ما

يعنى أنها تؤشــر على ملامح تأســيس محور إقليمي متوسط دائم بوجه

وتعاونت مصر مع المملكة المتحدة في

تمرين تى - 1 المشترك في البحر المتوسط

بالإضافة إلى التدريب البحري المسترك

بالمركز المصري للدراسات الاستراتيجية

إن زيادة عدد التدريبات تظهر أن القوات

المسلحة المصرية لديها القدرة على إجراء

عدة مناورات حربية في نفس الوقت

وتظهر قدرات الردع الإستراتيجي وأنظمة

يرى يزيد صايغ، الزميل البارز في

مركز مالكولم إتش كير كارنيغى للشرق

الأوسط، أن الأهمية الأساسية للتدريبات

البحريــة المصرية الأخيرة تتمثل في أنها

سياسية وثانيا تجارية وليست عسكرية

ويعتقد أنه في الحالة الأولى تعكس

الجهود التى تبذلها إدارة الرئيس

عبدالفتاح السيسيي لتوسيع وتنويع

علاقاتها الاستراتيجية الخارجية، جزئيا

لإثبات أنها لا تعتمد كليا على الولايات

المتحدة، ولكن بشكل خاص لتعميق

العلاقات مع الدول التي تشاركها معها

العداء أو الشك علىٰ الأقل، كما في حالة

مكانتها البحرية في شبرق المتوسيط

والبحر الأحمر وتشيير مصر إلىٰ قدرتها

وتصميمها علئ حماية حقول الغاز

البحرية وخطوط الأنابيب المستقبلية إلى

أوروبا التي تأمل في بنائها مع منتجي

العسكرية مثل قاعدة برنيس البحرية في

البحر الأحمر لإثبات قدرتها على حماية

طرق الشحن البحري عبر قناة السويس،

على أمل تشجيع المزيد من الشحن العالمي

وفي أواخر أكتوبر الماضي، انضمت

مصر إلى قبرص واليونان في إدانة استكشاف تركيا للطاقة في البحر

المتوسط. وخلال القمة الأخيرة التي

عُقدت في العاصمة القبرصية نيقوسيا،

التى شارك فيها السيسي ونظيره

القبرصي نيكوس أناستاسيادس، إلى

وتقوم القاهرة بتطوير البنية التحتية

الغاز الآخرين في شرق المتوسط.

. أما الحالة الثانية فمن خلال رفع

ويقول أحمد عليبة الخبير الدفاعي

في شمال المتوسط مع فرنسا.

الأسلحة التي تملكها القاهرة.

رسائل سياسية

بالدرجة الأولى.

👤 القاهـرة - بعد شــهر نوفمبر المزدحم بالمناورات العسكرية، أجريت في أماكن مختلفة من البحر، تواصل مصر جهودها التدريبية حتى ديسمبر الجارى وطوال العام المقبل، مرسلة إشارات سياسية

حول انتشارها العالمي وقدراتها على التصدي لأي استفزازات من بعض القوي

في المنطقة وعلىٰ رأسها تركيا. ومع أن مصر كثفت من مناوراتها العسكرية الشهر الماضي، لكن البلاد تشارك بانتظام في التدريبات، وتشير أغنيس حلو المتخصصة في الشان الدفاعي بالشــرق الأوسط في تقرير نشره س نيوز" الأميركي إلىٰ آنه في يوليو 2019، نفذت مناورات "تُحية النسر" مع أساطيل من السعودية والإمارات والولايات المتحدة، وفي سبتمبر من نفس العام شاركت في تمرين الموج الأحمر مع البحرية الملكية السعودية وقوات بعض الدول الأخرى المطلة على البحر الأحمر.



وفي وقت سابق من هذا العام، انضمت إلى القوات المصرية البحرية الملكية السعودية في تمرين "مورغان - 16" البحري ومن المتوقع أن تنضم القاهرة إلى هذه الأحداث الثلاثة خلال نسخها للعام المقبل.

ونفذ الجيش المصري الشهر الماضي تمرينا بريا وجويا مشتركا أطلق عليه اسم "سيف العرب" مع الإمارات والسعودية والبحرين والأردن والسودان في قاعدة محمد نجيب العسكرية البحرية شمال غرب السلاد، كما نفذ التمرين الجوي المشترك بين "نسور النيل - 1" مع

وكذلك أطلقت مصر وروسيا تمرين "جسس الصداقة 3" في البحر الأسود،

تكون الجودة أكثر أهمية من الكمية.

وبدأت البحرية البريطانية في تنفيذ هذه التقنية من خلال مجموعة الاستجابة الساحلية "أل.اَر.جي – إكس" وهيى مجموعة مهام تنفذ عمليات لمدة ثلاثة أشهر في البحر المتوسط لاختبار تكتيكات قوة كوماندوز مستقبلية والمجموعة الضاربة الساحلية وهي نفس المحموعة التي شاركت في تدريب تي - 1

البرمائي مع البحرية المصرية.

ضرورة تعزيز العلاقة الثلاثية.

الماضى مناورة عسكرية "ميدوسا" والتي تستمر لغاية الـ30 من هذا الشهر وتضم القوات المسلحة للدول الثلاث وتشارك في التدريبات قوات بحريـة وجوية وقوات خاصة، ويتوقع أيضا أن تشارك فرنسا

ويؤكد الخبير العسكري المصري أن التدريبات السابقة ركزت على توحيد المفاهيم العسكرية والتعاون المشترك، إلا أن تدريبات 2020 أكثر تقدما من حيث البرامــج التدريبيــة مــع تدريبـــات أكثر تفاعلية لمواجهة التهديدات والمخاطر.

في الشؤون العسكرية والمحلل الدفاعي بالركز العربي في القاهرة ومنتدى تحليل السياسات الإيرانية، لمواكبة التهديدات الإقليميــة، شــرع الجيـش المصــري في تطويس ورفع الكفاءة القتالية الشساملة

ويشمل ذلك تكثيف التدريبات المشتركة مع دول الحلفاء لتعزيز التعاون العسكري وتبادل الخبرات، وتحقيق التوافق التشعيلي في أي مهام وعمليات قد تتم مع الشركاء ضد أي من التهديدات المشتركة ومتابعة أحدث الابتكارات في أنظمة الأسلحة، وأساليب القتال والتدريب ومفاهيم الحرب الحديثة والتعامل مع التهديدات المتطابقة وغير

تستفيد من المشاركة في عدد من التدريبات في شهر واحد لأنها تسرع من فهم مقاتليها الحربيين واستيعابهم بمنصات قتالية جديدة تم طلبها أو دخلت الخدمــة مؤخــرا، حيث توفــر التدريبات خبرة في مفهوم "الجيش الذكي" بحيث

ويمكن أن يساعد هذا في تكوين

المولود في وحدات القوات الخاصة جانب رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس البحريــة المصريــة، أو تطبيــق تكتيكات ميتسوتاكيس، شدد الرئيس المصري على وأساليب جديدة تماما في المهمات الخاصة ومهام الإنــزال البرمائي، وطرق

مهاجمة واقتصام الأهداف الساحلية

التى تتضمن استخدام التقنيات المتقدمة

المتمَّثلة في المنصات البحرية والجوية

والبرية وكذلك الاتصالات غير المأهولة

والمركسزة علئ الشسبكة وأنظمة التصوير

المؤكد أن الرسائل السياسية لن

تكون بمعزل عن الرسائل العسكرية،

فمصر تعمل علئ تطوير قدرات جيوشها

منذ سنوات، ومن المهم الإشارة هنا إلى

أن البحرية المصرية تعمل على خطة

تطوير من ثلاثة أجــزاء؛ التدريب والبناء

وتشيمل الخطط العسيكرية إنشياء

قواعد بحرية جديدة وفعالة، ومواصلة

التحتية لجميع المرافق البحرية لاستيعاب

السفن البحرية الجديدة، وطرق التدريب

المؤسسة العسكرية المصرية أيضا إلى

تعزيز التسليح من خلال طلب شراء

السفن القتالية السطحية والغواصات،

وأسفر هذا الجهد حتى الآن عن عقود

منها حاملتا طائرات هليكوبتر طراز

ميسترال وأربعة طرادات من طراز غويند

2500 وفرقاطتان من طراز أكويتان مصنعة

في فرنسا ومثلها من إيطاليا وهي طراز

علىٰ 4 غواصات وزوارق دورية وقوارب

حماً به ساحلية من ألمانيا، إلى جانب قارب

صواريخ أم.كا 3 وقوارب دورية ساحلية

ويشير الكناني إلى أن مصر تعمل علئ نقل التكنولوجيا لحوض بناء

من صنع شركة سويفتشيب الأميركية.

السفن بالإسكندرية، والذي شارك في

عقد غويند 2500 وتم بناء ثلاثة منها

محليا، وسيستضيف حوض بناء السفن

أبضا بناء فرقاطة ميكو أي - 200، كما

أن المحادثات جارية مع شركة لورسن

الألمانية لبناء السفن لنقل التقنيات

والأنظمة الدفاعية الحالية والمقيلة

في مصر ستُستخدم على الأرجح لحماية

منصات الحفر البحرية والقيام بدوريات

في المنطقة الاقتصادية البحرية للبلاد

باستخدام سفن يمكنها الدفاع عن نفسها،

علىٰ عكس سنفن خفر السنواحل الأخف

وزنا. ومن المفترض أن يكون هذا أيضا

الغرض من الحصول على غواصات.

الحديثة إليها.

وبالإضافة إلىٰ ذلك ستحصل مصر

وليـس ذلـك فحسـب، بـل تسـعىٰ

المتقدمة وأجهزة المحاكاة.

ما بعد التدريب

وتحقيقا لهذه الغاية، انطلقت الثلاثاء

ويعتقد عليبة أن هذه المناورات هي الأهم من حيث إمكانية ظهور تحالُّـف واضبح في المنطقِّـة، لكنها معنية إستراتيجيا بهدف محدد وهو التعامل مع الترتيبات الأمنية في شرق البحر

لفروعه وأسلحته وإداراته المختلفة.

وهنا يشبير الكناني إلى أن مصر

تصور لسلاح مشاة البحرية المتقدم

🥏 واشنطن – ستختبر السنوات الأربع المقبلة في ظل حكم الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، إلى أي مدى يمكن لتركيا أن تزيد من توتر علاقاتها مع حلَّف شــمال الأطلســي (الناتو) ومتابعة العمليات العسكرية التي تتعارض مع المصالح الأميركية دون تعرضها لفرض

كل قضية على المصالح الأميركية.

وتجد تركيا والولايات المتحدة قيمة متبادلة في علاقاتهما الاقتصادية والأمنية، لكن تصميم أنقرة على إضعاف اعتمادها علئ الحكومات الغربية مثل واشتنطن، مع تعميق علاقاتها السياسية و الاقتصادية والأمنية مع روسيا والصين، غالبًا ما يتعارض مع ضرورات وأهداف الولايات المتحدة.

ومع ذلك، قامت إدارة الرئيس الأميركسي دونالسد ترامب بحماسة أنقرة إلى حد كبير من العقوبات المقترحة في الكونغرس رغم أن هــذا قد يتغير بمجرد تولي بايدن منصبه في يناير. ومع ذلك، فإن فرض عقوبات شديدة في عهد بايدن سيجبر تركيا فقط على مواصلة تنويع علاقاتها بعيدًا عن الغرب.

وترى إميلى هوثورن، محللة شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمركز ستراتفور الأميركي للدراسات والأبحاث الجيوسياسية الإستراتيجية، أن من بين أوْكد أولويات تركيا ضمان ألا تفرض إدارة بايدن عقوبات على أنقرة بسبب شرائها النظام الصاروخي

الروسي أس – 400 واختباره. وكان استخدام تركسا للنظام الصاروخي الروسي إحدى نقاط الخلاف الرئيسية بين واشتنطن وأنقرة في السنوات الأخيرة، حيث يؤكد على ابتعاد الجيش التركى عن الناتو وحلفائه

الغربيين للاتجاه نحو روسيا. وتحرك المشرعون الأميركيون لفرض عقوبات علئ تركيا بموجب قانون "مكافحة خصـوم أميركا من خلال العقوبات" في عام 2019، لكن البيت الأبيض توقف منذ ذلك الحين عن فرضها. ومع ذلك، تعتقد هوثورن أن إدارة البيت الأبيض الجديدة ستكون أكثر استعدادا للمضى قدما في توقيع مثل هذه العقوبات، نُظرًا لعلاقــة بايدن غير القوية مع أنقرة والضغوط السياسية المتجددة التي من المحتمل أن يواجهها

ورغم التحذيرات المتكررة من الولايات المتحدة وحلفاء أخريان في الناتو، تواصل تركيا اختبار النظام الصاروخي أس – 400، مما بشبير إلى أنها تنوي استخدامه. وقد أعرب الحلف عن مخاوفه من أن نشر نظام صاروخي روسي في إحدى دوله الأعضاء قد يمكن موسكو من جمع معلومات استخباراتية عن أنظمة

وكنتيجة لذلك، استبعدت الولايات المتحدة تركيا من برنامج الطائرات المقاتلة أف - 35، وهددت بفرض عقوبات علي استخدامها نظام أس – 400، لكنها لم تتابع بعد تنفيذ أي عقوبات.

ومن المرجح أن تدافع أنقرة أيضا عن نفسها ضد مطالب واشتنطن بوقف

تنقيبها عن النفط والغاز في المياه المتنازع عليها في شرق البحر المتوسط. وتقول هوثورن إن هــذه القضية تهم

بقيـة دول الناتو أكثر مما تهم واشـنطن بالنظر إلى القرب الجغرافي لأوروبا والتداعيات المباشرة على مصالح الطاقة في القارة، وبالتالي من المرجح أن تؤدي الإحراءات العدوانية التركية في شرق البحر المتوسط إلى فرض عقوبات من جأنب الاتحاد الأوروبي أكثر منه من الحانب الأميركي.

لكن الولايات المتحدة وقفت بقوة إلى جانب اليونان وقبرص بشئان عدم شرعية بعض أنشطة التنقيب عن النفط والغاز التركية في المنطقة، الأمر الذي يضفي ثقلًا دبلوماستيا على جهود الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على تركيا بسبب النزاع، وسيؤدي ذلك إلىٰ دفع أنقرة إلىٰ محاولة إضعاف المصالح الأميركية في شرق البحر المتوسط من خلال جهود الضغط.

وستحاول أنقرة العمل بشكل أوثق مع واشتنطن بخصوص القضايا الأخرى التي تتفق الدولتان بشسأنها. وفي الآونة الأخيرة، أدانت وزارة الخارجية الأميركية استمرار تركيا في التنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط.

إميلي هوثورن إدارة بايدن سوف تتخذ إجراءات صارمة

ودفعت تحركات تركيا المستمرة للاستحواذ على احتياطيات الطاقة في المياه التي تتداخل مع المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص كلا من قبرص واليونان إلى مطالبة بروكسل بفرض عقوبات أشد

وبصرف النظر عن تلك المشكلة، ستسعى أنقرة للضغط على إدارة بايدن ضد متابعة القضايا القانونية الحالية المتعلقة بالعقوبات الإيرانية، حيث وجهت وزارة الخزانة الأميركية لائحة اتهام إلىٰ بنك خلق التركبي الحكومي، والذي تربطه علاقات شخصية بالرئيس رجب طيب أردوغان، بزعم غسل المليارات من الدولارات الإيرانية لمساعدة طهران على التهرب من العقوبات.

التركيـة علـئ تورطها في مخطط غسـل الأموال، لكن من غير المرجح أن تمنح إدارة بايدن القادمة لأنقرة مساحة كبيرة عندما تتم إحالة قضية بنك خلق إلى القضاء مرة أخرى في أوائل عام 2021، مما سيعيد إشعال التوار ويزيد التوترات بين واشنطن وأنقرة.

وقد سعت وزارة العدل الأميركية إلى منع قضية بنك خلق من التحول إلى عُقوبات مالية خطيرة على تركيا، وفي عام 2016 رفض بايدن عندما كان نائباً للرئيس باراك أوباما طلبات أردوغان السابقة للتقليل من الضغط الأميركي على بلده، بما في ذلك مناشدته الشخصية لمساعدة بنك خلق على تجنب العقوبات



الوضع مختلف اليوم

بوصول بايدن، عباس يعيد اكتشاف أهمية نتنياهو

محاولات فلسطينية لإزالة الحواجز النفسية قبل استئناف المفاوضات مع إسرائيل

تحمل الدلائل حول احتمال عودة السططة الفلسطينية وإسرائيل إلى طاولة المفاوضات في طياتها الكثير من التأويلات من حيث توقيتها أو الدوافع التي أدت إليها وَّذلك بالاســتناد علــيٰ المتغيرات في الولايات المتحدة وحتيَّ التحركات، التي تبذلها مصر وألمانيا في هذا المضمار، في ظل التطورات الحاصلة في الشّرق الأوسـط بعد اتفاقيات السلام، التي وقّعتها عدة دول عربية ضمن إطار "صفقة القرن".

> 모 لندن - تعاطفت إدارة الرئيس الأميركي دونالـد ترامب قبل انتخابـات 2016 إلى أبعد الحدود مع إسرائيل كما جرت العادة مع أي مرشح للرئاسة للفوز بالسباق إلىٰ البيت الأبيض، وقد نتجت عن العلاقــة الشــخصية والأيديولوجية بين جاريد كوشنر، صهر ترامب، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خطة أميركية تحت أسم "صفقة القرن".

ويفضل هذه الخطة، أعطت إسرائيل ضوءاً أخضر لضم مساحات واسعة بالضّفة الغربية أضافة إلى القدس الشــرقية، مــا بــدد إمكانية دعــوات حل الدولت ين لإنهاء الصراع الفلسطيني -

ولكن مع فوز الرئيس المنتخب جو بايدن بانتخابات 2020 يبدو أن الأمور سوف تنقلب رأسا علىٰ عقب وريما تؤثر إدارته على "صفقة القرن" حتى يتم التوصل إلى تسوية سياسية شاملة ترضي الطرفين وفق الرؤية الأميركية لهذه القضية، ومن هنا ريط بعض المحللين محاولات إعادة الطرفين إلى طاولة المفاوضات كتحرك استباقى قبل دخول بايدن البيت الأبيض نهاية الشهر







أيمن يوسف التطبيع العربي قد يدفع الفلسطينيين إلى مفاوضات بلا نتائج

ومع ذلك، تتردد أصداء لاستئناف المفاوضات لاسيما وأن مصادر إسرائيلية كشفت أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي يسعى إلى استضافة قمة سلام، إسرائيلية فلسطينية، بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس

الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وفي ظل غياب واضلح للحديث عن المفاوضات، في تصريحات المسؤولين الإسرائيليين، فإن مسؤولين فلسطينيين أبدوا استعدادهم للعودة إلى المفاوضات وإن كان بشروط، يتوقع محللون أن

يتراجعوا عنها، ما يزيد الغموض حول مستقبل العلاقات بين الطرفين خاصة مع اتفاقيات التطبيع العربية الأخيرة مع

إشارات إلى بايدن

يرى محللون أن السلطة الفلسطينية بعثت برسائل إلى الإدارة الأميركية الجديدة من خلال إعادة مسار العلاقة مع إسرائيل إلى ما كان عليه قبل الـ19 من مايو الماضي، في إشسارة إلى الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات المشتركة، ما يعنى أن عودة المفاوضات مع الإسرائيليين باتت وشيكة بعد أن توقفت

وبصرف النظر عن قدوم إدارة أميركيـة جديـدة سـتكون لها سياسـة مختلفة عن سياسة ترامب على الأرجح في هذا الملف، لكن ثمة أسبيانا سياسية ومالية دفعت السلطة إلى إعادة العلاقات مع إسـرائيل التي مارسـت كل أسـاليب الضغط حتى تتحقق غاياتها.

ففي العاشس من توفمبس الماضي، أسدى عساس، استعداده "لفتح صفحة جديدة من أجل السلام والأمن والاستقرار إلى الجميع في منطقتنا والعالم"، وبعد أسبوع منذ ذلتك أعرب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية عن أمله في أن تدعـم الإدارة الأميركيـة الجديدة حلّ

وفيى مؤشير علىٰ أن ثمية احتمالات كبيرة لعودة المفاوضات حولت إسرائيل الأربعاء أكثر من مليار دولار، تشكل مستحقات مالية للفلسطينيين ناجمة عن عائدات ضرائب، في أول إجراء ملموس بعد أسبوعين علي عودة التنسيق الأمني بين الجانبين بعد وقفه قبل سبعة أشهر احتجاجا علئ مخطط إسرائيلى يستهدف ضم نحو ثلث مساحة الضفة الغربية المحتلة.

والتنسيق بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ذو شقين أمني ومدني، وهو أحد إفرازات اتفاق أوسلو، الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في 1993، وقد مرت تلك المسالة بمراحل متقلبة كثيرة خلال العقدين الماضيين.

ورغم أن القاهرة تبدي التزاما سياسيا بنزع فتيل التوتر وجمع الطرفين علئ طاولة واحدة لحل نقاط الخلاف العالقة بما فيها إطلاق سراح معتقلين

قدامي ووقف الاستيطان، أبدت ألمانيا استعدادها لعقد احتماع لمجموعة ميونخ التى تضم ألمانيا وفرنسا ومصر والأردن

وتحفير الدول العربية على مساعدة

عاصمة لإسرائيل. وتشارك فيه فلسطين وإسرائيل.

ويقول المحلل السياسي نعمان عمرو إن الضغوط على السلطة الفلسطينية والوعود الأميركية بإنهاء الحصار الماليي على السطة قد تعيد السطة اللي أَلْفاوضات، مشليرا في حديث مع الأناضول إلى وجود رسائل متبادلة ووعـود بفتح مكتب منظمـة التحرير في واشتنطن وإعادة المساعدات الأمدركية،

وكان أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب قد أكد أن مســؤولين من الحرب الديمقراطي الأميركي، تواصلوا مع القيادة الفلسطينية قبيل الانتخابات، وأكد لهم الجانب الفلسطيني أن قرارات الشـرعية الدولية هي أسـاس أي علاقة مستقبلية مع الإدارة الأميركية. وعمل ترامب منذ توليه رئاسة البيت الأبيـض مطلع 2017، علـيٰ قطع تدريجي

للمساعدات المالية عن الفلسطينين،

وأغلق مكتب منظمة التحرير بواشتنطن،

وحساباتها المصرفية، ليتطور الوضع

ومن أبرزها سوريا واليمن والعراق

استراتيجياتهم الخارجية.

إلى قطع السلطة الفلسطينية لاتصالاتها مع إدارته بعد إعلانه القدس المحتلة

JORDAN

ولذلك، يتوقع عمرو، استئناف الولايات المتحدة مساعيها لإعادة المفاوضات بعد المئة يوم الأولى من ولاية بايدن، أي خلال مارس القادم، وربما دعوة الرئيس الفلسطيني إلى البيت

تحركات عقيمة

لـن يمحو بايـدن كل التغييرات التي أجراها ترامب على المستوي السياسي مثل الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائبل، إلا أنه وعد بإعادة إحياء العلاقات مع القيادة الفلسطينية وتوفير المساعدات للفلسطينيين، وهو مؤشر على أن هناك بصيص من الأمل لحل هذه القضية رغم التحركات والمفاوضات العقيمة.

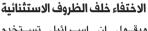
وتسبق مواقف الساكن الجديد للبيت الأبيض من إسرائيل تنصيبه بشكل رسمي، فبايدن يقف في وجه الضمّ، وليس من المرجح أن يشتجع على بناء المستوطنات، وسيعارض على الأرجح عمليات انتهاك حقوق الفلسطينيين

تماما كما فعل عندما كان نائبا للرئيس السابق باراك اوباما.

ومع أنه لا أحد يعلم كيف ستكون عليه الأمور في المستقبل، غير أن أستاذ العلوم السياسية، بالجامعة العربية الأميركية أيمن يوسف يتوقع عودة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بعد ستة أشهر من تدشين إدارة بايدن، ويدعّم رأيه بمجموعة أســباب، مــن بينها تغيّر الإدارة الأميركية الأمر الذي سيشعر معه الجانب الفلسطيني بتغير حقيقي في سياسيات الإدارة الجديدة.

ويشير يوسف إلى أن التطبيع العربي، كعامل ضغط، قد يدفع القيادة الفلسطينية إلى الهرولة نحو مفاوضات بلا نتائج أو قيمة أو أهمية. ووقعت كل من الإمارات والبحرين مع إسرائيل منتصف سيتمير الماضي اتفاقيتن لتطبيع العلاقات بالبيت الأبيض، فيما أعلن السودان موافقة مبدئية على المضى في خطوة مماثلة مع تل أبيب.

في المقابل، يرى أستاذ الإعلام بجامعية القدس، محمود فطافطة، أن غياب الحديث عن المفاوضات من الجانب الإسرائيلي يعكس عدم إيمان تل أبيب



VISION

PEACE

CONCEPTUAL MAI

A Future Stote

ويقول إن إسرائيل تستخدم المفاوضات كأداة لتمرير قضم مساحات واسعة من الأرض، وتمرير قرارات وإجراءات، لافتا إلى أن "الضعيف هو الذي يسلعى إلى المفاوضات"، لكنه لم يستبعد بعض الميزات البسيطة وغير الاستراتيجية التي ستقدم للسلطة حتى تعود إلىٰ المفاوضات.

ويتوقف بوسف عند المطلب الفلسطيني بتدويل الرعاية لعملية السلام وأن تجري تحت مظلة دولية، ففي الـ25 من سبتمبر الماضي، طالب عباس الأمسين العسام لسلأمم المتصدة أنطونيو غوتيريش، البدء بخطوات عملية لعقد مؤتمر دولي للسلام، مطلع 2021، لإنحاز حل الدولتين، وإنهاء الاحتلال، وتحقيق استقلال الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشيرقية.

وتصب الترجيحات في أن يتمسك الجانب الفلسطيني بالإطار الدولي الحامـع للمفاوضــاتّ، لكن فــي النهاية "سنجد أنفسنا أمام إطار ثلاثي: فلسطيني - أميركي - إسرائيلي، وربما تتدخل بعض الدول العربية المطبعة، إضافة إلى مصر والأردن"، وفق ما يراه المحلل السياسي يوسف.

الاستراتيجيات الحالية عاجزة عن مواجهة الحروب والصراعات

يسعى الباحثون في ديناميكيات السياسات الدولية إلى تفسير ما إذا كان الوقت قد حان بالفعل للقوى الكبرى لإعادة التفكير في صياغة منطق استراتيجي عالمي جديد لمجاراة التحولات الجيوسياسية المسارعة، وذلك بالنظر إلى حجم الصراعات العسكرية والتجسسية والسيبرانية المنتشـرة في كل نقطة من الأرض لأن طبيعة التوترات تغيّرت بشكل كبير عما كانت عليه قبل قرن من الزمن.

> 모 باريىس – يجادل المفكر الاستراتيجي العسكري الأميركي إدوارد لوتواك تماما مثل العديد من الباحثين السياسيين الآخرين بأن المنطق العالمي للاستراتيجية ينطبق في مساواة تامة على كل ثقافة في كل عصر، وهذا يعنى أن هناك بالفعل منطقا واحدا متأصلا في هذا التمشي منذ

وهذا المنطق لم تستطع القوى العظمي التحايل عليه خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، والتي تشكلت بعدها قوى حديدة تجسدت في عالم ذي قطبين وهما الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة- دخلت في حروب باردة وصراعات جيواستراتيجية ليصل العالم إلى ما هو عليه اليوم لاسيما بعد ظهور العولمة التي جعلت الجبهات مفتوحة أمام الجميع. " ويدعم ذلك الأسلوب فكرة "عالمية

منطق الاستراتيجية" بالحجة القائلة إن "الحرب نشاط بشري وأن الطبيعة البشسرية لم تتغير على مسر الزمن"، بيد أن بعض المحللين يقولون إن هناك وحدة أساسية لجميع الخبرات الاستراتيجية في جميع فترات التاريخ لأنه لا يوجد

شيء حيوي لطبيعة ووظيفة الحرب للحفاظ على المصالح.

وثمة أمثلة كثيرة للصراعات المنتشرة على رقعة واسعة من الأرض، والتي لم يتم حلها بالاستراتيجيات الراهنة، ويبرز من خلالها كيف أن القوى الكبرى، في مقدمتها الولايات المتحدة وروسيا

الدوافع العسكرية ترسم حدود العلاقات الدولية

والصين، وحتى القوى الناشئة الأخرى، الشيعية في لبنان وسوريا والعراق واليمن، يمكن أن يحصل المتتبع لتلك مثل تركيا وإيران، التي ظهرت وفق الديناميكيات نظرات متعمقة وكاشفة سياقات معينة تعمل على استفزاز كل منها الآخر خدمة لأجنداتها السياسية حول المنطق الاستراتيجي الذي يوجه عملية صنع القرار في طهران. ونفس الأمر ينطبق على تركياً التي تتدخل في فالأزمات المتعددة في الشرق الأوسط،

وترى الباحثة ساندراج. بانديمر وليبيا، والأماكن المختلفة التي تشهد المتخصصة في التاريخ والعلوم السياسية نزاعات في قارة أفريقيا وكذلك ما في جامعة أل.أم.يـو في ميونخ في تقرير يحصل في القوقاز يعطي لمحة كيف أن نشَّىرته مجلـة "موديَّرن دبلوماًسـي" أبرز الفاعلين على الساحة الدولية لم الأوروبية أنه يبدو من الطبيعي إلىٰ حد يجدوا الوصفة المثالية لتأكيد صواب ما قبول حتمية معينة من الاستنتاجات الاستراتيجية في خضم ما يحصل. وترى وعلى سبيل المثال، إذا تم استعراض أنه استنادا على ذلك فإنه من الضروري نطاق تغول إيران عبر دعم ميليشياتها طرح السؤال الجوهري حول ما هي الآثار المترتبة على وجود منطق عالمي جديد

سوريا وليبيا.

للاستراتيجية.

وإذا تم افتراض وجود مثل هذا المنطق الصالح عالميا، فإن أولئك الذين يفهمون أو بالأحرى يتقنونه بشكل أفضل ويتمكنون من الكثيف عن الآليات المعرفية الأساسية الخاصة به سيكونون الفاعلين الأكثر نجاحا داخل النظام العالمي حيث سيكونون أكثر قدرة علىٰ التنبؤ، وبالتالي مواجهة استراتيجيات المعارضين المحتملين.

وفضلا عن ذلك، فإن التحقيق في فكرة منطق الاستراتيجية مهم بالنظر لاحتمالات الحروب المستقبلية وإذا كان كذلك، فلن يكون لسيناريو الفضاء الخارجي العسكري ولا اختراع أسلحة

بيولوجية شديدة الفتك ولا التغلب عليها أو التطوير والاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي أي تأثير كبير ومتغير.

وتتطابق هده المقارسة مع نظرية الكاتب البريطاني الأميركي في الجغرافيا السياسية وأستاذ العلاقات الدولية والدراسات الاستراتيجية في جامعة ريدينغ، كولين غراي، الذي يزعم أنه سيكون من المغالطة الكبرى الوقوع فريسة لافتراض أن اختراع أنظمة لأسلحة أكثر حداثة قد يغير الاستمرارية المفترضة المتأصلة في الاستراتيجية.

وانطلاقًا من ذلك، تؤكد بانديمر أنه يجب التأكيد على أن هناك ثقة معينة فى المنطق الاستراتيجي بشكل عام تبين أنه صالح عالميا ويجب التعامل معه بعناية لأنه يُلج بوضوح إلى ممارسة الاستراتيجية ذاتها.

وتطور مصطلح الاستراتيجية بمرور الوقت، وقد اكتسب معنى مختلفا قبل الحرب العالمية الأولىٰ عما هو عليه اليوم، وقدم الباحث البريطاني لورانس فريدمان رؤيته عن ذلك في كتاب أصدره في العام 2007 بعنوان "معنى الاستراتيجية: قصة الأصل"، والذي طرح من خلاله التجربة التي أدت إلىٰ توسيع ذلك المفهوم وإلىٰ عدة محاولات لإعادة تعريف ذلك.

وتلك الرؤية فرضت تباعدا عن المفاهيم السابقة لما تعنيه الاستراتيجية في السياسات الدولية على النحو، الــذّي قدمــه كارل فــون كلاوزفيتز، وهو جنرال ومؤخــر حربي بروســي ظهر في

وخاصة في مؤلفه بعنوان "من الحرب" أثرا عميقاً في المجال العسكري في البلدان الغربية حتى اليوم. ساندراج، بانديمر

على القوى العظمى

التقلبات السياسية

التعامل بعناية أكبر مع

القرن الثامن عشر، حيث تركت كتاباته

حول الفلسفة والتكتيك والاستراتيجية

ويعتبس البعيض أنه عنيد الاقتراب أكثر من مفهوم منطق الاستراتيجية، فمن الضروري الانتباه لعاملين أساسيين لذلك، أولها الاعتراف بفائدة استخدام القوة العسكرية كأداة مهمة في فن الحكم، أما العامل الثاني فيجب على المرء أن يأخذ في الاعتبار التصور العام الشامل للسياسة الدولية الذي يكمن وراء مجال الدراسات الاستراتيجية على نطاق

وهنا تفسر الباحثة بانديمر ذلك حينما تقول إن أي فكرة لنظام المساعدة الذاتية الفوضوي مع وجود دول مستقلة في مركزه، وكلها مسلحة إلىٰ حد معين ســوف تجد نفسها في معضــلات أمنية ضمن هــذا الإطــار، وبالتالــي فإنه على صناع السياسة إعادة ترتيب أولويات دولهم ومصالحها الخارجية وفقا للمتغيرات المتسارعة التي بدأت تسود خلال العقود القليلة الماضية.

الهوية الدينية واختراق الإسلام السياسي



عقد البرلمان التونسى، الثلاثاء، حلسة خُاصَة لدراسةً أداء وزارة الشيؤون الدينية، ومكنت نقاشيات النواب من تحريك الجدل حول وزارة مهملة ومتروكة لقدرها، على الرغم من دورها الحيوي. وزارة يحصل العاملون فيها علىٰ أقل الرواتب، وأكثرهم غير متفرغين لشؤون الدين. كما أن الكثير من الكادر الديني المسؤول عن المساجد لا يحملون شهادات عليا من جامعة الزيتونة، وإنما يتم تكليفهم عن طريق العلاقات ولاعتبارات تتعلق بتوازنات تقليدية مثل العروشية (عشائرية) أو سياسية

حزيية، أو الولاء والقرابة من

شخصيات إدارية.

من بداية الدولة الوطنية في 1956، كان التوجه الرسمى يعمل على تحجيم دور المؤسسة الدينية والتقليل من الإنفاق الموجه لها، وإعطاء الأولوية للمجالات الاقتصادية والاجتماعية. وكانت رؤية الدولة التي قادها الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة تهدف إلى تحييد الدين عن الحكم وتقليص نفوذ خريجى جامعة الزيتونة لاعتبارات من بينها الرغبة في بناء دولة حديثة تقوم على القانون وتسعى للأخذ بأسباب التقدم مثل ما تفعله أوروبا، وعلى وجه الخصوص فرنسا التى

ووجدت هذه الرغبة مبررات على أرض الواقع، حيث كانت الأفكار الدينية السائدة وقتها تميل إلى القدرية والتسليم بالتخلف، حتى أن الكثير من رجال الدين والصوفيين من كان يعتبر أن الاستعمار قدر، وأن من الواجب القبول به درءا للفتنة. كما أن البعض الآخر من رجال الدين، وخاصة جماعة الزيتونة، قد وقفوا في صف خصوم بورقيبة سواء في معارضة الاستقلال الداخلى كخطوة مرحلية قبل الاستقلال التام، ورفضوا أن تسلم المقاومة الوطنية سلاحها، أو ساندوا خصمه صالح بن يوسف الذي كان أقرب إلى الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر.



السكوت على الوضع الهامشي لوزارة الشؤون الدينية سيترتب عليه آليا فتح الباب أمام اختراق واسع ودائم لدول وجمعيات ومنظمات متسلحة بالمال والخبرات وقادرة على إنشاء المدارس والجامعات الخاصة

لم تكن الدولة الجديدة تحمل

مقاربة للشأن الدينى تسمح لها بمواجهة المد الإحيائي الديني القادم من الشرق كردة فعل على نمادج الدولة الحديثة في مصر وسوريا التي سعت لحصر دور الدين في مجال العبادة وفق منظور يقترب من منظور بورقيبة نفسه الذي كان مشغولا بالصراع السياسي مع مجموعات اليسار في ذروة القطبية الدولية والحرب الباردة. قد يكون بورقيبة قد سمح بحركة إحيائية إسلامية لتوظيفها في سياق خلافه مع اليسار، لكن الأهم أنّ الدولة وقتها لم تكن تمتلك ألبات الدفاع عن الهوية الوطنية في مواجهة فكر شرقى

بؤسس للتكفير والكراهية ويبيح لـ"الفرقة الناحية" اعتماد كل الطرق والوسائل لمواجهة خصومها كونهم كفارا أو مرتدين". وقعت الدولة في عهد بورقيبة

ولاحقا في عهد الرئيس الراحل زين العابدين بن علي في مفارقة من الصعب حلها، طرفها الأول يقوم على بناء دولة وطنية مدنية حديثة يكون دور المؤسسات الدينية فيها مرتبطا بجانب العبادات، وبين مواجهة مد قادم من الشرق يحتاج إلى رؤية دينية محلية تقوم على الاعتدال ولا تتناقض مع رؤية الدولة الوطنية.

لم تنجح الدولة في بناء فكر ديني محلي يدافع عن نموذج التحديث،

وكان الخطاب الرسمي يقوم علىٰ مفردات عامة مثل "الوسطية"، و"الدرسة التونسية" التي تعتمد على الفقه المالكي، ولم تتحول تلك المفردات إلىٰ مشروع ديني بهوية وطنية، وهذا ما يفسر سهولة الاختراق القادم من الشرق، وهو اختراق مشغول عليه ماليا وسياسيا وثقافيا، وتحول إلى شبكة عابرة للدول، سواء أكان في وجهه الإخواني أو السلفي. لا يمكن الاكتفاء بالصراخ في نقد

الاختراق الإسلامي القادم من الشَّرق، خاصة أن الأمر تحول إلى اختراق منظم وعميق من بوابة الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين الذي صارت له فروع في أكثر من مدينة تونسية. كما يات السلفيون يسيطرون على المساجد ويسوقون بدورهم لرؤية دينية تربط تونس بالمشرق والولاء لشيوخه وفتاواه وميراثه الفقهى الذي يتناقض جذريا مع "المدرسة التونسية".

و المفارقة أيضًا أن الاختراق لم يعد إعلاميا أو سياسيا فقط، فقد بدأ يتسلل إلى برامج التدريس في حامعة الزيتونة يسيب أرتباط حزء من الكادر المدرس في هذه الجامعة بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، المؤسسة التي أسسها المصري القطرى يوسف القرضاوي كمرجعية إخوانية بمواجهة هيئة كبار العلماء فًى السعودية، وجامعة الأزهر في مصر، أي كواجهة للإسلام السياسي بمواجهة الإسلام الرسمي.

كما أن البرامج الدينية التي تقدمها بعض الفضائيات التونسية تسقط بدورها تحت تأثير الفكر الوافد خاصة أنها تحصل عليها بسهولة وأحيانا بشكل مجانى، في الوقت الذي تعجز عن الحصول عليها كإنتاج

ولا يمكن الحديث عن دور فعال لوزارة الشؤون الدينية في مواجهة الآختراق القادم من الشرق، والذي يستفيد من روافد كثيرة، خاصة علىٰ مواقع التواصل الاجتماعي، ما لم تتغير الرؤية إلى الوزارة من هيكل هامشى للإشبراف علىٰ المساجد والاحتفالات بالمناسبات الدينية، إلىٰ رؤية أوسع بعيدا عن التجاذب

والسكوت على الوضع الحالي للوزارة والهياكل التابعة لها، سيعنى آليا فتح الباب أمام اختراق واسع ودائم لدول وجمعيات ومنظمات متسلحة بالمال والخبرات وقادرة على إنشاء المدارس والجامعات الخاصة، فضلا عن سهولة اختراق البرامج الدراسية لجامعة الزيتونة من خلال الإغراءات المالية والمهنية للمدرسين.

لم يكن اتحاد علماء المسلمين لنخترق المشهد لولا غياب جامع الزيتونة عن التأثير في المشبهد الديني في الدفاع عنّ الهوية الوطنية. لكنّ دولة ما بعد الثورة وبسبب تناقض الأحندات داخلها، تركت جامع الزبتونة ليكون أداة لإنشاء تعليم مواز مناقض للهوية التونسية الحديثة، وباحث عن العودة إلى ما قبل الدولة الوطنية.

إن بناء مدرسة وطنية لا يحتاج إلىٰ الكثير من الصراخ عن الاختراق الخارجي، فقط يحتاج إلى رؤية وطنية أوسع تنظر إلى الدين كعنصر فاعل وداعم للانتقال الذي تعيشه تونس، بدل أن يترك بيد جمعيات وأجندات خارجية، ثم التباكي على الاختراق. يمكن لجامع الزيتونة إذا كان بأياد

جامعية منتصرة للتحديث ومتصالحة مع الدين كرافد رئيسى في الهوية الوطنية أن يلعب دورا مؤثرا في تخريج باحثن وإئمة بثقافة تونسية معتدلة وقادرة على مواجهة الفكر الوافد الذي لم يكن لينشئا ويتمدد لولا غياب رؤية مقابلة تقوم على الوضوح و المصالحة مع الذات.

ويحتاج الأمر إلى إخراج هذا الملف الحساس من التجاذب السياسي الذي طال كل شيء وهز ثقة التونسيين في الانتقال الذي تعيشه الدلاد. لكن النظرة العدمية التي ترفض أي تغيير بزعم أن ما تأتى به المرحلة الحالية هو مؤامرة ويجب تقويضها ستجعل تونس مفتوحة علئ اختراق واسع اقتصادي وثقافي وإعلامي وديني، وسيكون من الصعب

وقتها تطويقه.

علي الصراف

اغتيال المهندس النووي محسن فخري زادة لم يكن أكثر من عمل استعراضي من جانب إسرائيل. الكل يعرف، والتجارب السابقة تثبت، أن اغتيال علماء لا يوقف أي برنامج حكومى، فما بالك ببرنامج نووي يضم تحت أجنحته الكثير من مؤسسات الإنتاج والتطوير والبحث التى تخدم أغراضا مدنية، أو تخدم الغرضين معا. إيران ماضية في هذا السبيل ولن

تتوقف. حتى الضربات الجزئية المحتملة لن تثمر أي نتبحة فعلية. لقد سبق لإسرائيل أن قصفت مفاعل تموز العراقي في العام 1981، إلا أن العراق كان على وشُّك أن ينتج قنبلته النووية بعد نحو 10 سنوات من ذلك.

إسرائيل لن تقصف أي موقع في إيران. هذه كذبة كبيرة يحسن بالعاقل أن يضعها خارج الحساب. وإيران لن تقصف إسرائيل لأي سبب. كل ما يريده الطرفان هو أن يعثرا على سبيل

لتبيعنا انطباعات معادية للنظام الإيراني، فإن إيران تفعل الشيء نفسه، بأن تبيعنا شعارات معادية لإسرائيل. ينع الخداع مفيد لاستراتيجية الطرفين، ولتبرير المضى بها قدما. فهناك

"بيع جانبي" آخر هو الهدف الحقيقي من بيع المخادعات المعلنة. المواجهة الوحيدة بين إيران وإسرائيل كانت في لبنان بين عامي 1982 و 2006. وهذه المواجهة كانت الأهداف التوسعية الإسرائيلية هي سببها. حيث

الليطاني، وتقيم دويلة خاصعة لها هناك. المشروع الطائفي الإيراني في لبنان بدأ من ذلك التاريخ، وكان صراعا على . "الحصة" وليس صراع وجود. لبنان، بل مجرد أن تأخذ منه ما أخذت من سوريا، ولا حركة أمل وحزب الله

لبقيما دويلة خاضعة للولى الفقيه.

ما صار يُعرف في ما بعد بـ"الثنائي الشيعي" حارب الأطراف الوطنية التي نهضت بالمقاومة ضد الاحتلال أكثر مما حارب الاحتلال نفسه. ومن الناحية الفعلية فقد تم "تطهير" الجنوب من كل أثر أو دور لحزب وطنى لبناني مقاوم، لكى تصبح دويلة الولى الفقية حصة خالُّصة له وحده. وهذا ما حصل بالفعل. وانتهى الصراع بقبول التعايش بعد انسحاب إسرائيل من الجنوب، وترسيم الحدود بعد حرب العام 2006.

الحصص، بحيث لا تشكل دويلة الولى الفقيه في جنوب لبنان تهديداً لإسرائيل، ولا تشكل إسرائيل تهديدا لدويلة الولي

إلى يومنا هذا، تثبت أن التعايش هو القاعدة. أما الشعارات والعنتريات الفارغة، فقد ظلت مفيدة لأغراض الخداع و"البيع الجانبي" فقط.

قبل زادة لم يمنع من ظهور الخامس. واغتيال الخامس لن يمنع من ظهور السادس والسابع والعاشر.

يمضى قدما. إنها تتمنى، على عكس الاعتقاد الساذج السائد، أن تتحول إيران إلىٰ قوة نووية. وها هي توفر لإيران

نفسها القدود، وإنها سوف ترفع نسب تخصيب اليورانيوم إلىٰ 20 في المئة، أ ولكن، بوجود أجهزة تخصيب حديثة، وبانتشار هذه الأجهزة في مواقع متعددة تحت الأرض، وبالنظر إلىٰ تاريخ طويل الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في العام 2018، فإن ذلك يعنى، أن إيران

الذي يكفي لإنتاج قنبلة نوويةً. حتىٰ في ظل أقصىٰ العقوبات، فإن

أرادت إسرائيل أن تتمدد الي جنوب نهر كما أنه لم يكن ليقوم لو لم يكن هناك قرار مسبق بالمضى فيه إلى نهايته.

> لا إسرائيل كانت تريد أن تقضى على اللذين نهبا المقاومة وحولاها إلى مشروع طائفي خاضع لإيران، كانا يريدان أن يدمرا إسرائيل، بل مجرد أن يأخذا حصتهما الخاصة في جنوب لبنان،

اللعبة هناك انتهت، بالتوافق على

كل الحقائق السياسية التالية،

إسرائيل تريد أن تكرر الصفقة نفسها مع إيران. اغتيال أربعة مهندسين نوويين

إسرائيل تريد للمشروع النووي أن

إيران تقول إنها سوف ترفع عن سوف ترفع نسب التخصيب إلى الحد

إيران تملك من الموارد المادية ما يكفى لتمويل التحول إلى قوة نووية. لديها نحو 80 مليار دولار من الاحتياطات. وهذه تكفى لسنتين على الأقل. وسنتان مدة كافية تماما. وفي الأساس، فإن المشروع النووي ما كان ليقوم، سرا، لو لم تتوفر له المخصصات المالية الكافية.

إيران لا تملك خيارا أخر للدفاع عن نفسها. السلاح النووي هو الحاجز

> ضروري ليس لأن إيران تواجه تهديدا عسكريا من الخارج، بل لأنها لا تستطيع أن تواصل مشروعها التخريبي في المنطقة من دونه. وبينما لا تستطيع إيران أن تتخلي عن أدوارها

المزعزعة للاستقرار في المنطقة، لأنه جزء من طبيعة نظامها، فإنها لا تستطيع



هذان الأمران أصبحا متلازمين إلى أقصى حد ولا يمكن الفصل بينهما. لن تتحول مواجهة هذا المشروع إلى حرب تؤدي إلى إسقاط النظام الإيراني. هذا لن يحصل. ولا يحق لعاقل بأن ينخدع بافتراض غبي مثل القول إن إسرائيل ستحارب إيران أو أن إيران ستحارب إسرائيل في صراع يهدد أيا

أن تدافع عن نفسها من دون غطاء نووي.

منهما تهديدا نهائيا. إسرائيل تريد لإيران أن تصبح قوة نووية، لكي تبيع علينا إنها هي قوة التوازن الإستراتيجي مع إيران، وأنها هي التي تحمي دول المنطقة، وهي التي توفر لها الغطاء الدفاعي الكافي.

إيران يمكن أن تبقى فقيرة ومحاصرة وفى ضائقة دائمة. شيء يشبه كوريا الشمالية. ولكن تحولها إلى قوة نووية يعنى في المقابل أن نظامها السياسي مستقر ولا يمكن تهديده بالقوة

الشُعُوبِ تستطيع أن تتعايش مع الفقر والجوع. يمكن لهذا الأمر أن يستمر إلىٰ 100 سنة أو أكثر. فقدرات البشر علىٰ التكيف لا حدود لها. ووجود رادع نووي، هو بالأحرى رادع داخلي أيضا ضد النووية هي في الواقع مشروع إعمار داخلي شديد السعة، ويشمل مؤسسات إنتاج وتطوير وأبحاث يمكنها أن تحتوي الجزء الأكثر فاعلية .. من المجتمع.

فقر إيران وحصارها يمكن أن يستمرا إلى ما لا نهاية، طالما أن تحولها إلى قوة نووية سيوفر لنظامها الضمانة الكافية للاستقرار والبقاء.

ولا حرب ستندلع من بعد ذلك. سوف ينشأ وضع إستراتيجي آخر في المنطقة تتحول فيه إسرائيل إلى "حامى الحمي"، بينما تهنأ إيران بنظامها وبمشروعها

"البيع الجانبي" سوف يوفر لإيران أن تحمي حصتها وأن تتوسع، كما أنه سوف يوفر لإسرائيل الشيء نفسه.

إيران نووية وإسرائيل نووية يعني أنهما تستطيعان التعايش، وذلك مثلماً نجح التعايش بين دويلة الولى الفقيه في جنوب لبنان وبين إسرائيل بأن أخذ كل

منهما ما برید، وظلت العنتريات لمتبادلة قائمة. صانعو الاستراتىحيات في المنطقة يجب أن يحددوا الهدف. وما لم يكن هذا الهدف هو إسقاط النظام الإيراني، فإن كل عمل آخر هو كلام فارغ، وخداع يفترض

ألا ينطلى.





الوحيد الذي يمكنه أن يحول

دون سقوط النظام الإيراني،

ليس لأن إيران تواجه تهديدا

عسكريا من الخارج بل لأنها

مشروعها التخريبي من دونه

لا تستطيع أن تواصل

حزب الله والسياسة بثياب عسكرية



فاروق يوسف كاتب عراقي

الله من يُطالب بتحول حزب الله إلىٰ حزب سياسي. مطلب هو على قدر كبير من الكسل المترف والإصرار على عدم التعرّف على ما جرى ويجري على الأرض. لا لأن حزب الله يهيمن على لبنان في الواقع فحسب بل لأنه أيضا ألحق لبنان سياسيا بإيران بعد أن ألحقه عسكريا ونخر اقتصاده بتمرير الصفقات الإيرانية من خلاله.

حزب الله هو حزب سياسي فعلا. ذلك ما يقرّه الواقع في مجلس النواب والحكومات على تتابعها وصولا إلى رئاسة الجمهورية. وليس أدل على ذلك من أن لبنان حين يشارك في مؤتمرات الجامعة العربية فإن وفده ينطق باسم حزب الله وبالتالي إيران. لقد صارت مشكلة الحامعة العربية تكمن في أن إيران تشارك في مؤتمراتها من غير أن

لم يعد الحديث اليوم ممكنا عن مسافة بين نشاط عسكري للحزب وآخر سياسي. كان ذلك ممكنا يوم كانت هناك مقاومة ويوم كان هناك أمل في أن المقاومة ستُخلى مواقعها وتعتزل وطيفتها العسكرية حين تنتفي الحاجة إليها. ولكن تبيّن في ما بعد أن المقاومة باقية، فهى الذريعة التي يتخذ منها حزب الله مسوغا لوجوده إلى أن صار الحكم بدين لجزب الله بالبقاء.

فمَن يحكم اليوم في لبنان لا يمكنه الاستمرار في وظيفته ما لم يكن قد أعلن ولاءه لحزب الله. ولا فرق في ذلك بين الشيعي والسني والمسيحي. لقد حل الولاء لحزب الله محل الولاء للبنان. لذلك ذهب الكثير من السياسيين اللبنانيين إلى عزلاتهم أو صاروا يذودون عن أنفسهم بالصمت. أولا لأنهم غير قادرين على أن يضعوا السياسة والسلاح في ميزان واحد. ثانيا لأنهم صاروا لا يأمنون على أنفسهم من القتل. ثالثًا لأنه ليست هناك مرجعية سياسية تقع في مكان يؤهلها لمحاسبة حزب الله. في ذلك يتساوى المحلي والعالمي.

فإذا فرضت عقوبات اقتصادية على حزب الله مثلا، فإن لبنان هو الذي سيدفع ثمن تلك العقويات. وإن قرر طرف من الأطراف السياسية أن يدير ظهره لنظام الطوائف ويعتكف، يات فإن ذلك لن يلفت اهتمام أحد في العالم. فالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حين زار لبنان بعد الانفجار

الم تحظ أزمة قطر بمثل هذا

كما تحصل عليه الآن في ظل إدارة

دورتها الرئاسية مع اندلاع الأزمة

الاهتمام على الصعيد الأميركي

أميركية توشك على الانصراف، وتزامنت

القطرية وانكشاف دور الدوحة السلبي

في المنطقة ومواجهة أكثر ارتداداته

قسوة عليها، والتي تمنّي النفس الآن

باستعادة بعض أريحيتها وعنفوان

جو بايدن إلى البيت الأبيض.

أحلامها، بوصول الرئيس الديمقراطي

ويبقىٰ السؤال الأهم، هل تشير

الوقائع والمستجدات إلى أي ملامح

بانفراجة محتملة في جدار الأزمة؟

وهل أبدت قطر أيًا من الاستعداد

وتعريضها بكل ما تعانيه الآن من

العربي، تصعّد تجاه إحدى عواصمه

أخرى حينا آخر، في محاولة لإرباك

حينا، وتخفف من نبرتها تجاه عاصمة

الصف، واختراق الموقف، والالتفاف على

منفصلة للرياض وإبرام اتفاق ثنائي.

واعتبرتها مجرد مخاتلة قطرية تنطوي

علىٰ نوايا سيئة وغير جادة لتبنى

فوضئ وخراب؟

مشروع للحل.

لتحمل مسؤولياتها تجاه جيرانها أو

المنطقة التي شياركت في إلهاب واقعها

تظهر الدوحة نقمتها علىٰ الرباعى

عمر علي البدوي

صحافي سعودي

العظيم اجتمع باللصوص ولم يبحث عن الصامتين خوفا. لقد تحول حزب الله إلى حزب

سياسى من أجل أن يحكم لبنان لا من أجل أن يحكمه لبنان. ففي حقيقة ما يفكر فيه حسن نصرالله فإن الحزب الذي انتقل بحروبه إلىٰ دول أخرى وصار لا يكتفى بتهديد إسرائيل بل ضّم إليها عدداً من الدول العربية التي تبغضها إيران هو أكبر من لبنان وعليه تقع مسؤوليات كبيرة ضمن المشروع التوسعي الإيراني. في فلسفة الحزب ليس هناك

تعارض بين السياسة والعسكرة. لقد تأخر اللبنانيون في اكتشاف الخطر الذي تنطوي عليه مقاومة نصرالله. وإذا ما كأن الشيوعيون اللبنانيون قد شاركوا في تنفيذ عمليات . للمقاومة داخل العمق الفلسطيني قبل عام 2000 لا أظنهم اليوم ينظرون بارتياح إلى ماضيهم، الذي مهد للقتلة ولقطاع الطرق الاستيلاء على لبنان وارتداءه كما لو أنه كان بزّة عسكرية.

لقد عسكر حزب الله المجتمع الشبيعي في لبنان مستغلا حاجة الطبقات الفقيرة وعن طريقها صار يحارب لبنان باعتباره عدوا مرفها إلىٰ أن هزمه وأذلّه وصار يتاجر به. انتصر العسكر بسلاحهم غير الشرعى على الدولة فكانت لهم دولتهم التي ألحقت الدولة اللبنانية بها. لم يسمح الانضباط الحزبي بأي نوع من الفوضي. لذلك فإن الانتقال من الدولة اللبنانية إلى دولة حزب الله كان سلساء بحيث كان ممكنا للعالم أن يغض

> ۔ کان هناك صمت عالمي لم يجد اللبنانيون تفسيرا له.

لبنان اليوم هو رهينة بأيدى العسكر، وما السياسيون سوى واجهة لهيمنة السلاح غير الشرعى الذي طالما طالب اللبنانيون بنزعه من غير أن يقف معهم أحد. لم يصل نداؤهم حتى صار ما حذروا منه واقعا لم يعد أمام العالم سوى التعامل معه بطريقة جادة غير أنها لن تكون علاجا.

في إمكان حزب الله أن يدمّر لبنان لو شعر بالخطر.

لن يتخلى حزب الله عن سلاحه وهو في الوقت نفسه يحكم لبنان سياسياً. أشار نصرالله مطمئنا بعد انفجار الميناء إلىٰ أن مَن يرغب في حل الأزمة عليه أن يذهب إلىٰ حارة حريك. كان ذلك الكلام موجّها إلى الرئيس ماكرون. لم يذهب ماكرون إلى حيث أشار زعيم حزب الله ولكن لبنان ظل من

غير حكومة وسيظل كذلك.

الإمارات.. 49 عاما من الإنجازات محمد خلفان الصوافي

> احتفلت دولة الإمارات العربية المتحدة، الأربعاء، بالبوم الوطني التاسع والأربعين لتأسيسها على يد الشبيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وذلك في الثاني من ديسمبر من العام 1971، حيث يستذكر الإماراتيون هذا اليوم بفخر لما له من رمزية وجدانية في نفوس مواطنيها ومن عاش فيها من المقيمين، من عرب وأجانب، فالكل يرتبط بحنين سجلتها ذكرياته في الدولة المضيافة.



التنمية الشاملة كانت هي الثيمة البارزة خلال الأعوام الماضية لمسيرة دولة الإمارات، وكانت تنمية الإنسان والاهتمام به محور كل هذه النجاحات التي ما زالت تلفت انتباه المراقبين في العالم

لقد كانت التنمية الشاملة هي الثيمة البارزة خلال الأعوام الماضية لمسيرة دولة الإمارات، وكانت تنمية الإنسان والاهتمام به محور كل هذه العملية التي

ما زالت تلفت انتباه المراقبين في العالم في محاولة لاستكشاف سرّ هذه التحرية. كاتب إماراتي فقد حققت الامارات إنحازات نموذحية في الأداء العام شملت كل محالات الحداة السياسية والاقتصادية.

وبجانب أنها باتت واحدة من ضمن الدول المؤثرة في السياسة الدولية من خلال نشاطها الديلوماسي سواء من خلال دبلوماسية المنظمات أو على المستوى الثنائي، فإنها تمثل ثقلًا اقتصاديا إقليمياً، وكل ذلك انعكس على واقع رفاهية الإنسان الإماراتي والمقيمين فيها. وكان إطلاق أول مسبار عربي إلى الفضاء لاكتشاف المريخ أحد أوجه نجاح هذه التجرية التنموية، مسجلة بذلك

سبقا عربيا في هذا المجال المهم. إن الشيء الذي لا يختلف عليه أحد، أن الشيخ زايد بن سلطان مؤسس الدولة التي نحتفل بذكراها هذه الأيام، زعيم يمتلك بُعد نظر وإرادة سياسية لا حدود لها سوى الإيمان بما يريده، فإذا كانت تجربة تأسيس أول اتحاد عربي ناجح في إقليمنا هي بمثابة "حلم" لدى الكثير من قادة العرب، ولكنهم فشلوا، فإن طموحه وإيمانه بقضيته التنموية بأن يصل الإنسان الإماراتي إلى الفضاء كباقى دول العالم المتقدم، كانا مجرد "فكرة" وتُقتها السجلات ولكنّ أبناءه حولوا تلك الفكرة إلى "واقع" عشيناه

جميعنا في العام 2018. ويدرك أغلبنا أن الـ49 عاما هي فترة قصيرة في حسابات بناء الدول،

كبيرة مما يعطى انطباعا ورسالة قوية بأن هناك عملا وطنيا تستعد له القيادة السياسية الإماراتية للخمسين عاما القادمة، حيث بدأت الاستعدادات لتلك المرحلة وفق القيم الخاصة التي تركها المؤسس، وهي الإيمان بالعمل من أجل تحقيق الهدف لأنه لا توحد كلمة مستحيل لدى قادة هذه الدولة، وهي فلسفة فكرية لا تحتاج من بذل جهد كبير كي نشرحها، لأنه يمكن مشاهدتها على

إلا أنها في الإمارات شبهدت نقلة نوعية

أرض الواقع ومتابعتها من خلال العديد من المشاهد التومية. بشبهادات دولية، الإمارات أصبحت دولة لها كلمتها في المسائل التنموية التّي تهمّ الإنسان، ولها كلمتها في معايير العلاقات الدولية حيث استطاعت خلال هذه الفترة القصيرة من عمرها أن تكسب ثقة العالم وتصبح محل تنافس لكسب ودّها من الدول الأخرى، بعد أن أثبتت أنها دولة تمتلك كل المقومات

الضرورية لإنجاح أي تجربة تنموية. يشعر الجميع، مواطنين ومقيمين، بالفخر والاعتزاز في بدايات شهر ديسمبر من كل عام، لانتمائهم إلى دولة الإمارات حتى لو عاشوا لفترة رمنية قصيرة، ليس فقط لأن القيادة الإماراتية والمسؤولين يغتنمون مثل هذه الفرص لبثُّ روح من الفرح والسعادة لأن الجميع شارك أو لا يزال يشارك في العمل من أجل تحقيق الإنجازات في هذه الدولة،

عالمي صعب على العالم تحقيقه وهو: الاستقرار الذي يؤدي إلى التركيز على البناء والعمل. هكذا كان يفكر الشيخ زاید بن سلطان.

قيام دولة الاتحاد في السبعينات من القرن الماضي كان هادئا. ورغم أن البعض لم يكن يعتقد بإمكانية استمراريته، إلا أنهم مع مرور الوقت اقتنعوا برسوخه وقوته، كنتيجة طبيعية لإصرار وإرادة أبنائه وزعيمه الذي أسسه، ومع مرور الوقت أصبحت قصة نجاح "الاتحاد" إلى بيئة لتوالد "الإبداعات" التنموية والأفكار الداعمة له، وكأن قناعات مؤسس الاتحاد تتحول بعد وفاته إلى ردود عملية تثبت صحة رؤيته ورهانه على هذه التجربة الاتحادية التي يدأ مخططوها الاستراتيجيون يفكرون في الخمسين سنة القادمة.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

> مدراء التحرير مختار الدبابي كرم نعمة منى المحروقي

> > مدير النشر على قاسم

المدير الفني

سعيدة اليعقوبي

Al-Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) The Quadrant 177 - 179 Hammersmith Road

تصدر عن

London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

> للإعلان Advertising Department Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk هل تشهد أزمة قطر انفراجة قريبة؟ مع هذه التصريحات لا يشبى بأيّ نية أن يتركا تأثيرا على الأزمة القطرية،

وهذا لا يعنى ضرورة حلَّها وإنهائها، فمؤشرات مواجهة عسكرية مفتوحة مع إيران تتزايد، وثمة ترتيبات لبناء تكتل سياسي وربما عسكري جريء في وأدلى بما يمكن وصفه بقطع

لا تنطوي على مضامين جادة وقاطعة لانهاء هواجس الرباعي العربي، وكفّ الدوحة عن الاستمرار فيّ دورها السلبى والخطير المهدّد لأمن جيرانها ولاستقرار المنطقة، ولاستقطاب القوى

> جاء ذلك رداً علىٰ أمل وزير الخارجية القطرى، محمد بن عبدالرحمن، في انتهاء المقاطعة الخليجية،

وتأكيد بلاده الاستعداد للدخول فی نقاش جدي مع جيرانها. لكنّ حراكا و اسعا صلابة المقاطعة. مثال ذلك تقديم تنازلات وتغيرات عميقة لكن السعودية رفضت المحاولات السابقة ۔ تحدث في المنطقة،

من المحتمل

وأكد السفير الإماراتي لدى واشتنطن يوسف العتيبة ثبات الموقّف من قطر، وأنه "ليس على قائمة أولويات أحد"، مضيفا "يريدون أن يسلكوا طريقهم، وسنذهب في طريقنا". الطريق على أي محاولات لتبريد الأزمة

الإقليمية الطامعة وتمرير المشاريع الأيديولوجية

من المسؤولين إلى السعودية وقطر هذا الأسبوع، في محاولة لحلّ النزّاع بين البلدين. يأتى ذلك علىٰ بن فرحان، قال خلالها إن البحث عن

وقع تصريحات مهمّة ولافتة لوزير الخارجية السعودي الأمير بدر إنهاء الخلاف مع قطر مستمر،

أمنية.

لكن السلوك

القطري المتزامن

المنطقة، حتَّم في ما يبدو إجراء محاولة أخيرة من قبل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لحل خلاف كبير بين حليفين رئيسيين للولايات المتحدة في الخليج، ولتحقيق نصر نهائي للسياسة الخارجية الأميركية في المنطقَّة، أو تجهيزها للقادم المتوقع. توجت المحاولة بوصول جاريد كوشنر، صهر ومستشار الرئيس ترامب، ووفد

وإن الحل مرهون بعلاج مخاوف

للتغيير، بالإضافة إلى فكرة مغلوطة لدى الدوحة بضرورة رفع سقف وإيقاع السلوك المرفوض من جيرانها، لخفض توقعاتهم بما يمكن أن تلتزم به، وتبذله في سبيل حل المشكلة وإنهاء الأزمة. وهو أمر كان بالإمكان أن ينجح في فترات سابقة من الخلاف، وليس الآن حيث تتبنى المنطقة أداء وسلوكا سياسيا شديد المكاشفة والصراحة. وقد اندلعت أو بالأحرى استمرت الإساءات القطرية للملك سلمان بن عبدالعزيز وولى العهد الأمير محمد

بن سلمان، والتحريض على مجموعة العشرين، ونشر إعلانات مدفوعة في الصحافة الغربية لتشويه القمة والإساءة للسعودية. كما قامت في نهاية نوفمبر باعتراض زوارق أمنية بحرينية في البحر، تابعة لخفر السواحل المشارك في تمرين المانع البحري في شيمال فشيت الدييل، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية البحرينية واعتبرته تصرفا

مخالفا للقوانين. كما سافر أمير قطر الشبيخ تميم بن حمد إلىٰ تركبا لحضور القمة الـ28

بينه وبين الرئيس التركى رجب طيب أردوغان خلال 70 شبهرا فقط، وهو رقم قياسى يؤكد إصرار الدوحة على وتوسيع ثغرة التأثير الإقليمي على

هل سيؤثر وصول بايدن للبيت

الأبيض على الأجواء في الحالة

السليبة الحانينة للمقاطعة، وفي حال لمست من الدوحة أي نية جادة للحل سترد عليها بالمثل، لاسيما وأن المقاطعة منذ عامها الأول حققت الكثير من المكاسب، ليس أخرها ضبط عمليات تمويل الجماعات المسلحة والتوقيع على مذكرة متصلة بالإرهاب، فضلا عن الحد من نجومية الطرح القطري وانكشاف

لا تبدو الدوحة مستعدة للتخلى عن مشروعها الذي ضيعت عليه الكثير من الوقت والمال، إضافة إلىٰ حق شىعبها فى الاستقرار والسلام، وسيكون لتصميمها علىٰ تبني واستمرار هذا النهج السلبي أثره غير الفعّال علىٰ فرص انفراج الأزمة وإنهاء المشكلة، وستكون المنطقة مؤهلة لجولة جديدة من الاحتقان

استمرار دورها كمطية لاختراق المنطقة

ولكن لأن هذا اليوم يذكّرهم بحلم

الخليجية، أو يشجع الرّباعي العربي على إنهاء الأزمة القطرية؟ الواقع أن الرياض وبقية الدول المشاركة في المقاطعة كانت دائماً منفتحة على الحل، ومشجعة لجهود الوسيط الكويتي، ومراعية لتماسك البيت الخليجي والحد من الآثار

دوره التخريبي والهدد الستقرار المنطقة

رهان أفريقي على الشراكة الفعالة لتحسين البنى التحتية

مطالب بمضاعفة مشاريع التهيئة والموانئ لتعزيز استدامة الاقتصادات واستيعاب الانفتاح التجاري

تراهن الدول الأفريقية على شراكة فاعلة بين القطاعين العام والخاص لتنفيذ خطط إصلاح البنية التحتية الضرورية لتطبيق الاستثمارات الكفيلة بتحريك الأنشَـطة الاقتصادية على قواعد مستدامة، في ظل ترقب انطلاق منطقـة التجارة الأفريقية الحرة التى تتطلب بنى تحتية قوية لتحسـين أداء مشاريع النقل والموانئ والسكك الحديدية.

> ₹ الرباط - تتطلع الدول الأفريقية وعلى رأسها المغرب إلى مضاعفة مخططات التنمية بالنسبة للبنية التحتية التي تسببت في فجوة كبيرة في الاقتصاد حيث تهدف الرباط لدعوة الدول الأفريقية إلى شسراكة حقيقية تدعه الاحتياجات المتزايدة للأفارقة.

ويشكل عائق البنية التحتية المهترئة عقبة أمام مشروع المنطقة التجارية الأفريقية الحرة التي تشكل فرصة استثمارية واعدة تفترض على دول القارة تحسين البنى التحتية لقنص الاستثمارات وتحسين أداء الصناعة والتجارة والخدمات.



وفى هذا السياق نقلت وكالة أنباء المغرب عن نجاة ساهر نائبة مدير المؤسسات العامة والخوصصة بوزارة الاقتصاد والمالية والإصلاح الإداري، قولها إن "استخدام الشراكات بين القطاعين العام والخاص في أفريقيا يمكن أن يساعد في تجاوز العجر فى البنيـة التحتية ودعـم الاحتياجات المتزايدة للسكان الأفارقة والتي من المتوقع أن تتضاعف بحلول عام 2050".

وقالت ساهر في تدخلها خلال افتتاح المؤتمر الثاني عشَــر للشراكة بين القطاعين العام والخاص في أفريقيا 2020 المنظم يومى 1 و2 ديسمبرعبر تقنية الفيديو، إنه "يجب على أفريقيا حتما تعزيز بنيتها التحتيلة لدعم احتياجات السكان الأفارقة"، مبرزة أهمية استخدام الشسراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل سد العجز وتسريع الاستثمارات.

وتشكل هذه الشراكات عامل تسريع للاستثمار العام من خلال حشد الأصول والقدرة على الابتكار والتمويل والإدارة لتلبية احتياجات تطوير البنية التحتية والنهوض بالخدمات بالنظر إلى صعوبة القطاع العام في التعامل مع الطلب المتزايد على السلع والخدمات.

وأضافت ساهر "مع ذلك ، لا ينبغي أن ننسى أن النجاح الدائم لهذه الشراكات يعتمد بشدة على جودة إعداد المشروع ودقته واعتماد الشفافية في منح العقود". وأشارت إلىٰ أنه "في السياق الحالي

الذي يتسم بانتشار وباء كوفيد - 19، قام المغرب بوضع الأسسس والمرتكزات الرئيسية لإحداث الانتعاش الشامل مع حشـد وتكثيف الاسـتثمارات العامة من أجل تنشيط الاقتصاد".

وقالت إنه مع ذلك "لا يمكن للاستثمار العام المدعوم مباشرة من الدولة أن يذهب بعيدا، ومن هنا تأتى الحاجة إلى ابتكار سبل جديدة من أجل التمكن من تعزيز هـذه الاستثمارات من خـلال الاعتماد علىٰ اليات مبتكرة من حيث التمويل، ولاسيما الشراكات بين القطاعين العام

ومن جهته، أكد المدين العام للاستراتيجية والموارد بوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والمياه عادل باهي، أن تطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص يشكل أحد دعائم تنفيذ السياسات العامة، ولاسيما تلك المتعلقة بالنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

وتطرق إلى المباردات التي تجري على صعيد وزارة التجهيز والنقل وفق خطط رئيسية تعطي الفترة الممتدة للعام 2040 وتهم تأهيل قطاعات الطرق والطرق السيارة والسكك الحديدية والموانئ، مما يعكس استراتيجية استباقية لتقوية وتحديث شبكات البنية التحتية

الضّخمة على الصعيد الوطني. وقال إن "هذه البرامج جعّلت المملكة حلقة وصل قوية في سلسلة التجارة العالمية بين الشيمال والجنوب وبين الجنوب والجنوب"، مضيفا أن "الوزارة منخرطة بإصرار في عملية تسمح بتعزيلز المنجلزات وتطويرها وتقوية الشراكات مع القطاع الخاص".

وأكد في هذا السياق أن الوزارة تركن على أربعة محاور استراتيجية تهم تأهبل البنية التحتية في خدمة النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي، وجودة وسلامة واستدامة ومرونة البنية التحتيــة وخدماتها، والنهــوض بالنقل واللوجستيك، من أجل كفاءة وتنافسية

أفضل لخدمات النقل والخدمات اللوجستيكية وأخيرا التأثير الإقليمي والقاري في البنية التحتية للنقل وقطاع

وقال إن الوزارة تواصل من خلال المحور الأخير الوفاء بالتزاماتها مع شركائها الأفارقة لصالح شراكة قادرة علىٰ منح القارة فرصة حقيقية للشروع في تنمية اقتصادية واجتماعية

من جانبه، أكد مايك موكيلة باميديل سلاو، رئيس قسم التجهيزات والشراكة في البنك الأفريقي للتنمية، الاهتمام المركزي الذي يوليه البنك لتنمية وتطوير البنيات التحتية الأساسية في أفريقيا كما يتضح من جهوده لتعزيز وتمويل المشاريع ذات الصلة وتقديم حلول

وأشار إلى أن أحد أكبر التحديات التي تواجه أفريقيا هو الحاجة المتزايدة

والشركات والمستثمرين والمسؤولين من نحو 30 دولة في مجال الشـراكة بين القطاعين العام والخاص في أفريقيا.

وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة ووزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والمياه تحت شعار "الشراكات ضمن مشاريع التجهيزات العمومية من أحل تنميـة مسـتدامة ونمـو اقتصـادي". وركز المؤتمر على عرض المشاريع الحالية القابلة للتمويل في إطار الشراكات، وتطوير المشاريع الحالية وإبراز الفرص المتاحة في مجال التجهيزات في القارة

وشارك في المؤتمر عدد من الخبراء

إلىٰ البنية التحتية، مشسيرا إلىٰ أن هذه الفجوة المقدرة بتكلفة مالية كبيرة تتطلب المزيد من التعبئة، مضيفا أنها فحوة تكلف البلدان الأفريقية 2 في المئة

من ناتجها المحلى الإجمالي سنويا.

ونظمت هذه الندوة تحت رعاية

ويجمع خبراء الاقتصاد على أن المنطقة التجارية الأفريقية ستكون فرصة ثمينة للاستثمار في البني التحتية، فيما ستكون هذه الأهداف في صالح الصين التى دخلت على الخط الأفريقي منذ البداية لتتولئ ترسيخ ركائز اتفاقية التجارة الحرة للقارة الأفريقية ببنية

تحتية اقتصادية قوية.

الشراكات بين القطاعين العام والخاص في أفريقيا تساعد على تجاوز العجز في البنية التحتية

وتعد منطقة التجارة الحرة الأفريقية الأكبر في العالم بتعداد سكاني يتجاوز 1.2 مليار نسمة، وحجم مبادلات تجارية تتجاوز 3 تريليونات دولار سنويا.



المبادلات التجارية بين الدول الأفريقية من 16 إلى 33 في المئة من إجمالي تجارتها الخارجية. ودخلت منطقة التبادل التجاري الحرّ الأفريقية حيز التنفيذ في 30 مايو 2019. وكان من المقرر أن تدخل منطقة

التجارة الحرة للقارة الأفريقية حيز التنفيذ في الأول من يوليو، لكن لم يتسن تطبيق ذلك بعد أن أجبر الفايروس على فرض إغلاقات واسعة النطاق للحدود وأوقف المحادثات بين الحكومات بشان إلغاء الرسوم الجمركية.

ومن المحتمل الآن أن يبدأ العمل بها من بداية 2021. ومن المتوقع أن تكبد الجائحة أفريقيا فاقدا في الناتج الاقتصادي بما يصل إلىٰ 79 مليار دولار هـذا العام وحـده مع الخطـر الإضافي لفقدان الملايين من الوظائف.

نشاط المصانع الصينية

الشركات الأميركية تقتنص فرص الاستثمار

حاولت الشــركات الأميركية اقتناص فرص الاســتثمار في ليبيا في خطوة للظفر بحصة من استثمارات إعادة الإعمار والبني التحتية والإصلاح الاقتصادي في ظل تسابق دولي علىٰ تنفيذ خطط التنمية في البلد بعد

> 모 طرابلس - تتطلع الشسركات الأميركية إلى الاستثمار في البني التحتية في ليبيا والمشاركة في خطط إصلاح الاقتصاد لإعادة إعمار البلد وتلافى آثار سنوات من الحروب والنزاعات، في وقت تترقب فيه الكثير من الدول استقرارا سياسيا يمكن من الشروع في إنجاز مخططات

وأعربت شركات أميركية عن رغبتها فى نشر خبراتها الفنية ومواردها المالية للمساعدة على إعادة بناء البنية التحتية والاقتصاد في ليبيا.

جاء ذلك خالل اجتماع افتراضي استضافته غرفة التجارة الأميركية في ليبيا، بمشاركة سنفير واشتنطن لدى طرابلس ريتشارد نورلاند، وشركات من



الأنقاض فرصة للاستثمار

الولايات المتحدة، ، وفق بيان للسفارة

الصادر الأربعاء، إلى "تبادل الآراء بشان العملية السياسية المتطورة في ليبيا وآفاق تحسسين مناخ الأعمال للاستثمار

في القرارات الاقتصادية، واتفاقية طويلة الأجل بشئان إدارة الإيرادات".

قويا وموثوقا لاستثمارات القطاع

وتشهد ليبيا هذه الأيام جهودا سياسية علئ عدّة مسارات برعاية الأمم المتحدة، للتوصل إلى تسوية تنهى الانقسام السياسي والمؤسساتي المستمر في البلاد منذ إسقاط نظام معمر

وهدف الاجتماع، بحسب البيان

الأميركي فيها". ولفت قادة الأعمال خللال الاجتماع إلىٰ أن "زيادة الاستثمار في ليبيا تتطلب استقرارا سياسيا طويل الأجل، وشفافية

وأضافوا أن "الاستثمارات في لبييا تتطلب أيضا بيئة أعمال أكثر تمكينا، بما في ذلك موافقة البنك المركزي فى الوقّت المناسب وبشكل متسقّ علئ خطابات الاعتماد التى يطلبها المستوردون الليبيون للوفاء بالمدفوعات لشركائهم التجاريين الأجانب". فيما أشاد السفير نورلاند بالعملية السياسية الجارية حاليا في ليبيا، معتبرا أنها "توفر فرصة فريدة للقادة السياسيين والاقتصاديين الليبيين لتحقيق إصلاحات تجعل بلدهم شبريكا

القذافي عام 2011.

وتتصاعد وتيرة إعمار الدول المدمرة بعبد الحبروب والنزاعيات والتحولات، كما تتزايد وتيرة الحصول على فرص استثمارية في البنية الأساسية والمرافق العامة، وتستحوذ قوى كبرى علىٰ جزء كبير مـن "كعكة" إعادة إعمار الدول التي

دمرتها المعارك. وتعد الولايات المتحدة أكبر رابح في هذا المجال عبر شيركة "بكتل"، وهي ذراعها الاستثمارية العملاقة المتخصصة في إعادة إعمار الدول، وكان لها النصيب الأكبر في مشسروعات إعسادة الإعمار في



وكشف التقريس السنوي للشركة الأميركية عن استثمارات في نحو 53 نقطة استثمارية حول العالم، جنت من خلالها إيرادات بنصو 25.5 مليار دولار عام 2018، فضلا عن فوزها بعقود جديدة قيمتها 17.3 مليار دولار ما يعزز اسبقيتها في المجال على حساب المنافسين.

وتشهد دول، مثل ليبيا وسوريا واليمن، صراعات دمرت جزءا كبيرا من بنيتها الأساسية، فضلا عن حاجة العراق إلى مشسروعات ضخمسة لإعسادة تأهيل

🔻 بكيان - أظهرت مؤشرات الثلاثاء، توسيع نشياط الصناعة الصينية الشهر الماضي بأسرع وتيرة منذ عقد، في أحدث إشارة اللي أن ثاني اقتصاد في العالم بخير وعلى مسار التعافي من تبعات أزمة فايروس كورونا.

وجاء مؤشــر مديري الشراء الصينى، الذي نشرته مؤسسة تشابكسن الإعلامية بعد يوم من إظهار الأرقام الرسمية أيضا، مؤكدا على نمو هو الأسرع منذ أكثر من ثلاث سنوات.

ومؤشس مديري الشسراء هسو معيار رئيسي لنشاط المصانع في الدول الصناعية، ويغطي مؤشر تشايكسن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما يرى فيه البعض انعكاسا أكثر دقة للاقتصاد الصينى مقارنة بالأرقام الرسمية الحكومية التي تعمل علىٰ تتبع حالة الشركات الضخمة التابعة للدولة.

وحطم المؤشس الذي سجل نسبة 54.9 في المئة في نوفمبر، التوقعات التي كانت قريبة من نتيجة مؤشر اكتوبر البالغ 53.6 في المئة، وهو الأقوى مند أكتوبر 2010. والجدير بالذكر أن أي رقم يفوق نسبة 50 في المئة يعدّ نموا.

وتقول البيانات إن شـركات التصنيع سـجلت "ارتفاعــا كبيرا ومتســـارعا فى الإنتاج" خلال نوفمبر الماضي، وعزت ذلك الى زيادة في حجم الطلب، والتعافي من الاضطرابات التي تسببت فيها كوفيد - 19 في وقت سابق هذا العام.

وقالت تشايكسن "تشير البيانات الأساسية إلى أن الطلب الداخلي الأكثر

في حركة الشيراء، كان هناك تأخير في تسلم البضائع إضافة الي تقارير عن نقص المخزون لدى الموردين. **54.9**

ثباتا استمر بقيادة الانتعاش". لكنها

أضافت أنه على الرغم من الزيادة الكبيرة

في المئة نسبة مؤشر مديري الشراء خلال شهر نوفمبر وهو الأقوى منذ أكتوبر 2010 وسلجل مؤشس مديسري المشستريات

الرسمي لأكتوبر الماضي نسبة 52.1 في المئة، وفق بيانات نشرت الاثنين، متجاوزا نسبة 51.4 التي سُجلت في الشهر السابق، لتعبود الحركة الصناعية إلى مستويات سبتمبر عام 2017.

وقال جوليان إيفانز - بريتشارد كبير الاقتصاديين المتخصصين بالشؤون الصينية في شركة الاستشارات "كابيتال إيكونوميكس إن مكون التوظيف كان "مشجعا بشكل خاص"، مضيفا أن التحسن في سوق العمل سيكون عاملا لانتعاش الاستهلاك.

وأضافت "كابيتال إيكونوميكس" في تقريرها أن عامـل التصدير كان مهما أيضا، فالمؤشران يدلان على أن "الطلب الخارجي لمنتجات متعلقة بكوفيد - 19 لا يزال قويا، وسط إجراءات إغلاق جديدة في الخارج وتلميحات إلىٰ تسارع إضافي في نمو الصادرات على المدى القريب".

استهداف توفير فرص عمل

أعلن بنك الاستتثمار الأوروبي عن تمويل الأردن بقروض ميسرة للمساعدة فى تنفيذ مشــــاريع مائية تندرّج فى إطار دعم الاتحاد الأوروبى لمنعة الدول المناخية حيث يهدف التمويل إلى بناء وتحديث وتحسين مرافق المياه وتحسين منعة الإمدادات.

> 모 عصان - يعكس القرض الأوروبي الجديد الموجه إلى الأردن استجابة الاتحاد الأوروبي لتحديات المناخ العالمية التي تفترض تحسين الاستثمار في السئة السلطيمة لتجنب الفيضانات وتحريك الاقتصاد وخلق فرص عمل.

CIRI

وزيسر التخطيط والتعساون الدولى ناصر الشريدة وقع على اتفاقية عقد تمويل إطاري في قطاع المياه مقدم من بنك الاستثمار الأوروبي على شكل قروض مىسرة بقيمة 260 مليون يورو.



الأردن على مواجهة تحديات تغير المناخ

الاتحاد الأوروبي مع نهاية العام الحالي. وأشسار إلى أنه سيخصص التمويل

للمشسروعات المائية الأردنية ذات الأولوية لدعم أهداف الحكومة الأردنية ضمن إطار الاستراتيجية الوطنية للمياه (2016 -2025)، من خلال العمل علىٰ بناء وتحديث وتحسين مرافق إمدادات المياه المختلفة في العديد من المحافظات في جميع أنحاء الأردن، وسيؤدي تنفيذ هذه المشروعات إلى تحسسن منعة إمدادات المياه ودعم التكيف مع تغير المناخ، إضافة إلىٰ خلق فرص عمل خلال كل من مرحلة البناء وتشغيل المرافق.

كما ركز البنك على تأمين منحة فنية المائية المستهدفة من التمويل.

وبيّنت سفيرة الاتصاد الأوروبي في الأردن ماريا هادجيثودوسيو أن "مشروعات المياه التي سيتم تمويلها القطاع وضمان إمدادات المياه وتعزيز قـدرات الأردن علىٰ مواجهة تحديات تغير المناخ"، مشددة على أن هذه المشروعات تتماشيئ تماما مع شيراكة الاتحاد مع الأردن والجهود المشتركة للتخفيف من التحديات في القطاع.

وشدد مسؤولو البنك على "أهمية القرض في إنشاء العديد من مرافق المياه وتحديثها وتحسينها في الأردن نظرا للحاحة الماسلة لهذه المشروعات لتحسين وصول المواطن إلى المياه خلال السنوات

المناخي وتعزيز دعم قطاع المياه في الأردن. ويعتبر تمويل بنك الاستثمار الأوروبي حرءا من مساهمة البنك في قطاع المياه في الأردن والتي ازدادت تدريجيا خلال السنوات الأخيرة ضمن إطار مبادرة المنعة

وتعمل على المساهمة في إيجاد الوظائف والنمــو الاقتصادي من خلال الاســتثمار فى القطاعــات والخدمــات الحيوية التى تدعم البنية التحتية المستدامة مثل المياه والطاقــة والكهرباء، والرعايــة الصحية، والنقل والخدمات الحضرية، وكذلك دعم تطويس القطاع الخاص والشسركات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر. وثمن الشسريدة هذا الدعسم المقدم من

النبك باعتباره شبريكا تنمويا للأردن، منوها إلى أن بنك الأستثمار الأوروبي عمل خلال السنوات الماضية على توفير تمويل ميسر من خلال القروض والمنح الفنية والاستثمارية للأردن لتمويل مشروعات في قطاعات رئيسية كالصناعة والتعديسن والطاقسة والكهربساء والتعليم والمياه والصسرف الصحى والنقل وتنمية القطاع الخاص والبنية التَّحْتية.

- 2020) التي تأتي في سياق استجابة

الاتحاد الأوروبيّ للتحديات في دول

الجوار الجنوبي وغرب البلقان كاللجوء

والنروح القسري والهجرة والانكماش

الاقتصادي والجفاف والفيضانات،

وأسهم بنك الأستثمار الأوروبي في عام 2015 بتوفير التمويل على شكل قرض ميسسر لمشسروع نظام ميساه وادي العرب المرحلة الثانية بقيمة 54 مليون دولار أميركي ومنحة استثمارية من الاتحاد الأوروبي بقيمة 13.57 مليون يورو والذي تم افتتاحــه أخيرا تحت الرعابــة الملكبة السامية. كما وفر بنك الاستثمار الأوروبي في عام 2019 تمويلا علىٰ شكل قرض ميسر بقيمة 65 مليون يورو، ومنحة استثمارية بقيمة 16.25 مليون يورو لمسروع المياه والصـرف الصحـي في منطقـة دير علا، إضافة إلى عدد من دراسات الجدوى في مجالات أخرى مثل الطاقة والمياه والنقل.

كما لفت وزير التخطيط إلى اهتمام البنك بزيادة تمويله للأردن لتقديم المساعدة في ظل متطلبات الظروف الحالية الناجمة عن تفشى فايروس كورونا.

مليون يورو قيمة القروض الميسرة على ست سنوات لدعم الاستراتيجية الحكومية للمياه

قد أحدث دمارا في العالم لا يقل ضررا عن جائحــة كوفيد – 19 المسـتعرة. وينسـب تقرير حالة الخدمات المناخية للعام 2020، الصادر في أكتوبر الماضي، أكثر من 11 ألف كارثة حصلت في السنوات الـ50 الماضية إلى المخاطر المتعلقة بالطقس والمناخ والمياه، مما تسبب بمقتل مليوني شـخص وخسـائر اقتصادية تقـدر بـ3.6 تريليون دولار أميركي.

وقال التقرير الصادر عن 16 وكالة



وتعزيز المنعة المناخية والاقتصادية

الاقتصادية "إيرى" للبنك للفترة (2016

نقلت وكالــة الأنباء الأردنيــة بترا أن



كما وقع علىٰ عقد التمويل وزير المياه والـري معتصم سـعيدان، وحسـب بيان صحافي لـوزارة التخطيط الأربعاء، بين الشسريدة أن الهدف من الاتفاقية تأمين تمويل للأردن بشروط ميسرة لست سنوات مقبلة (مع فترة سداد استثنائية طويلة تصل إلى ثلاثين عاما) وذلك قبيل انتهاء مهمة البنك تجاه الدول خارج

إضافية بقيمة 3 ملايين يورو للمساعدة في إحراء دراسيات الحدوى للمشروعات

ويولى البنك أولوية لمسروعات العمل

وتظهر التقارير الأخيرة أن تغير المناخ

ومؤسسة تمويل دولية إن الظواهر المناخيـة المتطرفـة قـد ازدادت من حيث الوتيرة والشيدة والخطورة نتبجة لتغير المناخ وضربت المجتمعات الضعيفة بشكل

معاناة شاقة مع الأمطار والفيضانات

تردي الخدمات المصرفية يدفع التجار العراقيين إلى مصارف مجاورة

منظومة مالية تكافح تبعات عزلة النظام المصرفي وعمليات النهب

أضعف تردى خدمات المصارف العراقية ثقة رجال الأعمال العراقيين في القطاع البنكي، حيث حول وجهتهم نحو بنوك دول مجاورة ما يقوض تنافسية القطاع الذى يكافح تبعات عزلة المنظومة المالية والمصرفية عن المعايير الدولية جراء العقوبات المفروضة على نظام صدام حسين السابق.

🥏 بغداد - تزايدت معاناة رجال الأعمال فى العراق بسبب ضعف الأنظمة المصرفية، ما يجبرهم على اللجوء الى مصارف دول الجوار في تعاملاتهم التجاريــة الدولية، بينمــا لا يثق الكثير من المواطنين في المصارف العراقية ويدّخرون أموالهم في منازلهم.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى الخبير الاقتصادي ورئيس اتحاد المحامين في الديوانية عياس عنيد غانم قوله إن "الأنظمة المصرفية العراقية الآن بعيدة عن المعايير الدولية".

وتعود المشاكل، وفق غانم، إلى عقود خلت، وتحديدا إلىٰ التسعينات حين تسببت العقوبات المفروضة على نظام صدام حسين في عرل العراق عن

وعقب غرو قوات التحالف بقبادة الولايات المتحدة البلد عام 2003، أدت عمليات النهب الواسعة إلى إفراغ المصارف من السيولة.

وتأسيس منذ ذلك الحين أكثر من 70 مصرفا، لكن القطاع في الإجمال لم

وأفاد البنك الدولي عام 2018 بأن أكبر ثلاثة مصارف، وهي الرافدين والرشيد والعراقى للتجارة المملوكة للدولة، تستحوذ علَّىٰ نحو 90 في المئة من أصول القطاع.

وتتولئ المصارف العامة الثلاثة أساسا دفع رواتب ثمانية ملايين موظف عراقيي. لكن الدولة اضطرت إلىٰ الاقتراض منها إثر انهيار أسعار النفط هذا العام، ما رفع دينها المحلى.

بالنسبة إلى مدير مجموعة الأخيار للمقاولات عادل الصالحي، تكمن مشكلة المصارف العامة في أنَّها تكتفي "بالقروض للدولة ودفع رواتب الموظفين ولا يهمها التعامل مع قطاع التجارة ودعم رجال الأعمال".

وينطبق ذلك خصوصا على مصرفي الرافديــن والرشــيد، وبدرجــة أقل على المصرف العراقى للتجارة الذي أسسته سلطة الائتلاف المؤقتة الأميركية إشــراف الحاكم المدني بــول بريمر عا

لكن غانم يوضح أن "المحاصصة الطائفية والحزبية في النظام السياسي والفساد الإداري والمالى أمور أثرت على هذه المؤسسة المصرفية" ما حصر دورها تقريبا في إقراض الحكومة.

모 ميلانـو - أبرمـت مجموعـة إينـي

الإيطالية للطاقة اتفاقات مع شسركة الغاز

الإسبانية ناتورجي والشركاء المصريين

لتسوية منازعات بخصوص محطة غاز مغلقة تملك حصة بها في شمال مصر.

وقالت إيني في بيان إن "الاتفاقات

الجديدة ستمهد لإعادة تشغيل محطة

الغاز الطبيعي المسال في مدينة دمياط

الساحلية بحلول الربع الأول من العام

وكان اتفاق سابق بين إيني وناتورجي

والصفقة الجديدة، التي مازالت

حاجـة إلى ضوء أخضر من سلطات

الاتحاد الأوروبي واستيفاء شروط، تسمح لإيني بزيادة محفظتها

للغاز المسال وتعزيز موطئ قدمها

والحكومة المصرية بخصوص المحطة قد

انهار في أبريل بسبب عدم استيفاء عدد

ورغم أن المصرف العراقي للتجارة هـو الوحيدِ الذي يمكّن التجاّر من فتح اعتمادات إلاً أنه "لا يقدم أي تسهيلات مصرفية لنا -نحن رجال الأعمال-ويطلب منا ضمانات بقيمة عالية حدا تصل إلى 110 في المئة لتوفير خطاب ضمان فقط"، وفق الصالحي.

في المئة فقط من المشاريع الصغيرة والمتوسطة حصلت على قروض من المصارف العراقية

وأجبر ذلك مجموعة الأخيار للمقاولات على اللجوء إلى خدمات مصارف خارج البالاد، على غرار الكثير من الشيركات التي صيارت تعتمد على بنوك في الأردن وتركيا ولبنان أو حتى ابران لتسهيل تعاملاتها.

ولا يتعلق الأمر بالتسهيلات المالية فقط، بـل يطال كذلك -وفــق الصالحي-"الشفافية" في المعاملات وتوفير "موظفين خاصين من داخل البنوك حسب تقييم وعمل التاجر"، عكس المصارف العراقية التي "تتعامل معنا

كموظفين ويأسلوب جاف". من 5 في المئة من المشاريع الصغيرة والمتوسيطة على قروض من المصارف المحليــة العراقية، فيما لجأ أغلب التجار والمستثمرين إلى الاقتراض من العائلة والأصدقاء. وأرجع غانم ذلك إلى ارتفاع نسبة الفائدة التي تأخذها المصارف،

وجاء العراق في المرتبة 172 من سن 190 دولة مصنفة في تقرير "مؤشسر سهولة ممارسة الأعمال" الصادر عـن البنـك الدولي، متقدمــا بالكاد على أفغانستان وسوريا التى تمزقها الحرب رغم أنه ثاني منتج للخام في منظمة

ولا تقف مشاكل القطاع المصرفي العراقي عند الشركات، إذ لا تجد خدماته

أن 23 في المئة فقط من الأسر العراقية لديها حساب في مؤسسة مالية، وهي نسبة من بين الأدنى في العالم العربيي. وأصحاب تلك الحسيابات هم خصوصًا من موظفي الدولة الذين توزع رواتبهم على المصارف العامة نهاية كل

لكن الرواتب لا تبقئ طويلا في الحسابات، إذ سرعان ما تتشكل طوابير أمام المصارف من الموظفين الذين يسحبون رواتبهم نقدا ويفضلون إبقاءها في بيوتهم، بسبب ضعف ثقة

العراقيين في المصارف. المصارف إبان الغرو عام 2003 حاضرة في الأذهان، وقد خسر حينها كثيرون

وكان نبيل كاظم أحد الضحابا؛ فقد قال إنه بعد سيرقة المصارف "واجهت صعوبة كبيرة في استرجاع أموالي.

لاسيما في المشاريع الاستثمارية، فهي "تتــراوح بــين 7 و10 فــي المئــة في حين أنها في أغلب مصارف العالم المتطورة

لا تصل إلى أكثر من 1 في المئة".

إقبالا من المواطنين أيضا. وتشيير أرقام البنك الدولي إلى

ولم يحصل ذلك إلا بعد أعوام، ما أفقدني الثقة في المصارف".

تعاملات مالية تفتقد للمعايير الدولية

إضافة إلى ذلك، يُرجع كاظم إحجامه عن إبقاء أمواله في المصرف إلى عدم توفر اليات دفع إلكتروني وعبر البطاقات في "تعاملات البيع والشّراء وخصوصا فى التعاملات بالمبالغ الكبيرة".

ويفضل كاظم اللجوء إلى خدمات مكاتب الصدرفة أو المصارف الأهلية للحصول على تحويلات مالية من الخارج لأنها "أفضل وأسرع من المصارف الحكومية بل حتى أكثر أمنا

ويوضح الخبير الاقتصادى عباس عنيد غانم أن "المصارف العراقية لا تُمكِّن من الإيداع بالدولار لأغراض التوفير وهدا يسبب خسارة كبيرة للعملة الصعبة".



ويكشبف ذلك ضعف الثقة أيضا في العملة المحلية، فالكثير من المواطنين "يحوّلون مدخراتهم وأموالهم إلىي

ويشير غانم إلى وجود مفارقة بين الخطاب الرسمي والواقع؛ "فالدولة تناشد المواطنين إيداع مدخراتهم بالمصارف" في حين "لا تقوم بتعديل قوانين هذه المصارف ولا توفر لهم أي خدمات أساسية".

إيني تبرم اتفاقات لإعادة فتح محطة دمياط للغاز المسال بمصر

بقطاع الغاز في شرق المتوسط. وقالت ناتورجي في بيان منفصل إنها ستتقاضئ دفعات نقدية قيمتها الإحمالية حوالي 600 مليون دولار بموجب الاتفاق الذي سينتج عنه لدى استكماله خروجها

ظهر في 2015 ولها أصول أخرى في المتوسط.

(850 مليار متر مكعب أي ما يعادل حوالي

من مصر وانتهاء مشروعها المشترك مع وإيني من أكبر منتجي النفط والغاز في أفريقياً، وهي الشركة التي اكتشفت حقل الغاز المصري الأضخم على الإطلاق

وأعلنت الشركة حينها أنها اكتشفت أكبر حقل معروف للغاز في البحر المتوسط قبالة السواحل المصرية على مساحة تبلغ نحو 100 كيلومتر مربع يتضمن احتياطيات تقدر بنحو 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي

5.5 مليار برميل من المكافئ النفطى). وقالت وزارة البترول المصرية بعد الاكتشاف إن "الكشف الغازي 'شروق' يعد أكبر كشف يتحقق في مصر وفي مياه البحر المتوسط وقد يصبح من أكبر الاكتشافات الغازية على مستوى العالم".

ً الصفقة تسمح لإيني بزيادة محفظتها للغاز المسال وتعزيز موطئ قدمها في شرق المتوسط

وقد ساعد ذلك الكشيف على تغطية حاجة مصر من الغاز لعقود. كما شكل تحديــا لمشــروعات غاز أخــرى في مصر وإسرائيل وقبرص. وشانها شان شركات الطاقة الرئيسية الأخرى، تتطلع إيني إلى

لتحقيق ذلك التحول. وكانت محطة دمياط مملوكة بنسبة 80 في المئة لشركة يونيون فينوسا جاس، وهي مشروع مشترك بين إيني وناتورجي، والنسبة الباقية موزعة مناصفة بين الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) والهيئة المصرية العامة

تقليـص انبعاثاتهـا الكربونية وترى في

الغاز المسال والغاز عموما موارد مهمة

ويموجب هذا الاتفاق اليوم، ستصبح المحطة مملوكة بنسبة 50 في المئة لإيني، و40 في المئة لإيجاس وعشرة في المئة لهنئة البترول.

وقالت إينى إنها ستتولئ أيضا تعاقدات يونيون فينوسا لتسويق الغاز الطبيعي في إسبانيا، مما يقوي حضورها في السوق الأوروبية.



كاتب ولد في بيت أثريّ وعاش يحلم بالمستقبل

فاضل السباعي

آخر رواد القصة العرب يرحل في دمشق

خلال ساعتين عن تجربتيه القصصية

والروائية، قال "سردت في نهايته قصة

ألهبت أكف الطلاب حماسة بقدر ما أثارت

على من غضب السلطة، التي بادرت

باعتقالي لحظة خروجي من الجامّعة، ولم

يُطلق سـراحي إلا بمسـاع من أصدقائي،

بعد أن قضيت أيام عيد الميلاد عام 1980، في زنزانة رطبة في معتقل بالعاصمة

دمشــق، وصنفونـي في عـداد الخارجين

عـن القانون". ومما وصفه السـباعي عن

تلك التجربة قوله "اقتادوني يومها إلى

زنزانة منفردة في معتقل (باب مصلى)

في دمشــق، نمتُ على البلاط ونحِن في عزّ

الشــتاء، بطانيّة تحتــى وملتحفًا بأخرى،

وكانتا في غاية القذارة، بعد الإفراج عنّي

قلت، في إحدى الإذاعات الناطقة بالعربية:

كأنهم يريدون لسبجين الرأي أن يموت من

القهر والبرد والجراثيم. وقد خرجت من

الاعتقال أحمل في صدري فكرة قصة،

كتبتها، وحفظتها في أوراقي، إلىٰ أن أن

كل عمل ربطه بالدولة والنظام ومؤسسات

الثقافة السـورية، وهو الـذي كان اتحاد

الكتاب يرفض نشس أعماله. حتى اضطر

إلىٰ تأسيس دار خاصة به للنشر سمّاها

"إشبيلية" في تلك الأيام. وقد صدر عنها

وبصورة تشبه أهل حلب،

العديد من أعماله.

وثيق مع الأصالة

والتراث. اشتغل

علىٰ بناء

ذلك الجسر

بين الثقافة

المعاصرة

والماضي العربي،

الىعىد، حىث "أبطال العرب". بل

عمل علىٰ سلسلة

"نوابغ العرب"

قدم من

خلالها

ولم بكتف بالتاريخ

المتمسكين رغم توقهم للحداثة، بربط

بعد تلك الحادثة استقال السباعي من

لي، بعد 12 عاما، أن أنشرها في كتاب".



إبراهيم الجبين

حلي مدى سينوات، لم تكن تخلو أي رسالة متبادلة بين الكاتب الرائد فاضل السباعي وبيني، من ذكر لـؤي كيالى. لا لأن كيالى كان رمزا للتجديد في الحركة التشكيلية السورية والعربية فحسب، وليسس لأن السباعي كان يعرف أننيي احترت لوحة من لوحاته غلافا لأول كتاب صدر لى قبل ثلاثة عقود ويتحسّس شعفى بأعماله وسيرته. بل لأن السباعي وكيالي كانا صديقين وقريبين، عاشياً تحربة واحدة وانتقلا من فضاء ثقافي كان ينمو في حلب، إلىٰ فضاء ثقافي آخر شكّلته دمشق المركز.

بقي السباعي، طيلة حياته، وحتى رحيله الأسبوع الماضي في دمشق ذاتها التي عاد إليها من أميركا بعد العام 2011، ينظر إلى نفسه كمثقف متحلّل من كافة العقد التي أصابت وضربت أعراضها جسد الثقافة العربية، لاسيما الأبعاد المناطقية منها، والطائفية والعرقية. لم ىكن هذا همّ السباعي. التاريخ وحده هو ما كان يشغله، الماضي ورجاله وتفاصيله. كيف لا وهو من أعاد كتابة تاريخ كثر نعرفهم اليوم، وفق الطريقة التي قدمهم بها السباعي ذات يوم. ومن بينهم طارق بن زیاد وموسی بن نصیر وعمرو بن العاص وغيرهم.



مدينة حلب ترمى بظلالها الجليلة على كافة أعماله، وبصورة تشبه أهل حلب المتمسكين برابط وثيق مع الأصالة والتراث رغم توقهم للحداثة، اشتغل السباعي على توطيد ذلك الجسر بين الثقافة المعاصرة والماضي العربي

يسروى السسباعي أنسه رأى النور عام 1929 في بيت من بيوت والي حلب الأموي، أيام عمر بن عبدالعزيز في زقاق الزهراوي بحلب القديمة. ودرس في حلب ثم في مصر وتخرّج مطلع الخمسينات في كلية الحقوق في جامعة القاهرة، ليصبح محاميا في محاكم حلب.

، بداية السياعي من ال انتقل إلى الرواية والقصَّة القصيرة. ورغم أنه كان غزير الإنتاج متعدد المواهب، وسبق له أن أسهم في كل مفاصل الحراك الثقافي السوري، مرورا بتأسيس اتحاد الكتاب العرب في دمشــق في العام 1969، إلا أن السباعي بقي يشعر بإصرار الطبقة المتحكمة في الوسط الثقافي على تهميشه.

ریاح کانون

جلب معه إلى دمشق قصصا كتبها في حلب، وأصدرها في كتاب اختار له عنوان الشبوق واللقاء". ثم تدفقت أعماله، وكان من أكثرها شهرة "ثم أزهر الحــزن" و"ثريــا" و"ريــاح كانون"

وبقيت أعمال السباعي في تصاعد

فني لافت، وفي تنوع في الأهتمامات والسروى، من السير الذاتية إلى أدب الرحلة، لكنّ منعطفا حادا جعله يتوقف ويغيّر مساره. كان ذلك حين انتفضت فئات اجتماعية ونقابات سورية في وجه الاستبداد، بداية الثّمانينات. حينها ظن السباعي أن مكانته الأدبية

> يروى السباعي مستحضرا أن جامعة حلب دعته إلىٰ لقاء جمعه مع طلاب قسم اللغة العربية، تحدث

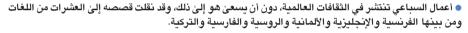
ستعفيه من أن يعامل

مثله مثل أي سوري آخر،

فاتخــذ موقّفا قــادّه إلىٰ

السجن والاعتقال.





عبدالرحمن الكواكبي، سليمان الباروني،

عبدالحميد بن باديـس، وإبراهيم هنانو

لا مبالغة في القول إن اللغة التي

سادت حتى وقت قريب، لـدى كتاب الآداب بعموم تصنيفاتها، كانت تحافظ

على قدر من الأناقة والانضياط، لم يعد

موجودا اليوم. بل إن أغلب من يكتبون

اليوم يعتمدون على المصحح اللغوي

في سبك أعمالهم قبل دفعها إلى المطبعة.

السباعي كان من ذلك الزمن. ولغته حملت

الطابع ذاته الذي صبغ زمنا مهيبا عاشك

الدقاق، بصف علاقته باللغة، زاعما أنها

"تتجاوز حد السلامة إلى الأناقة". حتى

أن الكثيرين اعتبروا اهتمام السباعي

بلغة السرد عنده اهتماما أقرب إلى نحت

اللغة عند الشعراء القدامي من أصحاب

الحوليات والمعلقات، لما فيها من تجويد

اللغة في أعمال السباعي، هنا المفارقة.

كان أبطاله من عامــة الناس، تعرّف البهم

من خــلال عمله في سـلك المحاماة. أولئك

المتخاصمون أمام المحاكم

أو أبناء الشارع

والحياة، أو من

ىتنوعاتها.

في "ثم

الحزن"

الوحدة

بين مصر

وسوريا،

همّ السباعي،

وحنينه. وقد

علاء الدين

تم تحويلها إلىٰ

مسلسل إذاعي ثم

تلفزيوني قدّمه المخرج

أزهر

لكن من الذين كانوا يتحدثون تلك

كتب عنه الناقد السوري عمر

بانغماس.

وصنعة دون تكلُّف.

اللغة وأناقة الأبيض والأسود





● بداياته تعود إلىٰ الشــعر الذي غادره ســريعاً إلىٰ الســرد. ومع أنه أســهم في تأسيس اتحاد الكتاب العرب، إلا أن السباعي بقي يشعر بإصرار الطبقة المتحكمة في الوسط الثقافي على تهميشه.

كوكش تحت اســم "البيوت أسرار" في 24 حلقة. ويقول النقاد إن شهرة الرواية تعود إلىٰ كونها صدرت في زمن المد القومي، ما

لأكبِ الأحياء من الشهود العرب تذكّرها حاليا، من عهود الاستعمار الفرنسي وحتى دولة الاستقلال والحلم العربي والحروب والانهيارات والتفكك وصولا إلىٰ زمن الثورات ومالاتها. وكان من غير أن ينقاد نصو التغيير، بقدر ما يتشبّث بالثبات على ما كان من استقرار.

لم يفعل كما فعل غيره، بل قدّم وصفة مختلفة، بعودته إلىٰ دمشق وتمسّكه بمطلب التغيير والإصلاح. واستمراره في الكتابة عن هويّة العرب وأهل الشـرق عموما ودفاعه عن قيمهم الجمالية

فـي عام 2013 كتب الســباعي "أعترف عمّى حســيّن إســحاق الكيالّي،

أبو لوي". ومرّت السنوات علئ ذلك السرد الروائي الحميم، غير أن مصير أحلام السباعي لم يختلف كثيرا عن مصير قرينه لؤي كيالي، الذي احترق في مرسمه مع لوحاته. وبقى في عالم الخلود واحدا من أيقونات الفن والمعرفة محصّنا من اهتراءات

تسبب بانتشارها أكثر من أعمال السباعي

حظى ابن حلب بفرصة ترجمة أعماله، دون أن يسعى إلى ذلك مثلما يفعل غيره، فقد نقلت قصصه إلى العشرات من اللغات العالمية ومن بينها الفرنسية والإنحليزية والألمانية والروسية والفارسية والتركية وغيرها. وصدر كتابه "بدر الزمان" بالإسبانية في برشلونة عام 1999، وكتابه "حزن حتى الموت" مترجما إلى الفرنسية بباريس عام 2002.

وصفة السباعي

عاصر السباعي كافة الحقب التي يمكن المتوقع من شيخص أثقلته السنوات مثله،

بأنه لم يكن للفنان المبدع لؤي كيالي في السياســة بصرٌ نافذ. ولقد كان، في تردّده علے، المنتدبات الليلية، يلتقى أولئك الضباطُ الشبباب، الذين اعتقدوا في أيامهم الذهبية أنّ القدر قد بعثهم ليُنقذوا الأمة، فَقُلَبِوا، قبل أن يطيح بهم (انقلابٌ) تلا أو (تصحیحٌ) کما سـمّوه تخفیفا، فکان منهم مَـن تشـرّد، ومنهم مَن اعتُقـل، ومنهم مَن صُفَى جسديًا. بعض هـؤلاء أحبّوا لؤى المبدع، لأنهم رأوا في لوحاته نزولا إلى القاع. لم يكن لؤي بعثيًا، بل إنّ الحزب، قالواً، رفض طلب انتسابه بحجة أنه (ذو منبت برجوازي)! ولعلَى لا أبعد عن الحقيقة إذا زعمت أنهم استطاعوا أن يؤثروا في قلبه الطفولي وإبداعه الباذخ ومكانته العالية، فكسَـروه، واقعًا فريســةً لذلك المرض الذي يصيب (النفس) فيصدعها كما تفعل الصدمة في أنبة التحقت بوظيفتي الرسمية بدمشق، منتقلا من مدينتي حلب، التي هي مدينة لؤي، في شهر فبراير 1966، ونزلت في بيته، بيت نسيبي

الطيّبين من الناس. كانت يقع للأقليات في أوروبا في في مكتب سياحي، ومع . "السياحة" وأغلق المكتب، فذهبت تعمل في مكتب المحامي "سالم"، صديقي "ثانوية المأمون بحلب" غناء ترسله نافورتُها، من تساقط حبّات الماء، فكأنها هو الآخر، بدأ يخفُّ، فكان أن صَحبِها إلى في أصيل

حوار بجوار بحرة دمشقية

مئـة ألـف - قوافل اللاجئـين الأرمن،

مئة ألف منهم استوعبتهم المدينة،

وظلّ التدفّق من ناحية والمغادرة من

ناحية أخرى، إلى أن بقي ما أعرفه،

وأنا فتي في أربعينات القرن الماضي،

ما يشــكُل خُمس السكان، ساهموا في

بناء المجتمع بخبراتهم ومهاراتهم

في الصناعات ومهنهم العلمية التي

جاؤوا بها، ولم يُعرف، لا في أيام

الانتداب الفرنسي ولا

في ظلّ الاستقلال، أنّ

وسوف أظُلُ أذكر

ما قرأت في كتاب

ألفه أكاديمي يوناني

اسمه "بابادوبولوس"

أنطاكية"، من أنّ حياة

الإسلامية على امتداد

قلت هذا وقلت أشياء

ورجاء – جلوسٌ،

في حديقة بيتي في

'شارع نوري باشا"،

تحت عريشة الياسمين،

بجوار بركة، لم تكفُّ عن

الدُّرّ، قبل أن تنداح في

قدّمتُ إلىٰ رجاء بعض

علىٰ شكل محلد،

سطح البركة...

والعنوان "تاريخ كنيسة

المسيحيين في ظل الدولة

عصورها، لم يَشْبها ما كان

القرون الوسطع!

السكاكين أشبهرت!

● قصة قصيرة مما خصّ به السباعي صحيفة «العرب»

لــم يكن قد أن للسكاكين أن تعمل،

يوم جرى هذا اللقاء بيني وبين الشابة

"رجاء"، وقد رجوت أن تساعدني في

"فهرســـة" مكتبتي التي اختلطت قُيهاً

الكتب حتى لم أعد أعرف الكتاب الذي

بجوار البركة (البحرة) الدمشقية،

كان لا بدّ من أن يمتدّ الحديث، ونحن

في "الانتفاضة" لم يمض

على بدايتها إلا أشهر

قليلة، فعبرت ضيفتي،

وهي مسيحية، عن

مخاوف من أن تمتدّ

إليها، إليهم، يد الغدر

والإجرام، "وعندئذ -

قالت - نغادر الوطن،

لم تكن رجاء من أنصار النظام، ولكنها

ولكن إلىٰ أين!".

تأثرت بطروحاته

تمارس عملها شريكة

من أيام الدراسة في

"سكرتيرة" ناجحة

تُحِيد اللغات والعمل

على أجهزة الإنترنت

المختلفة، ولكن شبغِله،

كما تأثر بعض

ء الانتفاضة

أطلب أين يقيم!

مؤلفاتي. كتابٌ طبيّ يوم أملًا في أنّ أستفيد عزن متى الموت من خبرتها، وما كان بعرف ما يتملُّك قلبها من خوف السكاكين! سالتها: هل وقع، فى التاريخ الحديث، أن قام المسلمون بذبح الأقليات، يا رجاء؟ إنَّ أبشع ما كان هو الذي وقع في العام 1840 وما قبله في جبل

> بانتمائه إلى الإسلام والمسلمين. ثمّ قلّبى صفحات التاريخ القريب، كيف أنّ حلب، مدينتي، اللؤلؤة في تاج الإمبراطورية العثمانية، كانت موئللا للجاليات الأوروبية، تقيم وتتعاطئ التجارة والأعمال القنصلية، فلما انقضي الزمن العثماني ظلوا في حلب، وأسماء أسرهم ما تزال تُنبئ عن أصولهم الأوروبية. وهل أذكّرك بعام 1915، كيف استقبل

أهالي حلب - وكان تعدادهم نحو

لبنان، قام به فريق لا يَعتد كثيرا

استرعىٰ انتباهها، تخلّيت لها عنه – كسبًا لودّها – وقد لاحظت أنّ حياءها منعها من طلبه. انتظرت في اليوم التالي حضورها. في الموعد رنّ الهاتف، صوت رجل يُبلغني: "رجاء تعتذر اليوم عن الحضور!"... واستمر الغياب.

وأما السكاكين، فقد أشرعت فعلا. ولكنها جاءتنا من الغرب، من طائفيين يذبحون أطفالنا وهم يتشفون!. ومن الشرق جاءت أيضا، من غرباء آخرين، يُقطِّعُونَ الأعناقِ والأيدي.

وظلّت الكتب في بيتي دون فهرسة، تنتظر أن أعود من اغتراب طرأ عليّ، وأن ألتقي بـ"رجاء" أخرى لا تخاف السكاكين.

فلوريدا - عصر الأربعاء 6-5-2015

العودة التدريجية لنشاط المساجد تفسح المجال أمام مراجعة دورها في الجزائر

فك الارتباط بين المساجد والاحتجاجات السياسية في صدارة انشغالات السلطة

تُحاول السلطات الجزائرية استثمار عودة المساجد إلى نشاطها -بعد رفع القيود التي فرضتها لمنع تفشي فايروس كورونا المستجد- لمراجعة دورها وإجراء تقييم حقيقي له، لاستيما بعد أن أظهرت الاحتجاجات السياسية التي شـهدتها البلاد في وقت سابق أن الهيئات الدينية قادرة على حشد



صحافي جزائري

الجزائر – فتحت العبودة التدريجية للمساحد إلى نشاطها المعتاد بالحزائر، في إطار رفع القيود الوقائية المترتبة عن جائحة كورونا، المجال أمام إمكانية مراجعة السلطات المختصة لوظيفة وخطاب تلك المؤسسات، لاسيما تلك التي مازالت خارج خارطة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، فضلا عن أن العديد منها لعبت دورا ولو نسبيا في حشد الاحتجاجات السياسية المعلقة منذ شهر

ويبذل القائمون علئ إدارة وتسيير المساجد بعد العودة التدريجية لصلاة الحمعة والحماعة لعدد محدود منها في ربوع البلاد، جهـودا مضنية في تطبيقً البروتوكول الصحي المطبق، في سلوك بتعدى الإحسراءات الصحية إلى رد على المتحفظين على فتح المساجد في الظرف الراهن، في إطار تجاذب أيديولوجي أكثر

السجال القائم حول مسألة فتح المساجد أفضي إلى تجاذب أيديولوجى بعنوان الوقاية الصحية ما أدى إلى تعمد تأخير فتحها

وأفضى السبجال القائم على فتح المساجد إلى تجاذب أيديولوجي غير معلن بعنوان الوقاية الصحية من وباء كورونا، حيث لم يتوان روادها في اتهام السلطات الحكومية والدوائر السياسية الداعمة لها بتعمد تأخير عودة المساجد إلى وضعها الطبيعي، من أحل فك الارتباط بينها وبين الاحتجاجات السياسية التي كانت تتخذ من محيط المساجد وساحاتها نقطـة انطلاق لمناهضة السلطة، بينما ظلت وزارة الشوون الدينية تعبر عن مخاوفها من تحولها إلى بؤر للعدوى قياسا باستحالة تحقيق

التباعد الاجتماعي داخلها أو في وأظهر حرص القائمين على المساحد

في صلاة الحمعة والحماعة رسالة تنطوي على رد مبطن من روادها على المتحفظين عن فتحها، ولم تتوقف تدوينات العديد منهم على شبكات التواصل الاجتماعي عن استهجان استمرار قرار الغلق طيلة الأشهر الماضية مقارنة بالفضاءات الجماعية والاجتماعية الأخرى على غرار الأسواق والمتاجر والنقل الحضري وغيرها.

ورفع أحد أئمة ضاحية برج البحري بالعاصمة تحديا أمام المتحفظين من أن تسحل المساحد نسب عدوى كتلك التي تسحل في الفضاءات الأخرى، ووجه رسالة لمرتّادي المسجد الدي يؤمه من أجل ما أسماه ب"رفع الرهان والرد المناسب على المتحفظين والمشككين في احترام المصلين البروتوكول

وألمح في تسبجيل له إلى أن "المسألة تتعدى حدود الأزمة الصحية إلى تصفية حسابات أيديولوجية من طـرف دوائر تتخذ من الجائحة الصحية ذريعة لتقزيم المسجد كمؤسسة روحية ورسالية"، وهو ما يخفى التجاذب الأيديولوجي غير المعلن بين تيار محافظ وإسلامي وبين تيار لاديني ما فتئ يتمدد في الأونة

وجاء غلق "جامع الجزائر" بعد أسبوع من فتحه ليغذى السحال بين المهلكين للصرح الديني الذي أفردت له السلطة الحاكمة منذ حقبة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة إمكانيات ضخمة واهتماما سياسيا لافتا، ويبن منتقدي المشروع منذ أن كان فكرة أو مشروعا قيد الإنجاز، بدعوى أولوية دعم الخدمات العمومية كالمستشفيات التي تسجل فيها البلاد نقصا كبيرا.

ويبقى الجامع المذكور الذي ظل أحد أحلام الرئيس السابق بوتفليقة، ليشرف على تدشيينه، ينتظر الحدث ذاته من طرف الرئيس الحالى عبدالمجيد تبون، الندى أشيرف عليه وهو وزير للسكن والعمران، وكان مقررا تدشيينه في الأول من نوفمبر الماضي، وهو تاريخ يصادف عبد ثـورة التحرير، كرئيـس للبلاد، إلا

أن الوعكــة الصحيــة حالــت دون ذلــك، وتأحل بذلك التسويق الني تهيئ له السلطة لإظهاره في ثوب "الإنجاز الكبير والصرح العظيم".

ولم يدم فتح جامع الجزائس أمام

السياسية، فلما تكون بصدد مواجهة

المرتادين إلا أسبوعا واحدا، ليتقرر غلقه بقرار حكومي، غذى السجال المفتوح بين المهللين الذين قصدوه من العاصمة وضواحيها، والمرحبين بالعودة التدريجية لصلاة الجمعة والجماعة، ويين المنتقدين الذين استهجنوا بعض تصرفات المصلين وعدم احترام التباعد الاجتماعي.

لكن ذَّلك لم يحجب التحاذبات الأيديولوجية بين الطرفين، والتي توظفها السلطة بحسب أجنداتها وحاجاتها المد الطائفي والمذهبي في البلاد، تروج للجامع المذكور على أنه صرح سيكون مصدر إشعاع روحي وديني، يعزز المرجعية الصوفية للمجتمع ويحارب أفكار الإرهاب والتطرف، ولما يتعلق الأمر بالتحكم في الزخم الشعبي المناهض لها،

تقرر غلقه بعد أسبوع من فتحه خشية تحوله إلى نقطة لتجدد الاحتجاجات السياسية المناوئة لها.

ويبدو أن السلطة التي كاد أن يجرفها تيار الحراك الشعبي في فبراير 2019، لا تريد تكرار التجربة والسماح مجددا للحراك الشعبي باكتساح الشارع وإظهاره في موقف ضعيف، وجاءت الجائحة الصحية لتقدم لها خدمات كبيرة، فبسببها تم تعليق الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية، ويها أيضا يتم التحكم في كل المصادر المغذية للحراك الشبعبي، كالنقل والمساجد.

وتجري الاستجابة للأصوات الداعية لتحرير نشاط المساجد بشكل تدريجي، ينطوي على مراجعة محتملة لعملها ومحيطها والجمعيات الدينية الناشطة فيها، ولذلك يتم تأخير عودة النشاط إليها، حيث تعتب الجزائر من بسن الدول القليلة التي تواصل الحظر الوقائي في المساجد، مقارنة مع الدول العربية والإسلامية وحتى



وصرح المفتش العام للوزارة بزاز خميسى، لموقع "سبق براس" بأن "الاكتظاظ الذي شهدته بعض المساجد المعنية بقرار الفتح التدريجي الصادر عن رئيس الجمهورية مطلع شهر أوت، دفع بـولاة الجمهورية لاتخاذ قرار بفتح مساحد إضافية لتفادي الاكتظاظ حيث وصل عدد المساجد المفتوحة الآن لأكثر من ثمانية اللف".

وتحصى الجزائر أكثر من 24 ألف مسجد في ربوع البلاد، تقع غالبيتها تحت سلطة وزارة الشوون الدينية، وتخضع لتأطيرها البشيري والخطابي،

سنما تبقى قلة منها مستقلة تخضع لوصاية ناشطين وجمعيات الزوايا، كما هـو الشان في منطقة القبائل وبني ميزاب، إلا أن اللافت أن جميع المساجد خضعت لقرار الحظر

ولفُّت المتحدث إلى أن "التقاريس التي تردهم بصفة دورية من الولايات (المحافظات) تؤكد الترام المصلين بإجراءات الوقاية وتطبيق البروتوكول الصّحي، رغّم الإمكانيات المحدودة في بعض المناطق، وأن أغلب معدات الوقاية من كمامات ومعقمات تأتيهم من تبرعات الجمعيات الدينية".

وعلـق بشـأن تسـجيل وفيـات في صفوف الأئمة بالقول "إن أغلب حالات الإصابة بفايروس كورونا كانت خارج المسجد وليست لها علاقة بخلل في تطبيق البروتوكول الصحي، وأن مصالح وزارة الشوون الدينية ستنظر فى قرار إعادة فتح مساجد أخرى لا تـزال مغلقـة ويبلـغ عددهـا 10 ألاف

المرتادين والنقابات الناشسطة ب"إصدار ولاة (المحافظون) الجمهورية قرارات

بفتح أربعة آلاف مسجد في الأيام الأخيرة، كانت مغلقة بسبب تفشىي فايروس كورونا"، ونوهت بأن "التقارير التي تصلها من هيئاتها المحلسة تكشتف عن التزام المصلين بالبروتوكول

مستشار الغنوشي السابق يدعو النهضة إلى نزع جبة الإسلام السياسي

모 تونـس – جدّد مستشــار رئيس حركة مع ما شهدته الحركة الإسلامية من النهضة الإسلامية السابق في تونس سحالات داخلية. وخرجت هذه السجالات إلى العلن مع لطفى زيتون انتقاداته لحزبه السابق، وقد أكد أنه لم يتتونس بعدد ، وأنه عليه القيام بمراجعات في علاقة بانتمائه إلىٰ تنظيم الإخوان المسلمين، وذلك في وقت

> وقال زيتون، المستقيل حديثا من النهضة، إنه "كان يتعين على النهضة التي قارعت نظام الحكم الاستبدادي قبل ثورة عام 2011، البدء بمراجعات فكرية قبل سنوات وعدم المجازفة بدخول الحكم في أولى سنوات الانتقال الديمقراطي".

> تشهد فيه الحركة الإسلامية انقسامات

وأضاف في حوار مع وكالــة الأنباء الألمانية أن المراجعات داخل حزبه بدأت مع الشورة قائلًا "نحن حركة واجهت الدولة لمدة طويلة بفعل انغلاق الدولة وبفعل تصوراتنا الأيديولوجية تجاه الدولة الوطنية".

وأوضح زيتون "جاءت الثورة وفتحت الباب للعمل السياسيي والمشاركة في الانتخابات. في تلك الفترة طالبت في ورقة داخلية للحركة بأن تكون هناك وقفة ومراجعات"، لكن يبدو أن هناك تيارا داخل النهضة عمل على الحيلولة دون

وانسحب زيتون مؤخرا من النهضة، بعد أن قدّم استقالته من منصب مستشار لرئيس الحركة، راشيد الغنوشي، الذي يرأس أيضا البرلمان التونسي، بالتزامن

توجيه 100 قيادي داخل النهضة، رسالة إلىٰ رئيسهم راشد الغنوشيي يطالبونه فيها بعدم الترشيح لرئاسية الحزب مرة أخرى، وهو ما قوبل بتجاهل كبير من ويرى زيتون أن حركة النهضة فشلت

في إدارة الحكم خلال الفترة الأولى بعد الثورة بسبب الاستمرار في نفس الخط السياسي لفترة ما قبل الثورة، إضافة إلى عجزها عن الاستجابة إلى الضغوط المطالبة بتحوّلها إلىٰ حزب وطني باعتبارها "الحرب الأكبر" في

وكان قادة الحزب قد أعلنوا في المؤتمر العاشر في عام 2016 فصل الجناح الدعوى عن الحزب حتى يتسنى له التفرغ للعمل السياسي، وهي خطوة كان يقصد بها التصاق الحزب أكثر بقيم الجمهورية والدولة المدنية.

ويوضح زيتون بشأن هذا التحول 'تضمّن المؤتمر إصلاحات سياسية وفكرية واستفاد من تجربة الحكم، لكن هذا بقى حبرا علىٰ ورق بسبب شدةً

المقاومة التي ترى أن الإسلام السياسي مثلما كان صالحا أثناء الاحتجاج، فهو صالح في فترة البناء".



لطفى زيتون يشدد على أن هناك مقاومة داخل النهضة ترى أن الإسلام السياسي صالح في فترة البناء مثلما كان صالحا أثناء الاحتجاج



وانقسام في المجتمعات وفي بعض المناطق الساخنة التي كادت تتحول إلى حروب أهلية". ومضئ زيتون في تعليقه على الصعوبات التي يواجهها الإسلام السياسي، قائلًا "لقد تبين أن الأيديولوجيا ليست صالحة للبناء، هذا كان مضمون حوار داخلي يجري داخل النهضة، بعد سنة من الانتخابات (2019)

وتابع زيتون "في رأيي، وبحسب

خلاصاتي الشخصية، فإن الإسلام

السياسي في السنوات الأخيرة قبل

الربيع العربي تحوّل إلىٰ عامل تفرقة

والآن نحن ننسحب ونعترف أننا غير قادرين علىٰ الحكم". ويدلا من الاستمرار بعباءة الإسلام السياسي، يرى المستشار السابق للغنوشي أن حركة النهضية مطالبة بأن تتحول إلى حزب وطني ذي هوية تونسية خالصة، أو أن يكون حربا محافظاً، يمثل انعكاسا للمجتمع التونسي، أسوة

بالأحزاب المحافظة في جنوب أوروبا. وفي هذا الصدد، يقول زيتون يجب أن تكون الرابطة الوطنية هي المعيار الأول للحزب، وأن يؤمن بالجمهورية والحريات العامة والشخصية، ولا يدخل البلاد في سياسة المحاور لا علىٰ أساس أيديولوجي أو جغرافي

ويقدم الحلول لمشاكل المواطنين ويقترب ويُعدد زيتون (56 عاماً) من أبرز

قيادات النهضـة الذين غادروا الحزب في السنوات الأخيرة حيث عاش الرجل في المنفئ منذ مطلع تسعينات القرن الماضي، وتقلد العديد من المناصب داخل الحزب. وعلئ الساحة الوطنية بدا زيتون أكثر القيادات الإسلامية داخل النهضة ليبرالية، ودعا في العديد من المرات إلى التخلى عن الأيديولوجيا كحزب إسلامي

يتم الحسم فيها. كما يُعدد زيتون من أبرز المناهضين للسياسات التى اختارت الأحزاب التونسية توخيها منذ 2011، لكن هذا لا بغير شبيئا باعتبار أنه كان قباديا بارزا داخل حزب حكم في جل الفترات التي

والتحول إلىٰ حزب مدني وهي نقطة لا

تـزال تثير جدلا داخليا مستمرا دون أن

أعقبت ثورة 14 يناير. وفى تقييمه لمسار الثورة عشية الذكرى العاشرة لاندلاعها في 17 ديسمبر 2010، يعتقد زيتون أن الحصيلة حتى اليوم جاءت "عكس المسار الطبيعي

ويوضح "عادة، الشورات يتبعها الرخاء والعدل، لكن في تونس لا يـزال هناك ظلـم وفقر متفش (...) عشــر سنوات من الانتقال الديمقراطي لم تحقيق طموحات الناس. هناك أحزاب سرقت الثورة وحوّلت وجهتها من ثورة

اجتماعية اقتصادية تبحث عن العدل، إلى ثورة انتقال سياسي يبحث عن وضع نظام جديد عاجز عن تقديم الحلول

والبرامج لعامة الشعب". ويرى زيتون أن من نتائج هذا المسار أن الناس انصرفوا عن الأحراب كرد فعل عن الوعود غير المنجزة، ومع ذلك يؤكد أن "دور الأحــزاب لم ينته، لكــن دور الأحزاب الأيديولوجي انتهيٰ، وجاء وقت الأحزاب البراغماتية والبرامجية".

وفي تقدير المستشار السابق للغنوشي، فإن أكبر مظاهر الفشل التي رافقت الانتقال السياسيي هي التأخر في وضع محكمة دستورية منذ ست ستوات وتفتيت السلطة والصراع بين رأسى السلطة التنفيذية (الرئيس ورئيس

ويوضح زيتون هذا الرأي قائلا "المشكلة في بنية النظام السياسي، فهو قائـم على تفتيت الدولة، وهذا يفسـر أن صياغة الدستور كانت من قبل معارضين كان هاجسهم الأول التصدي للاستبداد، فبدلا من وضع ضمانات لمنع الاستبداد وقع تفتيت السلطة، والدستور هو من بين الأضعف في توفير ضمانات عدم الجور". وبدلا من ذلك، يقترح زيتون بأن يتم

وضع نظام سياسي متناسق يختاره الشعب ثم يفصله خبراء القانون، لكنه استدرك بالقول "يحتاج هذا لإصلاح دستوري، لكن هل ممكن فعل ذلك في ظل التمزق وغياب محكمة دستورية؟"

«خط التماس» تفتتح فعاليات الموسم المسرحي الأردني أونلاين

رغم أزمة الإغلاق المسرح الأردني يشهد طفرة إنتاجية ويستنجد بالفضاء الافتراضي

في ظل الظروف الصحية الاستثنائية التي يشهدها العالم مع انتشار فايروس كورونا، وقع إلغاء الكثير من التظاهرات المسرحية، حماية للجمهور والفنانين ومحاولة لإيجاد ظروف أفضل للعروض. لكن بعض المهرجانات والعروض والفعاليات المسرحية ارتأت أن تقدم في موعدها، رغم المصاعب والتحديات، مستعينة بالفضاء الافتراضي على غرار الموسم



عواد علي كاتب عراقي

انطلقت في المركز الثقافي الملكي بعمّان مساء الثلاثاء فعاليات الموسم المسرحي الأردني 2020، التي تشتمل على عروض من مهرجان الأردن المسـرحي (الدورة 27)، ومهرجان عمون لمسرح الشبباب (الدورة 19)، ومهرجان مسرح الطفل الأردني (الدورة 16).

وافتتح وزير الثقافة الأردني الدكتور باسم الطويسي فعاليات الموسم المسرحي الذي تقيمه مديرية الفنون والمسرح بالوزارة، ضمن الشروط الصحية في ظل استمرار جائحة كورونا.

عروض أردنية

انطلق الموسيم المسيرحي بعرض "خـط التماس" لفرقـة المسـرح الحر، وحضره عدد محدود جدا من المشاهدين مراعاة للظروف التي تفرضها جائحة كورونا. نص العرض تكييف على عليان عن مجموعة من النصوص الأدبية، وتمثيل على عليان، مرام أبوالهيجاء ويزن أبوسليم، وإخراج فراس المصري، وسينوغرافيا محمد المراشدة، وإنتاج

«خط التماس» مسرحية تدور أحداثها حول شخصية أستاذ جامعي پرتدي زي جنرال، وطالب يعدّ أطروحة عن الموت

وسبق أن قُدمت المسرحية كعرض شرفى خارج المسابقة في مهرجان شرم الشتيخ الدولي للمسرح الشببابي الذي عُقد في مصر الشهر الماضي.

وتدور أحداث "خط التماس" حول شخصية أستاذ تاريخ جامعي يرتدي

والجماجم خلال الحروب في التاريخ القديم والمعاصر، بأسلوب استبدادي وتهكمي، محاولا الاستهانة به بشتي الوسائل والأساليب الاستفزازية، ولا يتورع عن التحرش بزوجته خلال زيارته وبينما يبحث الطالب في موضوع

زي جنـرال عسـكري، ويتعامـل مـع

طالب دكتوراه، يشــرف علـــيٰ أطروحته، التي تبحث إحصائيا عن عدد القتلع،

الموت والحرب تريد زوجته الحياة والحب ببحثها عن طفل لتستمر الحياة. ويقوم الصراع الدرامي في المسرحية علىٰ هذا التناقض بين الشخصيتين.

وثمة إسقاط واضح في العرض على شخصيات الزعماء الدكتاتوريين في عالم السياسة، وإشارات إلىٰ نتائج الحروب، وحالة التشيظي التي يعيشها العالم العربي، والتيارات السياسية التي وانعدام نقاط الالتقاء وخطوط التماس بين الأطراف المتصارعة في سياق من الكوميديا السوداء.

وتُعرض خلال الموسم، الذي يستمر حتى السادس عشر من شهر ديسمبر الجاري، مسرحيات من مهرجان عمون لمسرح الشبباب (19)، تشمل "العصافير فى القفص" من إخراج سميرة الأسير، "بان" من إخراج دعاء العدوان، "منظر طبيعي" من إخراج دلال فياض، "البحث عن الحقيقة" من إخراج حسام الحسامي و"كاسيت شرقي" من إخراج دانا

ومن مهرجان الأردن المسرحي (27) تعرض خلال الموســم مســرحيات "الطابعان على الآلة" إخراج على الجراح، "انعكاسات" إخراج محمد بني هاني، "أيها الغبار خذني" إخراج عبدالصمد البصول و"نزهة في ميدان المعركة" إخراج عماد الشباعر.

أما مهرجان مسرح الطفل الأردنى (16) فتُعرض منه مسرحيات "لولو والذيب" إخراج عمران العنوز، "سلسبيل" إخراج فاديا أبوغوش، "ضوء القمر" إخراج وصفى الطويل،

"حسن وحسنة" إخراج فراس الريموني، "القنديل الكبير" إخراج محمد العشسا و"الطيب والخبيث" إخراج حسين نافع.

مصدر للأمل

قال وزير الثقافة الدكتور باسم الطويسيي في كلمة خلال حفل الافتتاح، "نحـن أمـام لحظـة فارقـة فــى تاريــخ المسرح الأردني حيث إن سنة 'الجائحة' هذه تشهد أكبر نسبة إنتاج مسرحي أردني لأعمال لم يسبق عرضها سابقاً، سواء في مهرجان عمون لمسرح الشباب، أو مهرجان مسرح الطفل، أو مهرجان الأردن المسرحي".

وأضاف أن الدولة الأردنية كما هي حريصة على صحة وسلامة المواطنين كافة هي أيضا حريصة على سلامة الذائقة الثقافية والفنية وعلى استمرار دفق الإنتاج الثقافي والفنيي ووصوله

إعداد وإخراج وليد العاقل.

اليانصيب" تأليف منصور حرب هنيدي

وتمثيل وإخراج الفنان معن دويعر

تعكس الشعف بالمسرح، إضافة إلى

عرض فنى راقص لفرقة شسآم للمسسرح

الراقص، ضم فقرات فنية متعددة تراثية

ووطنية تجسد قيم الشحاعة والشهامة

والعادات الأصيلة وتحيى أهل الجولان

السوري المحتل، كما تم تكريم أعضاء

لجان اختيار وتحكيم عروض المهرجان.

المخرجة سهير برهوم، مديرة المسرح

القومىي بدمشىق، فى حفىل الختام

بالجهود الجماعية المبذولة لإنجاح هذه

الفعالية وعملية تنظيم حضور الجمهور

للعروض المسرحية ضمن مقتضيات

الشسروط الاحترازية الصحية المطلوبة،

مؤكدة وجود حركة مسرحية شابة

ونشبيطة في المحافظة تحتاج إلى إقامة

مهرجان خاص بها بهدف تشجيعها وتحفين العاملين فيها على الاستمرار

في النشاط المسرحي مع ثنائها

علىٰ مستوى العروض في المهرجان

ودعوتها لتقديم العرض الفائز على

ونوّهت لجنة التحكيم في تقريرها حول المهرجان الذي تلته عضو اللحنة

إلىٰ الجمهور بجميع الوسائل، معربا عن شكره للفنانين الأردنيين الذين استطاعوا أن يحوّلوا هـذا التحدي في إقامة الموسم إلىٰ فرصة حقيقية في ظلَّ هذه الظروف الاستثنائية.

يدير المهرجانات المسرحية الثلاثة مدير مديرية الفنون والمسرح في وزارة الثقافة الفنان عبدالكريــم الجراح. وقد تحدث في الافتتاح عن الظروف التي رافقت هذا الموسم، وإسهام المسرحيين في إنجاحه مؤكدا أن الإنسان "يحتاج إلىٰ الفن ليجعل حياته أكثر نبلا وجمالا، وليتسامئ فوق ألامه".

وأضاف الجراح أن الفن المسرحي ملازم للإنسان في جميع أزمنته وأزماته منذ النشاة الأولى، وصولا إلى جائحة كورونا التي أربكت العالم بأسره، وفرضت حالات السكون والعزل والتباعد الاجتماعي، فهو "المعبّر عن الهوية ومقياس الحضارة وذاكرة الشعوب،

زوايا الموت البطيء".

هذا الزمن إلى فن المسرح بوصفه "فن الصمود، ومصدر إلهام لطرق جديدة للتفكير في التصدي لجائحة كورونا عله يخفف وطأة مشاعر الرعب والوجع التي ملأت وجدان الناس".

ورأى الجراح أن المهرجانات المسرحية في ظل هذه الظروف العصيبة "تحفز علىٰ بدء التحاور، وتمثل مصدرا للأمل، ودافعا للناس للعمل المشترك، ومواجهة المخاطر بصورة شجاعة، بدلا

من اجترار الواقع وانتظار الأسوأ". وأكد "أننا في أمس الحاجة إلى في الوطن العربي لا بد أن يتأسس على



وأشار الجراح إلىٰ أننا نحتاج في

صوت الفن، ليعطى الفنان النور لمن يشعرون بالكآبة في الأوقات العصيبة، لافتا إلى أن الخطاب المستقبلي للمسرح

مرتكزات واقعية من بيئة الواقع وطموح المجتمع ومعطياته، وأن يكون على معرفة عميقة بالذات وشسرائط وجودها وتطورها وتفاعلها وفق المستجدات".

صراع درامي يقوم على التناقض

وتشكلت اللجنة العليبا للموسيم المسرحي برئاسة أمين عام وزارة الثقافة الكاتب المسرحي والروائي هزاع البراري، وعضوية نقيب الفنانين حسين الخطيب، ومدير مديرية الفنون والمسرح عبدالكريــم الجراح، ومندوب مؤسســة الإذاعـة والتلفزيـون محمـد المحاميد، والفنانة قمر الصفدي، والفنانة أمل

وتُبثَ العروض المشاركة في الموسم أونلاين من خلال موقع وزارة الثقافة، وموقع الهيئة العربية للمسرح، وموقع الهيئة الدولية للمسرح. وتقام بعد العروض مباشرة ندوات نقدية تطبيقية يشارك فيها نقاد وإعلاميون وفنانون ومعنيون بالمسرح.

مهرجان السويداء المسرحي الرابع ينجح في تحدي الصعوبات من خلال الشباب

모 الســويداء (ســوريا) - نالت مسرحية "اسكوريال" لفرقــة حكايا إخــراج ليال الهادى حائزة أفضل عرض في مهرجان السويداء المسرحي الرابع الذي اختتمت فعالياته مساء الثلاثاء.

المسـرحية التـي تدوم سـاعة من الزمن تقدم حالة صراع دارت أحداثها في قلعة الاسكوريال بإسبانيا بين الملك والمهرج حول العرش والملكة، وأوضحت المخرجة أنه تم توظيف الديكور والسينوغرافيا لصالح العرض لتقديم دلالات رمزية تعكس المؤامرات التى حاكها المهرج ضد الملك وما دار

بينهما من صراع خفى. كما حاز العرض المسـرحي "حذاء سندريلا" الذي قدمته فرقة "حلم" المسرحية بالتعاون مع فرقة شهرزاد السورية للمسرح الراقص من تأليف وإخراج وئام البدعيش على جائــزة لجنــة التحكيم الخاصــة، فيما ذهبت جائزة أفضل إخراج لرفعت الهادي عن مسرحية "الدب" للكاتب الروسي أنطون تشيخوف والتي قدمتها

وحصلت لجين حمزة على جائزة أفضل ممثلة عن دورها في مسرحية "حذاء سندريلا"، بينما حصل على

فرقة تجمع حكايا الفني.

مسرح شبابي بقضايا كونية

ورأى رئيس لجنة التحكيم الدكتور جائزة أفضل ممثل مناصفة هازار نوفل تامس العربيد أن استمرار المهرجان عن دوره في مسرحية "تكسير الأنوف" وانعقاده إنجاز مهم وكبير وخاصة في وطلال أبوشديد عن دوره في مسرحية ظل صعوبة الإنتاج المســرحى، معتبراً "الدب" فيما ذهبت جائزة أفضل أن هــذه الــدورة حققت نقلــة نوعية عن سينوغرافيا لعرض "سيلفى" الذي قدمته فرقة المسرح الجامعي بالسويداء سابقاتها على صعيد مستوى العروض ولجهة كتابة النص والإخراج والأداء علىٰ الخشبة إضافة إلىٰ الجمهور الكبير وتضمن حفل ختام المهرجان الندي تابع العروض لدرجة أن غصت به عرض مشهدية مسرحية بعنوان "بائع

هذه الدورة من المهرجان المهرجان حققت نقلة نوعية على مستوى العروض ولجهة كتابة النص والإخراج والأداء على الخشبة

فيما أعرب رئيس دائرة المسرح القومــى بالســويداء وجيه قيســية عن أمــل المســرحيين والمهتمين أن تحقق الحورة القادمة طموحات المهتمين بالشأن المسرحي عبر جهود المعنيين متوجهاً بالشكر لكل من ساهم بإنجاح هذه الدورة.

وكان المهرجان الذي تنظمه مديرية المسارح والموسيقيٰ في وزارة الثقافة ودائرة المسرح القومي بالسويداء بالتعاون مع مديرية الثقافة بالمحافظة انطلق الخميس الفائت ضمن فعاليات احتفالية أيام الثقافة السورية "ثقافتي

모 الشارقة – سبق وأن صدر عن الهيئة العربيــة للمسـرح كتــاب "قــوس قــزح الرغبة.. منهج أوغستو بوال في المسرح والعلاج" للمسترحى البرازيلي أوغستو بـوال (1931 - 2009) بترجمــة وتقديــم المسرحية والباحثة المصرية نورا أمين. ويمثل هذا الكتاب مدار الحلقة

الرابعة من سلسلة "إقرأ كتب الهيئة"

لشُهُر ديسمبر الجاري، وهي منصة أطلقتها الهيئة العربية للمسترح لنقاش شتهري يتناول في كل مرة مؤلفاً من كتب ومنشورات الهيئة بغرض تسليط الضوء على محتوياته ومضامينه والدخول في حوار جاد وصريح مع حمولته الفكرية والحمالية.

وكتاب "قوس قزح الرغبة.. منهج أوغسـتو بوال في المسرح والعلاج" الصادر عـن الهيئة في الشارقة عام 2019، ضمن سلسلة ترجمة - رقم 10، يحتوي على

اكتشافات أعلنها بوال منذ العشرات من السنين، لكنها لا تزال اكتشافات مهمة حتى يومنا هـذا، كما تقـول المترجمة، فمند الإصدار الأول لهده الترجمة في العام 1997، لم يسبق الزمن منهج بوال أبداً، ربما لأنه لمس ماهية الإنسان وماهية المسرح وربط بينهما ربطا يكاد يكون غرائزيا.

يشتمل الكتاب على تقديم بقلم المترجمة بعنوان "الإنسان كائن مسرحي" والذي تجيب فيه عن سؤالي:

في سلسلة «اقرأ كتب الهيئة» لماذا أوغستو بوال الآن بالتحديد؟ ولماذا قوس قرح الرغبة.. ومنهجه المسرحي والعلاجي؟ ثم نجد تقديماً كتبه المؤلف منطلقا

كتاب أوغستو بوال

من أسئلة محورية مثل لماذا هذا الكتاب؟ ثم يتطرق إلىٰ لقاءاته المسرحية الثلاثة: النظريــة: والتي ضمنها خمســة مباحث بدايـة بالمسـرح أول ابتكار البشـر، ثم البشس والعاطفة والمنصات، الفضاء

أما المبحث الثالث فكان حول الفرضيات الشلاث لقوى القهر الداخلية، ليتطرق رابعا إلى مستشفيات العلاج النفسي، ختاما بالمبحث الخامس الذي ضم تمهيدات لاستخدام تقنيات قوس قزح

الجمالي، وماهية المسرح،

أما ثانى لقاءات المؤلف كما يسميها فهى الممارسة، وقسمها إلى عنصرين هما التقنيات

الاستقبالية، والتقنيات الاستبطانية. وثالث عناصر الكتاب كان حول تقنيات الانفتاح، وتضم ثلاثة عناصر هي الارتجالات، الألعاب، العروض. ليختتم إثرها الكتاب بهوامش المؤلف.

يقدم بوال النظرية والممارسة، هذه الأخيرة التي قسمها إلى التقنيات الاستقبالية والتقنيات الاستبطانية، لذلك فقد احتوى الكتاب جزءًا نظرياً حاول فيه تفسير السبب وراء القدرة غير العادية لتلك الطاقلة المكثفة والفعالة التي يجسدها الحدث المسرحي في مجالات



الهجرة مأساة إنسانية تلهم الأدباء والفنانين

모 باريىس – نُصىدم دائما بالكوارث الناجمـة عـن الهجـرة غير الشـرعية، وغرق القوارب وضياع أحلام الشباب وحياتهم، أثناء محاولاتهم الخروج من بلدانهم والبحث عن أحلامهم على ظهور قوارب الموت.

أما من يتمكن من النجاة ويصل منهم إلى أوروبا، فيبدأ رحلة أخرى من الهروب، وإذا ما سويت وضعيته القانونية يعيش مشكلة الهوية، في جانبها الثقافى والاجتماعي حيث يشعر الكثيس منهم بضياع هويّته الثقافية والاجتماعية بحكم تغير اللغة والعادات بالإضافة إلى مؤسسات الصهر الاجتماعي، وهو ما ينتج عنه حالة من التحدي للتأكيد على الهوية والانتماء ومحاولة للتوائم مع الثقافة الجديدة.

هذه القضية قاريتها الآداب والفنون بجرأة كبيرة، وكشفت جل جوانبها وخفاياها. فنذكر مثلا من الكتب التي تطرقت لثيمة الهجرة رواية "العار من الضفتين" لعزت القمحاوي، التي تتناول قضية الهجرة غير الشرعية من خلال واحدا من المراكب التي تحمل الشــباب المصرى إلى إبطاليا.

الأدباء والتشكيليون والسينمائيون يحاولون جعل أعمالهم وثائق تخلد الهجرة لکی لاینسی من کانوا يطمحون لحياة أفضل

ونجد كذلك كتاب "عالم واحد.. قلب واحد" لأسماء عايد، وهو مجموعة من المقالات تكشيف العديد من الحقائق عن الهجرة غير الشرعية إلى إيطاليا "بداية من عصابات التسفير وسماسرة الموت وانتهاء بواقع المعيشة داخل إيطاليا".

لكن يبقي من أهم الآثار الأدبية ما يدونه المهاجرون السريون بأنفسهم، . . مثل كتاب "شيمسُــنا – بواسطة شواطئ المغرب العربي" للكاتب الغيني فران كوروما، والذي يصور فيه رحلة العذاب إلىٰ الضفة الأخرى، ويتناول فيه الويلات التي عاشكها وهو يحاول الهجرة بشكل غير قانوني إلىٰ أوروبا.

وكان الفتىٰ لم يتجاوز سن العشرين بعد عندما قرر ترك كل شيء خلفه والسعى إلى "مستقبل أفضل" قد يكون على الأرض الأوروبية.

وبدأ كوروما يدون المعلومات بشكل يومى علىٰ شاشـة هاتفه النقـال عندما كان موجودا في مركز لطالبي اللجوء في العاصمة البلجيكية بروكسل. وقال المؤلف إنه وجد متعة في الكتابة عن واقعه المعيش منذ عبوره الشاقَ للبحر. ومع أن كتابات كوروما كنت ترمي في

البداية إلى التسلى والتعبير عن همومه صفحة، وعندما اطلع عليها أقرباؤه تأثروا بها وطلبوا منه نشرها. فقرر الشاك نشر قصته ليعلم الأوروبيون مدى قسوة الححيم الذي يعيشه المهاجرون خلال رحلتهم إلىٰ الضفة الأخرى.

وقال كوروما بهذا الخصوص "أرغب في سرد حكايتي ليعرف الجميع ما يحدث خلال عبور البحر. بالنسبة إلى غالبية الذين يصادفوننا نحن المهاجرين، فإننا عدىمو القيمة والأهمية. لا نلج إلى أي شيء، وجميع الأبواب موصدة أمامنا".

ويأمل الكاتب أن تكون قصته مفيدة للأفارقة الذين يحاولون عبور البحر إلى أوروبا، إذ يظن الكثيرون أن الأمر سهل وأنه يكفى للمرء أن يركب على متن زورق ليصل إلى "الفردوس الأوروبي".

ويعج الكتاب بقصص العنف والتعذيب والتفتيش غيس الإنساني والاغتصاب والاستعباد وخرق الحقوق الشيرية، إذ يقول المؤلف إنه كان يعتقد أن البشر لم يعودوا قادرين على ممارسة مثل هذا النوع من العنف في ما بينهم في القرن الواحد والعشرين.

وقد استغرق كوروما تسعة أشهر للوصول إلى إيطاليا انطلاقا من غينيا، ثم ستة أشهر أخرى لبلوغ بروكسل، مع ما بين المحطتين من جحيم.

ومع أن الكاتب يحكي قصته، إلا أنه سروى أيضا قصة المهاجرين السريين الذيـن صادفهم على طريقـه ولم يتمكن الكثير منهم من الوصول إلى "الأرض الموعودة". وهو يعدّ "شمسينا" وثيقة كى لا يُنسئ أولئك الذين كانوا يطمحون لحياة أفضل وماتوا أثناء العبور.

وأخيرا أطلقت المخرجة والروائية وكاتبة السيناريو الفرنسية فيرجيني براك مسلسلاً بعنوان "شياين ولولا"، تتناول مأساة المهاجرين من خلال حياة امرأتين قويتين وهشتين في الوقت

وتقول براك إنها رغبت -في بداية الأمر - في الحديث عن النساء، لأنها كانت تعتقد أنهن قابعات في أسفل السلم، لكنها اكتشفت أن هناك من هم تحته في الترتيب، ألا وهم المهاجرون.

وهكذا قررت المخرجة المضى قدما

ولـم تتأخـر الأفـلام التـي تناولت

كذلك نجد فيلم "LA PIROGUE" وفيه

أما فيلم "أوديسي العراقية" فيسرد اللاجئ قصته بنفسه، جمع المخرج العراقي السويسري سمير جمال الدين حكاياتٌ عائلته، ليضمها في فيلم وثائقي ذاتى، تحكى فيه عائلته ملحمة خروجها من بغداد، مُلحمة تحاكى في صعوبتها رحلة أوديسيوس في سبيل العودة إلى

أفلام صورت رحلة الموت والأحلام المتلاشية



بى مشروعها، فاختارت أن تكون إحدى بطلتيه ذات شعر قصير وجسم مضطرب، تعمل في تنظيف القطارات؛ أما الثانية فهي امرأة تقدم على قتل زوجة صديقها عـن طريق الخطـاً. ومـع الفروقات بين المرأتين، إلا أنهما ربطتا صداقة قوية

وعملتا معا في تهريب المهاجرين. ويُبث المسلسل الذي يتضمن ثماني وتحيل طريقة إخراجه إلى المسلسلات الأميركية، فهي تظهر جماليات الطبيعة في الشمال الفرنسي وتعج بالإيحاءات المضحكة أحيانا والمأساوية أحايين

العشرات منها قضايا الهجرة مثل الفيلم الوثائقي الدرامي Fire at sea الذي يسرد قصة مركب يقل نسساء وأطفالا في عرض البحسر، وقد عصفت الأمواج بله بينما يحاولون الاتصال بالسلطات ولا أحد

يتحول صياد سمك إلى قائد لزورق، دون خبرة سابقة، يحمل 30 رجلا في طريقهم لإسبانيا، في رحلة مثيرة وخطيرة.

وللفنون التشكيلية كذلك نصيبها من تناول هذه القضية الراهنة، ففي الوقت الذي ارتفعت فيه حدة الهجرة غير الشرعية من الجنوب نحو الشمال إلى درجة باتت قضية عالمية، اقتنص الفنان التشكيلي الجزائري عامر هاشمى تلك الظاهرة العالمية ليترجم جوانبها المحزنة في لوحات تشكيلية، قدمها سابقا في معرض بعنوان "غرقىٰ في البحر المتوسط".

ولنفهم راهنية القضية فقد تأسسس في فرنسا "متحف الهجرة" في فترة الرئيس فرنسوا هولاند وبات من أهم المعالم الفنية والثقافية، يقدم فيه المهاجرون واللاجئون أعمالهم التي تلقى إقبالا هاما.

كما يتحدث عن تجليات الرمز

ثمانون طريقة صوفية في مصر رهانها التعايش كيف نجحت الصوفية في ترسيخ ثقافة التسامح مع الآخر الصوفية ليست فرقة واحدة بل هي متعددة، لكنها نجحت في الوصول إلى وهكذا يتعامل الصوفية مع بقية المذاهب كل المناطق العربية وأكثرها بعدا، كما نجحت في أن تصبح ثّقافة شــعبية، مازالت ملامحها موجودة وظاهرة إلى اليوم رُغهم خفوت المد الصوفي.

خاصة والطرق الصوفية الأخرى عامة،

حيث يعرض لمفهوم التسامح وقبول

الآخر بوصفهما أساس الحياة الفكرية

الصالحين الوافدين بثقافاتهم المختلفة

عن تلك الثقافة التي تحيا بداخلها

قد تبادلوا المفاهيم الصوفية والأفكار

الخاصة بهذه الثقافات الوافدة علينا

بالتأثير والتأثر ليس فقط على مستوى

العلاقة التاريخية والاشستراك في البعد

الوجداني الواضح فيهما، بل تجاوزت

العلاقية ذلك لتصل إلى تشابه بنيوي ملفت من حيث السمات العامة والطموح

إلى بناء ثقافة خاصة بعالم الأولياء

وأتباعهم من المتصوفة على مر العصور،

امتلك معرفتها الزهاد الأوائل، وأعاد

صياغتها الأولياء من الرعيل الأول أمثال

توطيد دولتهم الأوليائية التى تبنت نوعاً

من الثقافة الخاصة بهم التي قد تكون

وهندية، إلى جانب الرسالات الثلاث التي تباينت في تناولها لأفكار الصوفية

ومبادئها على مر التاريخ من اليهودية

إلى المسيحية وأخيرا الإسلام. بما أحدث

إثراء للثقافة المتلقية نتج عنه تحول

وتلاحق وتناسل لمفاهيم وأفكار جديدة

في أفضية متحددة وعوالم متكاثرة.

تبنى فيها محتمعنا تلك الأفكار الصوفية

الوافدة إليه مع احتفاظه بخصوصيته

ودعمها في شكل من أشكال التغير

الثقافي والمزج بين ثقافتين احتاجت كل

منها للأخرى لتعزز في ما بينهما المفاهيم

التراثية والهويـة العربية والدينية على

حد السواء بين القديم والجديد والمواءمة

الفتح الإسلامية لدول عربية وغير عربية

أثرها في الاحتكاك الثقافي الذي استقىٰ

منه الصوفيون الأوائل أمثال ابن عربي

والسهروردي والحلاج وغيرهم

نظريات متعددة، استعانوا

بها علئ تشكيل مناهجهم

ونظرياتهم الصوفية الخاصة،

وكان لمبدأ الحب في الله الذي

اشتهرت به الزاهدة العابدة

رابعة العدوية أثره الكبير

في اتخاذ مبدأ التسامح

وقبول الآخر، وإن لم يكن

يدين بدين الإسلام، فهذه

رابعة العدوية تشغل

نفسها بحب الله الذي يملأ قلبها

حتى لا يبقى مكان داخل هذا القلب

لكره أحد حتى ولو كان الشيطان نفسه،

ويرى سيد أحمد أنه كان لحركات

بين الوافد والموروث.

وليس ذلك فقط بـل قام على تبنيها

ويرى أنهم بالفعل نجصوا في

الجنيد وغيره، وحاولوا تطبيقها.

ت فيها بثقافات يونا

يقول الباحث إن أولياء الله

والروحية للطرق الصوفية.

وربما نحن اليوم في حاجة ماسة إلى الصوفية التي تعتبر حاضنة هامّة



🤊 تمتـد الطـرق الصوفيــة فــى مصر بجذورها إلى القرنين الثالث والرابع الهجري وباتت من الظواهر الاحتماعية الثابتة التي تنتشر في ربوع البلاد، فغطت مساحتها الجغرافية كلها، حتى اللحظة الراهنة، فلـم تكد تخلو قرية أو مدينة من أتباع هذه الطريقة أو تلك.

وقد بلغت الطرق الصوفية في مصر الـــ80 طريقة، إلا أن أغلبها ينبّثق في الأصل من 6 طرق كبرى هي "الرفاعية، والبدوية، والجيلانية، والشاذلية، والخلوتية، والدسوقية"، ولـذا هـي تتشابه في أورادها وشسروط الانتساب لها والمواصفات المطلوبة في شيخها وآلية خلافة الطريقة.

التأصيل النظرى

سيد أحمد في كتابه "الطرق الصوفية بين الوافد والموروث" قضية الوافد والموروث في الطرق الصوفية في مصر، مؤكدا أن التصوف يمثل ثقافة ذات جذور راسخة داخل المجتمع المصري بشكل خاص والمجتمع الإسلامي بوجه عام تتصل بالمشاعر العميقة للشعب، كما يمثل التراث الصوفى والحفاظ علبه مكسيا ثقافيا باعتباره جزءا لا يتحزأ من الهوية الوطنية، ويعير عن التميز والتفرد القومي، وبالتالي تنمية الإحساس بالذات الثقافية والهوية الثّقافية المتميزة نحو هذا التراث

انطلق سيد أحمد في كتابه، الصادر عن دار مصر العربية، من محاولة التأصيل النظرى لظاهرة التصوف ومراحل نشئاتها وتطورها وكيفية ظهور الطرق الصوفكة داخل المجتمع المصري وعوامل انتشارها، عارضاً لأوجه التشابه ومظاهر الاختلاف بينها، وكذا عرض للتنظيم الإداري لها وأنشطتها المختلفة، ليتطرق بعد ذلك لأولياء الله الصالحين وفلسفة الوافد الموروث المرتبط بالجانب الروحى، ثم يتوقف مع البناء الاجتماعي للطرق الصوفية من حيث وسائل جذب المريدين وشروط الانضمام للطريقة والفئات الاجتماعية والانتشار الجغرافي لكل طريقة.

الصوفى في الطريقة الرقاعية، وعالم الكرامات في الطريقة البدوية، واللغة الصوفية وإعادة الإنتاج في الطريقة النقشُ بندية ، وأخيرا التسامح الصوفي وتقبل الآخر في الطريقة الشاذلية

الإسلامية الأخرى بمقتضى قول النبي 'من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم".

15 öölö

ولهذا استوعبت الطرق الصوفية كافة الطوائف والمهن والثقافات والشرائح الاجتماعية داخل ربوع الوطن العربي والإسلامي وخارجه أيضا، حتى المخالفة في أفكارها الداعية إليها.

ويضيف "تبرز في حياة المجتمع المصرى مثاليات الصوفية بما هيأت عبر القرون من تسامح فكري وتذوق الشعب طعم الوئام وازدهار العبادات وانطلاق الفنون والآداب، في إطار مطالعة عوالم الرأي والفكر في تحرر خلاق. ومن أهمها الآداب الموروثة في حلقات الورع والذكر والأناشيد وذكرى أولياء الله الصالحين، وغيرها من المناسبات الدبنية الخاصة في مسالك الطرق الصوفية، وما تعنده من مبادئ صلبة وممارسات حية للملايين من الأسر على مر العصور".

ويتابع سيد أحمد أن الطريقة الشاذلية نسبة إلى الشيخ أبوالحسن الشاذلي اتخذت منهج التسامح وقبول الآخر أحد الأسس التي قامت عليها دعائمها، سواء كان بين أتباعها داخل الطريقة أو داخل المجتمع التي تقدم لصالحه خدمات تقدم من الطربقة لأفراد هذا المجتمع، على المستوى ے أو المستوى الـ المجتمع، والدافعة في الوقت ذاته إلى الأمن والاستقرار لأفراد المجتمع، لشدة الاحتياج إلى هذا السلوك والفهم الاعتقادى الذي يودي إلى التنمية

الصوفية والتسامح

يؤكد الباحث أن التصوف اهتم كثيرا بخلق التسامح بينه وبين الآخر، سـواء كان لهذا الآخر فكـر أو مذهب أو عقيدة مختلفة، أو حتى دين غير هذا الدين الذي يدين به التصوف الإسلامي بشكل خاص. حيث يمثل التسامح لدى الصوفية منبعا من منابع الرسالات السماوية الذي يستمدون منه روحانية التصوف وصفاته الزاهية. ويمثل حرص الصوفية علىٰ التكافل والامتزاج، والتزاوج الداخلي والخارجي، وإحسانهم صنعا بإتقان لغاتهم واحترام عاداتهم والتقدم بهذا المنهج الإثنولوجي الرائع لنشبر الصوفية، بمثل ذلك كله لب التسامح في

أسمىٰ معانيه. ويشير سيد أحمد إلىٰ أن الصوفية المسلمين ينظرون إلى المتصوفة من غير المسلمين نظرة غير مختلفة عن نظرتهم إلى قرنائهم المسلمين، فالجميع امتداد وطنى شيامل الأخلاق

البعض. فالكل يدعو إلى طمأنينة النفوس، والارتباط بالله في غير تكلف أو مشقة، وإنما النفس

فكر أو مذهب أو عقيدة مختلفة لفت سيد أحمد إلى أن الطرق الصوفية استبعدت منذ بداية نشاتها في عصورها الأولي صفة الجدال الذي يوصل صاحبه إلى نتيجة راضية

الايمانية التي أقرتها الشعائر السماوية،

دون الميل إلى لفة على حساب أخرى، أو

جنس على حساب جنس أخسر، لقوله

تعالى "لكُلّ حَعَلْنَا مِنْكُمْ شِـرْعَةُ وَمِنْهَاجًا

وكل من انتمى إليه فكرا أو سلوكا أو

محبة إلىٰ ثقافة التسامح والعفو وكظم

الغيظ والترفع عن سفاسف الأمور

والاشتغال بذكر الله، وهو بهذه الصفات

استطاع بكل رسوخ البقاء على الحياد

في صراعات الفرق والمذاهب الأخرى.

فنجده قد تبنى ثقافة التسامح وعاشها

واقعا من خلال فهمـه لكتاب الله وفهمه

للآيات الكريمة ذات الصلة، وفهمه

واقتدائه بأخلاق رسول الله، في حين

أن أخلاق وسلوك الصوفى المتسامح لا

يعنى التنازل عن الثوابت الشرعية التي

بخلق التسامح بينه وبين

الآخر سواء كان لهذا الآخر

التصوف اهتم كثيرا

أمر الله بها ونهيٰ عنها.

ولطالما اهتم التصوف وناشد أتباعه

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحدَةً"

في نشر مبدأ التسامح والقبول والتعايش مع الآخر على عدة محاور - مبادئ منها أولا استخدام عصر المعلومات من خلال تطوير وسائل الاتصال التي تربط بين أفرادها وبين ربوع الوطن المصري والعربى على حد السواء. ثانيا انتقاء طبيعة الرسائل التي تتدفق من خلال هذا الوسيط الاتصالي وتطبيقاته في مجال الإعلان عن أنشطة الطرق الصوفية ويين أتباعها، وسسرعة تدفقها وطرق توزيعها واستقبالها.

اتفاقًا مع قوله تعالى "وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غُليظُ الْقُلْبِ لَانفُضُوا مِنْ حَوْلكُ".

بالنسبة إليه، لذلك نادوا بمبدأ "الجدال قتال" بمعنى البعد عن التخاصم أو الشياملة داخل المجتمع المصرى. العناد أو التشاحن ولو على مستوى القول، لما يؤديه في نهاية الأمر من الغضب والفرقة التي تغلق الباب أمام هذا الآخر في نقاش يعتمد على الإصغاء وتبادل الحوار في المستقبل، والإقناع عن طريق المعايشة بينه وبين الآخر، وترك حرية الاختيار في نهاية الأمر لهذا الآخر. ويوضح أن الطرق الصوفية اعتمدت

كما أعتمدت ثالثا على وسيط إعلامي، وعادة ما يكون من خريجي جامعة الأزهر المعروفين بالوسطية والاعتدال، يكون من شانه تمثيل الطرق الصوفية، بما ينميها وينشسر رسالتها الفكريــة والتربوية المعاصــرة، خاصة المتعلقية بآثارها الإنجابية والسلبية علىٰ النشء، باعتبارها محورا أساسيا للتعامل مـع الآخر ودعوته بالحسـني،

والمعاملة للأهالي ولبعضهم

«فاتحة الإبداع».. أول معرض استعادي لفنان مغربي على قيد الحياة

الرباط تحتفي بمسيرة نصف قرن من الاشتغال التجريدي لفؤاد بلامين



خليط من الألوان والتقنيات تنضح باللمعان والشفافية والروحانية

محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط حتى ربيع العام القادم، معرضا استعاديا للفنان المغربي الذي يُجمع نقاد الفن التشكيلي علىٰ أن تجربته الفنية تعدّ فارقة في المشهد التشكيلي العربي عامة، باعتباره رساما تجريديا يضع الإنسان في مرتبة أعلى من وجودة الواقعي. 모 الرباط - تحت عنوان "فاتحة الإبداع" 🏻 فهم تاريخ الفن التشكيلي الخاص بفؤاد

في نوع من الاحتفاء برائد التجريد المغربي، فوَّاد بلامين، يُقيم متحف

يقيم متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالعاصمة المغربية الرباط حتى العشسرين مسن أبريل 2021، معرضا استعاديا شاملا يسترجع فيه مسيرة خمسين عاما من الاشتغال التجريدي للفنان التشكيلي المغربي

ويعدّ المعرض الأول من نوعه في المغرب، نظرا لكونه أول معرض استعادى يخصص لفنان مغربي على قيد الحياة؛ حيث يغطى حوالى مئة عمل أساسي، جلبت من المتاحف الدولية ات الخاصة لتعب انن مجمل رحلة فواد بلامين من بداياته الفنية إلى أحدث أعماله.

ولادة جديدة

قال فؤاد بلامين "إن هذا المعرض يسلط الضوء على 50 سنة من الرسم والإبداع والدروس والتكوينات"، مضيفا أن أختيار متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر عبرضَ أعمالِه هو بمثابة مفخرة له. وأعرب رئيس المؤسسة المغربية

للمتاحف، مهدي قطبي، عن اعتزازه ب"التمكن من استقبال فنان رائد على . الساحة الفنيـة المغربيـة"، مذكرا في هذا الصدد بأن متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، الذي دشنه العاهل المغربي الملك محمد السادس منذ حوالي ست سنوات "يضطلع الآن بدوره كاملا في التعريف بمسارات الفنانين المغاربة".

وأضاف "في المغرب، ألهم فؤاد بلامين أجيالا كثيرة من الشباب الفنانين"، مبرزا أن مسار هذا الفنان التشكيلي يزخر بـ "جمال فريد"، وينقل "تاريخا رائعا منذ بدايات الفنان إلى

من جهتها، أشارت مفوضة المعرض، لطيفة السرغيني، إلىٰ أنه "تــم تنظيم هــذا المعرض الاستعادي على الرغم من الصعوبات" المرتبطة بجائحة كورونا، مبرزة أن بلامين "فنان كبير يستحقّ هذا التكريم".

وأضافت السرغيني "حاولنا العمل ببيداغوجية، من أجل مواكبة الزائر في



على الجمع بمرونة بين



وعن تجربة الفنان ككل، قالت "إن التجربة الفنية المتفردة للفنان فؤاد بلامين انبنت على تجربة حياتية مؤلمة، وهـو الذي يمنح حيـاة جديدة لكل لوحة، وذلك من خلال عزل أجزائها السليمة وتقطيعها من جديد، لكن هذا



أعمال بلامين تظهر قدرته الثابت والمتغيّر في الفضاء المعماري المجرّد



رؤية تنضح بشظايا الحياة". ويـرى المؤلف مصطفـي كبير "أن الهدم بالمعنى الفني يمكن أن يكون

مفيدا، وله طابع تجديدي، لأنه يسمح بمواصلة مسار الاشتغال"، لافتا إلى أنه يتعبّن الاعتراف بأن العمل الخاضع لعملية الهدم هو أصل اشتغال ذاكرة تسمح للفنان بعملية تأمل تفضى في آخر المطاف إلىٰ استحضار عدة تقنيات من قبيل المتوازيات

وقال مدير متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، عبدالعزيز الإدريسي، "هذا المعرض الاستعادي يستعرض تجربة ومسار الفنان فؤاد بلاميان، عبار تجربة تمتد لـ50 سانة ح الباب أمام الزائر للتوقف عند محطاته الإبداعية منذ سنوات سيعينات القـرن الماضي إلىٰ غايــة اليوم، وتأمل تطوّر أعماله عن قرب".

وأكد القائمون على المعرض الاستعادي لبلامين أنه "ينضاف إلى عدد من التكريمات التي شهملت ثلة من الفنانين الذين أثروا التراث المغربي الحديث، على غرار معارض أحمد الشرقاوي وحسن الكلاوي والشعيبية طلال وفاطمة حسن الفروج، وراضية بنت الحسين والجيلالي الغرباوي، الرامية إلىٰ تقديمهم إلىٰ المغاربة كافة، للتعرّف عليهم وإعادة اكتشافهم عن

مسيرة بصرية ملهمة

يُفتتح معرض "فاتحة الإبداع" ببواكيس الأعمال التى أنتجها فؤاد بلامين في شبابه خلال سبعينات القرن الماضي، وينتهي بتركيب بصري وصوتي غامر في فضاء يجسّد بأحجام الكون التشكيلي للرسام مرورا بأعمال الفترة الباريسية، كما يعرض طرقا عبرها الفنان في استطراداته ولوحاته المحوريـة فـي فتـرات تأسيسـية من

ويستعرض الفنان التشكيلي المغربى فى مجمل أعماله لوحات ليست بالصور الفوتوغرافية ولا بالرسم التشكيلي، بل هي خليط من الفن والتقنيات ينضح باللمعان والشفافية والروحانية.

وهو ينهل من التراث المعماري للمدينة العتيقة بفاس التي يقول عنها

المنجز لم يرض هـذا الفنان، لذلك يقرّر بلامين "متاهة هي.. من العصر الوسيط، حیث لم أكن أرى سوى ثقوب صغيرة من جديد رسم مجموعة من الأعمال تتسلّل منها خيوط ضوء رفيعة". الأخرى في إطار ولادة جديدة.. إنها في وفي قراءته لأعمال بالمين، قال المجمل أعمَّال تمخَّضت عن ذاكرة ضمنَّ

الفنان التشكيلي رحول عبدالرحمن إن "فــؤاد بلاميــن يتميز بطريقة اشــتغال وأسلوب خاص، وهو الرسام الوحيد الذي يستعمل لونين (الأسود والأبيض) في لوحاته ويعبّر بهما في أعماله بشـــکل متمیــز، کما بعتمد بشــکل کبیر في لوحاتــه علىٰ المربع وما يضمّه هذا الشُكل من إيحاءات".



فؤاد بلامين فخور باختيار متحف محمد السادس للفن الحديث عرضَ أعمال لي

وأعمال بلامين تظهر قدرته على في فضاء معماري مجرّد تطبعه علامات دالة على الذاكرة بأبعادها الجماعية

وهذه المرجعية "المعمارية" كانــت ولا تــزال تحفّز الفنــان المغربى المخضرم على الاشتغال على المساحة وملء فضائها بالألوان والأشكال والأبعاد، وهو الذي فور وضعه اللوحة في مكان العرض، يحاول الحفر لتدمير تلَّك المساحة والوصول إلىٰ

وعنه قال المؤرخ الفرنسيي باسكال لوتوريل "بلامين لا يرسم بالمعنى الحرفي للرسم، فمنحوتاته من جماجم وســـاعات رملية وشــموع، تكاد تحكي عن الزمن الذي يمضى وعن اندثار

ويضيف لوتوريل أن هذا الفنان المغربى الحائز على شهادة الدراسات التطبيقية في التاريخ ونظرية الفن من جامعة السوربون، يشتغل في لوحاته عبر مدّ طبقة فوق أخرى وأنسجة سائلة يسعى من خلالها إلى إعادة تشكيل الزمن عبر الرسم.

وَأَقَامُ فَوَادُ بِلامِينِ المولود في عام 1950 بفاس، أول معرض له سنة 1972 برواق "لاديكوفيرت" في الرباط، ولقى أول معرض لـه أقامـه بباريس سنة 1980 ترحيبا كبيـرا مـن النقاد

ولدى عودته إلى المغرب سينة 1990 درس "تاريخ الفن والتعبير التشكيلي" بالمركز التربوي الجهوي في الرباط، وهو إلى اليوم يواصل مسيرته في الإبداع التشكيلي.



التراث اللبناني يستحيل

يستمر الفنان وائل حمادة في تقديم أعمال فنية تتنوّع بين اللوحات التشكيلية والمطبوعات الورقية والأعمال النحتية، لتصب كلها في سياق تسويقي بناه التشكيلي اللبناني منذ بداياته الفنية وكرّسه تباعا علّىٰ مدى السنين التي تلت، لعل آخرها معرضه الذي يقيمه حاليا على نطاق ضيق فى دبى بمناسبة أعياد الميلاد.

ميموزا العراوي

و قد يعتبر البعض أن أي فنان تشكيلي أنصت جيدا إلى حاجة السوق قبل أن ينتج لوحاته أو مالت أعماله نحو الفولكلوريــة هو ليس بفنـــان "حقيقى"، لأنه مراة مباشرة لما يطلبه المُشاهَدوُّن أو لما قد يستسيغه المُشتري من سلعة لا تحمل شحنات نابعة من أعماق الفنان.

هــذا الكلام قد ينطبق على الكثير من الفنانين الحرفيين الذبن أنتجوا أعمالا متشابهة وجميلة، ولكن مُسطحة الأبعاد ولا تسري فيها تلك الطاقة الاستثنائية الخلأقة للمعاني والتهيئات التي تمنح كل عمل صفته "الفنية". غير أنّ هذا لا ينطبق تماما علئ الفنان اللبناني وائل حمادة النفي قد بغيار منه الكثير من الفنانين، ليس لأنه قدّم ويقدّم أعمالا فنية أهم من أعمالهم إن علىٰ المستوى التقني أو الفني، بل لأنه استطاع حتى اليوم أن يسوّق فّنه ويؤطّره بشكل يسمح برواجه.

فهو المُعلن والمُنتج والمُسـوق لكل ما يبتكره من أعمال فنية تختلف الأحكام والتقييمات في ما بينها من حيث القيمة الفنية. ولعل تراسية الفنان ساهمت في بناء عالمه الذي لا يقتصر على الفن فقط، فهو حاصل سنة 1994 على إجازة في إدارة الأعمال ومُمارس لحياة مهنية إلىٰ

حانب شغفه بالرسم. لدى ســؤالنا له إن كان يحب أن يقول أي شــىء لنضيفه إلىٰ مقالة نتناول فيها فنه، ســـارعنا بنص مُتكامل هو أقرب إلى نص إنشائي أو بيان صحافي من كونه خلاصة أفكار أو شدرات خواطر أو

مشاعر مُتناثرة. جاء نصه قريبا جدا من شخصيته المُتزنـة العالمة من أين وإلى أين تتجه، وشبيهة بما قد تقوله شخوص لوحاته لو استطاعت النطق. شيخوص مرتدية للباس الفولكلوري اللبناني، أجرى عليه الفنان تعديلات من حيث الألوان والأشكال. شخوص بهلوانية تظهر أغلبها "مُتشقلبة" بخفة في فضاء لوحاته التى تجتاحها ألوان خالدة لأنها غير قابلة للتلوّث بقهر الحاضر وخيانة

كتب الفنان تعريفا عنيه وعن فنه "مكانىي هـو المكان الـذي يندمـج فيه قربتي الجبلية بعقليين مع الثقافة اللبنانية. عندما تمرّ عبر طرفها ترقص أشــجار الزيتون مع نســيم الوادي الذي بربط سبعة تلال معاً. يأخذك الطقس إلى نضارة التربة وصلابة الصخور وسطوع

اللون الذي يشبع نظرك". ويضيف الفنان "عملت في مجال صناعـة الطيـران التـى فتحـت رؤيتي للعالم.. بدأت في اكتشاف منظور مهارتي نحو الضوء والّفرشـــاة من خلال دراسةٌ دبلوم الفنون في إدنبرة باسكتلندا".

أكثر ما يميّز فن وائل حمادة أنه عالم قائم بذاتــه يتأرجح بيــن الكاريكاتيرية المحبية والفولكلورية التي حدّثها الفنان وأعطاها طابعا معاصرا يتماشىي مع تسارع الأيام وتوتّر البشر.

تحضر زرقة السماء في مجمل لوحاته، غير ملبدة بغيوم مُمطرة وحكايات القرى وبيوت القرميد والينابيع والأشجار وتجمعات الناس في حفلاتهم وانهماكهم بذاتهم أكثر من أي عمل يقومون به، مثلهم ليس كمثل الفلاحيـن والعامليـن فـي الأرض فـي اللوحات التراثية المعهودة.

أجواء الفرح الغرائبي في لوحات الفنان تجعلنا نتساءل: ما هو نوع هذا الفرح الذي نـراه في لوحاتـه؟ هل هو زيف وتصنع فهو يصل أحيانا إلى حد أقصى لاسيما في هيئات الشخوص التي ترمي بنفسها من أعلى صخرة الروشةً البيروتية في إحدى لوحاته، أم تتطاير من دون هداية في وسع السماء الجبلية اللبنانية، تلك السماء الصافية التي غنتها فيروز، فكرّسـتها حقيقة لبنّانية لّا لبس فيها ولا حزن يعكّرها.

هل هو فرح في لوحات الفنان وائل حمادة أم ضرب من الجنون؟ هل هو سكرة موت ما تلتحف بسير بالية سانحة من حيث الأسلوب الفني، أو هو استدعاء لفرح يستحقه اللبنانتي بعد طول كرب

وائل حمادة يشكل من التراث اللبناني لوحات فنية غير قابلة للتلوث بقهر الحاضر وخيانة الأحلام

تحضر الشيخوص في عالم حمادة المزيّن بأهازيج وفوضى لونية كقصاصات الورق وتغيب ملامح وتعابيــر وجوههــا. فهــي الــكل وليس فيها فـرد واحـد تتضارب مشـاعره أو مصالحه مع الآخرين الحاضرين في اللوحات. هي شخوص لا تحيا ولا تموت. شخوص يسهل طيها في الخزائن ومن ثم فردها من دون مشقّة تحت أشبعة الشمس الضاحكة حتى تعود إلى تحليقها المعهود في فضاءات لوحاته

بعد تساؤلات من هذا النوع قد نصل إلىٰ قرار ما، إذ لا بُحدى البحث في عمق ما تقوله لوحات الفنان. فالعمق هو السطح، والفرح هو آليته ومساره وشخوصه غير العائلين إلا يتقديم حفلات استعراضية تدغدغ النظر وتخدّر الحواس. كذلك معظمها خصيصا لأعياد الميلاد ورأس السنة. لعل أكثر ما يشير إلى حقيقة فن وشخصية وائل حمادة على السواء جاء قي كلماته القليلة والمباشرة هذه "اسمي وائل كامل حمادة. الفن الذي أقدّمه علامة تجاريــة ترفع أخلاقنا وتكــرم وجودنا.. جنسيتي لبنانية والكون عائلتي".

ويعيش الفنان اللبناني وائل حمادة في الإمارات منذ عام 1994. وهو عضو في جمعية دبى العالمية للفنون. كانت أولى إطلالاته من خلال معرض جماعي نظمته القنصليــة اللبنانية بدبي في العام 1995 ولاقي حينها نجاحا كبيترا. له معارض فردية هناك وله مشاركات فنية كثيرة في لبنان وخارجه. وسبق له أن حصد العديد من الجوائز الفنية العالمية.



عولمة التراث اللبناني عبر لوحات مبهجة







الشك باللقاح يعقد مهمة

فرنسا في مواجهة الوباء

لقاح فايزر يقطع أول خطوة تاريخية لإنقاذ العالم من وباء كورونا

سباق في بريطانيا لمواجهة كوفيد - 19 وكسب ثقة الناس بفعالية اللقاح

من سيحصل على أول جرعة من اللقاح

وقالت أغلب دول المنطقة إن اللقاحات

ومن المتوقع أن تذهب أغلب حرعات

ستصل أولا إلى كبار السن والأكثر عرضة

للإصابة والعاملين في الرعاية الصحية.

لقاح أسترازينيكا هذا العام إلى بريطانيا

حيث قال مســؤولو الصحة إنه إذا أجيز

سيشــرعون في تحصين الناس في شهر

عن طريق خطة المستريات المستركة

للمفوضية الأوروبية التي أبرمت صفقات

علىٰ سـت لقاحات مختلفة ونحو ملياري

ولا ترال معظم البلدان تضع خططا

الجرعات الأولئ من لقاح فايزر -

بايونتيك ولقاح أسترازينيكا في أوائل

العام المقبل. وتأمل إسبانيا في طرح

وفي بلغاريا يتوقع أكبر مفتش

طبى في البلاد أن تصل أولى شيحنات

اللقاحات بين مارس وأبريل المقبلين.

وقالت وزارة الخارجية المجرية إن

الجرعات ستصل في الربيع على أقرب

تطرح الجرعات في أوائل 2021 وستقام

مراكر تحصين في قاعات العرض

وصالات المطارات ومسارح الموسيقي.

وستستخدم كذلك فرقا متنقلة للخدمة

نصيب الدول النامية من اللقاح

تمكن مشسروع كوفاكسس الذي تديره

جافى للقاحات من جمع نحو ملياري

دولار. ويجمع المسروع المال من الدول

الغنية والجمعيات غيسر الهادفة للربح

لشراء اللقاحات وتوزيعها على العشرات

الحالات تفاصيل عن أعراضهم المستمرة في محاولة لفهم ما يحصل لهم وسبب

وكان اليوم الأول من إصابة هانا

ديفيس في 25 مارس بعدما واجهت

من الدول الأكثر فقرا.

عدم امتثالهم للشفاء.

وتتوقع المانيا، مقس بايونتيك، أن

لتوزيع وإدارة الجرعات.

اللقاح في يناير القادم.

وتختلف الجداول الزمنية للتوزيع

فإيطاليا تتوقع الحصول على

وتقول الدول إنها تشتري اللقاحات

ديسمبر الجاري.

جلب شــهر نوفمبر معه الكثير من الأخبار المتفائلة حول مجموعة من اللقاحات الرائدة في علاج كورونا بعد سباق صعب مع الزمن خاضته شركات الأدوية العالمية للتوصل إلى علاج يقضى على كابوس الوباء المستجد، ويبدو أن العالم قد أصبح على بعد أيام معدودة من حملات التطعيم ضد فايروس كورونا باول حقنة تمت الموافقة عليها، ما يزيد الآمال بأن هذه هي بداية نهاية الوياء.

🛡 لندن - تتسارع في بريطانيا الإجــراءات لمواجهــة وبــاء كورونا بعد أن اتخذت الحكومة قرار الموافقة على استخدام اللقاح، مع استعادة ثقة الناس فى قدرة التطعيم بلقاح فايزر - بايونتيك علىٰ القضاء علىٰ الوباء.

وأصبحت بريطانيا الأربعاء، أول بلد في العالم يوافق علىٰ استخدام لقاح فايزر - بايونتيك للوقاية من كوفيد - 19، وقالت إنه سييطرح للاستخدام بداية من الأسبوع المقبل.

وقالت الهيئة التنظيمية للأدوية ومنتحات الرعاية الصحية في بريطانيا إن اللقاح أمن للاستخدام على نطاق

ويعتبس التوصل إلى لقاح أفضل فرصة للعالم حتى يستعيد بعض مظاهر الحياة الطبيعية في ظـل الجائحة التي أودت بحياة نحو 1.5 مليون شخص وألحقت ضررا كبيرا بالاقتصاد.

وقالت الحكومة "قبلت الحكومة توصية الوكالة المستقلة لتنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية للموافقة على استخدام لقاح فايزر - بايونتيك المضاد لكوفيد – 19".

وأضافت "سيتم توفير اللقاح في جميع أنحاء المملكة المتحدة اعتبارا من الأسبوع المقبل".



تستند إلى الحامض النووى الريبوزي، ويعمل عن طريق حقن جزء من شفرة الفايروس الجينية في الجسم.

ً اللقاح عند ئذ بإنتاج بروت وإعداده للتعامل مع العدوى.

اللقاح، مثل نزلاء دور الرعاية والعاملين في قطاع الصحة وكبار السن والذين يرى الأطباء أنهم معرضون بشدة لخطر الإصابة بالفايروس. وكانت فايزر- بايونتيك وأيضا

بنسبة تزيد عن 90 في المئة. وقالت فايرر إن موافقة بريطانيا الطارئة على استخدام اللقاح تمثل لحظة

شركة موديرنا الأميركية قد أعلنتا عن

نتائج أولية تفيد بأن لقاحيهما فعالان

تاريخية في مكافحة كوفيد – 19.

من سيحصل على اللقاح؟

وقال الرئيس التنفيذي للشاركة، ألبرت بورلا، "الموافقة (على استخدام اللقاح) هدف كنا نعمل على تحقيقه منذ أعلنا أولا أن العلم سينتصر، نشيد بقدرة وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية على إجراء تقييم دقيق واتخاذ قرار في الوقت الملائم يساعد على حماية

وأضاف "نتوقع المزيد من الإنجازات والموافقات ونركز على التحرك بنفس القدر من العجلة لتوزيع لقاح عالى الجودة في أنحاء العالم".

وقال وزير الصحة، مات هانكوك، إن البرنامج سيبدأ في أوائل الأسبوع المقبل وإن المستشفيات مستعدة لاستقباله. وأضاف "إنها أنباء طبية جدا".

وقالت فايزر إنها ستوفر هذا العام ما يكفى لتحصين 25 مليون شـخص وسيكون لدى موديرنا ما يكفى عشرة ملايين شـخص ولدى أسـترازينيكا ما يكفى أكثر من مئة مليون.

وستدير وزارة الدفاع الأميركسة ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، تحصين نحو 20 مليونا بحلول نهاية هذا

وفي الاتحاد الأوروبي يرجع الأمر لكل دولة على حدة في توزيع اللقاحات

الأميركية يوم العاشس من ديسمبر الجاري للبحث في ما إذا كانت ستوصى باستخدام لقاح فايزر – بايونتيك في . حالات الطوارئ.

والفئــة التــى تلى ســتكون نحو مئة

عرضة للإصابة بمرض شديد. وقال مسؤولو الصحة العامة الأميركيون إن اللقاحات ستكون متوفرة لأغلب الأميركيين في الصيدليات والعيادات ومكاتب الأطباء اعتبارا من أبريك المقبل بحيث يكون بإمكان كل من يريد جرعة أخذها بنهاية يونيو القادم.

صغار منهم من يبلغ من العمر 12 عاما. واليابان وكندا وأستراليا عمليات سريعة

وستجتمع إدارة الأغذية والعقاقير

الأغذية والزراعة والخدمات الغَّذائية. مليون من البالغين الذين يعانون من أمراض تجعلهم أكثر عرضة للإصابة ونحو 53 مليونا تزيد أعمارهم عن 65 عاما ويعتبرون كذلك من الفئات الأكثر

ولم يتضبح متئ سيتاح اللقاح

و قالت هيئة الرقابة على الأدوية في الاتحاد الأوروبي إنها قد تعطى موافقات تسويقية مشروطة للقاح فايزر بحلول 29 ديسمبر الجاري وستتخذ قرارا بخصوص

بناء على تصريح من إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية قالت مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها إن 21 مليون شــخص يعملون بقطاع الرعاية الصحية وثلاثة ملايسين يقيمون لفترات طويلة في المنشات الطبية سيكونون أول من يتلقى

وستكون الفئة التالية لتلقى الأمصال هى فئة العمال الأساسيين، وهم نحو 87 مليونا يقومون بالوظائف الحيوية التي لا يمكن القيام بها من المنزل، ويشمل ذلك رجال الإطفاء والشرطة والعاملين بالمدارس والمواصلات وفي مجالات

للأطفال. وبدأت فايرر وشريكتها بايونتيك تجربة لقاحهما على متطوعين وتجري دول الاتحاد الأوروبي

لقاح موديرنا بحلول 12 يناير المقبل.

الرياس - باتت فرنسا الدولة الأشيد معارضة للقاحات في العالم، وانتشرت المواقف الرافضة هذه حتى قبل تفشىي فايروس كورونا المستجد، خصوصا بين شخصيات معروفة لا تتردد أحيانا في نقل معلومات كاذبة. وترفض لينا تلقي اللقاح ضد كوفيد – 19، وطفلها البالغ من العمر ستة أشهر لم يتلقّ اللقاحات الإلزامية، ونجحت في الحصول على إثباتات

وتقول الفنانة ذات الـ32 عاما، إنها صادفت شابا أصيب بإعاقة "جراء لقاح". وبعد أن أنجبت "بدأت تستقي معلّومات على الإنترنت" وتتحدث إلىّ

وتضيف "في خصـوص فايروس كورونا لدينا الانطباع بأنهم لا يقولون

وفي السنوات الماضية، بدأت أعداد الرافضين للقاحات ترداد. ومنتصف 2019 خلـص تحقيق عالمي إلىٰ أن فرنسا هي البلد الأشيد رفضاً للقاحات، إذ أن ثُلث الفرنسيين لا يعتقدون أنها آمنة.

ويحسب استطلاع أخير، لا ينوي 59 في المئة من الفرنسيين تلقى اللقاح ضد كوفيد - 19 في الوقت الذي يعتزم فيه الرئيس إيمانويل ماكرون إطلاق حملة تلقيح واسعة بين أبريل

وتقول جوسلين رود، عالمة النفس الاجتماعية في معهد الدراسات العليا في الصحة العامة، إنه كان هناك "دعم كبير" للقاحات في فرنسا، لكن المواقف "انقلبت" في 2009 مع "الفشـــل الذريع" لدى تلقيح الللايين من الأشخاص ضد إنفلونزا "أتش 1 أن 1" وخصوصا أنه

تبين لاحقا أن المرض غير خطير. وسجلت أيضا إحدى أسوأ الفضائح الصحية في فرنسا مع عقار "مدياتـور" الذي تسـبب بمئـات من الوفيات، وحملت السلطات الصحبة مسؤولية التأخر في حظر تسويقه رغم التحذيرات منذ منتصف التسعينات. كما طرحت تساؤلات حول رفع عدد

اللقاحات الإلزامية لحديثي الولادة في 2018 من 3 إلىٰ 11. وفى السنوات الماضية، برزت

شخصيات معارضة للقاحات وأطلقت عرائض رافضة. وزاد فايروس كورونا الم شبهرة شيخصيات تنتقد وكالة فرانس

برس بانتظام تأكيداتها الخاطئة. وبين هؤلاء تييري كزانوفاس مع أكثر من 500 ألف مشترك على قناته على يوتيوب. ويؤكد الأخير في

الفيديوهات التي ينشسرها أن "المرض غير موجود" وأنه يمكن الاستغناء عن العلاجات الطبية التقليدية.

وهـو مقرب مـن البلجيكـي جان جاك كريفكور الذي شوهد الفيديو الذي نشسره بعنوان "فايروس كورونا الخضوع أو الصمود" أكثر من 800 ألف مرة على موقع يوتيوب الذي

وهناك أيضا الصيدلي السابق سيرج رادير، الذي قال لإذاعة "سود راديو"، "من المستحيل تلقيح سبعة مليارات شخص"، منتقدا "كل هذه المخاوف التي أدخلت إلى أذهان الناس لحملهم في وقت من الأوقات علىٰ القبول باللقاح المنقذ".

في المئة من الفرنسيين يرفضون التَّلقيح ضِد كورونا بسبب الخوف من تأثيراته الصحية

وشاركت أيضا في النقاشات معاونة رئيس بلدية مرسيليا (جنوب) والممثل الفكاهي جان ماري بيغار ونجمة تلفزيون الواقع كيم غلو التي أكدت أن اللقاح سيساهم في حقن شريحة "تعمل مع شبكة الجيلّ الخامس" (5 جي).

ويقول أنطوان بريستييل، الأستاذ في العلوم الاجتماعية، إن "اللقاح هو الموضوع الذي يجمع أكبر عدد من المؤمنين بنظرية المؤامرة".

وتقول لوسي غيمييه إن "خطابات الشخصيات العامة الرافضة للقاحات تتسبب بأضرار كبيرة"، مشسيرة إلى أن رفض اللقاح "متجذر خصوصا في

وفي مواجهتهم، كتبت صفحة على فيسبوك يتابعها أكثر من 15 ألف شـخص تؤمـن بجـدوى اللقاح الذي يعد من "أهم الإنجازات الطبية" أن "المعارضين للقاح بدأوا بتعبئة مواقع التواصل الاجتماعي قبل التنبه أصلا إلى وجود مشكلةً الرفض. بالتالي سبقوا الجميع

وتجند الجهة التي تقف وراء هذه الصفحة الأفراد على مواقع التواصل ى وىوج تثقيفية وترد بلا كلل على المعسكر الآخر، لكنها تندد بغياب الرؤية، مع إيمانها بأنها قد تنجح في إقناع المترددين وليس الرافضين للقاح

شعب المملكة المتحدة".

الموافقة على اللقاح هدف عملنا عليه لأننا نعلم أن العلم سينتصر

وتأتى هذه الخطوة بعد أن أظهرت اختبارات جرت على نطاق واسع بأن اللقاح فعال بنسبة 95 في المئة ضد كوفيد - 19 ولم تنجم عنه أعراض جانبية

ويستند كل من لقاح موديرنا وفايزر - بايونتيك على تكنولوجيا جديدة

فايروسية وليس الفايروس بكامله، وهو أمس يعتبس كافيا لتحفيز جهاز المناعة

وستحدد لجنة اللقاحات البريطانية مَن ستكون لهم أولوية الحصول على

أعراض كوفيد – 19 طويلة الأمد تؤرق المصابين ويعجز عن تفسيرها الأطباء

🗣 باريس – بهدف "فهم ما يحلّ بالجسم" بعد الإصابة بكوفيد - 19، أطلقت هانا ديفيس مع أربع باحثات أخريات دراســة بشان الأعراض المستمرة للمرض، في جهد علمي استحال إلى أحد مصادر المعلومات الأولئ بشان هدا الموضوع

على مدى أشهر، عانت هذه الشابة البالغة 32 عاما والمتحدرة من نيويورك تعبا ذهنيا وأعراضا عصبية كانت تمنعها من قيادة السيارة أو التركيز على الشياشية.

لكنها تعبّر عن "الحماسة" المتأتية من المجتمع الافتراضي الذي نشا حول هذا المشروع وعملها في هذه الدراسية التي تحمل عنوان "بايشنت - ليد ريســـرتش فور كوفيد - 19" (بحث بشأن كوفيد - 19 من توقيع مرضى).

هانا ديفيس واحدة من حركة لمرضى فى بلدان عدة طوروا مجموعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأعمالا بحثية وهم ينادون بالاعتراف بحالات ما باتوا يُسمّون بـ"إصابات كوفيد - 19 الطويلة الأمد"، وهي أعراض

"التلقين الآلي" والذكاء الاصطناعي "أظنّ حقا أن أيًا من أعمالي السابقة لم يحظ

بمثل هذه الأهمية".

مجموعتها بشان أعراض كوَّفيد - 19، دعما من جامعة يونيفرسيتي كولدج

وبات معلوما أن فايروس كورونا

منذ فترة طويلة فاقت الأشهر الستّة لدى وتقول الشابة المتخصصة في

متصلة بهذا المرض لا تزال مستمرة

وتلقئ الدراسة الجديدة التي أطلقتها لندن (يو،سي.أل).

المستجد الذي أودى بحياة ما لا يقل عن 1.4 مليون شخص حول العالم، قد يؤدي إلىٰ أعراض دائمة لدى أشتخاص بالغين لا يعانون من أي مشكلات صحية في

وأقسر المدير العسام لمنظمسة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس فى أكتوبر بأن "هذا الفايروس يؤدي لدى الكثيرين إلى سلسلة تبعات خطرة على المدى الطوياً"، بينها التعب والأعراض العصبية أو الالتهابات ومشكلات في القلب والرئتين.

وفى بداية الجائحة، اصطلح الباحثون على اعتبار أن الأشكال "المعتدلة" من الإصابة بالمرض تشفى بعد حوالي أسبوعين من ظهور الأعراض

واستعان آلاف المرضي بشبكات



معضلة صحية لا أحد قادر على فهمها

"منطقة حمراء" وفق تصنيف المناطق الأكثر تضررا جراء الوباء، أنها مصابة بكوفيــد - 19 لكنها كانت تتوقع الشــفاء

وفى أبريل، وفيما تفاقمت الأعراض العصبية لديها، اكتشفت هانا مجموعة دعم إلكترونية أنشائتها هيئة "بادي بوليتيك" النسوية وعليها شهادات من

و انضمت هانا ديفيس إلى شابات أخريات من عالم البحوث وأطلقن تحقيقا لدى المرضى، ووضعن جدولا أكثر

وبيّنت الإجابات الـ640 التي جُمعت في وقت قياسي، خصوصا من نساء أمدركسات، أعراضًا مختلفة لم تكن مسجلة رسميا، بينها الإنهاك والتشوّش

من بين المصابات بالأعراض الطويلة الأمد، أونداين شيروود المقيمة في لندن، كانت تعاني من الإنهاك إضافةً إلى حالات إعياء بعد ممارسة مجهود جسدي ومشكلات في الجهاز الهضمي.

الجسم. وأدركت هذه الشابة المقيمة في وشَــكّلت بريطانيات مـن أعضاء سريعا، وهو ما لم يحصل.

وضوحا عن الأعراض المستمرة.

وقد كانت في أوج معركتها ضد هذه الأعراض حينما اكتشفت مجموعة "بادى بوليتيك" وقد "دُهشت" لمعرفة كم من الناس يتشاركون المشكلات عينها.

المجموعة منظمتهن الخاصة "لونغ

كوفيد أس.أو.أس" لحـث الحكومة على التحرك. وقد كنّ يسعين إلى تنظيم تظاهرة أمام البرلمان بكراس متحركة لكن تدابير الإغلاق العام أجهضت المشروع. ونشرت النسوة تسلجيل فيديو عبر الإنترنت بعنوان "ميسدج إن أي باتل" (رسالة في زجاجة)، يجمع شهادات لأشكاص يعانون أعراضا طويلة الأمد

وقد نجح هذا المسعى، إذ لفت التسجيل انتباه منظمة الصحة العالمية التى كلفت جمعيتهن جمع مرضى خلال احتماع في أغسطس الماضي قدمت خلاله هانا ديفيس دراسة "بادي بوليتيك".

لكوفيد - 19 أملا في لفت انتباه السلطات

إلىٰ هذه القضية.

ودعت منظمة الصحة العالمية مذاك الحكومات إلى الاعتراف بالظاهرة، كما طالبت بإجراء المزيد من البحوث لفهمها.

👤 رام الله – تفاعل الوسيط الصحافي

الفلسطيني مع حملة "الرقابة الذاتية

قيد لنكسره"، لتشجيع الصحافيين وكتاب الرأي على التخلص من الرقابة

الذاتية وتعزيــز حرية الرأي والتعبير، نظرا لتّأثيرها على واقتع الإعلام

وأطلق المركز الفلسطيني للتنمية

والحريات الإعلامية هذه الحملة عبر

مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية بسلبيات الرقابة الذاتية في الإعلام

في فلسطين بالتعاون مع مؤسسات

وازدادت الرقابة الذاتية لدى

الصحافيين بشكل كبير بعد حدوث الانقسام الفلسطيني، نتيجة ملاحقة

السلطات المختلفة للصحافسين

الفلسطينيين والتضييق عليهم. وتعرزت أكثر في ظل حالة الطوارئ

التى تشهدها الأراضى الفلسطينية

والتّي انطلقت منذ شهر مارس الماضي نُتيجَّة انتشار فايروس كورونا، الأمر الذي أثر سلباً على عمل الصحافيين

وتأتى هـــذه الحملة في إطار جهود

متواصلة على مدى السنوات السابقة

لتوعية الصحافيين والمؤسسات الاعلامسة بخطورة الرقابة الذاتية

على الحريات الإعلامية، وتعزيز

قدرات الصحافي الفلسطيني للحد من

افتراضية على برنامـج "زووم" ضمن

مشسروع "خطوة إلى الأمام نحو تعزيز

حرية التعبير في فلسطين" الممول

من الاتحاد الأوروبي، وبحثوا سبل

التخلص منها خاصة في ظل حالة

الطوارئ، وشارك فيها ممثلون عن

مؤسسات إعلامية وأهلية ومجموعة

من الصحافيين والصحافيات.

وناقش الصحافيون واقع الرقابة الذاتية في الإعلام خلال ندوة

الفلسطيني ومستقبله.

المجتمع المفتوح.

الصحافي الفلسطيني

مقيّد بالرقابة الذاتية

لغياب الحماية

الصحافة العربية عليها تقديم محتوى ذي قيمة قبل مطالبة القراء بالدفع

نيويورك تايمز تقدم خارطة طريق للمؤسسات الصحافية لإقناع الجمهور بمحتوى جذاب



تحتاج المؤسسات الصحافية العربية إلى تطوير ألية عملها وأن يترافق التحول الرقمى مع تطوير المحتوى وتقديم خدمة صحافية مبتكرة تحترم عقل القارئ وتوآكب التقنيات الحديثة، مســتعينة بتجارب مؤسسات عريقةً مثل "نيويورك تايمز" التي تواصل تحقيق نتائج كبيرة في هذا الشأن.

> ₹ نيويــورك – يدفــع الجمهــور العربي مقابل المحتوى الترفيهي في خدمات الفيديو، فمتى يدفع ثمن الخدمة الصحافية؛ المؤسسات الصحافية العربية هي المعنية بالإجابة عن هذا السؤال بمراجعة حساباتها في ما تقدمه من محتوى، مستعينة بتجارب مؤسسات صحافية مثل "نيويورك تايمز".



وتؤكد "نيويـورك تايمز" مع تحقيق لا وصفة سحرتة في هذا التقدم، إنما المحتوى الصحافى المتميز الذي يحظى بتقدير القراء وبالتالي يغريهم للدفع، في وقت ما زالت العديد من المؤسسات الصحافية العريقة حول العالم تكافح لتخطي أزماتها والبقاء في الساحة بأقل الخسائر الممكنة.

لم يكن أحد يستطيع في عام 2010، أن يتكهن أنه سيتم انتخاب دونالد ترامب رئيســـا للولايـــات المتحـــدة، أو بتفشــــ فايروس كورونا، غير أن الأخبار المتعلقة بهذين الحدثين على وجه التحديد، هي . التي سـاعدت صحيفة "نيويورك تايمز" علىٰ اجتذاب قراء جدد، وعلىٰ أن تتجاوز

شهدتها "نيويورك تايمز" إلى القرار

الذى اتخذته إدارة الصحيفة، قبل عشسر

سنوات من حدوث الزيادة الكبيرة

في مبيعات نسختها الرقمية، أي في

نوفمبر 2010، بالإعلان عن أنها ستتيح

مبيعاتها لطبعتها الإلكترونية، لأول مرة، مبيعات النسخة الورقية، خلال الربع الثالث من عام 2020، حيث بلغ عدد

الاشتراكات 6.9 مليون مشترك. لكن هذين الحدثين لم يستطيعا أن بحلبا نفس النتائج للمؤسسات الصحافية الأخرى رغم التغطية الواسعة لهما في الصحافة الغربية والعربية، وإذا كانت الانتخابات الأميركية لا تهم القارئ العربي بنفس القدر للقارئ الأميركي النذي دُفع مقابل الحصول على خدمةً متميزة عنها، إلا أن هناك الكثير من القضايا الشائكة في العالم العربي التي تصب في صميم اهتمام القارئ العربي تستحق الحديث عنها ومعالجتها

بطريقة تحترم عقل القارئ وذكاءه. حللــون إن المؤسس الاعلامية العربية بشكل عام تفتقر إلى استراتيجيات مبتكرة في مجال المحتوى الإعلامي بكل مجالاته، فياذا كانت المادة المقدمة ضعيفة المحتوى ولم تقنع الجمهور بمتابعتها أو قراءتها فكيف سيدفع ثمنا لها، وكيف ستتحقق الصلة والارتباط مع الجمهور في المقام الأول؟

وسلطت العديد من المنتديات والمؤتمرات الإعلامية والصحافية في العالم العربي خلال السنوات الماضية، الضوء على فقر في المحتوى العربي، وكررت الحديث عن وجود الكثير من القضايا المهمة التي يمس عليها الإعلام العربى دون استغلالها وتوظيفها بطريقة

منهجية وعلمية مدروسة، وانتقدت

المحتوى بين الصحافة العربية والغربية، وتفيد دراسات عديدة بوجود طلب على المحتوى الرقمي العربي، لكن يبدو

وقد تكون نتائج "نيويورك تايمز" بمثابة خارطة طريق للمؤسسات العربية التى تطمح إلىٰ السير علىٰ نفس الخطى. وأكدت ميرديث كوبيت ليفاين، الرئيسية التنفيذية لشيركة "نبويورك تايمــز" أن الصحيفة لــم تعتمد على أي خبر أو موضوع جديد بشكل حصري، من أجل زيادة عدد قرائها، وقالت إنه في أحد الأيام، لـم يقدم المحتوى الرقمي سأول منذ أول نوفمبر الماضي، وأحدث تطورات جائحة كورونا فحسب، بل قدم

بعيدا عن هذه الأحداث. وصارت الخدمات الرقمية للصحيفة مهمة بشكل متزايد، وهناك بالفعل نحو 1.4 مليون مستخدم اشتركوا في خدمات إضافية مثل إرشادات عن الطهي أو حل الكلمات المتقاطعة، وهما من خدمات المحتوى الرقمي التي تعد أكثر جذبا في هذه الأيام، مع اضطرار القراء للبقاء في

واستفادت الصحيفة من انجذاب القراء إلى المحتوى الترفيهي البعيد عن

تقديم برامج بموضوعات ضعيفة تحظى بمساحات كبيرة وفتسرات زمنية طويلة في وسائل الإعلام العربية، إلا أن هذه النَّقَاشَات لم تترجم إلىٰ صيغ عمل ترقىٰ بمستوى صناعة إعلامية تشهد تطورات متسارعة على الصعيد العالمي.

ولا تزال الفجوة واسعة على صعيد أن هذه فرصة لم تستغلها المؤسسات الصحافية بتلبية الطلب وزيادة المتابعة.

أيضا وسائل حول سبل هروب القراء

منازلهم بسبب الجائحة.

القضايا الجادة حتىٰ قبل وباء كورونا، وهو اتجاه عالمي وعربي أيضا بالنسبة إلى القراء الذين يبحثون عن متنفس بعيدا عن السياسة والكوارث والأزمات،

جار البحث عن المحتوى

لكنه يعانى قصورا شديدا في الصحافة العربية والمحتوى الرقمي، استغلته شسركات البث التدفقي العالمية. ويشسير النمو المتصاعد للمشتركين العرب في الخدمات المدفوعة مثل نتفليكس وأمازون وسبوتيفاي وغيرها، إلى تغير السلوك الاستهلاكي للمستخدم العربي واستعداده للدفع مقابل المحتوى المتميز، ويفند فكرة أن القارئ العربي لم يعتد

علىٰ الدفع مقابل المحتوى. ويقوم التطور التقني والميزات الكثيرة التي بدأت تدخيل المجال الصحافي بدور هام في جذب المشتركين، وتحتاج المؤسسات العربية إلى استغلاله إذا كانت تريد أن تبقى في الساحة الإعلامية.

وأكدت "نيويورك تايمـز" على هذا الجانب بالأرقام، حيث تعد النشرات موتية إحدى الوسسائل التى تس "نيويورك تايمز" من خلالها إلى اجتذاب مزيد من القراء، وفي عام 2017 بدأت نشرتها الصوتية الشهيرة المجانية تحت اسم "اليومي"، والتي تشرح قضية تشعل بال الرأى العام في ذات اليوم، وذلك خلال مدة تستغرق ما بين 20 إلى 30 دقيقة، وقد حققت نجاحا هائلا حيث تجاوز عدد المستمعين المليونين خلال

اليوم الواحد. وتريد الشركة البناء على هذا النجاح بإطلاق أحدث استثماراتها، والذي يتمثل في شبركة إذاعية رائدة تسمي "سيريال برودكشنز"، واشترتها بمبلغ 25 مليون دولار.

وأجمع المشاركون على ضرورة توفيس الحماية للصحافيسين كأحد أهم السبل للتخلص من الرقابة الذاتية في العمل الإعلامي، من خلال وجود جسم قوي يضم كافة الصحافيين ليحفظ حقوقهم ويدافع عنهم ويوفر لهم الحماية، بالإضافة إلى العمل على إقرار القوانين والتشسريعات التي توفر بيئة إعلامية تحمي الصحافيين من ... الملاحقات المرتبطة بعملهم الإعلامي وأهمها قانون حق الحصول على المعلومات وتطوير قانون المطبوعات

الرقابة الذاتية ازدادت بعد حدوث الانقسام الفلسطيني، نتيجة ملاحقة السلطات المختلفة للصحافيين

كما طالب المشاركون بإدراج موضوع الرقابة الذاتية في الإعلام ضمن مسارات تعليم الإعلام في الجامعات، وأشاروا إلى ضرورة إعطاء المؤسسات الإعلامية المساحة الكافية لموظفيها لممارســة حقهم فــي الــرأي والتعبير، كما أكدوا على أهمية عمل المؤسسات الحقوقية في الضغط من أجل توفير سحل الحماية للصحافي الفلسطيني، وعلى ضرورة تحلى الصحافي بالجرأة والشجاعة في عمله.

واستعرض المشاركون تجارب وخبرات عملية تعرضوا لها مرتبطة بالرقابة الذاتية أثناء ممارستهم لعملهم، متناولين الأثر السلبي للرقابة الخارجية على عملهم والتي تؤدي بهم إلى ممارسة الرقابة الذاتية، مما بنعكس على مجمل إنتاجهم وعملهم الإعلامي وعلى حياتهم الشخصية بشكل عام.

فيسبوك مؤسسة إخبارية تنتج محتوى خاصا بها

🗩 لندن – أعلنت شيركة فيسبوك عن نيّتها إطلاق خدمتها الإخبارية "فيستبوك نيوز" مطلع العام القادم في بريطانيا، وهو قسم تعرض فيه مقالات صحافية في مقابل بدل مالي لمحرّريها. وتقام "مُفاوضات حثيَّتَة" لتوفير خدمــة مــن هــذا النــوع في فرنســا وألمانيا، وفق ما أفاد عملاق التواصل

وقالت فيسبوك في بيان "في إطار في مقابل محتويات لم تنشس أصلا على المنصّة، ما يساهم في استقطاب قرّاء جدد ويوفّر للمحرّرين فرصا ر. لكسب المال" من مقالاتهم.

ومن بين الجهات المتعاونة مع فيسبوك في إطار هذه المبادرة، صحيفة "ذيّ غارديان" وأسبوعية "ذي إيكونوميست" والتابلويد "ذي ميرور"، فضلا عن مجلّتي "فوغ" و"كوزموبوليتان".

وتأتى هذه المبادرة في خضم أزمة لا مثيل لها تعصف بمحاًل الصحافة، مع تراجع العائدات الإعلانية التي تحتكرها عمالقة الإنترنت وانخفاض مبيعات النسخ الورقية في ظل رواج المنشورات الإلكترونية المجانية في أغلب الأحيان. وقد تفاقم الوضع من جرّاء وباء كوفيد - 19.

وكانت خدمة "فيسبوك نيوز" قــد أطلقــت فــي أواخــر العــام 2019 في الولاسات المتحدة بغيبة تعزيز المنشورات الصحافية العالية المستوى ودحض اتهامات نشس المعلومات الخاطئة التي تطال الشبكة.

وبدأت في ذلك الوقت على شكل ميزة تجريبية، تعتمد على محتوى المؤسسات الصحافية حيث يستخدم الصحافيون المنتج الجديد لبرمجة الخوارزميات لتخصيص اختيار القصية بشكل أفضل. ومن أجل أن تكون وسيلة إعلامية مؤهلة لدخول هـذه القائمـة، تشـترط "فسيـبوك" أن تكون الوسيلة موجهة لجمهور كبير، والالترام بمعايير النزاهة، مثل احتناب الأخبار الكاذبة والمحتوى المسروق وتزكية صفحات التحقق من

ويمكن للمستخدمين التفاعل ومشاركة المقالات، لكن لا يُسمح لهم بالتعليق عليها. ويتاح للمستخدمين أبضا أخفاء المقالات والموضوعات والناشرين الذين لا يرغبون في رؤيتهم، الأمر الذي يمكن أن يطرح مشكلة في بناء تصور المستخدم وأرائه، لأنه لَـن يرى وجهة نظر الآخر في القصص والقضايا.



وحدث مؤخرا تغيير بارز للمرة الأولى بالنسبة إلى الإيرادات، ففي الربع الثالث صحيفة "نيويورك تايمز" إيرادات بلغت 145.7 مليون دولار، مما يمثل تراجعا

السابق، بينما زادت إيرادات المحتوى الرقمي بنسبة 34 في المئة لتبلغ 155 مليون دولار.

"نيويـورك تايمز" من تحقيق الاستقرار في حجم نشاطها التجاري وأدائها المالي، ثم بدأت مرة أخرى السير خطوة بخطوة علىٰ طريق النمـو، وحققت في عام 2019 إسرادات وصلت إلىٰ 1.81 مليار دولار. بنسبة 3.8 في المئة مقارنة بإيرادات العام

وجود مثل هذه القضايا الرئيسية المثارة في الوقت الحالي، غير أن ثمة أمر واحد مؤكد، وهو أن نجاح الصحيفة سيتحقق فقط من خلال المحتوى الرقمي، لأنه

> ويتضح حجم تأثير الرقمنة عند النظر إلى الإيرادات الإجمالية لشركة "نيويــورك تايمز"، ففي عــام 2006 تحاوز

> القطاع الوحيد الذي يسلجل نموا، حيث أن تلبية الاشتراكات من خلال النسخة الورقيـة التي يبلـغ إجمالهـا 800 ألف، أصبحت أكثر تكلفة، كما أن الإيرادات . منها تتقلص باستمرار.

إجمالي الإيرادات ثلاثة مليارات دولار، وبحلول عام 2012 انخفضت الإيرادات إلىٰ 1.59 مليار دولار.

إستراتيجية نيويورك تايمز طويلة الأمد ورغم ذلك، ومنذ ذلك الحين، تمكنت

رقمى نظير اشتراكات مالية، وفي مارس 🔻 نيويــورك - قبيل انتخابات الرئاســة 2011 زاد حجم الاشتراكات في المحتوى الأميركية المصيرية لعام 2020، كشفت الرقمى للصحيفة، ومنذ ذلَّك الحين "نيويـورك تايمز" عن الأرقام الواعدة توسع هذا النمو، وبمعدلات سريعة. لإيراداتها وتوزيعها، حيث وصل عدد وتمثل هـذه الأرقام إنجـازا كبيرا، حتى المشتركين في نسختيها الورقية والرقمية بالنظر إلى عام 2015، عندما كان هذا إلى 6.9 مليون مشترك حتى نهاية الرقم 1.3 مليون مشترك فقط، ثم صار سبتمبر الماضي، منهم أكثر من ستة ملايين مشترك في القطاع الرقمي. ترامب رئيسا، ومع كل قنبلة صحافية يرجع الفضل في التطورات التي تكشف عنها الصحيفة، كان عدد القراء

ينتظرون التعرف على ما إذا كانت "نيويـورك تايمز" ستسـتطيع أن تحقق هدفها، بزيادة عدد المشتركين إلى عشرة ملايين بحلول عام 2025، في ظل عدم خدماتها الصحافية من خلال محتوى

وما زال المتابعون للشان الإعلامي

سباق إخباري



العالم يحتاج إلى لقاح الحقيقة مع لقاح كورونا

جائحة المعلومات المضللة تهديد فعلي لنجاح التطعيم ضد كورونا

تحظىٰ نظريات المؤامرة حول لقاح فايروس كورونا باهتمام متجدد، خاصةً أنها تنحاز إلى الجماعات التي تحتج عالياً على القيود المفروضة على الحياة اليومية بهدف السيطرة على انتشار الفايروس.

هل تتناوله؟". ويتساءل مغرد:

@3alio2

ما قصة المخابر التي أكملت تطوير

لقاح "كورونا في وقتّ واحد ولماذا

اتفقت كلها على نسبة فعالية بـ95

في المئة؟ ولماذا التعتيم على اللقاحين

الروسي والصيني #اللُّعبة لمَّ تنته بعدً.

@hh23h1

معي، في أقل من سنّة استطاع العلماء الترصل إلىٰ لقاح ضد

كورونا ولم يتمكنوا من الوصول إلى

لقاح أو علاج الإيدز أو السرطان؟ أتمنى من الجميع توعية الناس

بخطورة لقاح كورونا، زمان الجهل

انتهى لا تصدقوا الإعلام والمشاهير

والمطبلين للقاح كورونا.

🗱 کي تفهمــوا خدعة کورونــا تفکروا

👤 واشنطن - فيما لا يزال مئات الملايين 💎 توافرت فرصة الحصول على لقاح كورونا من البشس حول العالم يخوضون الحرب ضد فايروس كورونا منتظرين اعتماد اللقاحات بصفة رسمية بفارغ الصبر، برزت حرب أخرى هـذه المرة ضد جائحة المعلومات المضللة التي تستهدف هذه اللقاحات وتنفس الناسُّ منها، ما جعل المجتمع العلمي الطبي يحذر من أن العالم قد يخسر حرب جائحة المعلومات المضللة. ونشسر الجراح الكويتي محمد جمال

على صفحته على تويتس مقطعا توعوبا لاقئ انتشارا واسعا حذر فيه ممّا وصفه ـ "حائحـة المعلومات المزيفة التي تُنشـر أكثر من المعلومات الصحيحة"

@mjamal110

انتشرت جائحة كورونا، لكن لم تنتشر لوحدها، معها انتشرت جائحة من نوع آخر وهي جائحة المعلومات الطبية الخاطئة الذي أدت إلى رفض الكثيرين لأخذ اللقاح! نحن نخسس المعركة كمجتمع علمى طبى.

ويقول الجراح الكويتي في مقطع الفيديو "بينما كان الأطباء يستغرقون وقتهم في العناية بالمرضي، والعلماء يجرون أبحاثهم للحصول على لقاح ضد الفايروس، يعمل المزيفون على نشسر العاطل لمحاربة هذه اللقاحات التي بدأت

وتابع "اللقاحات أثبتت فعالياتها من خلال الدراسات، لكن الحاجة باتت ملحة إلى لقاح من نوع أخر، وهو لقاح الحق ضد الباطل"، مشيرا إلى أن المعلومات المضلكة عن اللقاحات تــؤدي إلى امتناع الكثير من الناس عن التطعيم.

وأشار أيضا إلى أن "عدم تطعيم 70 في المئة من الناس باللقاحات لن يحقق المناعة المجتمعية" ضد فايروس

لكن مغردة أجابت الجراح:

@MuneeraAlBader

🗱 المجتمع الطبي فقد مصداقيته بسبب التطرف والدفاع المبالغ عن التطعيم بدون بحث. تقبلوا الآراء المخالفة، تفهموا مخاوف الناس المبنية على أبحاث علمية من دكاترة أيضاً. سووا أبحاثكم الخاصة بدل أن تستندوا على دراسات خارجية قد

وتسيطر نظرية المؤامرة على كثير من الناس في ما يتعلق باللقاحات المضادة

> وفى العالم العربي، تنتشر استطلاعات مضمونها "إذا

5 The Global Fund

تفشيى المرض في المستقبل. ولكن ماذا لو

الحكومية التى تحارب نشسر المعلومات الخاطئـة "عندما يتعـذر علـي الناس الوصول بسهولة إلى معلومات موثوقة عن اللقاحات، وعندما تكون الربعة كبيرة في الأشخاص والمؤسسات المعنية باللقاحات، فإن المعلومات الخاطئة تملأ هذا الفراغ بسسرعة كبيرة" وتغذى تدريجيا عدم الثقة المتزايدة تحاه اللقاحات. وأضافت أن "نظريات المؤامرة" حول التطعيم "منتشــرة بشكل مفرط على الشبكات الاجتماعية". وتم تداول مقاطع مصورة شوهدت ملايين من المرات على مواقع التواصل تنقل ادعاءات

وقال ستيفان ليفاندوفسكي، عالم

وقدم الملياردير الأميركي بيل غيتس، النذي كان محورا لكثير من نظريات المؤامرة وصفة انتشارها قائلا إن هذه النظريات نشات من "مزيج سيء يتكون من جائحة، وشبكات تواصل اجتماعي، وأناس يبحثون عن تفسيرات مبسطة". ويتهم غيتس بأنه "بريد التخلّص من 15 في المئة

وأكد غيتس أنه يأمل ألا تؤدي نظريات المؤامرة هذه إلىٰ تنفير الناس من اللقاح، عندما يتم التوصل إليه.وعلَّق غيتس بقوله "أنا مقتنع إلىٰ درجة كبيرة بأن الحقيقة

قررت أعداد كبيرة من الناس عدم تطعيم

وقال أستاذ السياسة العامة في كلية عداء للقاح من غيرها".

على اللقاح لتحقيق مناعـة مجتمعية، ينصح خبراء بأهمية وجود إرشادات كافية بالتزامن مع حملات التطعيم.

وشرح آخر ما أسماه "خدعة كورونا" ويقول الطبيب وخبير المعلومات

الطبية المضللة بجامعة سيتي في نيويورك وجامعة كولومبيا، ستكوت راتزان "إن لقاح فايروس كورونا هو الشيء الوحيد الدي يحمينا حقاً من

بیل غیتس یقول إن مزیجا سيئا وراء ازدهار نظريات المؤامرة: جائحة ومواقع أعمال تخريب أو عنف". تواصل وأناس يريدون تفسيرات مبسطة

من سكان العالم" تحت ستار تلقيحهم.

أنفسهم أو أطفالهم؟".

كينغز بلندن، بوبي دافي، إن هناك صلة و أضحة د"الإيمان ينظّريات المؤامرة وانعدام الثقة في الحكومة والسلطة والعلم بين مجموعات معينة كانت أكثر

ومع صعوبة إقناع البعض بالحصول

إلى تجاهل النصائح الرسمية، أو ارتكاب

ستُعرَف"، وبأن

نظريات المؤامرة

هذه ستتبدد.

وكتبت منظمة "فيرست درافت" غير

النفس المعرفي في جامعة بريستول والخبير في المعلومات الخاطئة "أى حدث مخيف يحرم الناس من الشعور بالسيطرة، سيؤدي إلى انتشار نظريات المؤامرة". وأضاف "نظريات المؤامرة تمنح الناس إحساسًا بالراحة النفسية: الشعور بأنهم ليسوا تحت رحمة العشوائية. نظريات المؤامرة تمثل خطورة في أي وقت، لكنها أكثر ضررا في حالة حدوث جائحة إذا دفعت الناس



يأس وأمل

صور الحرب مع كورونا تجوب العالم

🗣 واشــنطن - حققــت صـــورة تظهر طبيباً يرتدي بزة واقية من كوفيد - 19، وهـ و يحضن مريضاً مسـناً في يوم عيد الشكر، انتشاراً كبيراً عبراً مواقع التواصل الاجتماعي، وباتت رمزاً لمشاعر الياس لدى ضحايا الوباء والإنسانية لدى أفراد الطواقم

وقد التَقطت الصورة يوم الخميس الماضي، في يوم عيد الشكر الذي تجتمع فية العائلات الأمبركسة، داخل مستشفى "يونايتد ميموريال" في هيوستن بولاية تكسساس، علىٰ يد المصور جو ناكامورا في وكالة

وروى الطبيب جوزيف فارون رئيس قسم العناية المركزة في المستشفى "كنت في وحدة كوفيد ورأيت هذا المريض المسن خارج سريره يحاول المغادرة، لقد كان يبكي" وأضاف الطبيب "اقتربت منه وسألته عن سبب البكاء، فأجابني 'أريد أن أكون مع زوجتي'. عندها عانقته. لقد بكئ قليلاً لكن وضّعه تحسن وتوقف

ولفت فارون إلى أنه لم يكن يعلم بوجود مصوّر يخلد هذا المشهد،

مشيراً إلى أنه شعر ب"الأسف" تجاه المريض وكان "حزيناً للغاية

وعلى مواقع التواصل أصبحت عبارة Joseph Varon hugs التي تعني "عناق جوزيف فارون" أكثر العبارات

وأكد فارون الذي عمل لأكثر من 250 يومًا متواصلة، أن الولايات المتحدة "ستشهد أحلك الأيام في التاريخ الطبى الحديث" إذا لم "تفعل الأشسياء بالشكل الصحيح" في الأسابيع المقبلة. من جانبه، قال مصور اللقطة جو

ناكامورا إنه سيواصل التوثيق. وكتب ناكامورا على فيسبوك "أنا ممتن لأننى شاهدت لحظة رائعة وأشكر جميع الطاقم الطبى على عملهم الشاق حتى خلال العطلات". وأضاف "أنا سعيد للغاية لأن الصورة انتشرت على نطاق واسع لأن الناس بتحدثون عما يحدث بالفعل داخل المستشفيات". وقال "أعتقد أن الصورة يمكن

أن تكون بابًا لأشـخاص معينين حتى يتمكنوا من البدء في إدراك ما يجري ومــا هــو الواقع في العالــم الآن"، في إشسارة إلىئ الشكوك حول خطورة فايروس كورونا ومدى انتشاره.

وتستمر جائحة كورونا في حصد أرواح البشر، إذ أصيب أكثر من 63 مليون إنسانِ بالفايروس، والذي تسبب أيضاً في وفاة ما يقارب المليون ونصف المليون

لكن الإصابات أو الوفيات ليست كل القصة، فالآثار النفسية ويصمات الفايروس بادية على وجوه الطاقم الطبي في الخطوط الأمامية لمواجهة

ونشرت ممرضة أميركية تدعى كاثرين صورة لها في أبريل الماضي بعيد بدئها في العمل، والثانية تظهر وجهها في عـزَ الأزمة. وكتبت "إنه لأمر مدمر للمسرء رؤية الناس يموتون بمرض، لـو كان بالإمكان منعه. كوفيد مرض شرس ولن أتمناه لأسوإ

وحصدت الصورة ما يناهر مليون إعجاب علىٰ تويتر. وشبجعت تغريدة كاثرين زملاءها في المهنة على نشسر صورهم ومشاركة المتابعين تجاربهم ومعاناتهم التى كان عنوانها "تعب وقلق وتحديق في المجهول. الكمامة تركت بصمتها على الوجوه

«أذربيجان تتسنَّن» كذبة تتمدد عربيا برعاية تركية

🛡 أنقرة - زعم مغردون على موقع تويتر أن أذربيجان ستتحول من المذهب الشبيعي إلى المذهب السني بعد وقوف تركيا معها في حربها ضد

وعلى الرغم من أن عملية التحول في الانتماء الديني تبدو أمرا مستبعدا في الدول الإسلامية، إلا أن هذاك سببين يستثنيان أذربيجان من هذا الأمر، حيث من المستبعد حدوث انقسام بين السنة والشبيعة مع تشكيل الشبيعة قرابة 60 في المئة من السكان.

ومن جانب أخر، فإن إرث جهود مكافحة التديّن منذ الحقبة الشيوعية أدت إلى ابتعاد الكثيرين في أذربيجان، كما هـو الحال مـع الكثير مـن دول ما بعد الاتحاد السوفييتي، عن تفاصيل معتقداتهم الدينية، حتى أن الأذريين في العقدين الماضيين كانوا يشيرون إلىٰ المساجد علىٰ أنها إما "تركية" أو "إيرانية"، بدلا من تحديد إن كانت سنية

وفي العادة تروج حسابات وهمية لهذه النوعية من الإشساعات لكن اللافت أن الإشاعة روجت من قبل باحث في الشئان التركي والعلاقات العربية التركية يدعىٰ محمد قدو الأفندي أوغلو الذي يعرّف نفسه بأنه "كاتـب في موقع ترك برس التركي الناطق بالعربية" ويتابع حسابه على تويتر أكثر من 17 ألف

وغرد الكاتب:

مستشارة الرئيس (كانيـرا



🌟 أذربيجان ستتحول إلى المذهب السني بعد وقوف تركيا معها: ترديد الأذان والصلاة خمس مرات وزارة الداخلية عدم الترخيص لإقامة

حيدر باشا) دعت إلى الاندماج المذهبي السني مع تركيا وإجراء استفتاء شعبي لذلك بلغت نسبة المؤيدين للمذهب السني 93 في المئة



العرب طرف في حروب تركيا

وشكك مغردون في تغريدات الكاتب، مطالبين بمصدر معلوماته. لكن الكاتب نشس رابط مقال في

صحيفة "بلادي نيوز" وهي صحيفة سورية تعنىٰ خاصة بالسوريين في تركيا. وعنون المقال "نزلت كالصاعقة.. أذربيجان تتجه نحو المذهب السني بديلأ عن الشيعي". وجاء في المقال "نتيجة

مذهلة بعد إجراء استفتاء شعبي حيث بلغت نسبة المؤيدين للمذهب السنى التركى 93 في المئة من شيعة أذربيجان". وشبيه مغرد معلومات الكاتب بتلك التى كان ينشرها الإعلامي التركي المقرب



من النظام التركي ويكتب بالعربية محمد جنبكلي. ولطالما كانت تحليلاته تثير جدلا وستخرية. ونشر حساب يحمل اسم

"أحبك تركيا": @jojooooo95

بشری سارة أذربیجان تتسنن، . الجهات الحكومية والرسمية الأذرية

تتجه نحو التغيير المُذهبي. وحذر مغرد:

انتبهوا إلى الدعاية لأذربيجان هذه الأيام من قبل أذناب تركيا بقولهم إن أذْربيجان تتحول إلى المذهب السني وربما تتدخل إيران بقوة ضد أُذربيجان وتركيا (باتفاق خفي بينهم) حتى يضحكوا على المغفلين ليقفوا مع تركيا لصالح

@samiraltamimi

وعلي مواقع التواصيل الاجتماعي تندلع معارك حامية الوطيس بين تيارين مختلفين محورها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي ينصّبه أنصار التيار الإسلامي "خليفة للمسلمين". وتروج حسابات وهمية لبطولات أردوغان "حامي حمىٰ الدين".

وتحشد تركيا لحروبها في العالم العربي ماكينة إعلامية هائلة قوامها أنصار التيار الإسلامي في كل الدول

Of alz3bi1

أبرز تغريدات العرب

لا تخنَّـوا الـكلام، فلـن يرثــه أحد ليقوله، ولا تؤجلوا الرسائل، فقد تتغير العناوين.

thikramohamedn1

فكِّر ثم أجب لماذا يُقتل المتظاهرون؟ لأنهم يريدون وطنا! من يقتلهم؟ من سيرق الوطين ويقتلهم برصاص اشتراه بنفط الوطن! لماذا يُقتل الخريجون؟ لأنهم يريدون العمل في الوطن! ومن يمنعهم من ذلك؟ الجهلة ممن لم يتعبوا في تلقي علم ولا معنى خدمة الوطن.

© falkindi404

من المواقف المؤثرة في سياق حديثي مع مريض أثناء موعده في عيادتي والذي لا يتعدى 20 دقيقة، تبسين لي أنه قطع مع والدته مسافة 1000 كم بالسيارة من أجل هذا الموعد! ما قد يبدو لنا نحن الأطباء بالبسيط قد يورق المريض ويدفعه إلى قطع المسافات حتى يطمئن قلبه •فضفضة_طبيب

@ ix 86

kalkharafi

استخدام الديمقراطية لمحاربة

وتخريب الديمقراطية تم من خلال

مكائد ودسائس وخطط ودراسات

ونجحوا في إفراغ الدستور من

محتواه، فأصبحت الديمقراطية لا

تهش ولا تنش ولا طعم لها ولا لون

ما عدى رائحتها خبيثة جدا بسبب

تلوثها بالفساد، حيث أصبح أغلب

ممثلي الشبعب يظهر عليهم الثراء

المفاجئ الكويت

"تتمنى لو توجد نافذة لهذه الحياة تخرج من خلالها رأسك من أجل أن يستريح من هذا الأرق والتفكير".

Sumeyyazgh

ببطء لكن بثبات.. وبنفس الطريقة التى يُصول بها الخريف شكل الغابة، حوّلتني الألاف من التغييرات الصغيرة إلىٰ شخص آخر.

«البوكينيست» يواجه خطر الاندثار في تونس

عشاق الكتب يطلقون حملة على فيسبوك لإنقاذ الحصن الأخير للثقافة

الم يعد الكتاب خير جليس في تونس، فلقد عزف التونسيون عن شراء الكتب مند الثورة وأصبح باتعو الكتب القديمة في العاصمة مهددين بالإفلاس ما جعل بعضهم يترك شعفه إلى مهنة أخرى يعيل بها أسرته، فيما وجد البعض الآخر السند من ناشطين على فيسبوك أطلقوا حملة لإنقاذ محله من الإغلاق.

> 🖊 تونـس - بنــيٰ نهــج إنجلترا وسـط العاصمـة تونس المزدحمة، سـمعته منذ مطلع القرن العشرين من بيع الكتب القديمة المتراصة على جانبي الأرصفة، لكن هذه السمعة باتت اليوم مهددة

يقضى كبيس "البوكينيست" (بائع الكتب القديمة) فوزي الهذيلي (70 عاما) أكثر من نصف اليوم في مكتبته العريقة





الـوزراء... كان الجميع يأتـون، لكن منذ اندلاع الشورة في عام 2011 تغيرت الأوضاع بشكل جذري كما تغيرت ويشكو فوزي الهذيلي كباقى المراجع والكتب النادرة. تضم المكتبة أصحاب المكتبات القديمة بنهج إنجلترا اليوم قرابة 300 ألف كتاب، من بينها الممتد على نحو 200 متر، من تداعيات مراجع وكتب تعود إلى القرنين الثامن

الأزمة الاقتصادية المستمرة في تونس عشر والتاسع عشر وبلغات متعددة. وقد اضطرت عائلًة الهذيلي عند استلامها منذ 2011 بموازاة الانتقال السياسي في أعقاب الثورة. المكتبة من مستوطن فرنسي عام 1953 إلىٰ إعادة تأثيثها بالكامل. على إحدى الرفوف وسط الأروقة ً بائع الكتب المستعملة الضيقة في جوف المكتبة، يمكن ملاحظة

عرف عصره الذهبي في السبعينات والثمانينات، لكن الأزمة بدأت تظهر بعد الثورة

ويضيف فوزي في حديثه "في

السابق كانت العائلات تأتي إلى هنا،

وكذلك الشحاب والطبقة المثقّفة وحتى

وزادت الأزمة الصحية المرتبطة بوباء كورونا من محنة باعـة الكتب وبعضهم بات على شفا الإفلاس. وعلي الرغم من الحركية الكبيرة التى تميز النهج الذي يتقاطع مع نهج الجزيرة التجاري، وهـو أيضا علـى مقربة من محطة المترو الرئيسية ومحطة القطارات بساحة برشلونة، إلا أن الكتب المعروضة على الرصيف لا تحلب انتياه المارة.

ويأتى أغلب الزائرين للسؤال عن كتب ومراجع محددة من أجل بحوث متخصصة وليس للتقليب والانتقاء. وتشير نتائج سبر آراء نشرتها مؤسسة "امرود" للإحصاء في تونس أن 82 في المئه من التونسيين لم يقرأوا كتابا واحدا في عام 2019.

ولدعم مكتبة الهذيلي، بدأ ناشـطون على فيسبوك بجمع تبرعات لمساعدته علىٰ سداد ديونه في حملة أطلقوا عليها "الحصالة الإلكترونية" وانتشر هاشتاغ "أنا اشتريت كتاباً. وأنت متى؟" في مسعىٰ للتشجيع علىٰ قراءة الكتب

ويقول الهذيلي "طلب مني كثيرون العدول عن قرار الإغلاق والتريث إلى حين. حصلت على هبة من الشعوفين بالكتب بعد ندائي على فيسبوك. أمل أن يستمر هذا الحماس".

وتابع الهذيلي "لدينا التزامات لخلاص أجور الصناع والكهرباء و الآداءات ومعاليم التغطية الاحتماعية. لقد تغيرت الأوليات اليوم لدى العائلات وتأخــر الكتــاب فــى ســلم الأولويــات

لتلبية احتياجات أسرته.

ويضيف العمري الذي يعمل في "مكتبة المزوغي" الناشطة في بيع الكتب دورا محوريا في الحد من نسبة الجهل

ويتابع قائلا "عرف البوكينيست، والثمانينات من القرن الماضي، لكن الأزمة بدأت تظهر منذ التسعينات".

ويرفض عمري الرأي القائل بأن تدنى مبيعات الكتب الورقية وتراجع في الدول الغربية لا يــزال كبيرا حتى

وضع مكتبة الهذيلي الأكبر والأقدم في نهج إنجلترا يعد أقل تعقيدا من بين نحو خمس أو ست مكتبات في هذا النهج تواجه جميعها مصيرا

> ويقول محسن عمري، إنه قد يضطر بعد نحو أربعة عقود من العمل في مجال بيع الكتب القديمة، وفي خلال أشهر قليلُّة إلى التوجه للعمل في قطاع أخر

> القديمــة منذ عــام 1965 "تطلبت الحركة الثقافية بعد الاستقلال في بداية عقد الستينات مثل هذا النوع من بيع الكتب "البوكينيست" للتشبجيع على القراءة والمساعدة في نشر التعليم. لعب الكتاب

عصره الذهبي في السبعينات

تطور أجهزة الاتصال مثل التلفزيون والإنترنت أثر بشكل أساسي على القراءة، بدليل أن الإقبال على الكتب



في ذروة الأزمة الصحية المرتبطة وفي تقديره، فإن المشكلة مرتبطة بالتكلفة العالية لنشر الكتب في مقابل إحصام الدولة عن تقديم الدعم لهذا القطاع وللثقافة عموما إلى

حانب الصعوبات الطارئة على أزمة التسويق. ویشیر الناشیطون فی حملاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي إلى مخاطس إتلاف جزء من الذاكرة الوطنية في حال أدارت الدولة ظهرها لبائعي الكتب في نهج إنجلترا ودفعتهم إلى هجر محلاتهم نهائيا. ويقول عمري "نحن الحصن الأخير للثقافة وهذا الحصن ىستعد للانهيار. لن يمكننا الصمود أكثر. سيتعين علينا البحث عن نشاط

آخر في القريب لأن الكتاب تحول إلى عنصر رفاهة في تونس ولم بعد عنصرا

سكان واحة سيوة يرفعون علم مصر ويتحدثون الأمازيغية

모 واحــة ســيوة (مصـر) - بينمــا يقــود بوسيف دياب شياحنته عبر واحة سيوة المصرية، بردد أغنيات باللغة الأمازيغية المحلية مفعمة بالحياة .. إنها "السيوى" وبالإضافة إلى مجموعة سيوة الصغيرة يتواجد البربر بغالبيتهم الساحقة في المغرب العربي (المغرب

والجزائس وتونس وليبيا) حيث يطالب هؤلاء السكان الأصليون باعتراف أكبر بهويتهم وثقافتهم.

سببه الابتعاد عن الكتب. إلى أين نحن

ولكن بشكل مؤقت،

يمكنه أن يلقى

خلف ظهره هذا

الشعور بعد أن

تلقىٰ دفعة معنوية من متصفحي مواقع التواصل

الاجتماعي تلبية لنداء

وهؤلاء البربر الذين سبق وجودهم التعريب والأسلمة، يسمون أنفسهم الأمازيغ وتعني "الرجل الحرّ" باللغة

يلعبون ويغنون بالسيوي

وتصنف الأمم المتحدة هذه اللغة المتفرعة من اللغة الأمازيغية المستخدمة في شمال أفريقيا خصوصا في بلاد

المغرب، على أنها "مهددة بالانقراض". لكن في الواحة التي تقع في صحراء مصر الغربية، من يتحدثون العربية كلغة أساسية قلائل. وحين يلعب الأطفال عند سنفح قلعة سنيوة القديمة يتحدثون ويصيحون بالسيوي.

ويعبّر دياب، المرشد السياحي البالغ مـن العمر 25 عاما، الذي وضع على نافذة شاحنته الخلفية علما بربريا ملونا بالأصفر والأخضر والأزرق، عن قناعته بأن لغته الأم لن تمـوت، ويقول "الجميع يتحدثون بها هنا".

ويعتبر الأمازيغ في سيوة من أبرز الأقليات في مصر، أكبر الدول العربية من حيث عدد السكان (مئة مليون)، والتي حملت راية القومية العربية لفترة طويلةً.

وتقع سيوة على بعد حوالي 560 كيلومترا غرب القاهرة، ولم تخضع الواحات لسيطرة الدولة إلا عندما سيطر عليها محمد علي باشا مؤسس مصر الحديثة في العام 1820.

وتقول فالنتينا سيريلى، أستاذة اللغويات الاجتماعية التي أعدت أطروحة دكتوراه عن اللغة في الواحة، إن انعزال الواحة "سمح لسيوة وسكانها بالحفاظ على تقاليدهــم الخاصة ولغة تميّزهم عن الثقافة المصربة السائدة".

وحتى ثمانينات القرن الماضي، لم تكن اللغة العربية رائجة هناك، إلا أن السباحة والإعلام والتنقل من أجل التعليــم العالــى أو للعمل"، بحســب ما

تقول سيريلي، كلها أمور ساهمت في

وقدّرت الأمم المتحدة في العام 2008 أن نحو 15 ألف شخص يعيشون في الواحة، أي تقريبا نصف السكان، يتُحدثون السيوي. لكن سيريلي ترى أن الرقم الحقيقي يزيد بحوالي 5000 شخص. وتتابع "تعتبر اليونسكو اللغة 'مهددة بالتأكيد' لأن الأطفال لم يعودوا يتعلمونها كلغة أم في المنزل".

وتستطرد "علىٰ حد علمي، هذا ليس صحيحا.. اللّغة السيوي هي السائدة في الحديث، حتى بين الصغار".

ويقول إبراهيم محمد، أحد شيوخ القبائل في المنطقة البالغ عددها 11 قبيلة، إن السيوي كان مركزا لـ"الهوية الأمازيغية" للواحة.

وعلى الرغم من تدفق السياح في العقود القليلة الماضية إليها، لا تزال الواحـة معزولـة نسبيا، إذ لا يمكـن الوصول إليها إلا عبر طريق واحد على ساحل البحر المتوسط.

ويقول رئيس مكتب السياحة المحلى مهدي الحويتي، ابــن الواحة الذى ابتعد من أجل الدراسـة ثم عاد، "السيويون في سيوة مثل السمك في الماء، لن يتركوها لأجل أي شيء في العالم".

وعلى الرغم من هذا الولاء للجــذور، يواجــه ســكان ســيوة تحديات عديدة لحماية لغتهم، بما في ذلك الهيمنة الثقافية للغة العربية وحقيقة أن لغة السيوى يتم تناقلها فقط داخل العائلات.

ويتذكر الشبيخ إبراهيم الذي كان اعتمر قلنسوة سوداء، "في الماضي، كان الآباء يتحدثون فقط السيوي التي لم يجمعها شسىء مع اللغة العربية". ويقول

انعزال واحة سيوة سمح لسكانها بالحفاظ على تقاليدهم الخاصة ولغة تميزهم عن الثقافة المصرية

الأهلية المحلية جهودا للحفاظ على وفى العام 2012، حرصت الجمعية على نشر مجموعة من الأغاني والقصائد والأمثال باللغتين السيوية والعربية، وعمل علىٰ ذلك 60 شـخصا من شـباب وشيوخ الواحة بالتعاون مع بعض السائدة الشركاء من المغرب وإيطاليا. لكن على الرغم من هذه الجهود،

فقد نفدت نسـخ الكتـاب ولم يعد التمويل كافيا لطباعة نسخ أخرى، وفق ما يقول نائب رئيس الجمعية يحيىٰ قناوي.

"اليوم، أصبحت اللغة أقرب وأقرب إلى

المصرية دراسة اللغات الأجنبية، لا يتم

تدريس أي مـن لغات الأقليات في البلاد

مثل السيوي والنوبي. ويـرى محمـد أن "اللغـة يجـب أن

وتبذل جمعية "أطفال ستوة"

تدرس بشكل رسمي حتىٰ لا تختفي".

وبينما تتيح مناهج المدارس

ويضيف "نحن بحاجة إلىٰ بذل المزيد من الجهد للحفاظ على تراثنا.. لكن لا يمكننا أن ننجر عشرة في المئة مما نرغب به، لأن الجمعية لا تحصل على أي

ورغم ذلك يتمسك دياب بأمل استمرار تناقل لغته. ويقول "في المدرسة، يتعلم ابني إبراهيم العربية ويقرأها ويكتبها. أما في المنزل، فعليه أن يتحدث بالسيوي".

توازن شخصية الحماة وخبرتها في الحياة يحولان دون إثارة المشاكل مع كنّتها

المهارات الاجتماعية تخلق تفاعلات صحية إيجابية بين الأقران



علاقة الحماة بالكنة يمكن أن تتحول من عداوة إلى صداقة

تكشف الدراسات النفسية والاجتماعية أن اختلاف الأمزجة بين الحماة والكنة دائما ما يؤدي إلى حدوث المشاكل بينهما، كما أن صراعهما حول ملكية الرجل (الزوج الابن) يزيد من تعقيد الأمور بينهما. ويرى خبراء علم النفس أن توازن شـخصية الحماة وخبرتها في الحياة يحولان دون إثارة المشاكل مع كنّتها، داعين إلى ضرورة تحليها بالوعى حتى تكون العلاقة

> راضية القيزاني صحافية تونسية

يرجع خبراء علم الاجتماع توتر العلاقة بين الزوجـة والحماة، التي ظلت على مر العصور مطبوعة بالحساسية، إلى رغبة كلّ منهما في الاستئثار باهتمام الروج الابن، وهو ما من شانه أن يؤدي إلى مشاكل عديدة تجعل العلاقة أكثر

وكما يتحمل الرجل مسـؤولية كبيرة لفض الخلافات وإنهاء التوتر بين والدته وزوجته، وتقريب المسافات بينهما حتى ر الأم بالغيرة ولا الزوجة بالإه فإن الحماة أيضا تتحمل مسؤولية إنهاء الصراع الدائر بينها وبين كنتها وذلك بتخلصها من فكرة أن زوجة ابنها جاءت لتحرمها منه وتستأثر هي بعطفه ودلاله.

ً تعقَّل الحماوات في العديد من المواقف كان سببا في استمرار زواج أبنائهن دون منغصات ولامشاكل، وأنقذ زيجات أخرى من الفشل

وتشبير بعض الوقائع التي عاينتها "العرب" إلى أن تسلط الحماة وغيرتها اللامتناهية ساهما في وصول عدد من الكنات إلى المصحات النفسية وعجّلا بطلاق أخريات، كما أن تعقل الحماوات

جمال

في العديد من المواقف كان سببا في استمرار زواج أبنائهن دون منغصات ولا

ويروي الخبير في علم النفس أحمد الأبيض أن مريضة راجعته في عيادته بسبب سوء تصرف حماتها معها، ذلك أن مرض حماها استلزم عليها هي وزوجها البقاء في بيت العائلة ليكونا قريبين منه، إلا أن حماتها بادرتها بالإساءة لانها عُرفت أصلا بحدة الطباع وسوء المعشر. ويؤكد خبراء علم النفس أن العلاقة

المتوازنة والوطيدة بين الحماة والكنة سببها توازن شلخصية الحماة وخبرتها في الحياة وحبّها المتوازن والعقلاني وهو ما أكده أحمد الأبيض، المختص

في علم النفس الذي أشسار إلى ضرورة أن تقتنع الحماة بأن لابنها وزوجته عالمهما الخاص وأن تكون حريصة على عدم

وقال الأبيض لـ"العرب"، إن امتلاك الكنة والحماة لشخصية متحكمة يزيد من تعقيد الأمور، مشيرا إلى أن الاختلاف في الأمزجة يساعد علىٰ التوافق بينهما. فإذاً كانت الكنة متحكمة، تكون الحماة خانعة والعكس بالعكس، وهو ما من شائنه أن يساعد علىٰ سير الأمور.

وأضاف أن كثيرا من الحماوات عانين بدورهن من أمهات أزواجهن ويردن الثأر لأنفسهن من زوجات أبنائهن كردة فعل على ما عانينه من حماواتهن، وهو ما من شائنه أن يولد استمرار النزاع .

بدوره، يؤكد الاستشاري النفسي والأسري أحمد السريوي أن علاقة الصراع

تبدو الأظافر شاحبة خلال فصل

وللتغلب على هذه المشكلة تنصح

الشــتاء بسبب برودة الطقس، ما يفقدها

مجلة "Elle" بوضع طلاء أظافر ذي لون جذاب لإضفاء طابع الحيوية

على الأظافر، مثل ألوان الباستيل

كالبنفسجي والوردي. وأضافت المجلة

المعنية بالموضة والجمال أنه يمكن

مظهرها الجمالي.

الحوار الهادئ والبناء بين الطرفين في محاولــة لتقريب وجهات النظر، ناصحينً الأم بأن تقدر أن حب ابنها لها يختلف عن حبه لزوجته، وكذلك لبقية الأطراف، وأن تستوعب أصول العلاقات وأسسها حتى تنتهى موجة المشاحنات والصراعات.

كما يساعد تعقل الحماة على استبعاب غبرة كنتها وسعبها إلى إثارة استفزازها مما يحد من بروز المشاكل

> بنهابة العلاقة ويرى الدكتور عفيف سليمي، مستشبار

الحياة الأسرية، أن هناك أسيابا عديدة ومتنوعة الحماة من كنّتها، تلعب دورًا رئيسيا

الأنظار من ناحية أخرى.

هذه الألوان تمنح أظافرك مظهرا حيويا في الشتاء

بين الحماة والكنة هي رؤية مجتمعية تشكلت حول هذه الظّاهرة وتناقلتها الأحيال حتى أصبحت جزءا من المجتمع، مشيرا إلى أن الصراع ليس حقيقيا ويختلف باختلاف الأمزجة والشـخوص. وأوضىح أن تكرار المشاحنات يؤدي إلى ضغوط نفسية وآثار سلبية على الجميع. وأرجع السريوي ذلك إلى دوافع

غريزية للأم التي تعتقد أن كنتها فتاة جاءت لتسرق ابنها منها نتيجة التعلق الزائد بالابن طيلة سنوات حياته قبل

ودعا خبراء علم النفس إلى تفعيل

ي يكون الزوج أول المعانين منها

والكنة عادة إلى غياب السعادة الأسرية وعدم الاستقرار العائلي الذي من شانه أن يعجّل

تستدعى غيرة ذلك أن الكنّة قد

في إثارة غيرة حماتها، والتباهي بمهاراتها وقدراتها وكيفية إدارة زوجها

ويدعو سليمي زوجة الابن إلى أن تكون ذكية وأن تتحلئ بالهدوء والصبر وتظهر الاحترام والمودة لحماتها، وهذا ما سيدفع الأخرى إلى التغيير من طريقتها وتهدئة توترها.

وينصحها سليمي بالتعامل بهدوء مع العلاقة الإشكالية، مشيرا إلى أنه يتعين عليها أن تفهم أن الحماة رّبت النها واهتمت به معظم أبام حياته، وهو ما يجعلها لا تحتمل ابتعاده عنها. ويرى أن الكنة يمكن أن تعزز العلاقة

بين الابن ووالدته، ذلك أن الكنة الذكية تدرك أنه يستحسن تعزيز هذه العلاقة ومنحها أهمية عائلية بدلا من الحد منها، وهذا يصب لصالح سعادتها

ويشير إلى أن غيرة الحماة من زوجة ابنها ناتجة عن خشيبتها من ابتعاد ابنها عنها، بعدما كان ملكا لها ولا

ويـؤدي بروز المشاكل بين الحماة الكنة لتخطفه من بين يديها. ويرى علماء النفس أن غيرة الأم تزداد عندما تفتقد ابنها الذي كان بوليها كل الاهتمام ، ليتضح لها لاحقاً أن هذا الاهتمام بدأ يتقلص لوجود أخرى يمنحها مقدار الاهتمام نفسه، لاسيما إذا استمر ابنها بمدح زوجته أمامها ويذكر ميزاتها ومدى حبه لها، فهذا أكثر ما

وينصح خبراء علم النفس الزوج بأن بحسن التصرف مع أمه وزوجته وأن يعدل بينهما.

🗣 لندن - طالب خبراء "الإيتيكت" بوجوب تعليم الطفل آداب الحوار، أي طلب أمر ما بأدب وتوجيه عبارات الشكر عند الحصول عليه وعدم نسيان عبارات الاعتذار عند ارتكاب خطأ ما.

رُسرة 21 أ

كسب مهارات التعامل

يساعد الطفل

على الاستقرار الوظيفي

ورأى الخبراء أنه على الطفل أن يبادر أمه بكلمة الشكر والامتنان إذا أعطته مثلا هديّة صغيرة اشترتها له من السوق.

وتقول خبيرة الإتيكيت والبروتوكول والمظهر، بلسم خليل، إنه على الأمهات تعليم أطفالهن ألا يدخلن أيّ غرفة من دون طرق الباب وانتظار الإذن بالدخول، ذلك أن إتقان فن الخصوصية ضروري للغاية، ما يعني الحرص على إبقاء الأمور الخاصة بالمنزل داخل جدرانه من دون الإفشياء بها أو التحدّث عنها في

وتؤكد أن علي الطفل أن يدرك الفرق بين الأسرار العائلية الخاصة والأمور العامّـة التي يستطيع التحـدّث عنها أمـــام الجميـــع، وهو ما يجعلـــه قادرا في المستقبل على التعامل مع الأسرار المهنية و حفظها وعدم إفشبائها.

ويُعرّف علماء الاجتماع المهارات الاجتماعية بأنها طُرق التعامل مع الآخرين التي تخلق تفاعلات صحية

ويؤكدون على أن الطفل الذي يملك مهارات اجتماعية يستطيع التواصل بوضوح وهدوء واحترام، فيأخذ مشاعر واهتمامات الأنداد بعين الاعتبار. كما أنَّه أكثر قدرة ممّن تنقصهم هذه المهارات على تحمُّّل مسـوولية أفعاله، وعلى السيطرة على ذاته، وعلى فرض احترام حقوقه

علىٰ الآخرين. ويشسير خبراء التربيسة إلى أن تعليم الطفل المهارات الاجتماعية في البيت، ومهارات حل المشاكل يُعزز من قدراته الاجتماعية، ويساعده على بناء صداقات مع الأنداد وعلى فهم أعمَـق للعلاقات الشحصية، الأمر الذي ربّما يُمكّنه من صقل مهاراته الاجتماعية عندما ينضج ويساعده على الاستقرار الوظيفي في

ويعتبر فن التعامل مع الناس من المهارات الرئيسية التي يحرص الأشخاص الناجحون على تعلمها وتطبيقها في حياتهم، وذلك للتعامل بأفضل طريقة مع من حولهم، باعتبار أن هذا الفن يحتوي على مجموعة من الطرق الفعّالــة التي يمكن مــن خلالها الحصول

على أفضل النتائج عند التعامل مع مختلف الشخصيات. كما يشير خبراء علم النفس إلى أن الطفل يتعلم المهارات الاجتماعية من خالل تجاربه مع أنداده، ونموذج الأهل وتعليماتهم، والوقت الذي مضيه مع البالغين الآخرين.

ويـرى علماء النفس أنه من المهم حدّاً أن يستخدم الطفل المهارات الاجتماعية التي اكتسبها، فهي السبيل إلىٰ إنشاء علاقات مع الأنداد وتطويرها. كما أنّ هناك حاجة إلى هذه المهارات لإثراء الخبرات الاجتماعية، إذ أنها تُقلل من فرص التفاعلات السلبية ولكونها الأساس للصداقات، توفّر المهارات الاجتماعية الفرصة للطفل ليتعلم من الأنداد ويُدرك كيفية مُراعاة حقوق ومشاعر الآخرين في

الطفل الذي بدرك الفرق بين الأسرار العائليّة الخاصة والأمور العامة يصبح قادرا على التعامل مع الأسرار المهنية و حفظها

ويؤكد خبراء علم النفس أن للمهارات الاحتماعية تأثيراً إيجابياً في أمور الحياة، فهي تمنح الطفل الشعور بالثقة والسيطرة علىٰ بيئته.

ويقول الخبراء إن الصداقات مهمة لجميع الأطفال لأنها تساعدهم على التواصل والتفاهم والمشاركة، والأهم من ذلك، تساعدهم على التطور من الناحية الاجتماعية. إذ تلعب الصداقات دوراً رئيسياً في تشكيل مهارات الطفل الاجتماعية وفي تعزيز شعوره بذاته.

ولا يستطيع الطفل تعلُّم المهارات الاجتماعية من خلال الإرشاد فقط. فالطفل في حاجة إلى فرص اجتماعية عديدة لتطويس مهاراته. فعلى الرغم من توافر فرص اجتماعية عديدة للطفل في المدرسية، إلَّا أنَّ تفاعله الاحتماعي لا يكون منتظماً معظم الوقت.

وتشير اختصاصيو الطفولة إلى أن الطفل الذي يتمتع بمهارات اجتماعية جيدة، يحصل في الأغلب على فرص عديدة لتعزيز مهاراته، في حين أنّ الطفل الخجول أو العدائي لا يملك فرصاً كثيرة

الجنسية وإيوائهم عند الاقتضاء. وبيّنت

الوزيرة في سياق متصل أن بعض

التقارير تشير إلى أن أكثر من 80 في المئة

في تونس مهيار حمادي قد أعلن، عن

160 حالـة اعتداء جنسـي علــى الأطفال

منذ بداية سنة 2015، كما أفادت المديرة

العاملة للطفوللة بوزارة المرأة والأسلرة

والطفولة فوزية جابر أن عدد الإشعارات

بتعرض أطفال لاعتداءات جنسية بلغ

330 إشـعارا خـلال سـنتى 2013 و2014

دون احتساب الحالات غير المعلنة، وذلك

خلال جلسة رافقت انضمام تونس إلى

اتفاقية مجلس أوروبا بشأن حماية

وكان المندوب العام لحماية الطفولة

من الأطفال قد تعرّضوا للعنف.

إجراءات لحماية الطفولة المهددة في تونس

🗩 تونس – تسلعيٰ تونلس التي انضمت في العام 2019 إلىٰ اتفاقية مجلس أوروبا ستان حماسة الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسيين (لانسزاروت)، إلى المزيد من العناية بالطفولة المهددة وذلك عبر إبرام اتفاقيات الشراكة والمعاهدات.

وتم مؤخرا بمقر وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن إمضاء اتفاقية شسراكة بين الوزارة وجمعيسة "والله وي كان" وذلك في إطار دعم تنفيذ خطة العمل الوطنية للتعهد بالأطفال ضحايا

وأكدت إيمان الزهواني هويمل، وزيرة المسرأة والأسسرة والطفولة وكبار السسن خلال موكب إمضاء الاتفاقية، أهمّية دور مكونات المجتمع المدنى في معاضدة جهود الدولة قصد تحقيق الأهداف المشتركة للإحاطة بالطفولية المهددة، مبيّنة حرص الوزارة على إيلاء الأطفال في وضعيات التهديد الأولوية القصوي لأسيما ضحابا الاعتداءات الحنسبة وما يتطلّب ذلك مـن خصوصية فـى التعهّد

وإيوائهم عند الاقتضاء وتأمين التعهد بهم قصد إعادة تأهيلهم وإدماجهم في المجتمع. وتتجسّم مجالات التعاون بين الوزارة والجمعيّة في إحداث وتهيئة وتسيير مركز

الاعتداءات والاستغلال الجنسي.

والأسرة إلى تجسيم المسادرة المتعلقة بإحداث مركز مختص لاستقبال وتوجيه الأطفال ضحاسا الاعتداءات الحنسية مخَّتُص لاستقبال وتوجيه

الأطفال من الاستغلال 🗥 والاعتداء وتهدف هذه الاتفاقية وفق وزارة المرأة

إلىٰ تفادي أي تلطخُ أو تشويه. عليها وعدم إزالة الجلد الميّت.

أيضا وضع طلاء أظافر يتلألأ ببريق الذهب؛ حيث تتمتع الأظافر بمظهر دافىء بفعل الجزيئات اللامعة العاكسة للضوء. ولإطلالة أكثر حيوية وجاذبية يمكن للمرأة تزيين أظافرها بطلاء يتألق بالوردي الصارخ، والذي يجعل الأظافر تبدو مفعمة بالصحة والنشاط من ناحية، ويمنحها مظهرا ساحرا يخطف

ويعد الاهتمام بالأظافر من الخطوات المهمّة والأساسية لتكميل الاطلالات ولفـت الأنظار، و يلعب لون طلاء الأظافر دورا فعَّالاً في عمليّة الجذب. كما يؤدي تطييق طلاء الأظافر بالطريقة المناسية وينصسح خبراء الجمال بنقع الأظافر فى مياه دافئة قبل تقليمها ووضع الطلاء الأطفال ضحايا الاعتداءات 🌌

المشاكل المالية تعطل حركة الميركاتو في المغرب

مفاجأة الرجاء ونهضة بركان بغياب الصفقات الكبرى

أسدلت الستارة على ميركاتو الدورى المغربي، بعد أسابيع من تحركات الأندية لضم أفضل اللاعبين. وستدخّل الأندية غمار المنافسة في الدوري المغربي للمحترفين، نهاية هذا الأســبوع، بإجراء الجولة الأولى. ومن أبرزّ المشاهد التي عرفها ميركاتو الدوري المغربى، غياب الانتقالات الكبرى لاسيما داخل كبار الدورى.

> 🗩 الرباط – لم يشهد الميركاتو الصيفى فى المغرب، نشاطا كبيرا، على غرار المواسم السابقة التي عرفت صفقات قوية وضخمة. وغابت الانتقالات الكبرى التي غالبًا ما كانت تضفي على ميركاتو الدوري المغربي الإثارة والتشويق.

ويبدو أن المشاكل المالية أثرت علي، حركة الميركاتو، حيث أثر فايروس كورونا على مصادر دخل الأندية، الأمر الذي أثر بالسلب على الميركاتو. وفضل بعيض اللاعدين البارزين، دخول تجارب احترافية خارج المغرب، مثل إسماعيل الحداد نجم الوداد البيضاوي الــذي انتقل إلىٰ الدوري القطري، وكريم بركاوي الذي رحل إلىٰ السعودية.

الصفقة المثيرة

عرفت مفاوضات الوداد مع أيوب لكحل نجم المغرب التطواني، متابعة كبيرة، خاصة أن اللاعب كان أيضًا هدفا لمجموعة من الأندية القوية بالدوري.

وكان مسلسل مفاوضات الوداد ولكحـل طويلا، حيث توقف في الخطوة الأخيرة، ولم تكتمل الصفقة بسبب خلاف حول كيفية حصول لكحل على مبلغ الانتقال، وشكل عدم انتقاله إلىٰ الوداد، واحدة من مفاجات الميركاتو

وشيارك الثنائي أشرف داري والليبي مؤيد اللافي في معسكر فريـق الوداد المقام حالياً بمركب بنجلون، استعدادا لانطلاق مسابقة الدوري المغربى الاحترافي، الأحد المقبل، من خلال مواجهة بوسفية برشيد.

وعاد المدافع داري إلىٰ أجواء اللعب بعد غياب امتد لأكثر من عام، بسبب

خضوعه لجراحة دقيقة على مستوى الأربطة بعد الكسر الذي عانى منه خلال

وخرج بودريقة مؤخرا في تصريحات عبر صفحته الشخصية على فيسبوك، ليهاجم هيئة الحكماء والرئيس الحالى الرحاء جواد الزيات، بسلب فشلهم في ضم لاعبين مميزين للنادي البيضاوي. وكانت تصريحات بودريقة كافية لتوحد موقف الرؤساء السابقين محمد أوزال، عبدالسلام حنات، عبدالله غلام، محمد عمور وسعيد حسبان، إضافة إلىٰ جواد الزيات الرئيس الحالى. وأكدت وسائل إعلام أن الحكماء أبدوا تعجبهم من تصريحات بودريقة، واعتبروا أنه أول مسـؤول عـن إثقـال الرجـاء بالديون، بعدما وقع عقودا بملايين الدولارات وفر تاركا الفريق على وشك الإفلاس والانهيار.وسدد مجلس الإدارة الحالى

وأوضح أن "التركيبة البشيرية للوداد عرفت تغييرات كثيرة، من خلال التحاق لاعبين جدد، حيث تبقى في رأيي جيدة". وختم "دخلنا المرحلة الأخيرة من الاستعداد، قبل بدء المنافسة الرسمية، لذلك نضع أخر اللمسات على فريقنا هذا من جانبه، باغت الرجاء البيضاوي

ونهضة سركان جميع المتابعين في الميركاتو، بعد عدم القيام بانتدابات كسرة، وكانا أقل الأندية التي عززت مفوفهاً، رغم الاستحقاقات التي تنتظر الفريقين. واقتصرت انتدابات الفريق البيضاوي على لاعبين اثنين فقط، وهما نوح السعداوي ومروان هدهودي، بينما انتدب نهضة بركان 3 لاعبين فقط وهم إبراهيم البحراوي وكريم باعدى والحارس الشاب أمين الوعد. وتألق نهضة بركان والرجاء في الموسم الماضي، حيث فاز الأول بكأس الكنفيدراليــة الأفريقيــة، فيمــا حصــد الثاني لقب الدوري المغربي للمحترفين. واتفق حكماء نادي الرجاء على قرار فاصل، بالتصدى لخطط محمد بودريقة الرئيس السابق للنادي والذي يتبادل معهم الاتهامات بشكل قوي في الفترة الحالية، بشان المسؤول الأول والمباشر

عن الوضعية المالية الحالية للفريق.

القانونية، وثانيا أن النادي سدد مؤخرا

500 ألف دولار بسبب قضية بلمعلم التي

كان بودريقة مسؤولا عنها، ولولا هذه

القضية لضم الفريق لاعبين مميزين

لصفوفه. ويبدو أن جماهير الرجاء لن

تقبل بعودة من تسبب في إغراق النادي

بالديون ورئيسه الحالي جواد الزيات

قال مؤخرا في تصريحات إعلامية

إنه ينبغي على بودريقة أن يخجل من

نفسه ويختفي لـ5 سـنوات بعدما قاد

النادي إلى الحضيض، وأن الحكماء

سيعلنون مرشحا جديدا لخلافة الزيات،

أيوب لكحل صفقة أثارت الجدل

حطم سريع وادي زم الرقم القياسي

دىونا بقيمة 3 ملايان دولار بسببه وتنتظره 3 ملايين دولار أخرى، هو المسؤول عنها داخل اتحاد الكرة المغربي ىنىغى تسديدها. كما اعتبروا أنه يبيع الوهم لجماهير النادي بقوله إنه فاوض لاعبين لضمهم للفريق.

إغراق النادي

حسب وسائل إعلام، فإن بودريقة ليـس من حقـه التفاوض مـع أي لاعب ليوقع للنادي، لأنه لا يملك الصفة

وسيدعمونه لقطع الطريق على عودة بودريقة أو أتباعه، على حد وصف

من حيث الانتدابات، حيث تعاقد مع 25 لاعبا، من نجوم الدوري المحلى، والأجانب واللاعبين الشبياب. وفضلًا مجلس إدارة سريع وادي زم، أن يغير من جلده البشري، خاصة بعد رحيل أغلب لاعبيه. ويبقى مولودية وجدة أيضًا من الأندية التي تحركت بقوة في الميركاتو الصيفي، حيث انتدب 16 لاعبا.

التعاقد مع الألماني نظرا لاسهه وارتباطه

النصر السعودي يعمل على تصحيح المسار

مفاوضات الوداد مع أيوب

لكحل عرفت متابعة كبيرة،

خاصة أن اللاعب كان أيضا

هدفا لمجموعة من الأندية

ويترقب أنصار الوداد الإطلالية

الأولئ للمدافع أشسرف داري، بعدما كان

الظهـور الأخير له خلال شـهر نوفمبر

2019 في مواجهة الغريم التقليدي

الرحاء، قبل اصطدامه العنيف والقوي

بالكونغولي نغوما علىٰ مستوى الركبة.

إسماعيل الحداد، الذي غادر في أول

تحربة احترافية لــه صوب نادي الخور

القطري. وكان الـوداد قـد عسـكر في

مراكش لأسبوعين تحت إشراف فوزي

البنزرتي المدير الفني قبل عودته

لاستكمال تحضيراته بالدار البيضاء.

وقال فوزي البنزرتي مدرب الوداد

إن معسكر مراكش كأن ناجحاً، حيث

يستعد فريقه للموسم الكروي الجديد.

وتابع في تصريح "أجرى اللاعبون 3

تدريبات في اليوم في الأسبوع الأول في

معسكر مراكش، وبعده أجرينا مباراتين

هذا التجمع، وأن "الموسم الكروي شاق

وطويل، ويتطلب تركيبة بشرية غنية

لمواجهة كل التحديات التي تنتظرنا".

وأضاف أن الفريق استفاد كثيرا من

كما يترقب أنصار الوداد ظهور الليبي اللافي والذي سيعوض النحم

> 모 الرياض – تنتظر النصر الجريح مهمة صعبة الخميس، لتصحيح المسار، عندما يواجه أبها على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزين الرياضية بأبها، في ختام الجولة 6 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

> وستكون مباراة الخميس هي الأولئ للدولي السعودي السابق حسين عبدالغني مع النصر في منصب المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي بعد استقالة . . عبدالرحمن الحلافي.

> ويحاول النصر التخلص من أسوإ ، في الــدوري، علىٰ مدار تارد حيث يحتل الفريق المركز قبل الأخير بــــ 3 نقاط فقط، فضلا عن خســـارته كأس خادم الحرمين الشريفين، السبت الماضي

مهام جديدة

في المقابل لن تقل المباراة أهمية لأبها الذي يحتل المركز الــ14 برصيد 4 نقاط. وفي مباراة ثانية تقام الخميس أيضا، يستقبل الهلال المنتشى بالتتويج بكأس خادم الحرمين الشريفين، الفتح، لاستعادة الصدارة، حيث يملك الأزرق 13 نقطـة، خلف الشــباب المتصدر مؤقتا سـ 14 نقطـة. أمـا الفتح فيعيـش أفضل فتراته الفنية، حيث يحتل المركز الرابع برصيد 10 نقاط، ويحاول تحقيق مفاجأة أمام الهلال والتقدم خطوات مهمة على

لائحة الترتيب. وتعززت فرص نادي النصر السعودي، في التعاقد مع المدرب الروماني دان بيتريسكو، بعد إقالة

منذ بداية الموسم، حيث يحتل المركز قبل الأخير

وأكدت أن مسؤولي النادي قدموا عرضا بقيمة 2 مليون يورو في الموسم لبيتريسكو، لكن المفاوضات بين الطرفين لم تصل إلى مرحلة فاصلة بعد. وأوضحت الصحيفة "بيتريسكو . فضل التريث قبل اتخاد القرار النهائي بشان عرض النصر، خصوصا أن نادي سيليتك الأسكتلندي يعد من المهتمين بخدماته في الوقت الراهن أيضا". عقبة كبرى تعترض طريق صفقة النصر وبيتريسكو تتمثل في الشرط الجزائي في عقد المدير الفني الحالي للعالمي روي فيتوريا البالغ 6 ملايين يورو. ويعيش

النصر مرحلة صعبة منذ بداية الموسم،

الأخير من تدريب نادي كلوج الروماني قبل أيام بسبب سوء النَّتائج. النصر يعيش مرحلة صعبة

في الدوري بعدما حقق فوزا وحيدا من 5 جولات وذكرت صحيفة رومانية عبر موقعها

الإلكتروني أن نادي النصر ما يزال مهنما بالتعاقد مع بيتريسكو.



ثورة مرتقبة

حيث يحتل حاليا المركز قبل الأخير في الدوري بعدما حقق فوزا وحيدا من 5 وبدأ حسين عبدالغني، المدير

التنفيذي لكرة القدم بنادى النصر السعودي مباشرة مهام المنصب الجديد. وكان النصر قد أعلن الأحد، تعيين عبدالغني في المنصب خلف لعبدالله الحلافي، الذي تقدم باستقالته. وسييدا عمله بأجتماع مع اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية.

من ناحية أخرى، ينتظر البرتغالي القدم، نتائج الاختبارات الطبية للاعب خط الوسط الأرجنتينى غونزالو مارتينيــز مــن أجــل تحديــد إمكانيــة مشَّاركتُه في لقاء أبها المقرر الخميس في الجولة السادسة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. أما الأشعة التي أجراها اللاعب الأرجنتيني فكشفت عـن وجود كدمـة في القفـص الصدري، بعد احتكاكه مع الكولومبي غوستافو كويلار لاعب الهلال، ما أدى إلى عدم إكماله مباراة نهائى كأس خادم الحرمين الشريفين، التي انتهت بفوز الهلال.

نسيان الماضي

طالب صفوان السويكت رئيس مجلس إدارة نادي النصر السعودي، لاعبى الفريق بنسيان المرحلة الماضية والتي شهدت تعرض الفريق للعديد من وعقد السويكت اجتماعا مع اللاعبين

مطالب أباهم بنسيان الفترة الماضية والتطلع لما هو قادم من تحديات، والتي تبدأ من مواجهة أبها. وشكلت بداية موسم النصر مفاجأة غير سارة لجماهيـره، حيث خـاض الفريق خمس مباريات حتى الآن خسر منها أربع وحقق الفوز في مباراة واحدة فقط. وتعرض النصر للخسارة أمام الفتح 1 - 2 وأمام التعاون 1 - 0 ثم أمام الشباب 1 - 2، قبل أن يحقق فوزه الأول على القادسية 2-0، لكنه خسر في ديربي الرياض أمام الهلال 0 – 2. ويحتل النصر المركز الخامس عشر (قبل الأخير) في ترتيب الدوري السعودي برصيد ثلاث نقاط.

🥊 القاهرة – لا يـزال رئيـس الاتحـاد الدولي لكرة اليد، حسن مصطفيٰ، يتوقع أن تُقَـّام بطولةً كأس العالم لكرة اليد في مصر بحضور جماهير.

وقال مصطفى (76 عاما) في تصريحات صحافية ردا علىٰ استفسار "نعم، نخطط حاليا لتنظيم البطولة بحضور جماهير، بالطبع ليس بكامل الطاقة الاستيعابية، ولكن اعتمادا على

الملعب ووضع كورونا". وأثارت إقامة بطولة كأس العالم لكرة اليد بمشاركة 32 منتخبا في الفترة من 13 حتى 31 يناير المقبل جدلا في ضوء الوضع غير المؤكد بسبب جائحة كورونا. وأعرب محترفون ألمان وأندية البوندسليغا مؤخرا عن شكوكهم، لكن

ميك شوماخر يخوض أول سباق فورمولا 1 모 المنامة - سيخوض الألماني ميك "شـومي" يتضمن سبعة القاب عالمية

شـوماخر، ابن بطـل العالـم للفورمولا 1 سبع مرات الأسطورة ميكايل، بداياته كسائق أساسى في بطولة الفئة الأولى عام 2021 مع فريق هاس "بعقد لعدة سنوات"، بحسب ما أعلن الفريق الأميركي في بيان الأربعاء.

وللدخول أكثر في أجواء المنافسات، سيشارك السائق البالغ 21 عاما في التجارب الحرة الأولىٰ من جائزة أبوظبي الكبــرى في 11 ديســمبر وتجـــارب نهاية السنة على الحلبة عينها في ياس مارينا

وقال هاس، المجهزة سيارته بمحرك فيراري، في بيان "تعاقد فريق هاس للفورمـولا 1 مـع الألماني ميك شـوماخر كجزء من التجديد الكامل لسائقيه لبطولة العالــم 2021 للفورمــولا 1، وفي عقد يمتد لسنوات طويلة". وسيقود شوماخر إلى جانب الروسى نيكيتا مازيدين البالغ 21 عاما أيضا. وكان شوماخر الابن انضم العام الماضي إلى أكاديمية فيراري للسائقين في سعيه للانتقال إلى فريق "الحصان الجامح" والسير على خطى والده "البارون الأحمر" الذي قاد الصانع الإيطالي إلى قمة الفئة الأولى محررا معه لقب بطولة السائقين خمس مرات

وتوج ميك بطلا للسلسلة الأوروبية لسباقات فورمولا 3 عام 2018، قبل أن يتدرج صعبودا إلى الفورمبولا 2 العام الماضي حيث لم يتمكن مـن احتلال أفضل من المركز الثاني عشير في الترتيب النهائي للسائقين مع انتصار يتيم على حلبة هنغارورينغ لكن هدا الموي يتصدر ترتيب بطولة فورمولا

2 قبل جولة واحدة علىٰ الختام في البحرين. وقال مدير هاس غونار شتاينر "فاز ميك بسباقين، صعد عشر مرات علیٰ المنصة وتألق أمام مواهب استثنائية في 2020. أنا مقتنع بترقيته إلى الفورمولا واحد نظرا لأدائه"، مستبعدا أي تكهنات

بفيراري. ودخل شيوماخر الأب (51 عاما) في "سببات" عميق منذ 29 ديسمبر 2013، يوم تعرض إلى حادث تزلج سبب له إصابة في الـرأس. وتحيط عائلته التي تتخذ من غُلاند في سويسرا مقرا لإقامتُها، وضعه الصحي بالسرية التامة. وأعلن فريق مرسيدس استدعاء جورج راسيل ليحل مكان السائق البريطاني لويس هاميلتون في السباق المقرر على مضمار برين الدولي

ضمن منافسات بطولة العالم لسياقات السيارات، وينتمى البريطاني راسيل لبرنامج السائقين الشبان بمرسيدس، ويتواجد حاليا بفريق ويليامز. وكان هاميلتون، قد أعلن أن الفحوص كشفت إصابته بعدوى فايروس كورونا ليغيب عن سباق يوم الأحد المقبل.

الجميع ذلك".

تخطيط لإقامة مونديال اليد بحضور الجماهير

المشاركة في البطولة. وقال مصطفى "هناك الكثير من المناقشات، خاصة في ألمانيا بعد أن أثبت المنتخب الوطني عديد من الحالات الإيجابية عقب مباراة دولية،

لكن الظروف في بطولة كأس العالم

الاتحاد الألماني لكرة اليد لم يشكك في

ا إقامة بطولة كأس العالم لكرة اليد بمشاركة 32 منتخبا في الفترة من 13 حتى 31 يناير المقبل أثارت

جدلا واسعا

وكان مصطفئ قد أوضح في تصريحات لصحيفة "مانهايمر مورغن" الألمانية خطة النظافة المقرر تطبيقها خلال انعقاد المونديال، وقال "سيتعين على اللاعبين الخضوع لاختبار المستضد فور وصولهم إلىٰ المطار، يتبعه اختبار 'بي.سي.اَر' في الفندق"، موضحا أن الهدف من ذلك هو استبعاد خطر الإصابة بالعدوى داخل الفقاعة الصحية المخطط إقامتها منذ البداية".

وأضاف "من المقرر إجراء اختبارات كل 72 ساعة خلال البطولة، وقال "سيكون موظفو الفندق أيضا جزءا من الفقاعة. لن يسمح بأي اختلاط خارجي".





توتنهام وميلان ونابولي على مشارف التأهل ليوروبا ليغ

الدوري الأوروبي طوق نجاة أرتيتا مع أرسنال



يقف توتنهام الإنجليزي وميلان ونابولى الإيطاليان على مشارف بلوغ دور

الأسبوع الماضي إثر أزمة قلبية حادة عن ستين عاما.

بطاقة التأهل

فى الــدوري الإســبانى، حيث لم يخســر سـوى مرة واحدة في 10 مباريات ويحتل المركز الثالث، مرشدا لخطف بطاقة

لصحته في الأيام المقبلة".

في السدوري الأوروبي. وبعد تعرض الفريق للخســـارة أمام روس كاونتي 0 – 2 فــى كأس أســكتلندا، الأولىٰ في إحدى مسابقات الكأس المحلية منذ 4 سنوات، بات مصير مدربه نيل لينون على المحك. في المقابل، يستمر غياب المخضرم

الـ32 من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بدرجات متفاوتة، عندما

تخوض هذه الفرق مبارياتها في الجولة الخامسة قبل الأخيرة الخميس.

👤 لندن – يبدو توتنهام متصدر الدوري

الإنجليزي والمتحدد بقيادة مدريه المحنك

البرتغالي جوزيه مورينيو قريبا من

التأهل لأنه في حاجة إلىٰ العودة بالتعادل

من مباراته ضّد لاسك لينتس النمساوي

الذي يأمل في الدخول على صراع إحدى

البطاقتين قبل خوض الجولة الأخيرة من

خلال الخروج بنتيجة إيجابية ضد فريق

شىمال لندن. ويتصدر أنتويرب البلجيكي

ترتيب المجموعة العاشرة برصيد 9 نقاط

بفارق المواحهات المباشيرة عن توتنهام،

وهو يبحث عن ضمان التأهل، ويأتى

لاسيما في الخط الأمامي، حيث استعاض

عن الثنائي الخطير هاري كاين والكوري

الجنوبي سيون هيونغ مين في مباراته الأخيرة ضد لودوغوريتس البلغاري في

الجولة الماضية وأشرك الثنائي البرازيلي

لـوكاس مـورا وكارلوس فيتيسـيوس

المعار إليه من بنفيكا البرتغالي. وسلجل

فينيسيوس هدفين وأضاف مورا هدفا

ليخرج فريقهما بفوز عريض 4 - 0.

وضمنت أندية أرسنال وليستر سيتى

الإنجليزيين، وروما الإيطالي وهوفنهايم

الألماني بطاقة التأهل في الجولة الماضية.

في المقابل، يحتاج ميلان إلى الفوز

على سلتيك الأسكتلندي وخسارة سبارتا

براغ التشيكي أمام ليل الفرنسي ضمن

منافسات المجموعة الثامنة ليضمن

مقعده في الدور التالي. ويتصدر ليل

المحموعة مع 8 نقاط وهو قادر على

التأهل مقابل 7 لميلان و6 لسببارتا. ويمرّ

سلتيك بأزمة محليا وقاريا حيث يحتل

المركسز الثاني في الدوري بفارق 11 نقطة

عن غريمه التقليدي رينجرز لكنه يملك

مباراتين مؤجلتين، مقابل نقطة واحدة

ويملُّك مورينيو مروحة من الخيارات

لاسك في المركز الثالث مع 6 نقاط.

أندية أرسنال وليستر سيتي الإنجليزيين، وروما الإيطالى وهوفنهايم الألماني ضمنت بطاقة التأهل في الجولة الماضية

نهائيا بلا رصيد.

وتدخل كتيبة المدرب جينارو غاتوزو المباراة منتشية بعد أن حققت فوزا ساحقا علىٰ روما برباعية نظيفة في الجولة الماضية من الـدوري المحلي، في مباراة كانت تكريما لأسطورة النادى

السويدي زلاتان إبراهيموفيتش عن صفوف ميلان، لعدم شيفائه من إصابة تعرض لها في العضلة ذات الرأسين لفخذه الأيسس الشهر الماضي ضد نابولى. ويعيش ميلان أفضل مواسمه منذ عدة سنوات في الندوري الإيطالي، حيث يتصدر الترتيب بعد تسع جولات بفارق 5 نقاط عن أقرب منافسيه إنتر وسـت نقاط عن حامـل اللقـب في آخر تسعة مواسم.

وفي المجموعية السادسية، بحتاج نابوليي الإيطالي إلى الفوز على أي زد يحسم المركز الأول شسرط عدم فوز ريال سوسييداد مفاجئة ومتصدر الدوري الإسباني علىٰ ربيكا الكرواتي. ويتصدر نابولي الترتيب برصيد 9 نقاط مقابل 7 لكل من سوسييداد وألكمار القادرين على التأهل، في حين أن ربيكا خارج المعادلة

على المسار الصحيح الأرجنتينى دييغو مارادونا الذي توفي

يبدو فياريال، إحدى مفاجآت الموسـم

ويحتاج إلى التعادل ضد سيفا سبور التركي ليحقق هدفه ضمن منافسيات المجموعة التاسيعة. ويتصدر الفريق الإسباني بقيادة مدربه أوناي إيمري صاحب الصولات والجولات فى هذه المسابقة عندما كان مدربا لإشبيلية ترتيب المجموعة مع 9 نقاط. كما ستكون أندية يونغ بويز السويسسري (مجموعة أوليي)، سلافيا براغ التشيكي وباير ليفركوزن الألماني (3)، رينجرز الأسكتلندي وبنفيكا البرتغالّي (4)، غرناطة الإســباني وإيندهوفن الهولندي (5)، براغا البرتغالي (7)، دينامــو زغــرب الكرواتــي وفينورد الهولندي (11) والنجم الأحمر الصربي (12) قادرة على ضمان التأهل الخميس.

وأكد نادى أرسنال، في بيان رسمي، أن مدافع الفريق الدولى البرآزيلي دافيد لويز سيغيب عن مباراة الفريق الخميس ضد رابيد فيينا في الدوري الأوروبي. وقال النادي "سيحتّاج الجرح في رأس دافيد إلىٰ عدة أيام من أجل التعافى، لذا لن في متابعة جرحه عن كثب ومراقبة عامة

وكان لويـز قـد اصطدم بـرأس لاعب وولفرهامبتون راؤول خيمينيــز، خــلال مباراة الفريقين في البريميرليغ، خرج على إثرها خيمينيز محمولا على نقالة، وخضع لعملية جراحية في الجمجمة. ويذكر أن أرســنال حســم تأهلــه إلىٰ دور الـ32 من الــدوري الأوروبي، حيث يتصدر المجموعة الثانية برصيد 12 نقطة، ثم يأتى رابيد ومولده برصيد 6 نقاط، ثم دوندالك

من قبل السلطات الأسترالية التي تقضى "بضـرورة وصول اللاعبين بـينّ 15 و17 ينايس وخضوعهم لحجس صحي ضمن فقاعة حتى الـ31 منه". كما أشسارت إلىٰ أنه لن يسسمح لأي

بطولة أستراليا تتجه نحو التأجيل

"شخص بالتواجد خارج غرفة الفندق الذي يمكث فيه أكثر من 5 ساعات" خلال الحجر الصحي قبل أن يسمح "للجميع بالتنقل بصورة طبيعية في مدينة ملبورن" حيث تقام البطولة.

وكان من المقرر أن تنطلق البطولة في 18 ينايس، لكن وزيس الرياضة في ولاية فكتوريا مارتن باكولا ألمح الأسبوع الماضي إلى إمكانية تأجيلها أسبوعا أو أسبوعين متحدثا عن "مفاوضات معقدة جدا" بهذا الشئان بين مختلف الأطراف.

وكان تايلي كشيف الثلاثاء بأن وحصلت صحيفة "ليكيب" الرياضية تفاصيل البطولة التي يجب أن تحسم الفرنسية على تفاصيل الخطة الموضوعة قريبا جدا وغرد قائلاً "نحن واثقون من أننا سنكون في وضع يسمح لنا بحسم التفاصيل الأخيرة لبطولة أستراليا المفتوحة 2021 في وقت قريب جدا".



و تابع "كل شيء يتطلب موافقة الحكومــة قبل تأكيد ذّلـك". وأذا نجحت السلطات في التوصيل إلىٰ حيل، فإن برنامے دورات المقبلة ستطرأ عليه تعديلات كثيرة في مطلع الموسم الجديد.

ونفئ اللاعب في بيان "أي نوع من المعلومات الخاطئة حول المعاملة

السيئة والشــجار والخلافات أو أي جدل

بين اللاعبين ووقوفي وراء كل ذلك، بعد

منتخب كولومبيا يتخلى عن البرتغالي كيروش

🔻 بوغوتــا – لم يعــد البرتغالي كارلوس كيروش مدربا لمنتخب كولومبيا لكرة القدم كما أعلن الاتحاد المحلى للعبة الثلاثاء، وذلك بعد الخسارتين الأخيرتين للمنتخب الوطني أمام الأوروغواي والإكوادور في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022.

🗩 ملبورن – يتّجه منظمو بطولة

أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع

الكبرى في كرة المضرب، إلى تأجيلها

ثلاثة أسابيع على أن تقام بين 8 و 21

فبرابر المقبل، بسبب تداعيات فابروس

كورونا، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام

وقال الرئيس التنفيذي للبطولة كريغ

تايلي في رسالة إلىٰ اللاعبين ومسؤولي

البطولة نقلتها وسائل الإعلام "لقد تطلب

الأمر بعض الوقت، لكن الخبر الرائع أننا

سنتمكن من تنظيم بطولة أستراليا

وأضاف "يتعين على اللاعبين

الخضوع لحجر صحى لمدة أسبوعين

بدءا من 15 يناير، لكن حكومة فيكتوريا

وافقت على منح شروط خاصة للمشاركين

محلية ودولية.

المفتوحة في 8 فبراير".

في بطولة أستراليا".

وكشف بيان بأن الاتحاد وكيروش توصلا إلى اتفاق يقضى بوقف التعاون بينهما "توصل الاتحادّ الكولومبي مع المسدرب كارلوس كيروش إلسى اتفاق لعدم مواصلته العمل مع المنتخب الكولومبي للرجال". وتابع "شيرفنا العميل معيّة لسنتين، قدم خلالهما مجهودا كبيرا وتشارك معنا معرفته وخبرته".

ودفع كيروش (67 عاما) الذي استلم منصبه في فبرايس عام 2019 ثمن الخسارتين الثقيلتين أمام الأوروغواي 0 - 3 في عقر دار فريقه، ثم أمام الإكوادور 1 - 6، ليحتـل منتخـب "كافيتيـروس" المركز السابع من أصل عشرة منتخبات في ترتيب المجموعة الموحدة في أميركا الجنوبية. وسبق لكيروش أن كان مساعدا للسير أليكس فيرغوسون في صفوف

مانشستر يونايتد الإنجليزي على فترتين (2002 – 2003 ثم 2004 – 2008)، كما أشــرف على تدريب سبورتينغ (1993 – 1996) ريال مدريد الإسباني (2003 – 2004)، ومنتخب البرتغال (1991 - 1993 ثم 2008 - 2010)، و الإمارات (1997 - 1999) وجنوب

أفريقيـــا (2000 – 2002) وإيـــران (2011 – 2011). ولم يكثبف الاتحاد المحلي عن اسم المدرب ونفئ لاعب الوسط جيمس رودريغيز

> وجود أي خلافات داخل المنتخب الكولومبي، واستبعد حدوث شبجار أو اشتباك مع زملائه، بعد الخسارة أمام أوروغواي و أمام الإكوادور في آخر مباراتين بتصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2022.

المباراتين اللتين خضناهما في 13 و17 نوفمبس 2020". يأتىي ذلك بعد تأكيد وسائل إعلام أن هداف مونديال البرازيل في 2014 دخل في عراك مع زملائه دآخل معسكر المنتخب في كيتو، بعد الهزيمة من الإكوادور. وشدد لاعب إيفرتون الإنجليزي

على أن "ما حدث داخل الملعب والنتائج غير الحيدة، لم تتطور لما أبعد مما يتعلق باللعب". وتحتل كولومبيا المركز السابع في التصفيات بـ4 نقاط، وتصطدم في مارس بالبرازيل ثم باراغواي في أسونسيون.

شبح الإقالة يطارد زيدان

모 مدريــد – بات زين الدين زيدان، المدير بعدما تعقدت المجموعة بسبب نتائج الجولة الخامسة، يمكن أن يودع الفنى لريال مدريد، مهددا بالإقالة من ريال مدريد دوري الأبطال، وتنتظره منصبه، بعد سلسلة من النتائج السيئة محليا وقاريا. وتلقى الميرينغى خسسارة وقتها سيناريوهات صعبة. السيناريو الأول هـو احتلال المركـز الثالث واللعب جديدة في دوري الأبطال على يد مضيفه فــي الدوري الأوروبي، وذلك حال خســر شاختار دونيتسك الأوكراني (2 - 0)، وهو ما عقد موقف الفريق في مجموعته. الملكي أمام بوروسيا ولم ينتصر إنتر ميلاًن على شاختار، أو التعادل مع وحسب صحيفة "إلموندو" الإسبانية، بوروسيا مع فوز شاختار على الإنتر. أما فإن فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، السيناريو الثاني والأصعب، هو أن يودع يفكس جديا في إقالة زيدان، إذا فشسل ريال مدريد البطولات الأوروبية، باحتلال الملكى في عبور دور المجموعات لدوري المركـــز الأخير في المجموعـــة، وذلك حال أبطال أوروبا. وذكرت الصحيفة أن الثقة فى زيدان لم تعد كما كانت بعد تحقيقه خسر ضد بوروسيا مونشىنغلادباخ، وانتصر إنتر ميلان على شاختار. لقب الليغا، الموسم الماضي، حتى أنه

في ظل حالة الغضب الشديدة سواء من الإدارة أو الجماهير، لن يبقى أمام زیدان سوی حسم بطاقة العبور إلى دور الـ16

وأي سيناريو منهما سيكون بداية النهايـة لزيـدان، حيث لن تقبـل الإدارة ولا الجماهير بهذا الوضع للنادي الأكثر تتويجا باللقب القاري في التاريخ. فهل ينجح زيدان في الهروب من هذا الفخ بالتأهل أم تنتهى ولايته الثانية

سريعا؟ في الطرف المقابل احتفىٰ المدرب البرتغالي لشاختار دونيتسك الأوكراني، لويس كاسترو، بالفوز الذي حققه فريقه على ضيفه ريال مدريد. ويعد الانتصار هو الثاني لشاختار على الريال، بعدما هزمــه في مدريــد (2-3)، ليجني نقطته

مجموعة صعبة

قال كاسترو "مجموعتنا هي الأصعب في دوري الأبطال.. لا أحد هنا كان يتوقع أننا سنحصد 7 نقاط مع تبقى جولة، هذه أصعب مجموعة علىٰ الإطلاق"

وتابع "ريال مدريد هو أكثر فريق توج بطلا لأوروبا، والذي يمتلك أكبر عدد من المشبحعين في العالم، هذا هو المشبهد الذي لدينا.. سنذهب للجولة الأخيرة ولدينا حظوظ في التأهل، كما فعلنا الموسيم الماضي، لكنِّي أعيى تماما أننا لم نفز بشيىء بعد". وعن عودة شاختار لتحقيق فوزه الثاني في المجموعة، بعد السقوط (6-0) أمام بوروسيا مونشىنغلادباخ الألماني، قال "ما يوحد هذا الفريق هو العمل اليومي، نرى أخطاءنا لنحللها، وكذلك نفعل حين نفوز". وأردف "الهزيمة لا تعطيني مطلقا أي شيعور بالرغبة في الانتقام، ولا تزيد مسـؤوليتي، فأنا أعد فريقى للفوز بالمباريات".



على خط النهاية

مقترحات لتغيير نظام دوري الأبطال

لندن - سيناقش الاتصاد الأوروبي القرعة مع تحديد لــرؤوس المجموعات، يخوض كل فريق خمس مباريات على لكرة القدم هذا الأسبوع مقترحات بشأن أرضه ثم خمس مباريات خارج ملعبه، تغيير نظام مسابقته الأولئ لأندية ضد أندية من مستويات مختلفة. وتم دوري الأبطال، حيث تخوض الفرق عشى مباريات على الأقل في الدور الأول. ويتوقع أن يبدأ الاتصاد القاري بتطبيق النظام الجديد في عام 2024، وذلك في ظل خشيته من اعتماد بطولة

> الكبرى في القارة العجوز. وذكرت صحيفة "ذى تايمـز" البريطانية أن "النظام السويسري" سيعتمد في المسابقة، بحيث تشارك كل الفرق الـ32 أو الـ36 فـى دوري واحد وتواجه عشرة أندية مختلفة، في أبرز مؤشرات الإصلاح على المسابقة

> الأشهر عالميا للأندية. وبعد سحب

رديفة "سـوبرليغ" تضم فقـط الأندية

تصميم النظام الجديد لخوض عدد أقل من المباريات الهامشية في المجموعات وأكبر بين الأندية الكبرى في القارة. وبعد خوض عشر مباريات، تتأهل الأنديـة الــ16 الأولىٰ فــى الترتيب إلىٰ الدور الإقصائي، والأندية بين المركزين

الــ17 والــ24 إلّــي مسابقة الــدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

وفي الدور الإقصائي الأول، يواجه المتصدر صاحب المركز السادس عشسر الأخير، والثاني يواجه الخامس عشسر، في نظام مشابه إلى حد ما الأدوار الإقصائية في دوري كرة السلة الأميركي

دور المجموعات، بواقع أربعة أندية في ثماني مجموعات، حيث يتأهل المتصدر ووصيفه إلى دور الـ16 بعد خوض 6 مباريات، فيما ينتقل الثالث إلى البطولة الرديفة "يوروبا ليغ".

رئيس الاتحاد الأوروبي قال لصحيفة "تايمـز" الأسـبوع الماضـي إن اتحـاده مصمم على إبقاء نظام التأهل إلى المسابقة عبر المسابقات، حتى إذا ضمنت الأندية التى تبلغ نصف النهائي أو ربع النهائي التَّاهل إلى النسخة القارية التالية. وتم استبعاد مقترحات تضمنت توزيع الأندية على أربع مجموعات تضم كل واحدة ثمانية أندية، وذلك لضمان خوض كل فريق 14 مباراة.

للمحترفين. ويخوض حاليا 32 فريقا

وكان الإنجليزي ديفيد جيل نائب

وأضافت أن نتائج الريال أمام إشبيلية وأتلتيكو بالدوري الإسباني، وبينهما بوروسيا مونشىنغلادباخ في دوري الأبطال، ستحدد مصير المدرب الفرنسى. ويعانى ريال مدريد على صعيد النتائج، سواء في دوري أبطال أوروبا أو الليغا، ففي البطولة الأولىٰ جمع 7 نقاط فقـط، من 5 مباريات، وفي الثانية فاز بـ5 مواجهات من أصل 10، ويحتل المركز الرابع. وأشارت عدة تقارير إلى أن إدارة الملكي بدأت بالفعل وضع خلفاء للفرنسي وعلتى رأسهم الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام وإسبانيول السابق، وأيضا راؤول غونزاليس المدير الفنى لفريق الشباب لريال مدريد.

حل وحيد

في ظل حالة الغضب الشديدة سواء من الإدارة أو الجماهير، لن يبقىٰ أمام زيدان سوى حسم بطاقة العبور إلى دور الـ16 مـن دوري الأبطال، لإخماد نار الغضب. ويملك زيرو فرصة للتأهل، بل واحتلال صدارة المجموعة، وهو الأمر الذي سيعيد الثقة مرة أخرى للاعبين. ويحتاج ريال مدريد للانتصار في الجولة الأخيرة على بوروسيا مونشنغلادباخ، وعدم فوز شاختار على إنتر ميلان، لكي يُنهي دور المجموعات في الصدارة. كما يملك الميرنغي فرصا أخرى للتأهل لكن كوصيف، وذلك حال انتصر على بوروسيا، وفاز شاختار علىٰ إنتر ميلان، أو إذا تعادل ريال مدريد مع بوروسيا وخسر شاختار أمام إنتر ميلان. الحبيب الأسود

صباح العرب

ربْحَلة سبحلة

عجزاء

من وجهة نظري هي ربْحَلة رتكة

برمادة، وقد تكون سبحلة عرهرة، والثابت أنها بضَّة رُعبُوبة عجزاء،

وهي بالتأكيد خُديْجة طَفلة، ولا

أظنهاً وَهْنانة، وفي مثلها أنشد

عمرو بن كلثوم "وماكمة يضيق

الباب عنها/وكشيحا قيد جننت به

جنونا"، وقال ابن أبى ربيعة "إذا

ما دعت أترابها فاكتنفنها تمايلن

أو مالت بهن المأكم"، وأثنى المتوكل

الليثي "إذا تمشيي تاود جانباها/

وكاد الخصر ينخترل انخزالا/تنوء

بها روادفها إذا ما/وشياحها على

المتنين جالا"، وغنى أعشى همدان

"ثقلت روادفها ومال بخصرها كفل/

المصرية سلمئ الشيمي التي تحولت

خلال الأيام الماضية إلى واحدة

من أهم قصص السوشيال ميديا

بسبب اختيارها منطقة هرم سقارة

بأزياء فرعونية يزعم البعض

أنها مثيرة، حيث وما إن نشرت

الصور على صفحاتها، حتى علت

أصوات الداعين إلى القبض عليها

وأحال دعوى بالواقعة إلى النيابة

العامة، وقامت الجهات الأمنية

بدورها في تحديد هوية العارضة

وضبطها للتحقيق، ثم انطلقت

بعض الأقلام في الردح المعتاد، فيما

دخلت جماعة الأمر بالمعروف والنهى

عن المنكر على الخط للتنديد بواقع

الحال والتحذيس من سوء المآل،

والتذكير بان الحرام حرام والحلال

حــلال، وعمّت فوضى الانتقادات بين

مدافع عن حرمـة كليوباترا، ومنافح

عندما قررت أن تستعيد التراث

الفرعوني في ملامح جسدها مكياجا

وإكسسوارات وملابس، وأن تدعو مصورا ليلتقط لها صورا وهي

علىٰ تلك الحال أمام جنء من آثار

هيفاء أو جارية عيطبولا أو خرعبلة

ممشوقة أو رجراجة لدينة أقدمت على

ما أقدمت عليه سلمي، لكان الأمر قد

مرّ في غفلة من الناس. غير أن المرأة

الممتلئة المكتنزة الربحلة السبحلة

الرعبوبــة العجزاء الرتكــة العرمادة

تلفت الانتباه أكثر من غيرها، نظرا

لطبيعة انحناءات والتواءات مفاعيل

الجاذبية في جسدها خصوصا إذا

كانت وسيتمة قسيمة وضيئة شنياء

ولو أن عارضة أخرى سهلبة

وفعلا استجاب أمين عام المجلس الأعلى للآثار إلى تلك الدعوات

أتحدث عن عارضة الأزياء

كما مال النقا المتقصف".

الموائد السنغافورية تسبق العالم بأطباق من الدجاج المصنع

تســتعد سنغافورة لتكون أول دولة تضيف لحوم دجاج مصنعة في مختبر إلى قائمات طعامها، حيث كشفت الشركة الأميركية المصنعة لهذه اللحوم عن قرب تزويد المطاعم السنغافورية بدجاج اصطناعي.

₹ سـنغافورة – بات السنغافوريون على __ سـنغافورة". ولحم الدجــاج الاصطناعي موعد قريب مع لحم دجاج اصطناعي سيقدم بمطاعمهم وعلى موائدهم في سابقة عالمية، وفقا للشركة الأميركية القائمة علىٰ هذا المشروع. وأعلنت "إيت جاسـت" التـــي تطوّر

مشسروع لحوم مخبريسة تصنع من خلاما حيوانية أن وكالة الأمن الغذائي في سنغافورة أجازت بيع قطع الدجاج التي تصنعها في هذه المدينة الدولة الواقعة في جنوب شرق أسيا، مشيرة إلى أن السلطات المحلية أعطت الضوء الأخضر لهذه "السابقة العالمية".

وقالت الشركة الناشئة في بيان، إنها أول موافقة تنظيمية رسمية في العالم لما بطلق عليه اللحوم النظيفة التي لا تأتي من ذبـح الحيوانات والدواجـن، معتبرة "أنَّه إنَّجَاز لقطاع الصَّناعَـة الغَّذَائِية في

ويرى مديرها التنفيذي وأحد مؤسسيها جـوش تيتريـك أن "هـذا الترخيص.. فاتحة سلسلة من الإنجازات في سنغافورة وبلدان أخرى في العالم".

وأضافت "إيت جاست"، الأربعاء، أول موافقــة تنظيمية فــى العالم للحوم عالية الحودة المنتحة من خلايا حيوانية للاستهلاك الآدمي الآمن تمهد الطريق لإطلاق تجاري محدود مرتقب في

هـو منتج تم تطويره عبر مشـروع لحوم مخبرية تُصنع من خلايا حيوانية، تقوم عليه هذه الشركة الأميركية الناشئة.

وأكّدت وكالـة الأمـن الغذائـي في سنغافورة أن "إيت جاست" تقدّمت بطلب تدقيق، كاشيفة أن الفحوص خلصت إلى أن منتجها قابل للاستهلاك في الكمّيات المتَّفق عليها وسُمح ببيعه في سنغافورة كأحد مكوّنات "دجاج الناعتز" الذي تصنعه الشركة.

ومن المتوقع أن يرتفع الاستهلاك العالمي للحوم بنسبة 70 في المئة بحلول 2050 وقد يساعد اللحم المُخبري على تلىية الطلب المتزايد الذي يؤدّي، بحسب العلماء، دورا في التغيّر المناخي.

فتربية المواشى لأغراض أستهلاك لحمها تشكّل مصدراً للميشان، وهو غاز يفاقه مفعول الدفيئة. ويتسبّب هذا القطاع، في بعض البلدان مثل البرازيل،

ويتناملي الطلب على بدائل اللحوم سبب مضاوف المستهلكين المتعلقة بالصحة والحيوان والبيئة. وتزايد ظهور خيارات اللحوم المنتجة من النباتات التى روجت لها شركتا بيوند ميت وإيمبوسيبول فودز علئ أرفف المتاجر وقوائم الطعام في المطاعم.

حصلت أغنية «بالانتي» التي

كتبتها ولحنتها الفنانة

المغربية هاجر الصبيحي

الملقية بـ«آشا» على الجائزة

الثالثة في مسابقة الأغنية

للشباب التي تعد من أكبر

المسابقات من حيث عدد

المتابعين لها.

الفنانة

سوليا

وأدت الأغنية

الاستانية

فرنانديز في

المسابقة التي

شاركت فيها

12 دولة.

الأوروبية «أوروفيزيون»

مكوّنات نباتية.

ويزداد الطلب على بدائل لحمية، غير أن المنتجات المتوافرة راهنا قائمة على

وتعمل العشرات من الشركات الناشئة علىٰ مشاريع لحم اصطناعي في العالم، لكن الإنتاج لا يزال قيد التجربة.

لكن ما يطلق عليه اللحم النظيف أو المنتج من خلايا خارج الحيوانات

ما زال في مراحله الأولى. وتدعم سنغافورة تطور الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيات الزراعية والغذائية الجديدة. واعتمدت وكالـة الأمن الغذائي

فيها ألية خاصة لاختبار المنتجات التجريبية قبل طرحها في الأسواق. ويرجح أن يعود الانتقال من اللحوم التقليدية إلى اللحوم المخبرية بفوائد

الكيمياء الحيوية ومهندسسو الأنسجة فى المختبرات فى جميع أنداء العالم على إنتاج جيل جديد من بدائل اللحوم في شكل "بدائل نباتية" أو "مستزرعة" والَّتي لا تشبه اللحوم فحسب، بل تحاكي أبضا كل صفات شكلها وملمسها ومذاقها



سابقة عالمية تحاكى كل صفات شكل الدجاج ومذاقه

بيئية كثيرة، إذ يعمل متخصصو

«بيروت ترنم» يخفف أحزان اللبنانيين

🥊 بيـروت – انطلقــت فعالىــات مهرحان 'بيروت ترنم" بحفل موسيقي أحياه عازف البيانو الشهير عبدالرحمن الباشا في كنيسة بشارع مونو في العاصمة اللبنانية التى تضررت بشدة من انفجار الرابع من أغسطس الماضي.

خُـلال شهر ديسمبر بحفلات تُقام في

وهده هي الدورة 13 للمهرجان السنوي الذيّ يُنظم في بيروت خلال موسم عيد الميلاد ويُحتفى فيه بالموسيقي كنائس المدينة وساحاتها.

وقالت ميشلين أبي سلمرا، وهي من مؤسسىي المهرجــان، "هــذا الحــدتْ مر بالكثير من الصعوبات فلكل دورة نسختها وطابعها الخاص بها، لكن هذه السنة

الأصعب، فمع كل لحظة يراودنا شعور بأننا لن نكون قادرين على الاستمرار". وفي حفل الافتتاح عزف الباشيا على

مدى أكثــر من 90 دقيقة فــى حدث وصفه الجمهور بأنه "مساحة أمل". وأضافت . ميشلين "هذه النسخة من بيروت ترنم تحمل بين طياتها كل معانى إرادة الحياة، فهى تحدي منا لنقول إنه طالما أننا نتحلى بمعنويات مرتفعة فإننا قادرون على النهوض من جديد وبناء ما هدم".

وقال الموسيقى عبدالرحمن الباشا "صدمت عند وصولي إلىٰ بيروت بمشاهد التدمير التي فاقت مشساهد الدمار التي تخلفها الحــرب، فنحن لســنا في حرب". وعبر جمهور الحفل عن سعادته البالغة

به، ومن بين هؤلاء فايزة بوجودة التي أكدت أنها "تفاجأت بإقامة مهرجان 'بيروت ترنم' هده السنة بالدات، اذ كان الجميع يعتقد أنها ستلغى الدورة الحالية لاسيما مع أسبوعين من الإغلاق

وخاصــة مع عــازف بيانــو كعبدالرحمن الباشا، من الجيد أن يجد الناس متنفسا للاستمتاع بعيدا عن كل الأجواء المشحونة بالقلق والترقب بسبب الظروف الصعبة

بسبب كورونا، وهذا ما منحهم فسحة أمل كبيرة". وتابعت "أن الحفل شيحنهم بإحساس رائع جعلهم يسافرون مع الأغاني وكأنهم يجوبون العالم من جديد". وقال كريم سلماحة "شلعور عظيم

عن الأخلاق العامة، وقادح في خطوة العارضة ومن يرى فيها إساءة لأرواح الفراعنة، وبين من ركزوا البصس والبصيرة على وزنها الزائد وتنورتها القصيرة. ويقطع النظر عما قيل ويقال، أعتقد أن الفتاة لم تجانب الصواب

بيع جزء من الدرج الأصلي لبرج إيفل في مزاد

اريس - أعلنت دار "أركوريال" للمنزادات أنبه تم بيع قسم من الدرج وانتقل ليكون ضمن مجموعة أوروبية

ويبلغ ارتفاع هذا الجزء حوالى ثلاثة أمتار، وهو قسم من الدرج الحلزوني العام 1889، وكان يربط الطبقة الثانية بالطبقة الثالثة من المعلم الباريسي الشبهير الذي يبلغ ارتفاعه 324 مترا، وهو

الحلزوني لبرج إيفل يتألف من 14 درجة تقريبا مقابل 274475 يـورو (بما في ذلك التكاليف) في مزاد علني أقيم الثلاثاء،

كاتدرائية نوتردام وكنيسلة القلب المقدس

وكان الجزء المباع ضمن مجموعة كندسة خاصة، وقُدّر سلعره بسن 30 ألف يورو و40 ألفا، وقد بيع تاليا بسعر يفوق سعره الأدنئ المقدر بعشر مرات. وكان تركيب مصعد بسن الطبقتين

الأخيرتين من البرج في العام 1983 استلزم وحُفط أحد الأجزاء الــ 24 في الطبقة

الأولي من البرج بينما تم التبرع بثلاثة

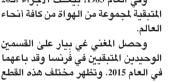
أجزاء أخرى لعدد من المتاحف الفرنسية

بوم في مواقع شهيرة في أنحاء عد

ومتّحف تاريخ الحديد في مدينة نانسي

وفى العام 1983، بيعت الأجزاء الـ20 المتبقية لمجموعة من الهواة من كافة أنحاء

الوحيدين المتبقيين في فرنسا وقد باعهما في العام 2015. وتظهر مختلف هذه القطع العالم، منها مؤسسة يويشك في مدينة ياماناشكي اليابانية أو بالقرب من تمثال الحرية في نيويورك.





وإلى اليوم لا ترال هناك جتمعات تجتهد في تسمين بناتها لفتح أبواب الرواج أمامهن، وحتى تكون الواحدة كتلك التي ورد ذكرها فى الأثر عن قصة الرجل الذي كانُّوا يُعدُونه من غير أولي الإربة، وقد وصـف امرأة إذا أقبلتُ أقبلتُ بأربع، وإذا أدبرت أدبرت بثمان، والمراد بالأربع هي العُكن أي طيات البطن من كثرة السِّمن، فإذا رآهن الرائى من جهة البطن وجدهن أربعًا، وإذا رأهن من جهة الظهر وجدهن

وكما تقول أغنية تونسية قديمة "زينك ما صار، كيلتو لقيتو قنطار"، وبذلك ينتهى الحديث.



لكن فريدي لوجينا بريادي، المدرس الإندونيسي السابق الني تحول إلى خياط، وجد سـوقا مزدهرة لملابس القطط التى يصممها بابتكارات منها الأزياء

وجرب فريدي، بعد أن ترك مهنة التدريس، عددا من الأعمال منها فتح ورشعة لإصلاح الدراجات النارية قبل أن يصل إلىٰ فكرة أزياء القطط التي جاءته من أحد زبائنه المولعين بالقطط.

ويقوم فريدي (39 عاماً) الآن بتوريد ملابس لأصحاب القطط والأذواق الخاصة ليليسوا قططهم أزياء الأبطال المشاهين مثل ثور وسوبرمان وزيّ المرضات وحتى الحجاب الإسلامي.

وقال المدرس الإندونيسي "في بادئ الأمر أعطاني أقاربي الذين يحبون القطط فكرة عمل هذه الأزياء ووجدتها

وأضاف متحدثا من داخل ورشته التي تضم ماكينة حياكة وتقع في بوحور إلى الجنوب مباشرة من العاصمة

جاكرتا "لكن اتضح أنه أمر مسل أن ترى القطط ترتديها". وبعد أن بدأ البيع على الإنترنت قبل ثلاث سنوات، أصبح فريدي الآن يجنى نحو ثلاثة ملايين روبية (210 دولارات) شهريا، إذ يبيع أربع قطع على الأقل يوميا ويتراوح سعر الواحدة بين 6 وأشارت ريسما ساندرا، إحدى زبائن

الورشية، إلىٰ أنها اشترت 30 قطعة علىٰ الأقل لقطتها وتطلب قطعا لمناسيات خاصة مثل عبد الفطر أو عبد المبلاد.

وتابعت ساندرا، التي فتحت حسابا علئ تطبيق تيك توك وعلى فيسبوك لاستعراض ملابس قطتها وأصبح لديها أكثر من 50 ألف متابع، "من أجل التسلية فقط.. يخفف ذلك من توترنا".

وبالرغم من أن الكثيرين يحبون أزياءه، إلا أن فريدي لم يسلم من التعليقات السلبية على مواقع التواصل الاجتماعي ممن يعتقدون أنه من القسوة إجبار القطط على ارتداء الملابس، فأصبح ينصح زبائنه بعدم إجبار قططهم على ارتداء الملابس لفترات طويلة.

